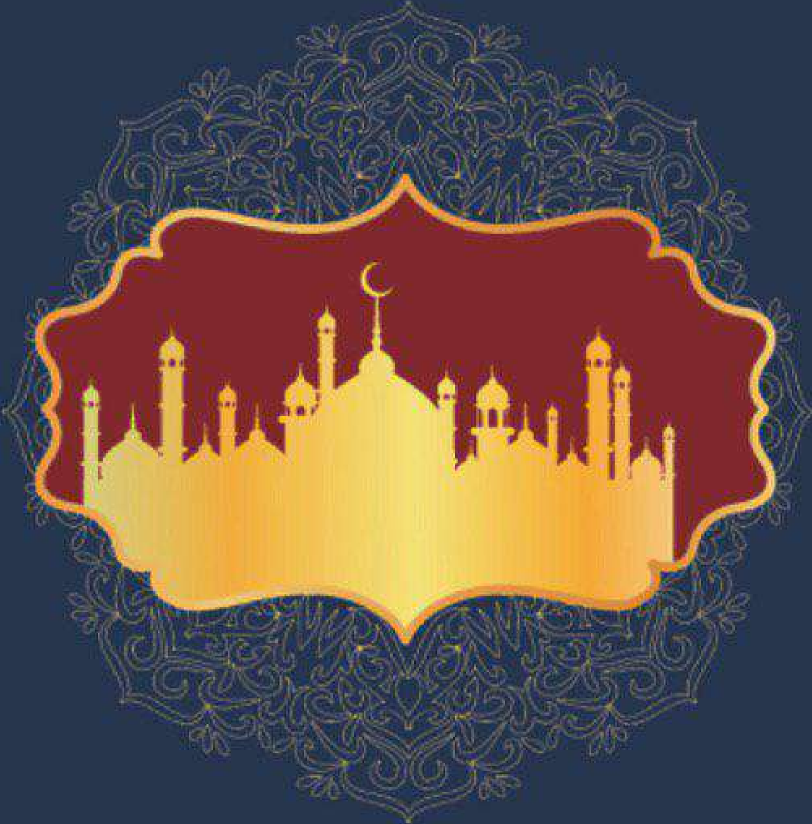


الطابعي

الابداعية في التربية الاسلامية

للصف السادس الإعدادي

الاستاذ القدير
خالد الحيالي



- شرح مفصل للمادة
- اسئلة المناقشة
- آيات الحفظ
- الاحاديث المطلوبة
- معاني الكلمات
- نماذج مهمة من الاسئلة الوزارية
- تاشير المواضيع حسب ورودها في الاسئلة الوزارية



1085



1 1085

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد وعلى اله وصحبه وسلم، ومن ولاه بإحسان الى يوم الدين وبعد.......

استكمالاً لسلسلة (ملازم الطريق الى ١٠٠) تم بتوفيق من الله اكتمال (الملزمة الابداعية في التربية الاسلامية) للسادس الاعدادي

والتي تحتوي على جميع الاسئلة الوزارية وحلول اسئلة المناقشة لكل موضوع.

قبل البدء في الملزمة يجب على الطالب التعرف على نمط والية توزيع الدرجات في الامتحان الوزاري وعلى الطلاب ان يتعرف ايضاً مماً يتكون الكتاب في طبعته الحديثة بعد تغير المنهج القديم (الذي كان يتكون من ٣١ نص بالنسبة لكتاب القران و٨ احاديث و٨ ابحاث بالنسبة لكتاب التربية الاسلامية .اما المنهج الجديد الذي تغير في عام٢٠١٦ فتم دمج مادتي القران الكريم والاسلامية في كتاب واحد واصبح يحتوي على ٥ وحدات في كل وحدة ٥ مواضيع ليصبح المجموع ٢٥ موضوع لجميع الكتاب)

المواضيع التي بقيت من المنهج القديم هي:

١ الدرس الاول من الوحدة الاولى"من القران الكريم".

٢ الدرس الثالث من الوحدة الاولى"الحديث الشريف"

٣ الدرس الرابع من الوحدة الثالثة" الابحاث"

٤ الدرس الرابع من الوحدة الرابعة "الابحاث"

ان اول موضوع في كتاب التربية الاسلامية للسادس الاعدادي هو احكام التلاوة وهي اربع احكام : (الاظهار، الاقلاب ، الادغام، الاخفاء) مع تعريف مفصل وامثلة عن كل حكم. ويكون نصيبها من الاسئلة الوزارية (١٠ درجات) حيث ترد اول سؤال في الاسئلة الوزارية دائما.

#الكتاب الجديد يتكون من خمس وحدات ولكل وحدة خمس دروس وهي كالاتي:

١-الدرس الاول من كل وحدة يسمى(من القران الكريم) الذي يحتوي على احد السور الواردة في القران الكريم وحفظ الآيات المطلوبة للحفظ من كل سورة وكذلك معاني الكلمات واسئلة شرح النص.

ويكون نصيبها من الاسئلة الوزارية (٣٥درجة) موزعة كالاتي:

أ- (٢٠درجة) على الآيات المطلوبة للحفظ. وهي آيات محددة للحفظ من الدرس لكل وحدة من الوحدات الخمسة.



ب- (١٠درجات) على اسئلة شرح النص وهي موجودة في الدرس الاول لكل وحدة والتي تتضمن شرح الاية على اسئلة واجوبة.

ج- (٥درجات) على المعاني والتراكيب المطلوبة للحفظ والتي توجد في الدرس الاول من كل وحدة والتي تبين المعاني للآيات المطلوبة للحفظ،وكذلك توجد في الاحاديث الشريفة حيث يجب حفظ معانيها ، وترد سنوياً(٦ معاني)مطلوب الاجابة على(٥ معاني)

٢-الدرس الثاني من كل وحدة يسمى (من قصص القران) الذي هو عبارة عن قصص وردت في القران الكريم ويشرح احداثها وعن اي شيء كانت تتحدث. ويكون نصيبها من الاسئلة الوزارية (٥ درجات) حيث ترد مع افرع سؤال الفهم والمعاني واحياناً في السؤال الاخير في الابحاث وتكون من ضمن الافرع القابلة للترك احياناً.

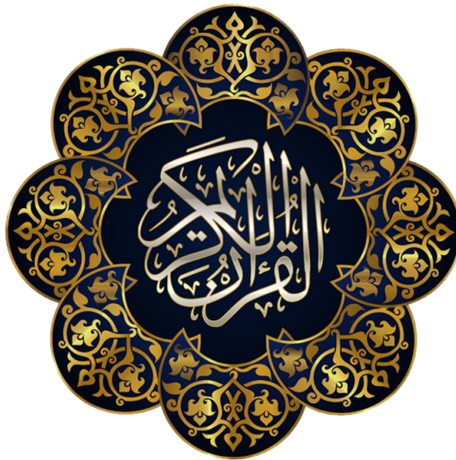
٣- الدرس الثالث من كل وحدة يسمى(من الحديث الشريف)الذي يتناول احد الاحاديث الشريفة التي وردت عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وشرحه بالتفصيل. ويكون نصيبها من الاسئلة الوزارية (١٥درجة) التي ترد عادة (٣ افرع) غير قابلة للترك على كل فرع (٥ درجات) واحياناً يرد فرعين ،فرع عليه (٧درجات) وفرع عليه(٨درجات).

٤-الدرس الرابع من كل وحدة يسمى(الابحاث) الذي يتناول نظام الاسرة في الاسلام وحقوق الزوجين وواجباتهما وكذلك يلقي نظرة عامة على الاقتصاد الاسلامي وبماذا يفترق عن بقية الاقتصادات.

ويكون نصيبها من الاسئلة الوزارية (٢٠درجة) حيث ترد (٤ فروع احياناً) المطلوب الاجابة عن (فرعين) لكل فرع (١٠درجات) واحياناً ترد(٣ فروع) المطلوب الاجابة عن(فرعين) لكل فرع (١٠ درجات).

٥- الدرس الخامس من كل وحدة يسمى(التهذيب) الذي يتناول بعض السلوكيات الخاطئة التي يجب على المسلم الابتعاد عنها كالغضب والتكبر وبعض السلوكيات النافعة التي يجب على المسلم التمسك بها كالرجولة والتسامح.

ويكون نصيبها من الاسئلة الوزارية (١٥ درجة) حيث يرد غالبا فرعين والمطلوبة الاجابة على احد الافرع.



احكام التلاوة

احكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة : حرف خال من الحركة، يقع في وسط الكلمة ، أو في اخرها يلفظ ساكنا في الوقف والوصل وتكون في الأفعال والأسماء والحروف.

مثال: عنْهم ، مِنْ

التنوين: هو النطق بالحركة المضعَّفة نوناً ساكِن (ٌ، ً، ٍ)فهو نون ساكنة زائدة مسبوقة بحركة، تلحق اخر الاسم، تلفظ ولا تكتب،وينطق بها في حالة الوصل وتسقط عند الوقف، وعلامتها، الضمتان، الفتحتان، الكسرتان. **مثال: لفظ التنوين في حالة الوصل**

كتابنْ – كتابُ ← ن

قال تعالى ((وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ)) ق:٤

مثال على لفظ التنوين في حالة الوقف: كتابٌ ـ كتابْ، قال تعالى ((لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ)) الرعد: ٣٨

للنون الساكنة والتنوين أربعة احكام هي:

اولا: الأظهار

الاظهار: هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجها من غير (غُنة) فيقرعه اللسان اذا جاء بعدها أحد حروف الحلق الستة (ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) المجموعة في اوائل كلمات العبارة الاتية " أخي هاك علماً حازه غير خاسر" ويقع الإظهار في كلمة واحدة أو في كلمتين.

أمثلة على النون الساكنة/ في كلمة واحدة مثل: ينْأون – منْهم – وأنْحر- فسينْغضون.

وفي كلمتين مثل: منْ عمل – ومنْ أعرض – منْ خير.

أمثلة على التنوين/ جُرُفٍ هارٍ– حديثٍ غيرِه – قوياً عزيز- غفورٌ حليم - لطيفٌ خبير

ملاحظة/ يقع الإظهار في كلمة واحدة او في كلمتين.

ملاحظة/ تسمى احرف الإظهار باسم اخروهي (حروف الحلق الستة) لأنها تخرج من الحلق.

الغنة: هي صوت لا حرف يخرج من تجويف أعلى قصبة الأنف وهي صفة لازمة للنون والميم لا تفترق عنهما سواء تحرك الحرفان أو سكنا



ثانيا: الأقلاب

الاقلاب: هو قلب النون الساكنة أو التنوين (ميماً) إذا جاء بعدها حرف الباء مع بقاء الغنة، أي تلفظ النون الساكنة أو التنوين (ميماً) مخفاة .ويقع الإقلاب في كلمة واحدة أو كلمتين

مثال على النون الساكنة: ينْبت ـ يمبْت ، منْ بعد ـ ممْ بعد

مثال على التنوين: سميعاً بصيرا ـ سميعنْ بصيرا ـ سميَعمْ بَصيراً

ملاحظة مهمة/ طريقة معرفة الاقلاب سهلة جدا وهي إذا تلى النون الساكنة أو التنوين حرف الباء فهو إقلاب، ويكون في نهاية الكلمة للأعلى او الاسفل حرف الميم للدلالة على الإقلاب ويرسم هكذا بالرسم القرآني مثل ((ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)) او قال تعالى ((لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ))

ثالثا: الأدغام

الادغام: هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حروف (يرملون) في أول الكلمة الثانية ليصبحا حرفا واحداً مشدَدا ويقسم على قسمين هما:

أ- الإدغام بغنة: هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حروف (ينمو) في أول الكلمة الثانية ثم إدغامهما ليكونا حرفاً واحداً مشدّدا لا يقع الإدغام الا في كلمتين

مثال على النون الساكنة: لنْ ينال ـ لَيْ ينال ـ ليَّنال .

مثال على التنوين: وجوهٌ يومئذ ـ وجوهَيْ يومئذٍ ـ وجوهُ يّومئذ.

ب- الإدغام من دون غنة: هو قلب النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى إلى جنس أحد حرفي (رل) الذي يجيء أول الكلمة الثانية ، إدغامهما ليصبحا حرفاً واحدا مشددا ومن دون غنة .

مثال على النون الساكنة: منْ ربّهم ـ مِرْربّهم ـ مربهم .

ملاحظة مهمة جداً: هناك كلمات يكون الحكم فيها اظهاراً مطلقاً ولا يجوز الإدغام بها حيث لا تنطبق عليها القاعدة السابقة في الإدغام وهي:(دنيا – قنوان – صنوان – بنيان) . لأن الإدغام لا يقع في كلمة واحدة.

رابعا : الإخفاء

الإخفاء: هو النطق بالنون الساكنة والتنوين خالية من التشديد وسطاً بين الإظهاروالإدغام مع الغنة) أي إخفاء معظم لفظ النون الساكنة والتنوين (إذا جاء بعدهما أحد حروف الإخفاء وهي خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل البيت الآتي:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما   دم طيِّبا زد في تقى ضع ظالما

ويقع الإخفاء في كلمة واحدة أوفي كلمتين.

امثلة على النون الساكنة/ فانصب ، منذر، منْ ثلثي

امثلة على التنوين/ عملاً صالحاً ، صواباً ذلك ، يؤمئذ ثمانية

حروف الاخفاء هي: ((ص ، ذ ، ث، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز، ف ، ت ، ض ، ظ))

خلاصة احكام التلاوة

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي:

أولاً : الإظهار : وحروفه (ء ، ه ، ع ، ح ، غ ، خ) المجموعة في اوائل كلمات العبارة الاتية " أخي هاك علماً حازه غيرخاسر"

ثانياً : الإقلاب : وحرفه (الباء)

ثالثاً : الإدغام : حروفه (الياء ، الراء ، الميم ، اللام ،الواو، النون) مجموعة في كلمة (يرملون) وهو نوعان:

أ- الإدغام بغنة : وحروفه (الياء ، النون ، الميم ، الواو) مجموعة في كلمة (ينمو)

ب- الإدغام من غيرغنة : وحروفه (الراء ، اللام) مجموعة في كلمة (رل) .

رابعاً : الإخفاء : وهو بقية الحروف الغيرمذكورة وعددها خمسة عشر حرفاً في أوائل البيت الآتي

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما   دم طيباً زد في تقى ضع ظالما

حروف الاخفاء هي: ((ص ، ذ ، ث، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز، ف ، ت ، ض ، ظ))





خطوات الاجابة على سؤال الاحكام في الامتحانات ؟

في البداية يكون سؤال الاحكام اول سؤال في الاسئلة الوزارية وعليه (١٠ درجات) بعد ان كان عليه (٢٠ درجة) في المنهج القديم وهو غير قابل للترك بل يرد ترك ضمني (أي يطلب ٥ احكام احياناً اذا كان السؤال يحتوي على اكثر من ٥ احكام)

صيغة السؤال في الامتحان على الاغلب تكون كالآتي :

(أستخرج أحكام النون الساكنة والتنوين وبين نوعها مع السبب)

او يأتي فرع اخر يطلب فيه تعريف لاحد الاحكام الاربعة (الاظهار والادغام والاقلاب والاخفاء) مع ذكر مثالين الاول من النون الساكنة والثاني مع التنوين لذلك يجب حفظ التعاريف بشكل جيد مع حفظ مثالين لكل تعريف. وكذلك حفظ العبارتين في تعريف الاظهار وفي تعريف الاخفاء (حيث وردت في الاسئلة الوزارية) وكذلك حفظ الحروف لكل تعريف.

وللاجابة على سؤال الاحكام نتبع الخطوات التالية:

١- نقوم بعمل (جدول) من ثلاث خانات ونكتب في أول خانة (الكلمة) وثاني خانة تكتب (الحكم) وثالث خانة نكتب (السبب) وكما موضح بالأسفل

الكلمة	الحكم	السبب
١-		
٢-		
٣-		

ونرقم من رقم واحد إلى حد انتهاء الاحكام في السؤال

٢-يجب ان نبحث بالنص القرآني عن أي نون بدون حركة (بالوزاري توضع حركات فالنون التي ليس بها حركة هي نون ساكنة) وتكتب بالحقل النون والحرف الذي بعدها (يعني الكلمة التي بعدها) ونفس الحال مع التنوين نبحث على التنوين بنهاية كلمة ونأتي بالكلمة التي بعدها كل هذا يوضع بحقل (الكلمة)

٣-حقل(الحكم) وهنا لدينا أربعة احكام للنون الساكنة والتنوين(الإظهار ، الإقلاب ، الإدغام ، الإخفاء) سوف نرى الحرف الذي بعد النون أو الذي بعد التنوين ما هو ، فإذا كان الحرف أحد حروف الإظهار مثلا فتكتب الحكم إظهار وإذا كان حرف الإقلاب تكتب إقلاب وإذا كان أحد حروف الإدغام فيجب ان تحدد نوع الإدغام هل هو بغنة أم من غير غنة وإذا كان أحد حروف الإخفاء فتكتب إخفاء

٤- أخر خانة بالجدول هو(السبب) والجواب النموذجي (من مركز فحص الدراسة الاعدادية في وزارة التربية) للسبب كالاتي: السبب : لمجيء احد حروف (الإظهار ، الإقلاب ، الأدغام ، الأخفاء) وهو حرف (تذكر الحرف) بعد (النون الساكنة أو التنوين)

ولا تنسى حفظ التعاريف مع حفظ مثالين لكل تعريف (واحد مع النون الساكنه والاخر مع التنوين)

((نماذج من الاسئلة الوزارية حول احكام التلاوة))

ملاحظة/ يرد عاده سؤال احكام التلاوة اول سؤال في اسئلة الامتحانات الوزارية وعليه (١٠ درجات)

س١/ قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم :{وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ﴿١٥٤﴾} سؤال وزاري ١/١٩٩٨

استخرج ما ورد في هذه الآية الكريمة من أحكام النون الساكنة والتنوين وبين نوعها والسبب.

ج/

الكلمة	الحكم	السبب
١- لِمَن يُقۡتَلُ	الادغام بغنة	لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (الياء) بعد (النون الساكنة)
٢- أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ	الاقلاب	لمجيء حرف الاقلاب (الباء) بعد (النون الساكنة)
٣- أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن	الادغام بغنة	لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (الواو) بعد (التنوين)
٤- وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ	الادغام من دون غنه	لمجيء احد حروف الادغام من دون غنة وهو حرف (اللام) بعد (النون الساكنة)

س٢/ سميت أحرف الإظهار باسم اخر اذكره ثم عرف الإظهار ذاكرا حروفه. سؤال وزاري ١/٢٠١٢

ج/ سميت أحرف الإظهار باسم (احرف الحلق الستة)

الاظهار: هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجها من غير (غُنة) فيقرعه اللسان اذا جاء بعدها أحد حروف الحلق الستة (ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) المجموعة في اوائل كلمات العبارة الاتية " أخي هاك علماً حازه غير خاسر"

ويقع الإظهار في كلمة واحدة أو في كلمتين

س٣/ قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم :{ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾} (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

أ- أستخرج أربعة من أحكام النون الساكنة والتنوين التي وردت في النص الشريف، ثم بين نوعها مع ذكر السبب

ب- هناك حكم لم يرد في النص السابق ، أذكرهُ ، ثم مثل له مرة مع النون الساكنة ومرة مع التنوين





ج/ أ)

الكلمة	الحكم	السبب
١-يُنفِقُون	إخفاء	لمجيء احد حروف الاخفاء وهو حرف (الفاء) بعد (النون الساكنة)
٢- سِرًّا وَعَلَانِيَةً	إدغام بغنة	لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (الواو) بعد (التنوين)
٣-وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ	إخفاء	لمجيء احد حروف الاخفاء وهو حرف (الفاء) بعد (التنوين)
٤- عِند	إخفاء	لمجيء احد حروف الاخفاء وهو حرف (الدال) بعد (النون الساكنة)
٥- خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	اظهار	لمجيء احد حروف الاظهار وهو حرف (العين) بعد (التنوين)

ب) الحكم الذي لم يُذكر هو (الإقلاب) مثالهُ مع النون الساكنة : منْ بعد ، ومع التنوين : سميعاً بصيراً .

ملاحظة مهمة جدا/ إذا ورد في السؤال هذه العبارة (هناك حكم لم يرد في النص اذكرهُ ومثل له) أو أي صيغة أخرى مشابهة، هذا يعني أن الحكم الذي لم يوجد في النص الشريف هو الحكم المقصود ، فقم باستخراج كل الأحكام ومن ثم أنظر أي حكم من الأحكام الأربعة لم يرد فأذكره وأعطِ عليه أي أمثلة على أن تكون من القران الكريم.

س٤/ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ سؤال وزاري٢٠٠٢/١

عين خمسة مما ورد من أحكام النون الساكنة والتنوين واذكر نوعه مع بيان السبب.

ج/

الكلمة	الحكم	السبب
١- ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ	الاقلاب	لمجيء حرف الاقلاب (الباء) بعد (النون الساكنة)
٢- بَيِّنَٰتٍ وَمَا	ادغام بغنة	لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (الواو) بعد (التنوين)
٣- عَهْدًا نَّبَذَهُۥ	ادغام بغنة	لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (النون) بعد (التنوين)
٤- فَرِيقٌ مِّنْهُم	ادغام بغنة	لمجيء احد حروف الادغام بغنة وهو حرف (الميم) بعد (التنوين)
٥- مِّنْهُم	الاظهار	لمجيء احد حروف الاظهار وهو حرف (الهاء) بعد (النون الساكنة)

الوحدة الأولى

الدرس الأول: من القران الكريم
من سورة البقرة

الآيات (١٥٣ – ١٧٠) آيات الحفظ ((١٥٣ – ١٥٧))

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتُۢۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ١٥٤ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ١٥٧﴾

الاسئلة الخاصة بآيات الحفظ

س١/ يطلب الله تعالى من عباده المؤمنين ان يستعينوا بالصبر والصلاة ، أكتب النص القراني المتضمن هذا المعنى.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣﴾

س٢/ ان الذين يقتلون في سبيل الله أحياء غير اموات ، أكتب النص القرآني المتضمن هذا المعنى.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتُۢۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ١٥٤﴾

وزاري(٢/٢٠١٦)(١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)(٣/٢٠١٧)(٣/٢٠١٧اسئلة الموصل)(١/٢٠١٨)(٣/٢٠١٨)(٢٠١٩ تمهيدي)

س٣/ اكتب من سورة (البقرة) من قولة تعالى : (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ....الى هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ) **واضبط اواخر الكلمات بالشكل.**

س٤/ ذكر الله تعالى في سورة البقرة الخوف والجوع مصائب تلزم الرجوع الى الله تعالى، اكتب الايتين في هذا المعنى مضبوطة بالشكل (سؤال تمهيدي٢٠١٧) (او)





س٥/ اكتب الآيات التي تجود بالمعاني الاتية: (سؤال وزاري ٢٠١٧/١)(٢٠١٨/١/اسئلة الامتحان الملغى)

من سورة البقرة: ان الله يختبر المؤمنين بالجوع والخوف وضياع المال والزروع ومن يصبر على البلايا يبشره الله بجنات النعيم. ويبشر الذين إذا اصابهم شي قالوا إنا عبيد الله.

قال تعالى: { وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ }

س٦/ من صفات المؤمنين الصبر عند وقوع المكروه ويقولون نحن عبيد الله يفعل بنا ما يشاء ونحن اليه راجعون والله تعالى يجازيهم على ذلك بان لهم ثناء من ربهم ورحمة عظيمة.

اكتب ايتين تدل على هذا المعنى قال تعالى: { الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ }

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
شعائر الله	جمع شعيرة، وهي العلامات الدالة على عبادة الله تعالى
الجُناح	الإثم
يطوف	يسعى بينهما ذهاباً وإياباً
يكتمون	يخفون
البينات	الأدلة على نبوة محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من نعوت وصفات جاءت في كتب أهل الكتاب (٢٠١٨/١)
يَلعنهم	أصلها اللعنة: وتعني الطرد والبعد من كل خير ورحمة
اللاعنون	من يصدر منهم اللعن؛ كالملائكة والمؤمنين
أصلحوا	اصلحوا ما فسد من عقائد الناس
ولا هم ينظرون	فلا يمهلوا ليعتذروا
اختلاف الليل والنهار	بوجود أحدهما وغياب الثاني لمنافع العباد فلا يكون النهار دائماً ولا الليل دائما
وبثَّ فيها من كل دابة	ونشر فيها من سائر أنواع الدواب
أنداداً	جمع ند، وهو المثيل والنظير
إذ تبَّرأَ	التنصل من الشيء والتباعد عنه لكرهه
الذين اُتبعوا	المعبودون والرؤساء المضلون
الذين اتَبعوا	المشركون والمقلدون لرؤسائهم في الضلال
الأسباب	جمع سبب وهي لغة الحبل ثم استعمل في كل ما يربط بين شيئين
كرة	رجعة وعودة
الحسرات	جمع حسرة وهي الندم الشديد

ملاحظة مهمة/ هذا الموضوع بقى من المنهج القديم بعد تغير الكتاب عام ٢٠١٦ لذلك ستجد اسئلة وزارية من سنوات سابقة من عام 1990 كتبتها ضمن الشرح.

اسئلة شرح النص

قال تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣}

س١/ لمَ نادى اللّه تعالى عباده بلفظ الايمان؟ وماذا قال لهم؟ (او)

سؤال وزاري(٢/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

س٢/ كيف خاطب اللّه تعالى في هذه الآية عباده؟ وبأي شيء امرهم؟

ج/ في هذه الآيات نادى الله -تبارك وتعالى -عباده المؤمنين بلفظ الإيمان ليستنهض هممهم إلى امتثال الأوامر الإلهية، قائلاً: اطلبوا العون من الله في كلّ أموركم، واستعينوا بالصبر على الطاعات، وبالصلاة التي تنهى عن كل رذيلةٍ، وتطمئن بها النفس .والله مع المؤمنين والصابرين بعونه وتوفيقه وحفظه وتأييده.

قال تعالى: {وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ١٥٤}

س٣/ ان القتل في سبيل اللّه تعالى له من عظيم المنزلة وعليه، فالخطاب موجه لمن؟ وعمَ نهتهم الآية؟ (او)

س٤/ بين المعنى العام للآية ؟

ج/ ولا تقولوا – أيها المؤمنون -فيمن يُقتلون في سبيل الله :هم أموات بل هم أحياء عند ربّهم يُرزقون .ولكن لاتشعرون بذلك.

قال تعالى: {وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦}

س٥/ بمَ أختبر اللّه المؤمنين؟ وبمَ بشرهم ؟ سؤال وزاري (٣/٢٠١٦) (او)

س٦/ بين المعنى العام للآية ؟ سؤال وزاري(١/١٩٩٧)

سؤال وزاري (٣/٢٠١٦ خارج القطر) سؤال وزاري (١/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

س٧/ بأي شيء أراد اللّه تعالى ان يختبرنا؟ وما صفات الصابرين؟ وما جزائهم؟



س٨/ بأي شيء يختبر الله تعالى عباده؟ وما صفة المؤمن التي ذكرها الله تعالى في الاية؟ وبمَ بشرهم الله تعالى؟

ج/ ولنختبرنكم بشيء من الخوف والجوع، ونقص بعض المال أو ذهابه. وبموت بعض الأحباب، أو استشهادهم في سبيل الله، وضياع بعض الثمار والزروع بقلّة نتاجها أو فسادها. وبشِّر- أيها النبي- الصابرين. الذين من صفاتهم أنهم إذا أصابهم شيء يكرهونه، قالوا: إنّا عبيد الله، يفعل بنا ما يشاء، وإنّا إليه راجعون بالموت، ثم بالبعث للحساب والجزاء أولئك الصابرون لهم ثناء من ربّهم ورحمة عظيمة منه سبحانه، وأولئك هم المهتدون الى الرشاد

قال تعالى : { ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ }

س٩/ الآية تبشر من؟ وما هي صفاتهم ؟ وما جزائهم؟ (او)

س١٠/ ما صفات الصابرين؟ وما جزائهم؟ (أو)

س١١/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ وبشّر- أيها النبي- الصابرين. الذين من صفاتهم أنهم إذا أصابهم شيء يكرهونه، قالوا: إنّا عبيد الله، يفعل بنا ما يشاء، وإنّا إليه راجعون بالموت، ثم بالبعث للحساب والجزاء أولئك الصابرون لهم ثناء من ربّهم ورحمة عظيمة منه سبحانه، وأولئك هم المهتدون الى الرشاد

س١٢/ لم يبتلينا الله تعالى. (سؤال المناقشة)

ج/ ليختبر الله تعالى صبر المؤمنيين الذين من صفاتهم انهم يقولون عند البلاء : (إنا لله، وإنا اليه راجعون).

قال تعالى : { إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ }

س١٣/ ما الصفا والمروة؟ وماذا يمثلان؟ وما هو حكم الله تعالى فيهما؟ وما معنى تطوع ؟وما جزاء ذلك التطوع؟

س١٤/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ الصفا والمروة هما جبلان قرب بيت الله الحرام - من معالم دين الله الظاهرة، ومناسكه التي تعبَّدنا الله بها .فمن قصد بيت الله حاجاً أو معتمراً، فلا حرج ولا إثم عليه أن يسعى بينهما، بل يجب عليه ذلك، ومن فعل الطاعات متطوعاً من نفسه، مخلصاً بها لله تعالى، فإن الله تعالى شاكر يثيب على القليل بالكثير، لأنه عليم بأعمال عباده فلا يضيع عنده اجر المحسنين.

س١٥/ ما قصة شعيرة الصفا والمروة؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري(٢/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

ج/ الصفا والمروة هما جبلان قرب بيت الله الحرام - من معالم دين الله الظاهرة، ومناسكه التي تعبَّدنا الله بها .فمن قصد بيت الله حاجاً أو معتمراً، فلا حرج ولا إثم عليه أن يسعى بينهما، بل يجب عليه ذلك.

قال تعالى : {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ١٥٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٠ }

س١٦/ لماذا حرم الله كتمان العلم الشرعي؟ وما جزاء كاتمه؟ومن استثنى الله من غضبه ولعنته؟ (٢/٢٠٠٤)(٣/٢٠١٨)

س١٧/ فسر الآية الكريمة؟ (او)

س١٨/ من هؤلاء؟ وما هي البينات التي كتموها؟ وما عقوبتهم؟ ومن استثنى؟ (سؤال وزاري١/٢٠١٦)

ج/ إن الذين يخفون ما أنزلنا من الآيات الواضحات الدالة على نبوّة محمد(ﷺ)وصدق ما جاء به، وهم أحبار اليهود وعلماء النصارى وغيرهم ممن يكتم ما أنزل الله وأظهره للناس في التوراة والإنجيل، أولئك يطردهم الله من رحمته، ويدعو عليهم باللعنة ملائكةُ الله والمؤمنون. وَيَسْتَثْنِي اللهُ تَعَالَى مِنَ اللَّعْنَةِ الذِينَ تَابُوا وَأَحْسَنُوا العَمَلَ ، وَرَجَعُوا عَنْ كِتْمَانِ مَا أَنْزَلَ اللهُ ، وَأَظْهَرُوا لِلنَّاسِ مَا عَلِمُوهُ مِنْ أَمْرِ الرَّسُولِ وَالرِّسَالَةِ ، وَيَقُولُ تَعَالَى إِنَّهُ يَتَقَبَّلُ تَوْبَتَهُمْ ، وَيَعْفُو عَنْهُمْ ، ويمحو ذُنُوبَهُمْ.

قال تعالى : {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ١٥٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٠ }

س١٩/ من هؤلاء؟ وما هي البينات التي كتموها؟ وما عقوبتهم؟ (تمهيدي٢٠١٦)(١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

ج/ إن الذين يخفون ما أنزلنا من الآيات الواضحات الدالة على نبوّة محمد (ﷺ) وصدق ما جاء به، وهم أحبار اليهود وعلماء النصارى وغيرهم ممن يكتم ما أنزل الله وأظهره للناس في التوراة والإنجيل، أولئك يطردهم الله من رحمته، ويدعو عليهم باللعنة ملائكةُ الله والمؤمنون.

قال تعالى : {إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٠ }

س٢٠/ من هم المشمولون بهذا الاستثناء من اللعنة؟ (سؤال وزاري ١/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر)

ج/ المشمولون بهذا الاستثناء من اللعنة : هم الذِينَ تَابُوا وَأَحْسَنُوا العَمَلَ ، وَرَجَعُوا عَنْ كِتْمَانِ مَا أَنْزَلَ اللهُ، وَأَظْهَرُوا لِلنَّاسِ مَا عَلِمُوهُ مِنْ أَمْرِ الرَّسُولِ وَالرِّسَالَةِ ، وَيَقُولُ تَعَالَى إِنَّهُ يَتَقَبَّلُ تَوْبَتَهُمْ ، وَيَعْفُو عَنْهُمْ ، وَيمحو ذُنُوبَهُمْ.

قال تعالى : {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ١٦١ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ١٦٢ }



س٢١/ ان الكفر يمثل جحود النعم فبمَ كفر هؤلاء؟ وماذا كتموا؟ وما نوع العذاب الذي يلاقوه؟ (أو)

س٢٢/ ما الذي يستحقه الذين كفروا بالله ورسله وكتموا الحق ولم يظهروه؟ وما تصاحبهم ازاء ذلك؟

س٢٣/ ما المقصود بالآية الكريمة؟

ج/ إنَّ الذِينَ كَفروا بِاللهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَكَتَمُوا الحَقَّ وَلَمْ يُظْهِرُوهُ وَمَاتُوا وَهُم عَلَى تِلْكَ الحَالِ مِنَ الكُفْرِ وَالظُّلْمِ فَإِنَّهُمْ يَسْتحِقُّونَ لَعْنَةَ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَيَكُونُ مَصِيرُهُمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ لِيَخْلُدُوا فِيهَا أَبداً ، وَإِذا طَلَبُوا الإِمْهَالَ وَالتَّأْخِيرَ لَمْ يُجَابُوا إِليه.

قال تعالى : {خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ١٦٢}

س٢٤/ الكافرون تصاحبهم اللعنة في نار جهنم ، ما تأثير ذلك عليهم؟ سؤال وزاري(١/٢٠١٨)

ج/ لا يُخَفَّف عَنْهُمْ شَيءٌ مِنَ العَذَابِ الذي هُمْ فيه ، وَلا يُغَيَّرُ عَنْهُمْ سَاعَة وَاحِدَة ، وَلا يُفَتَّرُ بَلْ يَكُونُ مُتَواصِلاً ، وَإِذا طَلَبُوا الإِمْهَالَ وَالتَّأْخِيرَ لَمْ يُجَابُوا إِليهِ . (ما فوق الخط تم حذفه من كتاب طبعة ٢٠١٩)

قال تعالى : {وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣}

س٢٥/ فسر الآية الكريمة؟ (او)

س٢٦/ الله تبارك وتعالى مفيض الوجود ، ما صفات الله تعالى التي ذكرتها الآية؟

ج/ وإلهكم -أيها الناس إله واحد، متفرد في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، وعبودية خلقه له، لا معبود بحق إلا هو، الرحمن المتصف بالرحمة، والرحيم المؤمن.

قال تعالى : {إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا}

س٢٧/ من الذين يلفت الله تعالى نظرهم الى دلائل ألالوهية؟ وما هذه الدلائل؟ (او)

س٢٨/ ما دلائل الوهية الله تعالى وقدرته ووحدانيته التي تضمنتها الآية الكريمة؟ (او)

س٢٩/ يلفت الله تعالى أنظار العقلاء من الناس إلى الآيات الدالة على إلوهيته وقدرته، فما هذه الآيات ؟ وزاري(٢/٢٠١٦)

س٣٠/ يلفت الله تعالى أنظار العقلاء من الناس إلى الآيات الدالة على إلوهيته وقدرته، بين هذه الايات المذكورة في النص القرآني. سؤال وزاري(١/٢٠١٨ اسئلة الامتحان الملغى)

ج/ يَلْفِتُ اللهُ تَعَالَى أَنْظَارَ العُقَلاَءِ مِنَ النَّاسِ إلى الآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى أُلُوهِيَّتِهِ ، وَمِنْ هذِهِ الآيَاتِ : خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا مِنْ عَجَائِبَ ، وَارتِفَاعُ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبُها ، وَدَوَرَانُ فَلَكِهَا ، وَاتِّسَاعُها ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ بِحَارٍ وَجِبَالٍ وَأَنْهَارٍ وَعُمرانٍ وَقِفَار . وَاختِلاَفُ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَتَعاقُبُهُمَا، يَجِيءُ هذا وَيَذْهَبُ ، وَيَعْقُبُهُ الآخَرُ، وَاختِلاَفُهُما طُولاً وَقَصْراً . وَتَسْخِيرُ البَحرِ لحمل السُّفن (الفُلْكِ) لِيَنتقلَ بِهَا الناسُ مِنْ جَانِب إلى آخَرَ، وَإِنْزَالُ اللهِ المَاءَ مِنَ السَّمَاءِ ليُحيِيَ بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ يَبَسِهَا (مَوْتِهَا) فَتَزْدَهِر وَتَنْبُتَ بِالخُضْرَةِ وَالزَّرعِ وَالثِّمارِ .وَمِنَ آيَاتِهِ بَثُّ الدَّوَابِّ فِي الأَرْضِ عَلَى اختِلاَفِ أَنْوَاعِهَا وَأَشْكَالِهَا وَأَلْوَانِهَا ،وَهُوَ يَعلَمُ ذلِكَ الخَلْقَ كُلَّهُ وَيَرْزُقهُ .وَمِنْها تَسخِيرُ الرِّيَاحِ السَّائِرَةِ بَين السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إلى مَشيئَةِ اللهِ تَعَالَى وَإِرَادَتِهِ ، وَسَوْقُ الغُيُومِ إلى حَيْثُ يَشَاءُ اللهِ.فَكلُّ هذِهِ الآيَاتِ فِيها عِبَرٌ وَدَلاَلاَتٌ لِلنَّاسِ العُقَلاءِ عَلَى أُلُوهِيَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ.

(سؤال المناقشة)

س٣١/ في خلق الله تعالى دلائل على عظمته ووحدانيته، حدد الأيات التي تحدثت عن ذلك ثم بين بعضاً من تلك الدلائل؟

ج/ **الاية هي** : {إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا} وَمِنْ هذِهِ الدلائل خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا مِنْ عَجَائِبَ،وَارتِفَاعُ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبُها، وَدَوَرَانُ فَلَكِهَا، وَاتِّسَاعُها، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ بِحَارٍ وَجِبَالٍ وَأَنْهَارٍ وَعُمرانٍ وَقِفَار وَاختِلاَفُ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَتَعاقُبُهُمَا، يَجِيءُ هذا وَيَذْهَبُ،وَيَعْقُبُهُ الآخَرُ، وَاختِلاَفُهُما طُولاً وَقَصْراً .وَتَسْخِيرُ البَحرِ لحمل السُّفن (الفُلْكِ) لِيَنتقلَ بِهَا الناسُ مِنْ جَانِب إلى آخَرَ ، وَإِنْزَالُ اللهِ المَاءَ مِنَ السَّمَاءِ ليُحيِيَ بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ يَبَسِهَا (مَوْتِهَا) فَتَزْدَهِرَ وَتَنْبُتَ بِالخُضْرَةِ وَالزَّرعِ وَالثِّمارِ،وَمِنَ آيَاتِهِ بَثُّ الدَّوَابِّ فِي الأَرْضِ عَلَى اخْتِلاَفِ أَنْوَاعِهَا وَأَشْكَالِهَا وَأَلْوَانِهَا،وَهُوَ يَعلَمُ ذلِكَ الخَلْقَ كُلَّهُ وَيَرْزُقهُ . وَمِنْها تَسخِيرُ الرِّيَاحِ السَّائِرَةِ بَين السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إلى مَشيئَةِ اللهِ تَعَالَى وَإِرَادَتِهِ ، وَسَوْقُ الغُيُومِ إلى حَيْثُ يَشَاءُ اللهِ

قال تعالى : {وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾}



س٣٢/ مع تلك البراهين والدلائل على عظمة الله تعالى أتخذ فريق من الناس أصناما واوثانا يعظمونها من دون الله، فما موقفهم يوم القيامة؟ (سؤال وزاري٢٠١٧/٣)

ج/ مع هذه البراهين القاطعة يتخذ فريق من الناس من دون الله أصناماً وأوثاناً يجعلونهم نظراء الله تعالى، ويعطونهم من المحبة والتعظيم والطاعة، ما لا يليق إلا بالله وحده .والمؤمنون أعظم حباً لله من حبّ هؤلاء الكفار لآلهتهم، ولو يعلم الذين ظلموا أنفسهم بالشرك في الحياة الدنيا، حين يشاهدون عذاب الآخرة أن الله هو المتفرد بالقوة جميعاً ، وأن الله شديد العذاب.

قال تعالى : {إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾}

س٣٣/ لم يتبرأ المتبوعون من أتباعهم يوم القيامة ؟ وما الذي ينقطع بينهم؟ وما يقول الأتباع رداً على تبرئه المتبوعين؟ ولماذا؟ (او)

س٣٤/ فسر الآية الكريمة؟ (سؤال وزاري٢٠١٦/١ اسئلة خارج القطر)

ج/ حين عاين المشركون عذاب الأخرة يتبرّأ الرؤساء المتبوعُون ممن اتبعهم على الشرك، وتنقطع بينهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا، من القرابة، والإتباع والدين، وغير ذلك؛ لأنها كانت لغير الله تعالى .وقال التابعون :ياليت لنا عودة إلى الدنيا فنعلن براءتنا من هؤلاء الذين أضلونا السبيل، مثل براءتهم منّا .وكما أراهم الله شدة عذابه يوم القيامة، يريهم أعمالهم الباطلة ندامات عليهم، وليسوا بخارجين من النار أبداً.

قال تعالى : {إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴿١٦٦﴾ }

وزاري(٢٠١٦/٣ خارج القطر)(٢٠١٧/١ خارج القطر)

س٣٥/ ماذا سيرى المشركون رؤسائهم الذين اتبعوهم في الدنيا؟

ج/ يتبرّأ الرؤساء المتبوعُون ممن اتبعهم على الشرك، وتنقطع بينهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا، من القرابة، والإتباع والدين، وغير ذلك؛ لأنها كانت لغير الله تعالى .لذلك يتبرأ الرؤساء المشركون ممن أتبعهم.

قال تعالى : {إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ }

(سؤال المناقشة) (٢٠١٦/٣) (٢٠١٧/١ اسئلة الموصل)

س٣٦/ بين طبيعة العلاقة بين قادة الشرك وأتباعهم يوم القيامة.

(١/٢٠١٦ اسئلة النازحين)

س٣٧/ ما هي طبيعة العلاقة بين قادة الشرك وأتباعهم يوم القيامة وماذا قال التابعون ؟

ج/ يتبرّأ الرؤساء المتبوعُون ممن اتبعهم على الشرك، وتنقطع بينهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا، من القرابة، والإتباع والدين، وغير ذلك؛ لأنها كانت لغير الله تعالى .وقال التابعون :ياليت لنا عودة إلى الدنيا فنعلن براءتنا من هؤلاء الذين أضلونا السبيل، مثل براءتهم منّا .وكما أراهم الله شدة عذابه يوم القيامة، يريهم أعمالهم الباطلة ندامات عليهم، وليسوا بخارجين من النار أبداً.

قال تعالى : {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ }

س٣٨/ إلامَ دعا الله تعالى الناس جميعاً؟ وعمَّ نهاهم؟ ولماذا؟ سؤال وزاري(٢/٢٠١٧) (١/٢٠١٩ خارج القطر)

س٣٩/ فسر الآية الكريمة؟ (او)

سؤال وزاري(٢/٢٠١٨) (١/٢٠١٩)

س٤٠/ ماذا اباح الله تعالى للناس ؟ تحدث عن ذلك، ومن اي شيء حذرهم؟

ج/ يا أيها الناس كلوا من رزقِ الله الذي أباحه لكم في الأرض، وهو الطاهر غير النجس ، النافع غير الضار، ولا تتبعوا طرق الشيطان فيما يُزينه لكم من المعاصي والفواحش فتحرِّموا حلال الله، وتحللوا حرامه . إن الشيطان لكم عدو عظيم لأنه يأمركم بكل ذنب قبيح يسوئكم، وبكل معصية بالغة القبح، وبأن تفتروا على الله الكذب من تحريم الحلال وغيره بلا علم .

قال تعالى : {إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ }

س٤١/ بماذا يأمر الشيطان الأنسان ؟ (سؤال تمهيدي٢٠١٧) (تمهيدي ٢٠١٩)

ج/ لا تتبعوا طرق الشيطان فيما يُزينه لكم من المعاصي والفواحش فتحرِّموا حلال الله، وتحللوا حرامه .إن الشيطان لكم عدو عظيم لأنه يأمركم بكل ذنب قبيح يسوئكم، وبكل معصية بالغة القبح، وبأن تفتروا على الله الكذب من تحريم الحلال وغيره بلا علم .

س٤٢/ يأمرنا خالقنا العظيم بعدم اتباع خطوات الشيطان، اكتب سبعة اسطر بهذا الشأن ، ثم ثبت ثلاث آيات اخرى تشير الى المعنى نفسه (سؤال المناقشة)

ج/ لا تتبعوا طرق الشيطان فيما يُزينه لكم من المعاصي والفواحش فتحرِّموا حلال الله، وتحللوا حرامه .إن الشيطان لكم عدو عظيم لأنه يأمركم بكل ذنب قبيح يسوئكم، وبكل معصية بالغة القبح، وبأن تفتروا على الله الكذب من تحريم الحلال وغيره بلا علم.



قال تعالى((يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٠٨))

وقال تعالى ((وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ١٤٢))

وقال تعالى((۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١))

قال تعالى : {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٧٠ }

س٤٣/ ماذا قال المؤمنون ناصحين أهل الضلال ؟ وماذا كان موقفهم ؟ (سؤال وزاري٢٠١٧/١)

ج/ وإذا قال المؤمنون ناصحين أهل الضلال :اتّبعوا ما أنزل الله من القرآن والهدى، فأصّروا على تقليد أسلافهم المشركين قائلين !لا نتبع، دينكم بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا، أيتبعون آباءهم ولو كانوا سفهاء أغنياء ليس لهم عقل يردعهم عن الشرِّ، ولا بصيرة تنير لهم الطريق.

س٤٤/ (وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ) أي ليس لهم سبيل إلى الخروج من النار، بل هم في عذاب سرمدي، وشقاء ابدي ، من هم هؤلاء. (سؤال المناقشة)

ج/ هؤلاء هم (رؤساء الكفر والشرك المتبوعين) يتبرأون ممن اتبعهم على الكفر والشرك وتنقطع بهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا من (القرابة – والاتباع – والدين) وغير ذلك لانها كانت لغير الله تعالى.

س٤٥/ ما أبرز ما ترشد إليه الآيات؟

ج/ أبرز ما ترشد إليه الآيات

١. أنه- سبحانه- يدعو إلى التمسك بالصبر والصلاة والاستعانة بهما، لأن الصبر يقود إلى الفضائل، والصلاة تنهى عن قبائح الأمور
٢. إن من يستشهد في سبيل الله. هو حيّ يرزق عند الرازق الكريم، ونحن لا نشعر بذلك
٣. أن الله يبتلينا بالخوف والجوع، وضياع المال أو بعضه، وفقد من نحبّ، وضياع الزروع والثمار. ومن يصبر على هذه البلايا، يبشره الله بجنات النعيم.
٤. أن الصفا والمروة من شعائر الله، وعلى الحاج والمعتمر أن يطوّف بهما.
٥. إن من يكتمون ما أنزل الله من الآيات البينات، والدلائل الواضحات التي تدلُّ على صدق نبينا الأكرم، سوف يلعنهم الله ويبعدهم عن رحمته.

٦. أن الذين كفروا بالله واستمروا على كفرهم يلعنهم الله والملائكة والناس جميعاً، وهم في النار خالدونُ وعذابهم لا ينقطع ولا يخفف ولا يؤجّل.

٧. أن آلهنا المستحق للعبادة واحد لا نظير له وهو خالق السماوات والأرض والليل والنهار ويجب ألاّ نتخذ أحداً غيره معبوداً.

٨. دعا الله سبحانه الناس جميعاً إلى أن يأكلوا مما أحلّه الله، وألا يتبعوا خطوات الشيطان. والا يحرّموا ويحللوا من تلقاء أنفسهم، لأن عليهم فقط أن يتبعوا ما أنزل الله على رسوله الكريم (ص)

الدرس الثاني: من قصص القران
أصحاب الكهف

س١/ القصص القرانية تحمل في طياتها العبر والمواعظ، فماذا اثبتت قصة اصحاب الكهف؟ (او)

س٢/ ما المعجزة الالهية في شأن اصحاب الكهف؟ (او)

س٣/ من الذين انكروا البعث بعد الموت؟ وكيف يمكن اثبات ذلك؟

ج/ لقد انكر الذين فتنتهم الدنيا ببهجتها وزينتها البعث مع أن الوقائع تثبت الحياة بعد الرقود الطويل ، وهذه قصة أهل الكهف تثبت قدرة الله تعالى على البعث ، فيخبر الله تعالى نبيه محمد (ﷺ) في سورة الكهف عن قصة فتية آمنوا بالله فأنامهم في كهف ثلاثمائة وتسع سنين ثم ايقضهم من رقادهم ،فهل هناك شك في عظمة قدرة الله تعالى.

س٤/ من هم اصحاب الكهف؟ وما الحكمة من رقادهم فيه سنين طويلة؟

ج/ هم فتية من أشراف القوم قد آمنوا بالله تعالى ، وصدقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحقِّ وسط قوم مشركين.

الحكمة من رقادهم فيه سنين طويلة:

١- رد على من انكر البعث والحياة بعد الرقاد الطويل والذين انكروا ذلك هم الذين فتنتهم الدنيا ببهجتها وزينتها.

٢- نومهم ثلاثمائة وتسع سنين ثم أيقضهم الله تعالى من رقادهم دلالة على قدرة الله تعالى على الإعادة إلى الحياة بعد الرقاد الطويل وكذلك دلالة على عظمة هذه المعجزة.



س٥/ عن أي شي تدور قصة أصحاب الكهف؟ وماذا حيك حولها ؟ وما الخبر الحق منهم؟ وكيف ثبت الله قلوبهم؟ موثقا جوابك بالنص القراني؟

ج/ تدور أحداث القصة حول فتية من أشراف القوم قد آمنوا بالله تعالى ، وصدقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحقِّ وسط قوم مشركين . وقد حيكت حول قصتهم الأساطير والخرافات، فأخبرنا الله تعالى خبر الحقِّ عنهم ، انهم فتية نبذوا عبادة قومهم لغير الله وآمنوا بالله وحده ، وقد زادهم الله تعالى يقينا وثبَّت قلوبهم على الإيمان والصبر على الشدائد ولم يبقَ في تلك القلوب النقية مكاناً للشك أو النفاق ، قال تعالى : ﴿نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ١٣﴾

س٦/ ما هي صفات أصحاب الكهف؟

ج/

١- انهم فتية من أشراف القوم قد آمنوا بالله تعالى ، وصدقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحقِّ وسط قوم مشركين .

٢- انهم فتية نبذوا عبادة قومهم وآمنوا بالله.

٣- زادهم الله تعالى يقينا وثبَّت قلوبهم على الإيمان والصبر على الشدائد ولم يبقَ في تلك القلوب النقية مكاناً للشك أو النفاق.

٤- وعاهدوا الله على عبادته وحده لا شريك له خالق السموات والأرض الحي القيوم،اذ لا يستحق العبادة غيره. ثم تعاهدوا على الثبات في طريق الحقِّ

س٧/ ١- بمَ زاد الله تعالى قلوب اصحاب الكهف عندما نبذوا عبادة قومهم؟ معززا جوابك بالدليل القراني؟

٢ - ما العهد الذي اعطاه اصحاب الكهف لله ولبعضهم؟ عزز اجابتك بالدليل القراني؟ (او ما الذي تعاهد عليه أصحاب الكهف؟ عزز اجابتك بالدليل القراني؟

ج/ ١- زادهم الله تعالى يقينا وثبَّت قلوبهم على الإيمان والصبر على الشدائد ولم يبقَ في تلك القلوب النقية مكاناً للشك أو النفاق. قال تعالى : ﴿نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى﴾

٢- عاهدوا الله على عبادته وحده لا شريك له خالق السموات والأرض الحي القيوم، ثم تعاهدوا على الثبات في طريق الحقِّ ، قال تعالى : ﴿وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا ١٤﴾

س٨/ ما أسم الملك الذي كان في زمن اصحاب الكهف؟ وبمَ امر قومه ؟ وماذا فعل لكل من خالف أمره؟

ج/ لقد كان ملك بلدتهم (دقيانوس)يأمر الناس بعبادة الآلهة ويقتل كل من يعاديها ، أو يعبد غيرها.

س٩/ ماذا كان رد الملك عليهم وبم توعدهم؟ (سؤال المناقشة)

ج/ توعد الملك الظالم الفتية –وغيرهم- بأنه سيقتل كل من لم يؤمن بالالهة أو يعاديها ، او يعبد غيرها ، وانه سيرجم بالحجارة حتى الموت كل من لم يؤمن بالالهة أو اكراههم على الرجوع على دين المشركين بالقوة.

س١٠/ ماذا طلب اصحاب الكهف من الله تعالى لأجل إبعادهم من الملك الظالم؟ وماذا تعاهدوا فيما بينهم بعد ذلك؟ وماذا قال بعضهم لبعض بعد العهد؟ موثقا جوابك بآية من القران الكريم.

ج/ طلب هؤلاء الفتية الى الله تعالى أن يحفظهم من الملك الظالم و قومهم المشركين فتعاهدوا فيما بينهم على الخروج من قومهم واعتزالهم والفرار بدينهم فقال بعضهم لبعض : هؤلاء قومنا عبدوا الاصنام واشركوا بالله تعالى بلا حجة ظاهرة ،

أو برهان معقول ، وانهم لظالمون فيما فعلوا ولأ احد أشدُّ ظلما ممن افترى على الله كذبا. قال تعالى : {هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ١٥}

س١١/ هل كانت عبادة قومهم عبادة تقليدية أو برهان عقلي وضح ذلك ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ كانت عبادتهم للالهة الباطلة تقليدا اعمى بلا حجة ظاهرة او برهان معقول، وانهم لظالمون فيما فعلوا ولا احد أشد ظلما ممن إفترى على الله كذبا. قال تعالى : {هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ١٥}

قال تعالى: {وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ١٦ }

س١٢/ عندما اعتزل أصحاب الكهف قومهم، ماذا اتخذوا بعد ذلك؟ ولماذا؟

ج/ قال بعضهم لبعض : مادمنا قد اعتزلنا القوم في كفرهم وشركهم ولم نرهب تهديد هؤلاء المشركين وملكهم فلنذهب الى الكهف ونجعله مأوى لنا فرارا بديننا من بطش الملك والمشركون ، والله تعالى سينشر لنا من رحمته ومغفرته ، ويسهّل لنا أمورنا فيما ننتفع به في أمور معيشتنا وحياتنا ، وهكذا هو حال المؤمنين فهم يثقون بما عند الله تعالى وعليه يتوكلون.



س١٣/ كيف كان حال الفتية في الكهف؟ (سؤال المناقشة)

ج/ استقروا في الكهف يرتاحون ويعبدون الله تعالى ثم القوا باجسادهم الى الأرض فغطوا في نوم عميق دام ثلاثمائة وتسع سنوات، إذ القى الله تعالى عليهم النوم الثقيل ومرت السنون وهم في حرز منيع.

س١٤/ كيف تبين رعاية الله تعالى وحمايته للفتية وهم في الكهف؟ (او)

س١٥/ بم اتصف الكهف الذي نام فيه اصحاب الكهف؟

ج/ كان للكهف فتحة واسعة في الجبل وهي متجهة الى الشمال ، يأتي اليه النسيم العليل ، وإذا طلعت الشمس من الشرق عن يمينهم مالت أشعتها عنهم وإذا اتجهت الى الغرب عن يسارهم ،تجاوزتهم ولم تدخل اشعتها في كهفهم ، فحرارة الشمس لاتؤذيهم، والهواء يأتيهم نسيما عليلا فهم في رعاية الله وحمايته وعنايته ، وذلك كله من دلائل قدرة الله فمن يوفقه الله يهتدي كما اهتدى أصحاب الكهف ، ومن لا يوفقه لفساد فطرته، فلن تجد له ناصرا يرشده الى طريق الخيروالهدى

س١٦/ لِمَ كانت الشمس تميل عنهم وتتجاوزهم عن اليمين وعن الشمال؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لكي لاتؤذيهم حرارتها، والهواء يأتيهم نسيما عليلا فهم في رعاية الله وحمايته وعنايته .

قال تعالى : {وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ }

س١٧/

١- ماذا يرى الناظر لأصحاب الكهف وهم في كهفهم ؟ ولماذا؟

٢- لم يقلبهم الباري تعالى؟

٣- ما الذي صاحبهم في كهفهم؟ وما حالته التي كان عليها؟

٤- ماذا تشعر عندما ترى أصحاب الكهف وهم مفتحو العيون مع رقودهم.

٥- لمَ فر الفتية الى الكهف؟ وماذا يحصل لو علم المشركون بأيمانهم؟

ج/

١- لقد كان الناظر اليهم وهم في كهفهم يراهم منتبهين أيقاظا لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبهم وهم في الحقيقة نيام .

٢- يقلبهم الله تعالى في نومهم ، يمينا مرة ويسارا أخرى حتى لاتؤثر الأرض في أجسادهم ، فتحفظ بذلك أجسامهم من تأثير الأرض مع طول الزمن.

٣- لقد صاحبهم في اعتزالهم للقوم كلب لهم تراه ماداً ذراعيه في الفناء وهو نائم أيضا في شكل اليقظان.

٤- لو نظرت اليهم وهم على تلك الحالة لفررت منهم هاربا ولملىء قلبك من منظرهم رعباً لهيبتهم في مناهم ، فلا يقع نظر أحد عليهم الا هابهم وفرَّ منهم ، حتى لا يدخل أحد عليهم أو يدنو منهم بسوء ولاتمسهم يد طيلة بقاءهم في الكهف. فقد حماهم الله تعالى .

٥- لقد كان فرارهم الى الكهف خوفا من المشركين فلو علِم المشركون بإيمان الفتية لرجموهم بالحجارة حتى الموت أو أكرهوهم على الرجوع الى دين المشركين بالقوة ،وإذا دخلوا بدين المشركين فلن يفلحوا في الدنيا والآخرة.

(سؤال المناقشة)

س١٨/ رقد الفتية، فهل كان رقادهم على صورة موت أم نوم؟ ناقش ذلك بالدليل القرآني.

ج/ كان رقادهم على صورة نوم عميق دام(ثلاثمائة وتسع سنوات)ولقد كان الناظر اليهم وهم في كهفهم يراهم منتبهين أيقاظا لانفتاح عيونهم وكثرة تقلبهم وهم في الحقيقة نيام ويقلبهم الله تعالى في نومهم يمينا مرة ويسارا أخرى حتى لاتؤثر الأرض في أجسادهم،فتحفظ بذلك أجسامهم من تأثير الأرض مع طول الزمن،

قال تعالى {وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا}

قال تعالى :{وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (١٩) }

س١٩/ ١- كيف حفظ الله تعالى أصحاب الكهف قبل بعثهم للحياة؟

٢- ما سؤال بعضهم البعض الاخر بعد استيقاظهم؟ وهل كانوا متأكدين من جوابهم؟

٣- من الذي ارسلوه الى المدينة؟ ولماذا؟ وبمَ أوصوه؟ ولماذا؟

ج/

١- بقي الفتية طيلة نومهم في حفظ الله وعنايته فلم تتغيير أجسادهم ولم يبلَ لهم ثوب لذلك حفظهم الله تعالى في كهفهم .

٢- وبعد تلك النومة الغارقة في الزمن أيقظهم الله تعالى بأمره وقدرته ، فلما استيقظوا من نومهم سأل بعضهم بعضا عن مدة نومهم ومكثهم في الكهف ، فقال أحد الفتية لأصحابه كم لبثتم في نومكم ؟ فقالوا : مكثنا يوما أو بعض يوم . ولما لم يكونوا متأكدين من ذلك قالوا : اتركوا الأمر لله تعالى فهو أعلم بما لبثنا.



٣- فأرسلوا أصغرهم الى المدينة يلتمس اليهم طعاما وقد أخذ العملة التي كانت لديه ، وأوصوه أن يدخل متنكرا حتى لا يعرفه أحد ويختار أفضل الطعام وأن يكون حسن المعاملة عند دخوله المدينة وشرائه للطعام ، حتى لاينتبه اليه أحد.

س٢٠/

١- ماذا رأى الفتى عند دخوله المدينة؟ وعن أي شيء سأل؟ وماذا سأله القوم؟ وبمَ اجابهم؟ وهل نال مراده؟ أو كيف كانت حالة الفتى عند دخوله المدينة؟

٢- عندما اشترى الفتى الطعام استغرب البائع. ما وجه الاستغراب؟ وعن أي شيء سأل الفتى؟ ومن تنبه؟ وماذا قالوا له؟ وبمَ اجابهم؟

٣- بعدما شرح الفتى حاله وحال اصحابهِ. ما الحقيقة التي عرفها القوم؟ وبمَ طمأنوه؟ وما الأمر الذي أدركه الفتى؟

٤- شاع خبر في المدينة فالتقى الملك. ماذا قص للملك؟ وكيف اثبت صدق ما يقول؟

٥- بعد أن تأكد القوم من صدق ما أخبر به الفتى الى أين ذهبوا؟ ولماذا؟

٦- عندما ذهب الملك الى الكهف. ماذا وجد؟ وبعد دعاء الملك لهم. ماذا حدث لهم؟

٧- بعد أن اماتهم أصحاب الكهف بعد يقظتهم. ماذا قال القوم؟ وهل وافقهم الملك على قولهم؟

ج/

١- لما دخل المدينة استغرب تغير معالمها ، فسال أحدهم أين أجد الطعام لاشتريه؟ فسالوه أ أنت غريب ؟ ! فقال لست بغريب لكني أبحث عن الطعام لاشتريه ، فأخذه الرجل بيده الى صاحب الطعام ولما تخير الطعام ودفع مالديه من عملة ثمنا لما اشتراه.

٢- استغرب البائع وأخذ يقلب النقود في كفه مذهولا ويظن أن الفتى قد عثر على كنز فسأله: من أين حصلت على النقود ؟ فتنبه الناس واجتمعوا حوله وأخذوا يتفحصون النقود وقالوا له : لعلك وجدت كنزا ؟ فقال : لا والله إنها دراهم قومي ثم اضطر لشرح حاله وحال الفتية وكيف فروا بإيمانهم الى الكهف خوفا من الملك الظالم لهم .

٣- بعد الحوار عرفوا حقيقة أمره وأنه واحد من الفتية الاشراف الذين اختفوا وفقدوا منذ ايام الملك دقيانوس قبل ثلاث مئة سنة وتسع ، فلقد كان أهل البلدة يتناولون قصة الفتية فيما بينهم جيلا بعد جيل فلما عرفوا به طمأنوه بان الملك الظالم قد مات وأن ملكهم الان ملك مؤمن وعادل، عندها أدرك الفتى الفجوة الزمنية التي لبثوا فيها في الكهف .

٤- ثم شاع خبر الفتى في المدينة حتى وصل الملك فأرسل في طلبه ولما التقاه أخبره بقصتهم ، فاستغرب الجميع فقال لهم :تعالوا معي وتأكدوا من صدق مقالتي ولما ذهبوا معه ، وجدوا فتية باعمار صغيرة بثياب تمتد في هيئتها الى زمن بعيد ،فبقي الفتى مع اصحابه في الكهف .

٥- بعد أن تأكد القوم من الخبر ذهبوا الى الملك ليؤكدوا له حقيقة الأمر، وسرعان ما توجه الملك الى الكهف ليرى بعينه تلك المعجزة.

٦- لما دخل عليهم وجدهم يصلون فعانقهم ودعى لهم بالتوفيق. ثم القى الله عليهم النوم بعد أن عادوا إلى مضاجعهم ، فاماتهم الله سبحانه وتعالى، وهكذا ،ولما عاد القوم الى اصحاب الكهف ووجدوهم قد ماتوا بعد أن اطلعهم الله عليهم .

٧- قالوا لنبني على باب الكهف مسجدا نصلي فيه ووافق الملك على ذلك وبنوا مسجدا لايزال قائما ومعروفا الى اليوم في أرض الأردن.

س٢١/ في ايّ بلد كان يسكن أصحاب الكهف ؟ وماذا كانوا يعبدون؟ (سؤال المناقشة)

ج/ سكنوا في الاردن، وقد امنو بالله تعالى وصدقوا بوحدانيته ونبذوا عباده قومهم وكانوا على دين الحق وسط قوم مشركين.

قال تعالى : {نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى}

س٢٢/ وضح أهم وأبرز ما يستنتج من قصة أصحاب الكهف (سؤال وزاري٢٠١٦/١) (٢٠١٩/١)

ج/

١. وجوب الإيمان بالبعث وعظيم قدرة الله تعالى ،كما بعثهم الله أصحاب الكهف من نومهم ليطلع الناس على عظيم قدرته بعد كل تلك السنوات فهو قادر أن يبعث الناس جميعا للحساب يوم القيامة
٢. وجوب اتباع الحق واصحابه وإن كان أهله قليل ، ومهما كانت سطوة الباطل والظلم وأهلة.
٣. وجوب الثقة بالله والتوكل عليه والتسليم لقضائه ، فقد انقاد أصحاب الكهف بعقيدة راسخة الى الله وسلموا اليه أمرهم فبسط الله تعالى عليهم رزقه ورحمته وعنايته.
٤. جواز بناء المساجد وتأدية الصلاة في الأماكن التي ضمت قبور الأولياء ووجوب احترام قدسيتها كونها مراكز عبادة استنادا لقوله تعالى:(لنتخذن عليهم مسجدا) **كمراقد** الائمة الأطهار عليهم السلام ومرقد الإمام ابي حنيفة النعمان ومرقد الشيخ عبدالقادر الكيلاني وغيرها من **مراقد** الأولياء.



الدرس الثالث: من الحديث الشريف

((التعاون بين المسلمين))

للشرح فقط

ملاحظة مهمة/ هذا الحديث بقى من المنهج القديم بعد تغير الكتاب عام ٢٠١٦ لذلك ستجد اسئلة وزارية من سنوات سابقة قبل ٢٠١٦ كتبتها ضمن الشرح. وهذا الحديث كان للحفظ في المنهج القديم اما في المنهج الجديد اصبح للشرح ولكن في اسئلة ٢٠١٧ الدور الاول ورد سؤال يطلب فيه نص الحديث على الرغم انه للشرح، لذلك يفضل حفظ نص الحديث.

قال رسول الله (ﷺ) "من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له." صدق رسول الله (ﷺ)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فضل	ما زاد عن حاجة المرء وأهل بيته.
ظهر	دابة الحمل أو الركوب.
فليعد	من "العائدة " وهي النفع والعطف والمعروف، يُعاد به على الإنسان المحتاج.
الزّاد	ما يأخذه المسافر من طعام وغيره.

شرح الحديث

س١/ علامَ يحث الحديث الشريف؟ سؤال وزاري٢٠١١/١ (او)

س٢/ حديث التعاون بين الناس حث على أمور. فما هي؟ (او)

س٣/ على أي شيء يحث الحديث الشريف؟

ج/ في الحديث حثٌّ على التعاونِ والتكافلِ عن طريقِ الإنفاق والمساعدة، ورعاية مصالح المحتاجين والفقراء، بعيداً عن المنَّةِ وذلّ السؤال، إذ إن من صفات المسلمين التعاون والتعاطف فيما بينهم، قال تعالى : ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢﴾

وإذا كانت هذه هي صفات الأفراد ، فما ينبغي أن يجحد الغنيّ حقّ الفقير في ماله، أو يَدَعَهُ للبؤسِ والفاقةِ والعوزِ.

س٤/ عن اي طريق حثنا الحديث على التعاون والتكافل؟ وماذا ينبغي على الغني؟ سؤال وزاري٢٠٠١/١

ج/ عن طريق الانفاق والمساعدة..............للبؤس والفاقة والعوز (راجع جواب السؤال السابق)

س٥/ الاسلام يكره ان تكون الفوارق سائدة بين افراد الامه، فما الواجب ازاء ذلك؟ وما الدليل؟ (او)

س٦/ ان الدين الاسلامي كره الفوارق الطبقية بشدة، وعلية أوجب على الامة اشياء. فما هي؟

ج/ من الواجبِ ألاّ تعيشَ جماعة في مستوى الترفِ، وتعيش جماعة أخرى في مستوى الشظفِ والجوعِ والحرمانِ، وقد أكدّ الرسولُ هذا المعنى بقوله (ﷺ): (أيما أهلُ عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله)وقال (ﷺ): (لا يؤمنُ أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبّ لنفس)

س٧/ أنما المال للّه تعالى؟ فما دورنا فيه؟ مع ذكر قول الامام علي (عليه السلام) في تأكيد هذا المعنى.

ج/ المال انما لله، ونحن خلفاء في أرضهِ، ينظر في أي وجهٍ ننفقه ليجزينا بما نعمل ، لذلك أمرنا الله تعالى بالتكافل والتعاون والتراحم فإذا جاع الفقراء فذلك انما لبخل الأغنياء وشحُهم وجشعهم ، ولقد أكد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) هذه الحقيقة بقوله: (إنّ الله تعالى فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم، فإن جاعوا، أو عروا أو جهدوا، فبمنع الأغنياء، وحقَّ على الله تعالى أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه.)

س٨/ على اي شيء حرص المسلمون الاوائل؟

ج/ لقد حرص المسلمون الأوائل على إقامة دعائم المجتمع المتكافل المتعاون واستئصال شأفة الفقرِ والقضاءِ عليه كي لايبقى بين أبناء الأمة فقيرٌ أو محتاجٍ.

س٩/ ما سبب شيوع الفقر بين ابناء الامة؟ سؤال وزاري(٢٠١٠/١)(٢٠١٣/٢)(٢٠١٧/١ اسئلة الموصل)

ج/ إنّ سبب شيوع الفقر بين أبناء الأمة هو منع المال عن تأدية وظيفته الاجتماعية من بعض الأغنياء وجعله دولة بينهم، وعدم مساعدتهم للفقراء.

س١٠/ شجع الرسول الكريم (ﷺ) عملا قامت به احدى القبائل، ما هو هذا العمل؟ ولماذا؟ (او)

س١١/ شجع الرسول الكريم (ﷺ) عملا قامت به احدى القبائل فما ذلك العمل؟ وماذا يحقق عملهم من نتائج؟

ج/ العمل هو: أن احدى القبائل كانوا يجمعون في اوقات الشدة والحاجة ما عندهم من طعام كل قدرما عنده ثم يقسمونه بينهم بالسوية.

لماذا: ١- تحقيقاً للتكافؤ في الفرص ٢- المشاركة في السراء والضراء

٣- تدعيماً لأواصر الأخوة بينهم بالعمل الجاد السليم.



(سؤال المناقشة) سؤال وزاري(١/١٩٩٥)(١/٢٠٠٦)(١/٢٠١٧)

س١٢/ اذا كان ما يخرج من مال الغني منّا ورياءً وصادراً عن شعور غير كريم ،فإلى اي شيء يتحول؟

ج/ إذا كان ما يخرجُ من مالِ الغني، منّاً، ورياءً، صادراً عن شعور غير كريم، صار عملاً خسيساً يؤذي النفس والضمير، ويؤذي المجتمع في أفراده وروابطه، وليس كالمنّ والرياءِ بالإحسان شيء يؤذي النفس ويذلّها.ويصرفها عن قبولِ الإحسان.

س١٣/ ما حكم من يتصف بالرياء؟ سؤال وزاري١/٢٠١٠ (او)

س١٤/ ما حكم المرائي؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري(٢٠١٧ تمهيدي)(١/٢٠١٧)

ج/ حكم من يتصف بالرياء: البغض في الدنيا والعذاب يوم القيامة. قال رسول الله (ﷺ):(ثلاثة لا يكلمهم الله عزوجل يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المنان بما اعطى والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب).

س١٥/ ما معنى كل مما يأتي : المنان ، المسبل ، المنفق. (سؤال المناقشة)

الكلمة	معناها
المنان	الذي يمنُّ بعطائه.
المسبل	الذي يطيل ثوبه كبراً وفخراً.
المنفق	المروج الذي يغرِ المشتري فيما يشتريه بالأيمان الكاذبة.

س١٦/ بم بشر الاسلام من يجود بماله بنفس راضية؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري(١/٢٠١١)

ج/ يبشره بالجنة ونعيمها الدائم. قال رسول (ﷺ): ((ايما مسلم كسا مسلماً ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وإيما مسلم سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله عزوجل من الرحيق المختوم)). قال تعالى :{ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ }

س١٧/ ماذا يؤدي التراحم بين افراد الامه ؟ وماذا يؤدي الانحراف بينهم وظلم بعضهم لبعض؟

ج/ يؤدي إلى الحياة الطيبة الكريمة الهانئة ، وإذا ما انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضاً ، ابتلاها الله بالتخلفِ والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات.

س١٨/ اذا انحرفت الامم ، وظلم بعضها بعضاً، فما جزاؤها؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري١/٢٠٠١

ج/ ابتلاها الله بالتخلفِ والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات.

س١٩/ اكتب اهم ما يرشد اليه الحديث؟

ج/ ١- يشير الحديث إلى دور التعاون والتكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة للفئات التي تجعلها ظروف الحياة في أوضاع تعجزُ فيها عن العيش الكريم ، الذي يحفظ لها إنسانيتها بلا مهانةٍ ولا تعاسة ولا شقاء.

٢- يفرض الإسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملّك المال؛ لأن المال لله والإنسان مؤتمنٌ عليه. **قال تعالى** ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ أَجۡرٞ كَبِيرٞ ۝٧﴾ فيدُ المالك يدُ الاستخلاف والله جعل المال وسيلة للخيرِ فلا يصحُ أن يُستعمل إلاّ في الخير، أي في مصلحة المجتمع.

٣- الإسلام يكرهُ تكدس الثروات في أيدٍ قليلة، لما يؤدي ذلك إلى ترف بعض على حساب الآخرين فيكون سبباً للافسادِ والاستغلال. **قال تعالى :** ﴿كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ﴾

٤- كلّ انسان مسؤولٌ عن شؤون المجتمع ،واستقامة أمره.قال رسول الله(ص)(كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيّته) وواجب على المرء أن يهتمَ بشؤون **إخوانه** ليسدَّ حاجاتهم، قال رسول الله(ص)(من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)؛ لأن الإسلام يسعى إلى تقليل الفوارقَ بين أفراد الأمة لما وراءها من أحقاد وأضغان، ولما يتبعها من أثرة، وجشع وقسوة ، تُفسد النفوس.

٥- العطاءَ النابع من أعماق الشعور، الذي يخلو من المنّ والرياءِ، يسمو بنفس الإنسان ويحقق الأهداف الإنسانية التي دعا إليها الإسلام، وهي الأهداف الاجتماعية التي تُوجد التوازن ، وتكافحُ الحرمان، وتحقق التكافل والتعاون بين الأغنياء والفقراء، وتكوّن مجتمعاً متعاوناً سليماً.

س٢٠/ ما الذي يشير اليه الحديث الشريف ؟ ولماذا يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال؟

ج/ يشير الحديث الى دور التكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة للفئات التي تجعلها ظروف الحياة في اوضاع تعجز فيها عن العيش بمظهر كريم، يحفظ لها انسانيها بلا مهانة ولا تعاسة ولا شقاء. ويفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال لان المال لله والانسان مؤتمن عليه. **قال تعالى:**﴿وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ﴾ فيد المالك يد استخلاف والله جعل المال وسيلة للخير فلا يصح أن يستعمل الا في الخير ،أي في مصلحة المجتمع.

س٢١/ لماذا يكرهُ الاسلامُ تكدس الثروات في أيدٍ قليلة؟

ج/ لما يؤدي ذلك إلى ترف بعض على حساب الاخرين فيكون سبباً للافسادِ والاستغلال.





س٢٢/ الاسلام يكره الفوارق الطبقية بين ابناء الامة. لماذا؟ **سؤال وزاري٢٠١٠/١**

ج/ ١- لما ورائها من احقاداً واضغان ٢- لما يتبعها من أثرةٍ وجشع وقسوة تفسد النفوس.

س٢٣/ الى اي شيء يؤدي العطاء النابع من اعماق الشعور الخالي من المن والرياء؟

ج/ يؤدي الى أن يسمو بنفس الانسان ، ويحقق الاهداف الانسانية التي دعا اليها الاسلام، وهي الاهداف الاجتماعية التي توجد التوازن وتكافح الحرمان وتحقق التكافل والتعاون بين الاغنياء والفقراء، وتكون مجتمعاً متعاوناً سليماً.

س٣٣/ ما المسؤولية الشرعية اتجاه الفقراء ؟ **(سؤال المناقشة)**

ج/ كلّ انسان مسؤولٌ عن شؤون المجتمع ،واستقامة أمره.قال رسول الله (ﷺ)(كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيّته) وواجب على المرء أن يهتمَ بشؤون إخوانه ليسدَّ حاجاتهم. قال رسول الله (ﷺ): (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) لأن الإسلام يسعى إلى تقليل الفوارقَ بين أفراد الأمة لما وراءها من أحقاد وأضغان، ولما يتبعها من أثرة، وجشع وقسوة ، تُفسد النفوس.

الاسئلة الوزارية حول الحديث الشريف

١-عام (١٩٩٥- الدور الاول) + عام (٢٠٠٦- الدور الثاني)

اذا كان ما يخرج من مال الغني منا ورياءً، صادراً عن شعور غيركريم، فإلى أي شيء يتحول؟ عزز جوابك بحديث شريف في التعاون ورعاية مصالح المحتاجين.

٢- عام (٢٠٠١- الدور الأول)

عن أي طريق يتم تحقيق التعاون والتكافل بين ابناء الامة؟ وإذا انحرفت الأمم وظلم بعضها بعضاً فما جزاؤها؟ اكتب الحديث الشريف الذي يحث على التعاون ويؤيد ذلك المعنى.

٣- عام (٢٠٠٥- الدور الأول)

اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في التعاون ورعاية مصالح المحتاجين.

٤- عام (٢٠٠٧- الدور الأول)

حث الاسلام على التعاون والتكافل وعن طريق الإنفاق والمساعدة ورعاية مصالح المحتاجين، وضح ذلك؟ مستدلاً بالحديث الشريف.

٥- عام (٢٠١٠- الدور الأول)

حث الحديث الشريف على التعاون ورعاية مصالح المحتاجين، اورده مضبوطا بالشكل ثم أجب عن أثنين مما يأتي:

١- ما سبب شيوع الفقربين ابناء الأمة؟

٢- ما حكم من يتصف بالرياء؟

٣- الاسلام يكره الفوارق بين ابناء الأمة. لماذا؟

٦- (٢٠١١- الدور الثاني)

قال رسول الله (ﷺ) ((من كان معه فضل ظهر.................))

١- اكمل الحديث الشريف. ٢- ما معنى فليعد به. ٣- علامَ يحث الحديث الشريف؟

٤- بماذا بشر الاسلام من يجود بماله بنفس راضية؟ ٥- ما سبب شيوع الفقروظهور الفوارق الطبقية بين ابناء الأمة؟

٧- عام (٢٠١٣- الدور الثاني)

أ- ما سبب شيوع الفقروظهور الفوارق الطبقية بين ابناء الأمة؟

ب- اكتب الحديث الشريف الذي يحث على التعاون ورعاية مصالح المحتاجين.

٨- عام (٢٠١٧- الدور الاول)

اكتب حديثاً شريفاً في (التعاون بين المسلمين) ، أجب على الأسئلة الآتية:

١- اذا كان ما يخرج من مال الغني مناً ورياءً وصادراً عن شعور غير كريم فإلى أي شيء يتحول ؟ وما حكم من يتصف بذلك ؟ ٢- في الحديث الشريف حث على التعاون والتكافل ، وضح ذلك.

٩- عام(٢٠١٧-الدور الأول "اسئلة الموصل")

ما سبب شيوع الفقروظهور الفوارق الطبقية بين ابناء الامة

الدرس الرابع: الابحاث
نظام الاسرة في الاسلام

س١/ القران الكريم يمثل الدستور الالهي في الكون. بأي شيء جاء؟ وماذا شرع للفرد والمجتمع؟

ج/ جاء القرآن الكريم شريعة للدين والدنيا، فشرَّع للفرد والمجتمع من النظم والقواعد ما يؤمّن الحياة الكريمة المستقرة للإنسانية جمعاء. وقد لقيت الأسرة وهي اللبنة الأولى في بناء المجتمع، اهتمام القرآن الكريم بتنظيم أحكامها مفصّلة، إذ بين لكلِّ فرد فيها حقوقه وواجباته .

(سؤال المناقشة) (٢٠١٩ تمهيدي)

س٢/ أهتم القران الكريمُ ببناء الاسرة فجعلها قائمة على أسس ثابتة ما تلك الاسس؟ (او)

سؤال وزاري (١/٢٠١٦)(٢/٢٠١٧"اسئلة الموصل")

س٣/ ما الأسس الثابتة التي جاء بها القران الكريم لبنيان الاسرة؟ (او)

س٤/ أهتم القران الكريمُ بتنظيم احكام الاسرة فجعل بنيان الاسرة على أسس ثابتة. ما هي ؟

ج/ ١. وحدة الأصل والمنشأ، فجميع أفراد الأسرة من أصل واحد، والرجل والمرأة من منشأ واحد

قال تعالى:{وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ}



٢. المودة والرحمة :يجب أن تسود الأسرة المودة والرحمة لإقامة مجتمع قويّ متماسكٍ فاضل.

قال تعالى:{ وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً }

٣- العدالة والمساواة : لقد وزَّعَ القرآنُ الكريم الحقوق والواجبات على كلِّ فرد من أفراد الأسرة بالعدالة ، ولم يُفضّل بعض المسلمين على بعض إلاّ بالعمل الصالح.

قال تعالى:{ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }

٤- التكافل الاجتماعي :ينظر الإسلام للأسرة على أنها مجموعة متراصّة تقوم على أساس التعاون بين جميع افرادها يسودها القانون العام في الحث على التعاون.

قال تعالى:{ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ }.

س٥/ بنيت الاسرة على أسس ثابتة وضحها؟ سؤال وزاري (٢/٢٠١٧ أسئلة الموصل)

ج/ لان الاسلام ينٌظر الى الاسرة على انها مجموعة متراصة تقوم على اساس التعاون بينٌ جميعٌ افرادها يسٌودها القانون العام في الحث على التعاون

س٦/ لماذا شرع الاسلام احكام النفقات والميراٌث والوصية ؟

ج/ لان الاسلام ينٌظر الى الاسرة على انها مجموعة متراصة تقوم على اساس التعاون بينٌ جميعٌ افرادها يسٌودها القانون العام في الحث على التعاون

المبادئ العامة للزواج

س٧/ أول ما يطالعنا في الحديث عن الأسرة هو الزواج ، فهو من النعم الكبرى التي شرعها الله تعالى:

١- ما المقصود بالزواج؟ مستدلاً بالآية في القران الكريم؟

٢- القران الكريم دقيق في اختيار الفاظة ، متى يستعمل لفظ (الآيات) وعلامَ يدل ذلك؟

٣- اذكر الاية القرانية التي تبين الصلة التي تجمع طرفي عقد الزواج وما ينتج عن ذلك من اثار؟

٤- للزواج اهمية بالغة على مستوى الفرد والمجتمع ، فما الباعث على الزواج؟ ولماذا؟

ج/ ١- الزواج: وهو العقد المقدس الذي هو من نعَمِ الله على عباده، وشواهد قدرته وعظمته

قال تعالى:{ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ }

٢-القرآن الكريم لا يستعمل لفظ الآيات، إلاّ في الأمور الجليلة العظيمة ليدلّ على قدرة الخالق سبحانه وتعالى وحكمته

قال تعالى:{ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ }

٣-قد بين القرآن الكريم أهمية هذه الصلة التي تجمع طرفي عقد الزواج وما ينتج عن ذلك من آثار، فقال سبحانه : قال تعالى: { يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً }

٤- الباعث على الزواج هو إمداد المجتمع بالبنين والبنات وإيجاد السعادة بين الزوجين في الحياة المشتركة لتستمر الحياة؛ لأنّ النسل القويّ لاينشأ إلاّ في الأسرة المتماسكة القوية وهي لا تكون إلّا حيث المودة والمحبة والرحمة بين أفرادها.

س٨/ ما هو الزواج ؟ ولم وصف بأنه من ايآت الله تعالى ؟ وما هو الباعث على الزواج؟ وكيف ينّشأ النسل القوي ؟

ج/ الزواج : هو العقد المقدس الذي هو من نعم الله تعالى على عباده وشاهد قدرته وعظمته القرآن الكريم لا يسٌتعمل لفظ الآيات إلا في الامور الجليلة والعظيمة ليدل على قدرة الخالق سبحانه وتعالى وحكمته هو أمداد المجتمع بالبنين والبنات وايجاد السعادة بين الزوجين في الحياة المشتركة لتستمر الحياة لان النسل القوي لا ينشأ الا في الاسرة المتماسكة القوية وهي لا تكون الا حيث المودة والرحمة بين افرادها

س٩/ ما الباعث على الزواج؟ سؤال وزاري(٢٠١٨/١)

ج/ هو أمداد المجتمع بالبنين والبنات وايجاد السعادة بين الزوجين في الحياة المشتركة لتستمر الحياة لان النسل القوي لا ينشأ الا في الاسرة المتماسكة القوية وهي لا تكون الا حيث المودة والرحمة بين افرادها.

س١٠/ كيف يمكن تحديد ملامح الزواج كما رسمه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ؟ (او)
س١١ / ما هي المبادئ العامة للزواج (ملامح الزواج) ؟ عددها فقط.

ج/ ١- حسن الاختيار٢- الخطبة. ٣- الرضا. ٤- المهر. ٥- القوامة في الاسرة. ٦- حسن المعاملة .

١- حسن الاختيار.

س١٢/ بمَ أوصى الاسلام الزوجين عند اختيار كل منهما الاخر؟ وكيف نظر للأمور الأخرى من نسب ومال وجمال ؟ ولماذا؟ موثقا جوابك بدليل من القران واخر من الحديث الشريف؟ والى اي شيء يؤدي حسن اختيار كل من الزوجين؟

س١٣/ ما مقياس الاختيار في الزواج، وما آثار حسن الاختيار في نجاح الزواج أو فشله. (سؤال المناقشة)

ج/ أوصى الإسلام أن يختار كلّ من الزوجين شريك حياته على أسس ثابتة لا تزول. وهي الدين والخلق، واما غير ذلك من مال أو جمال أو نسب فهو زائل، فالمال غاد ورائح .والجمال له زمن محدّد، والنسب لا فخر به؛ لأن التفاضل بالعمل الصالح، والتقوى، وقيمة كلِّ أمرئ بما يحسنه. ولأن الزواج رباط مقدس وبه يتحدّد مصير الزوجين وسعادتهما، وجب التمعّن والتأكّد من حسن الاختيار ،لأنّ سوء الاختيار لا يؤدي إلى السكن ولا إلى المودة والرحمة بين الزوجين ،قال(ص) :(تُنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) بمعنى أصابها الخير الكثير بذات الدين.



قال تعالى:{ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ }

وبحسن اختيار كلّ من الزوجين صاحبه تستمرِ الحياة الزوجية مليئة بالحبّ والسعادةِ وتضمن للأولاد حسن التربية، لأنّ النشء لا يكون قوياً في بيت تملؤه الضوضاء والخلاف وسوء التفاهم ما بين الزوجين .

المحرمات من النساء

س١٤/ لماذا ضيق الإسلام نطاق المحرمات من النساء؟

ج/ لأن الإسلام يحبّذ الزواج ويهيئ كلّ الوسائل الشريفة لذلك ويبنيه على دعائم ثابتة؛ ولذا كان تحريم بعض النساء في أضيق نطاق وهي المحرّمات على التأبيد أو التوقيت وما عدا ذلك للرجل أن يتزوج من يشاء من النساء على وفق الشرع.

س١٥/ التحريم من النساء يكون على نوعين، ما هما ؟

ج/ ١- التحريم المؤبد. ٢- التحريم المؤقت

أولاً :التحريم المؤبد:

س١٦/ ماذا يقصد بالتحريم المؤبد؟ وما هي أسبابه؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٦ اسئلة النازحين)(١/٢٠١٧)

ج/ التحريم المؤبد: وهو التحريم الذي يمنع أن تكون المرأة زوجاً للرجل في جميع الأوقات، أسبابه ما يأتي:

أ -المحرّمات بسبب النسب. ب -المحرمات بسبب المصاهرة. ج -المحرمات بسبب الرضاع:

س١٧/ المحرّمات من النساء تحريماً مؤبداً ثلاثة أصناف باختلاف السبب، اذكر ذلك، ومثل لكل منها.(سؤال المناقشة)

ج/ أ -المحرّمات بسبب النسب. مثاله: الام والجده وإن علت –من جهة الاب او الام.

ب -المحرمات بسبب المصاهرة. مثاله: ام زوجته، وام امها وام ابيها.

ج -المحرمات بسبب الرضاع. مثاله: الام التي ارضعت، والاخت من الرضاعه.

أ- المحرّمات بسبب النسب.

س١٨/ ما المحرمات بسبب النسب ؟ مبينا ذلك بالادلة القرانية؟ (او)

س١٩/ ما هي النساء المحرمات مؤبداً بسبب النسب ؟ مبينا ذلك بالأدلة القرانية؟

ج/ حرّم الله نكاح الأمهات وشمل اللفظ الجدّات من قبل الأب أو الأم، و(بناتكم) وشمل بنات الأولاد وإن نزلن، قال تعالى: { حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ } و(أخواتكم)أي شقيقة كانت أو لأبٍ أو لأمّ،

و(عماتكم) أي أخوات آبائكم وأخوات أجدادكم والخالة، وخالة الأصول و(بنات الآخ وبنات الأخت) أي بنت الأخ وبنت الأخت ويدخل فيهن أولادهن قال تعالى:

﴿وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّـٰتُكُمۡ وَخَـٰلَـٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ﴾ وهؤلاء، المحرمات بالنسب وهنّ: الأمهات، البنات، الأخوات، العمات، الخالات، بنات الأخ، بنات الأخت.

ب- المحرمات بسبب المصاهرة

س٢٠/ حرمة المصاهرة لم تكن بالأصل لكنها سببت الحرمة الدائمية، ما المحرمات بسبب المصاهرة؟ مبيننا جوابك بالدليل.

ج/ وهذا يعني تحريم نكاح أم الزوجة وأمّ أمّها وأمّ أبيها. قال تعالى:﴿وَأُمَّهَـٰتُ نِسَآئِكُمۡ﴾ وإبنة زوجته التي دخل بها وبنات بناتها لقوله تعالى:﴿وَرَبَـٰٓئِبُكُمُ ٱلَّـٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّـٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ﴾ كما يحرّم على الابن التزوج بزوجة أبيه بمجرد عقد الأب عليها وإن بعد الأب بأن كان الأب أو أبا أم الأب لقوله تعالى:﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ ولفظ الآباء يتناول الآباء والأجداد.ويحرّم كذلك على الأصل زوجة فرعه، أي يحرّم على الأب زوجة ابنه وان بَعَد الأبن بأن كان ابن الابن : قال تعالى :﴿وَحَلَـٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَـٰبِكُمۡ﴾

س٢١/ لم قال الباري :﴿مِنۡ أَصۡلَـٰبِكُمۡ﴾

ج/ أي :وحرّم عليكم نكاح زوجات أبنائكم الذين ولدتموهم من أصلابكم بخلاف من تبنيتموهم أي زوجات أبنائكم وذكر الاصلاب لإسقاط مراعاة التبني لا لإحلال زوجة الابن من الإرضاع فهذه محرمة كزوجة الابن الصلبي.

ج- المحرمات بسبب الرضاع.

س٢٢/ ما المقصود بالرضاع؟ ومن المحرمات بسببه؟ موثقا بالأدلة الشرعية؟

ج/ الرضاع: هو من رضع من إمرأة بالشروط الشرعية المقررة صارت مثل أمه فتحرم عليه بسبب هذا الرضاع ويحرّم عليه كلّ من متَّ إليها بسبب النسب والمصاهرة وهُنّ أمّه وبناتها وأخته وبنات أخوانه وأخواته وعمته وخالته وأم امرأته وبنتها وامرأة أبيه وامرأة إبنه،كل ذلك يحرّم من الرضاع كما يحرّم من النسب والمصاهرة:

قال تعالى:﴿وَأُمَّهَـٰتُكُمُ ٱلَّـٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَـٰعَةِ﴾



وهذه الآية الكريمة وان لم يذكر فيها إلاّ الأم والأخوات من الرضاعة ولكن تثبت حرمة الباقي ممن ذكرنا بقول النبي) (ﷺ):(يحرّم من الرضاع ما يحرّم من النسب)

س٢٣/ هل يوجد استثناء من المحرمات بسبب الرضاع؟

ج/ نعم يوجد استثناء من المحرمات بسبب الرضاع وهم:

١- أم اخيه رضاعا، فاذا أرضعت امرأة صبيا وكان لها ابن من النسب يجوز لابنها هذا ان يتزوج بأمّ الصبيّ الذي رضع من أمِّه مع أنها أم أخيه رضاعاً.

٢- أخت ابنه رضاعاً، فإذا أرضعت إمرأة صبياً ولهذا الصبي أخت لم ترضع من تلك المرأة يجوز لزوج المرأة أن يتزوج أخت ذلك الصبي الذي هو ابنه من الرضاع.

س٢٤/ من هن المستثنيات من قاعدة المحرمات بسبب الرضاع؟ سؤال وزاري(٢٠١٧/٣)

ج/ النقطة ١ و٢ في جواب السؤال السابق.

س٢٥/ من اسباب التحريم المؤبد ، التحريم بسبب المصاهرة فما حكم المسائل التالية:

١- لو ارضعت امرأة طفلا فهل يجوز ان يتزوج زوجة زوج المرضعة.

٢- لو ارضعت امرأة طفلا فهل يجوز لزوجها ان يتزوج امراة هذا الطفل؟

٣- لو ارضعت امرأة صبياً وكان لها ابن من النسب فهل يجوز ان يتزوج ام اخيه رضاعاً؟

٤- لو ارضعت امرأة صبياً ولهذا الصبي أخت لم ترضع من تلك المراة فهل يجوز لزوج المرضعة ان يتزوج أخت الصبي الذي هو ابنه من الرضاع؟

ج/ ١- يُحرم ذلك لأنها امرأة ابيه من الرضاعة. ٢- يُحرم ذلك لأنها امرأة ابنه من الرضاعة.

٣- يجوز له ذلك مع انها ام اخيه رضاعاً وهنا الحكم استثناء من القاعدة.

٤-يجوز ذلك مع انه ابنه من الرضاع وهنا الحكم استثناء من القاعدة.

ثانياً: التحريم المؤقت.

س٢٦/ ما التحريم المؤقت؟ وما أسبابة؟ (٢٠١٦تمهيدي)(٢٠١٧/١ اسئلة الموصل)(٢٠١٧/٢)

ج/ التحريم المؤقت: وهو التحريم الذي يمنع تزويج الرجل بالمرأة ما دامت على حالة خاصة فإذا زالت هذه الموانع، جاز الزواج، ومن اسبابه ما يأتي:-

أ -يحرّم الجمع بين الأختين معاً في النكاح. قال تعالى:{ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ}

ب -يحرم على المسلم ان يتزوج زوجة غيره مادامت في عصمة زوجها أو معتدته. قال تعالى:{ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ حَكِيمًا }

ج -من أحرم للحج :يحرم عليه أن يعقد لنفسه أو لغيره.

د -يحرم التزوج من المشركة :فلا يجوز أن يتزوج وثنية أو عابدة بقر أو ملحدة أو اباحية .لقوله تعالى:{ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُواْ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ } ويحرم على المسلم أن يجمع في عصمته أكثر من أربع زوجات في وقت واحد ولايحقّ للمرأة المسلمة أن تتزوج غير المسلم، فإذا أسلم، جاز الزواج.

س٢٧/ اهتم الإسلام ببناء الاسرة فجعلها قائمة على دعائم ثابتة. فماذا نعني بالتحريم المؤقت؟ وما أسبابه؟ سؤال وزاري (٢/٢٠١٧) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

س٢٨/ عرف (التحريم المؤقت) مع ذكر أسبابه؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٨ أسئلة خارج القطر)

س٢٩/ هل يجوز للمسلمة الزواج من غير المسلم؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لا يحق للمسلمة الزواج من غير المسلم الا اذا اسلم.

(سؤال المناقشة) سؤال وزاري(٣/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

س٣٠/ ما الحكمة من تحريم الجمع بين الأختين؟

ج/ هي ان تبقى صلة القربى بعيدة عن المنازعات التي تعترض حياة الزوجين فتفسد العلاقة النسبية، وليبقى المرء على اتصال دائم بقريباته المحرّم الزواج بهن كأخواته وعماته وخالاته، وألا يبتعد الإنسان عن جميع أهله فالواجب عليه أن يكون باراً وقريباً إليهم.

٢- الخطبة

سؤال وزاري(١/٢٠١٦)

س٣١/ لم جعل الشارع المقدس الخطبة مقدمة للزواج؟

س٣٢/ نظرا لاهمية عقد الزواج فقد جعل الشارع مقدمة له وهي(الخطبة) ووضع احكاما مفصله لها ، ماهي؟

ج/

١-حثَّ الشارع الخاطب على أن يرى خطيبته وأن تراه أيضاً ليعرف كلّ منهما الآخر ضمن حدود الشرع.

٢- ان يجتمع الراغب في الخطبة مع من يريد خطبتها يحدثها وتحدثه عن آماله وأهدافه ومنهجه في الحياة المشتركة المقبلة



٣-ان لا ينظر منها الا إلى ما أجازه الشرع للخاطب.

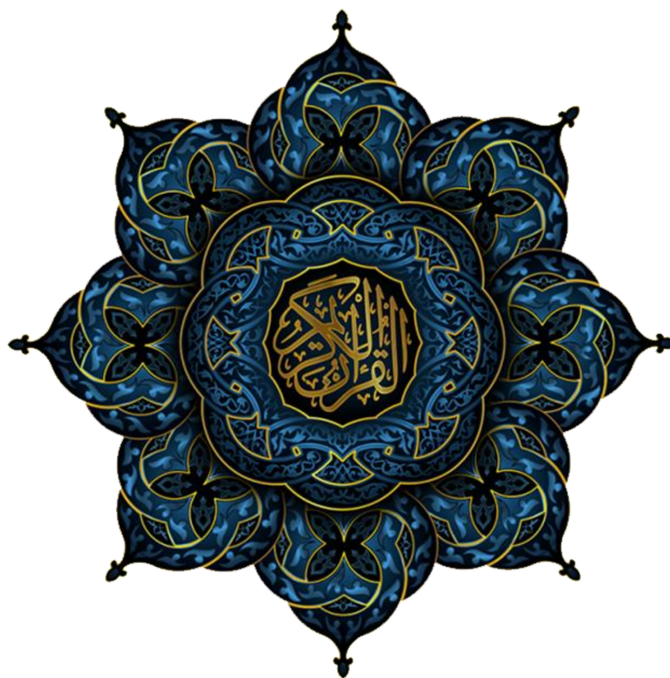
٤- ان لا يختلي بها لانه لا فائدة من انفرادهما بل ربما يقع الضرر الواضح والمؤكد.

٥- يجب ان يكون لقاؤهما مع محرم لئلا تحدث نفس أحدهما بشيء تأباه الشريعة والخلق الكريم.

س٣٣/ ماذا أباح الشارع المقدس لكل من الخاطبين؟ ولماذا؟ وما حدود النظر الذي أجازه تعالى للخاطب؟ وما الذي يجب ان يكون برفقة الخاطبين؟ ولماذا؟

س٣٤/ ما الطريقة التي حرص الاسلام بها على الخاطبين عند خطبتهما من الوقوع في الحرام؟

ج/ أباح الإسلام ان يجتمع الراغب في الخطبة مع من يريد خطبتها يحدثها وتحدثه عن آماله وأهدافه ومنهجه في الحياة المشتركة المقبلة وان يكرر هذه الزيارة ان لم يحصل المقصود بزيارة واحدة على ان يكون هذا ضمن حدود الشريعة فلا ينظر منها الا إلى ما أجازه الشرع للخاطب ولا يختلي بها لانه لا فائدة من انفرادهما بل ربما يقع الضرر الواضح والمؤكد لهذا يجب ان يكون لقاؤهما مع محرم لئلا تحدث نفس أحدهما بشيء تأباه الشريعة والخلق الكريم، وهذا من حرص الإسلام على إنشاء أسرة نظيفة في مجتمع شريف.



س٣٥/ ما ضوابط اللقاء بين الخطيبين. (سؤال المناقشة)

ج/

١- ان لا ينظر منها الا إلى ما أجازه الشرع للخاطب.

٢-ان لا يختلي بها لانه لا فائدة من انفرادهما بل ربما يقع الضرر الواضح والمؤكد.

٣- يجب ان يكون لقاؤهما مع محرم لئلا تحدث نفس أحدهما بشيء تأباه الشريعة والخلق الكريم.

س٣٦/ بحجة التحضر والتمدن. ما رأي الشارع المقدس بانفراد الخطيبين في الشوارع والمنتزهات؟ وما الدليل عليه؟ (او)

س٣٧/ ما الاختلاط المحرم في الاسلام؟

ج/ ما يتطلع إليه بعض أوساط المراهقين من اختلاط الخطيب بخطيبته وانفرادهما في النزهات والرحلات قبل عقد الزواج فهو أمر يحاربه الإسلام وتأباه المروءة والفضيلة فقد قال رسول الله(ﷺ):(لايخلون رجل بإمرأة إلا كان ثالثهما الشيطان)

س٣٨/ كيف يرد الاسلام على بعض المراهقين المدعين بان الاختلاط أيام الخطوبة يزيد المعرفة؟ ولماذا؟

ج/ ما يدَّعيه هؤلاء نقلا عن الأوساط الأجنبية التي نشأ فيها الاختلاط بمآسيه وآثاره السيئة من ان معاشرة الخاطب لخطيبته تزيد معرفته بها فهو كلام لا صحة له ولا أصل يقيمه عليه .لأنّ كلّ امرئ قد يُظهر محاسنه ويخفي مساوءه أمام خطيبه مما يكون له صورة مشوهة غير صحيحة. وفي هذا يقف الإسلام موقفاً وسطاً بين المتزمتين الذين يمنعون الراغب في الخطبة من رؤية فتاته بقصد الخطبة وبين المتحللين من أعراف المجتمع والأخلاق والفضيلة والدين ينادون بالاختلاء المطلق غير المقيد بين الخاطب وخطيبته.

س٣٩/ هناك حالات منع منها الاسلام الخطبة. ما هي؟ ولماذا؟ (او ما الدليل عليه)

ج/ منع الإسلام خطبة الرجل على خطبة أخيه لقول الرسول(ﷺ) (لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه)كما منع خطبة المعتدة، وذلك لتعلق حق الزوج بالمخطوبة، ولبقاء بعض آثار الزواج في اثناء العدّة بالنسبة لزوجها.

٣- الرضا:

س٤٠/ لابد من توافر الرضا في عقد الزواج، وضح ذلك.

ج/ لابدَّ للزواج من أن **تتوافر** فيه الإرادة الكاملة والرضا التام لكل من الزوجين، فلا إكراه لأحدٍ على زواج من لا يحب، ولا سلطة لرئيس الأسرة على أفرادها بالزام الزواج،فمتى بلغ الرجل وصار راشداً كان له الزواج ممن يريد، وكذلك لابد من رضا الفتاة العاقلة البالغة الراشدة بزوجها.



٤- المهر:

س٤١/ شريعة الاسلام قدست المرأة تقديساً لا مثيل له. فهل جعل الاسلام المهر ثمنا للمرأة؟ ولماذا؟ ولم لم يجعل المهر على عاتقها؟ وما الدليل عليه؟ (أو ما تسمية القران للمهر)

ج/ رفع الإسلام منزلة المرأة ولم يجعل المهر ثمنا لها، لأنّ الزوجة إنسان والإنسان أكرمه الله وسخّر له الكون كله، فقيمته لاتقدر بثمن ، بل جعل القرآن المهر هدية لازمة يقدمها الزوج لزوجته رمز تقدير وإكرام،

قال تعالى:{ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ }

وقال النبي محمد(ص): (التمس ولو خاتماً من حديد)

س٤٢/ علام يدل قول الرسول (ص): (التمس ولو خاتما من حديد)؟

ج/ تسهيلاً لأمر الزواج الذي هو اللبنة الأولى في بناء هذا المجتمع، ولئلا يكون المهر عقبة في طريق الشباب يصدّهم عن الزواج، فينتج عن ذلك أضرار اجتماعية تصيب الأمة فتهدّ كيانها القويم.

٥- القوامة في الاسرة

س٤٣/ الأسرة لبنة المجتمع وأساس كيانها فهل هناك أشياء يمكن أن يشترك بها الزوجان في حدود نطاق الاسرة؟

ج/ يشترك الزوجان في تدبير شؤون الأسرة فيتبادلان الرأي فيما يجب عمله من دون طغيان لشخصية أحدهما على الآخر ضمن حدود التشاور والتناصح، فاذا استقرّرأيهما على أمر أخذا به.

س٤٤/ لم يجب ان يستقرراي الأسرة على شخص واحد؟ ولماذا؟ ومن هو ذلك الشخص؟ وثق جوابك بالدليل؟

ج/ ان حياة طويلة كالحياة الزوجية لاتخلو من خلاف في الرأي حول موضوع معين فلا بدَّ من وجود شخص يعدّ مسؤولاً وإلاّ سادت الفوضى وفسدت الأسرة.وقد حمّل القرآن الكريم الرجل مسؤولية أكبر في إنتظام حياة الأسرة:

قال تعالى:{ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ }

قال تعالى:{ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ }

س٤٥/ ماذا يقصد بـ (القوامة) في الآية؟ ولم اعطيت للرجل؟

ج/ قوامة الرجل هذه ليست أفضلية جنسية، بل هي مسؤولية تحقق انتظام الأسرة لقول الرسول الكريم (ص):(كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)لكنّ العبء الأكبر من هذه المسؤولية يقع على عاتق الرجل، فالزوج هو الذي يدفع المهر ويُنفق على زوجته واولاده ويقوم على تأمين السكن ومستلزمات حياتهم الاخرى. قال تعالى:{ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ }

س٤٦/ القوامة تكليف لاتشريف، ناقش ذلك. (سؤال المناقشة)

ج/ اولاً: الزوج هو المسؤول عن رعيته،قال الرسول الكريم(ص):(كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)

قوامة الرجل هذه ليست أفضلية جنسية، بل هي مسؤولية تحقق انتظام الأسرة، والا سادت الفوضى ، وفسدت الاسرة.

ثانياً: ان العبء الأكبر من هذه المسؤولية يقع على عاتق الرجل، فالزوج هو الذي يدفع المهر ويُنفق على زوجته واولاده ويقوم على تأمين السكن والمستلزمات الاخرى في حياتهم.

٦- حسن المعاملة:

س٤٧/ أكد الإسلام على حسن المعاملة . متى تتأكد هذه المعاملة؟ وما الدليل عليها؟

ج/ أوجب الإسلام حسن المعاملة بين افراد المجتمع عامة وأفراد الأسرة خاصة، وبين الزوجين على نحو مؤكد بنصوص من القرآن الكريم وأحاديث الرسول(ص.) قال تعالى مخاطباً الأزواج:{ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا } وقال(ص)(خيركم خيركم لأهله).

س٤٨/ ما الجو العام الذي ينبغي ان يكون سائدا في الأسرة؟ وما نوع طاعة الزوجة لزوجها؟

ج/ الأسرة المسلمة ينبغي أن لا تتسم بالاستبداد في الرأي ولا الظلم في المعاملة ولا الطاعة العمياء، بل هناك حقوق وواجبات، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بل الطاعة لله. فطاعة الزوجة لزوجها ليست لشخصه بل للأوامر والقواعد والنظم التي بموجبها تم عّقد الزواج، وحسن معاملة الزوج لزوجته ليست من قبيل المنّ أو العطف بل من قبيل القيام بالواجب.



الدرس الخامس : التهذيب
((النهي عن الغضب))

س١/ الغضب حالة مذمومة لها اثاروخيمة ، لذلك نهانا عنه الله تعالى ، فكيف يكون؟ وكيف يتجنبه المسلم؟

ج/ قد تخرج النفس الإنسانية عن طورها ، وتتجاوز حدودها إلى ما لا تحمد عقباه؛ فتثور وتغضب وتقع فيما هو محذور وتبتعد عن التفكير العقلاني؛ ولذلك يخطأ الغضبان في أغلب الأحيان، فيتلفظ بما لا يجوز أن يتلفظ به، ولربما يتعدّى حدود الله ، فتبطش يداه، أو يفعل أمراً لا يجوز له فعله، وعلى هذا فالواجب على المسلم أن يسأل ربّه أن يصرف عنه الغضب المذموم، وأن يصرف عنه عواقبه الرديئة، ووساوسه المهلكة .وعلى المسلم أن يأخذ بالعلاج النبوي الوارد عن رسول الله(ص) في حديث الرجل الذي قال: (يا رسول الله أوصني فقال :لا تغضب، قال زدني .قال :لا تغضب، قال :زدني. قال :لا تغضب) فكرر له الوصية ثلاثا .

س٢/ للغضب نتائج واثام وخيمة؟ ماهي؟ مع ذكر بعض الاثار(الاقوال) في ذمه والتحذير منه.

ج/ للغضب من نتائج وآثام وخيمة .فالغضب : حالة نفسية ، تبعث على هياج الإنسان، وثورته قولاً أو عملاً . وهو مفتاح الشرور، ورأس الآثام، ومفتاح الأزمات والاخطار .وقد كثرت المرويات في ذمّه والتحذير منه : قال الإمام علي(ع) (واحذر الغضب، فإنّه جند عظيم من جنود إبليس) وقال الإمام الصادق(ع) (الغضبُ مفتاح كلّ شرِّ).

س٣/ ما هو الغضب.

ج/ الغضب :حالة نفسية ، تبعث على هياج الإنسان، وثورته قولاً أو عملاً .وهو مفتاح الشروروراس الآثام ومفتاح الأزمات والاخطار .وقد تكاثرت الآثار في ذمّه والتحذير منه :قال الإمام علي(ع) (واحذر الغضب، فإنّه جند عظيم من جنود إبليس)

س٤/ قال الامام الصادق : الغضب مفتاح كل شر. لمَ أصبح الغضب مفتاحاً لكل شر؟

ج/ إنما صار الغضب مفتاحاً للشرور، لما ينتج عنه من أخطاروآثام، كالاستهزاء، والتعيير، والفحش، والضرب، والقتل، ونحو ذلك من المساوئ. والغضب لا يحدث عفواً واعتباطاً، وإنما ينشأ من أسباب وبواعث تجعل الإنسان، سريع التأثر، منفعلاً لا يملك زمام نفسه.

س٥/ ما بواعث الغضب ؟ (سؤال المناقشة) (أو)

س٦/ ما منشأ الغضب؟ (أو)

س٧/ ما أسباب الغضب؟ (او)

س٨/ ما الأمور التي تنشئ الغضب؟

ج/ قد يكون منشأ الغضب غالباً أحد الأمور الآتية:

(١) **إنحرافاً صحياً**، كاعتلال الصحة العامة، أو ضعف الجهاز العصبي، مما يسبب سرعة التهيج.

(٢) **نفسياً**، منبعثاً عن الاجهاد العقلي، أو الأنانية، أو الشعور بالإهانة، والاستنقاص، ونحوها من الحالات النفسية، التي سرعان ما تستفزّ الإنسان، وتستثير غضبه.

(٣) **أخلاقي**، كتعود الشراسة، وسرعة التهيج، مما يوجب رسوخ عادة الغضب في صاحبه.

س٩/ ما الغضب؟ وما الأمور التي تنشئ الغضب؟ سؤال تمهيدي٢٠١٦

ج/ الغضب :حالة نفسية ، تبعث على هياج الإنسان، وثورته قولاً أو عملاً .وهو مفتاح الشرور، ورأس الآثام ومفتاح الأزمات والاخطار .وقد تكاثرت الآثار في ذمّه والتحذير منه :قال الإمام علي(ع) (واحذر الغضب، فإنّه جند عظيم من جنود إبليس)

قد يكون منشأ الغضب غالباً أحد الأمور الآتية:

(١) **إنحرافاً صحياً**، كاعتلال الصحة العامة، أو ضعف الجهاز العصبي، مما يسبب سرعة التهيج.

(٢) **نفسياً**، منبعثاً عن الاجهاد العقلي، أو الأنانية، أو الشعور بالإهانة، والاستنقاص، ونحوها من الحالات النفسية، التي سرعان ما تستفزّ الإنسان، وتستثير غضبه.

(٣) **أخلاقي**، كتعود الشراسة، وسرعة التهيج، مما يوجب رسوخ عادة الغضب في صاحبه.

اضرار الغضب

س١٠/ ما أضرار الغضب؟ (سؤال المناقشة)

ج/ للغضب أضرار جسيمة، و فادحة، تضرّ بالإنسان فرداً ومجتمعاً، جسمياً ونفسياً، مادياً وأدبياً .فكم غضبة جرحت العواطف، وشحنت النفوس بالأضغان، وفكّكت أواصر التحاب والتآلف بين الناس .وكم غضبة زجّت أناساً في السجون، وعرضتهم للمهالك، وكم غضبة أثارت الحروب وسفكت الدماء فراح ضحيتها الآلاف من الأبرياء فضلاً عما ينجم عنه من المآسي والأزمات النفسية، التي قد تؤدي إلى موت الفجأة.والغضب بعد هذا يحيل الإنسان بركاناً ثائراً، يتفجر غيظاً وشرّاً، فإذا هو وحش في صورة إنسان. فينطلق لسانه بالفحش والبذاء ،وهتك الأعراض،وإذا بيديه تنبعثان بالضرب والتنكيل،وربما أفضى الغضب إلى القتل وقد تنعكس آثار الغضب على صاحبه، فينبعث في تمزيق ثوبه ، ولطم رأسه ، وربما قام بأعمال جنونية .فهذا الغضب هو الغضب المذموم

س١١/ ما دوافع واثار الغضب الممدوح؟ (او)

س١٢/ متى يكون الغضب ممدوحاً؟ (أو)

س١٣/ ما المقصود بالغضب الممدوح

ج/ الغضب الممدوح فهو الذي يكون لله ودفاعاً عن العقيدةَ فينبع من غريزة سليمة وقيم عليا، تُلهِب في الإنسان روح الحميّة والإباء، وتبعثه على التضحية والفداء، في سبيل أهدافه الرفيعة، ومُثله العليا، كالذود عن العقيدة، وصيانة الأرواح، والأموال، والكرامات.



علاج الغضب

س١٤/ ما علاج الغضب ؟ (سؤال المناقشة) (او)

س١٥/ كيف يتم علاج الغضب؟

ج/

(١) إذا كان منشأ الغضب اعتلالاً صحياً، أو هبوطاً عصبياً مثلما هو في المرضى والشيوخ ونحاف البنية، فعلاجهم - والحالة هذه - بالوسائل الطبية، وتقوية صحتهم العامة، وتوفير دواعي الراحة النفسية والجسمية لهم، كتنظيم الغذاء، والتزام النظافة، وممارسة الرياضة الملائمة، واستنشاق الهواء الطلق، وتعاطي الاسترخاء العضلي بالتمدّد على الفراش .كل ذلك مع اجتناب مرهقات النفس والجسم، كالإجهاد الفكري، والسهر المضني، والاستسلام للكآبة، ونحو ذلك من دواعي التهيج.

(٢) للغضب أسباب تستثيره، أهمها :المغالاة في الأنانية، والجدل والمراء، الاستهزاء والتعيير، والمزاح الجارح . وعلاجه في هذه الحالات باجتناب أسبابه، والابتعاد عن **مثيراته** قدر المستطاع فعندما تحسن التعامل مع الآخرين تبتعد عن الغضب.

(٣) تذكّر مساوئ الغضب وأخطاره وآثامه، وأنها تضرّ بالغاضب أولا، وتضرّ به أكثر من المغضوب عليه، فربّ أمر تافه آثار غضبة عارمة، أودت بصحة الانسان وسعادته. يقول بعض باحثي علم النفس :دع محاولة الاقتصاص من أعدائك، فإنك بمحاولتك هذه تؤذي نفسك أكثر مما تؤذيهم ...إننا حين نمقت أعداءنا نتيح لهم فرصة الغلبة علينا، وإنّ أعداءنا ليرقصون طرباً لو علموا كم يسببون لنا من القلق وكم يقتصّون منّا، إنّ مقتنا لا يؤذيهم، وانما يؤذينا نحن، ويحيل أيامنا وليالينا الى جحيم. وهكذا يجدر تذكّر فضائل الحلم، وآثاره الجليلة، وأنّه باعث على إعجاب الناس وثنائهم، وكسب عواطفهم .وخير محفّز على الحلم قول الله عز وجل: قال تعالى:{ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ }

(٤) تذكرّ إنّ سطوة الغضب ، تعرّض الغاضب لسخط الله تعالى وعقابه، وربما عرّضته لسطوة من أغضبه وقتصاصه منه في نفسه أو في ماله أو في عزيز عليه.

(٥) تذكّر أنّ من الخير للغاضب ضبط النفس، والسيطرة على الأعصاب والتروّي في أقواله وأفعاله عند احتدام الغضب، فذلك مما يخفّف حدّة التوتر والتهيج، ويعيده إلى الرشد والصواب، ولا يُنال ذلك إلاّ بالتصبّر والتعوّد قال أمير المؤمنين(ع :)"إن لم تكن حليماً فتحلّم، فإنّه قلّ من تشبّه بقوم أوشك أن يكون منهم ".

(٦) ومن علاج الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى:{ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٌ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ } ، والتوجه إليه سبحانه.

(٧) الوضوء قال(صلى الله عليه وآله وصحبة وسلم):(إنّ الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خُلق من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ.)

(٨) تغيير الحالة التي كان عليها الغضبان : أن النبي(ص:)قال: إذا غضب أحدكم و هو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب و إلاّ فليضطجع.

(٩) استحضار ما ورد في ثواب كظم الغيظ . قال تعالى:{ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ }

(١٠) تذكر أن ترك الغضب من أسباب دخول الجنة جاء في رواية عن رسول الله ص (:)لا تغضب ولك الجنة

(١١) السكوت ورد أن النبي(ص)قال : إذا غضب أحدكم فليسكت.

(١٢) أن يُروِّض الإنسان نفسه على الحلم والأناة وكظم الغيظ فإنه من يتحرّى الخير يعطَهُ ومن يتقِ الشر يُوَقَّه. لذا يجب تجنّبُ الغضب؛ لأنّ الغضب جمرة تتقد في القلب، وتدعو إلى السطوة والانتقام والتشفّي.فإذا ما ضبط الإنسان نفسه عند الغضب، وكبح جماحها عند اشتداد ثورته، فإنه يحفظ لنفسه عزتها وكرامتها، وينأى بها عن ذلّ الاعتذار، ومغبّة الندم، ومذمّة الإنتقام.

(٢٠١٧/تمهيدي)(٢٠١٨/٢ خارج القطر)

س١٦/ من بواعث الغضب الاعتلال الصحي أو الهبوط العصبي، كيف تتم معالجته؟

ج/ يتم معالجته بالوسائل الطبية، وتقوية صحتهم العامة، وتوفير دواعي الراحة النفسية والجسمية لهم، كتنظيم الغذاء والتزام النظافة، وممارسة الرياضة الملائمة، واستنشاق الهواء الطلق، وتعاطي الاسترخاء العضلي بالتمدّد على الفراش .كل ذلك مع اجتناب مرهقات النفس والجسم، كالاجهاد الفكري، والسهر المضني، والاستسلام للكآبة، ونحو ذلك من دواعي التهيج.

س١٧/ للغضب أسباب تستثيره، أهمها :المغالاة في الأنانية، والجدل والمراء، الاستهزاء والتعيير، والمزاح الجارح، كيف تتم معالجته؟

ج/ يتم علاجه في هذه الحالات باجتناب أسبابه، والابتعاد عن **مثيراته** قدر المستطاع فعندما تحسن التعامل مع الآخرين تبتعد عن الغضب



س١٨/ ما الغضب المحمود؟ وما الغضب المذموم؟ (سؤال المناقشة) (او)

س١٩/ ما قسما الغضب؟ وما معنى كل قسم؟

ج/ الغضب ينقسم على قسمين:

١- الغضب المذموم ، وهو الغضب الدنيوي الذي حذرنا منه النبي(ص)

٢- الغضب المحمود ، وهو ما كان لله وللحقّ . بمعنى أن يكون غضبا لله وللحقّ إذ يُستحبُّ الغضب إذا انتهكت حرمات الله تعالى؛ لأن ذلك من تعظيم حرمات الله تعالى قال تعالى: { ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ }

اكتساب كظم الغيظ

س٢٠/ كيف يكتسب الانسان فضيلة كظم الغيظ؟ (سؤال المناقشة) (أو)

س٢١/ كيف تكتسب فضيلة (كظم الغيظ)؟ سؤال وزاري(١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)(٢٠١٨تمهيدي)

ج/ يستطيع الإنسان أن يكتسب فضيلة كظم الغيظ حتى تصير من صفاته ذلك بشيئين: أحدهما : ترويض النفس على الخير، فإن النفس إذا روضتها على الخير اكتسبت هذا الخلق وصار من صفاتها، فإنه من يتحرّى الخير يعطه بنصّ السنة الصحيحة.

والآخر الصدق : فإن الله تعالى إذا اطّلع على قلبك ورأى منك الصدق أوصلك إلى ما تصبو إليه.

نماذج من الاسئلة الوزارية تمت الاجابة عنها ضمن المواضيع

س٢٢/ ما منشأ الغضب ؟ وما قسماه؟ كيف يكتسب الانسان فضيلة كظم الغيظ؟ (سؤال وزاري١/٢٠١٦)

س٢٣/ ما منشأ الغضب ؟ وما قسماه؟ (سؤال وزاري٢/٢٠١٦ أسئلة خارج القطر)

(سؤال وزاري١/٢٠١٦ اسئلة النازحين) (٢٠١٩/ تمهيدي)

س٢٤/ ما الغضب؟ وما منشأ الغضب غالبا؟ وماذا نعني بالغضب المحمود؟

(سؤال وزاري٢/٢٠١٧) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

س٢٥/ ما نوعا الغضب؟ كيف يكتسب الانسان فضيلة كظم الغيظ؟

س٢٦/ عرف الغضب؟ وما الغضب المحمود؟ (سؤال وزاري٢/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

الوحدة الثانية

الدرس الاول: من القران الكريم
سورة ال عمران

آيات الحفظ (٩٠- ٩٧)

قال تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٩٢﴾ ۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ }

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكفر	ضد الإيمان، ومنه الجحود لله تعالى والتكذيب لرسوله وما جاء به من الدين والشر
بَعْدَ إِيمَانِهِمْ	أي: ارتدوا عن الإسلام إلى الكفر. (٢٠١٦تمهيدي) (٢/٢٠١٦) (٢/٢٠١٦ خارج القطر) (١/٢٠١٧) (١/٢٠١٧ الموصل) (٣/٢٠١٧) (١/٢٠١٨ الامتحان الملغى)
الضَّالُّونَ	المخطئون طريق الهدى. (١/٢٠١٦) (٣/٢٠١٦) (١/٢٠١٦ خارج القطر) (١/٢٠١٧ خارج القطر)(٢/٢٠١٧ الموصل)(٣/٢٠١٨)(١/٢٠١٩)(١/٢٠١٩ خارج القطر)
مِلءُ الأَرْضِ	ما يملؤها من الذهب (٢٠١٧تمهيدي) (١/٢٠١٧) (٢/٢٠١٧ الموصل)
وَلَوِ افْتَدَى بِهِ	ولو قدموا فداء لنفسه من النارما قبل منه (٣/٢٠١٦) (٢/٢٠١٧ الموصل)(٢٠١٩/تمهيدي)
تنالوا الشيء	نال الشيء حَصَلَ عَلَيهِ
البِرَّ	مَا يَكُونُ بِهِ الإِنْسَانُ بَاراً وَهُوَ الإِحْسَانُ وَالخَيْر. (٢/٢٠١٧)



اسئلة نص الحفظ

وزاري (١/٢٠١٦ اسئلة النازحين) (١/٢٠١٦خارج القطر) (٣/٢٠١٦) (٢/٢٠١٧) (١/٢٠١٧خارج القطر) (٢/٢٠١٧ اسئلة الموصل) (١/٢٠١٨) (٢/٢٠١٨ خارج القطر) (٢٠١٩/تمهيدي) (١/٢٠١٩أسئلة خارج القطر)

س١/ اكتب من سورة ال عمران من قوله تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ........الى قوله فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ} **واضبط أواخر النص الكريم بالشكل.**

س٢/ اكتب من سورة ال عمران من قوله تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ........الى قوله إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ} **واضبط أواخر النص الكريم بالشكل.** (٢٠١٦/ اسئلة التمهيدي) (١/٢٠١٩)

س٣/ من سورة (ال عمران) اكتب الايات التي تجود بالمعاني الاتية: سؤال وزاري(١/٢٠١٦)

١- الذين يكفرون بعد ايمانهم ويزدادون في كفرهم فان الله تعالى لن يقبل من احدهم فدية.

٢- كل الاطعمة الطيبة كانت حلالاً لابناء يعقوب ولما نزلت التوراة حرم الله على بني اسرائيل بعض الاطعمة

٣- ومن كذب على الله بعد قراءة التوراة فاؤلئك هم الظالمون.

ج/ ١-**قال تعالى** {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾}

٢-**قال تعالى**{كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾}

س٤/ من سورة (ال عمران) اكتب الآيات التي تجود بالمعاني الاتية:

١- ان الله تبارك وتعالى لا يقبل توبة الذين اصروا على كفرهم.

٢- ان الذين انكروا نبوة النبي محمد (ص) وماتوا على الكفر لم يقبل منهم فدية حتى لو كانت بملء الارض ذهبا.

٣- ان حصول الجنة ورضى الله تعالى متوقف على انفاقنا من الاشياء التي نملكها ومن أحب اموالنا؟

٤- حرم الله تعالى بعض الاطعمة على بني اسرائيل بسبب تجاوزهم وظلمهم؟

٥- ان بني اسرائيل يدعون ان يعقوب (عليه السلام) حرم بعض الاطعمة على نفسه بورودها في التوراة وهم في هذه الحالة ظالمون؟ اكتب ايتين واضبط اواخر النص بالشكل.

ج/

١- قال تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾}

٢- قال تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾}

٣- قال تعالى {لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٩٢﴾}

٤- قال تعالى {كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ }

٥- قال تعالى {كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ }

اسئلة شرح النص

قال تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾}

(سؤال وزاري٢٠١٦/٢) (او)

س١/ ما شروط التوبة؟ وما جزاء الذين يكفرون بعد ايمانهم والذين ماتوا على الكفر؟

س٢/ ان مفهوم التوبة من المفاهيم التي تمثل رحمة الله تعالى للخلق. فما شرط قبولها؟ ومتى لا تقبل؟ ولماذا؟ (او)

س٣/ ما هو شرط قبول التوبة ؟ ومن الذين لا تقبل توبتهم عند الموت ؟ ولماذا ؟

ج/ إن قَبُول التَّوبَةِ مُشروط بالإيمَانِ ،فَالذِينَ يَكفرُونَ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ، وَيَزْدَادُونَ فِي كُفْرِهِمْ طُغْيَاناً وَفَسَاداً ،وإِيذَاءً لِلْمؤْمِنِينَ ، وَيَستمِرُّونَ فِي ذَلكَ حَتَّى مماتهم، فإِنَّ اللهَ تعالى لَنْ يَقْبَلَ تَّوْبَتهم عند المَوْتِ، لأَنَّها لَيْسَتْ تَوبَةً خَالِصةً ،وهؤلاءِ هُم أَهْلُ الضَّلاَلَةِ.



قال تعالى{إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ٩٠}

س٤/ من هم الضالون؟

ج/ الضالون: هم الذِينَ يَكفرُونَ بَعْدَ إيمَانِهِمْ ، وَيَزْدَادُونَ فِي كُفْرِهِمْ طُغْيَاناً وَفَسَاداً ،وإِيذَاءً لِلْمؤْمِنِينَ، وَيَستمِرُّونَ فِي ذَلكَ حَتَّى مماتهم، فإنَّ اللهَ تعالى لَنْ يَقْبَلَ تَّوْبَتِهم عند المَوْتِ، لأَنَّها لَيْسَتْ تَوبَةً خَالِصةً، وهُؤلاءِ هُم أَهْلُ الضَّلاَلَةِ.

قال تعالى : {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٩١}

س٥/ لماذا لا يقبل الله توبة أهل الضلالة؟ وما جزاؤهم يوم القيامة؟

ج/ لأنهم جحدوا نبّوة محمد(ص)، وماتوا على الكفر بالله ورسوله، لن يقبل من أحدهم فدية ، ولو أفتدى بملء الأرض ذهبا ، ولهم عذاب مؤلم موجع ، ومالهم من أحد ينقذهم من عذاب الله.

قال تعالى : {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٩١}

(سؤال المناقشة) س٦/ هناك سلسلة من العقوبات توقع بالذين كفروا بعد ايمانهم ، دلنا عليها.

ج/ لأنهم جحدوا نبّوة نبينا محمد(ﷺ) فعقوبتهم كثيرة، منها:

١- أن الله تعالى لن يقبل توبتهم عند الموت، لأنها ليست توبة خالصة .

٢- لن يقبل من احدهم فدية ولو افتدى بملء الارض ذهباً.

٣- لهم عذاب مؤلم موجع، وما لهم من احد ينقذهم من عذاب الله.

قال تعالى : {لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٩٢}

س٧/ الخطاب موجة لمن؟ وما البر المدعو اليه؟ (او)

س٨/ ما المقصود بالاية ؟ ولماذا؟ سؤال وزاري(٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل)

ج/ لنْ تَنَالُوا أيُها المُؤْمِنُونَ الخَيْرَ وَالجَنَّةَ حَتَّى تُنْفِقُوا فِي سَبيلِ اللهِ مِنْ أحَبِّ أمْوالِكُم إليَكُمْ ، وَاللهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيءٍ يُنْفِقُهُ العَبدُ فِي سَبيلِ مَرْضَاةِ رَبّه.

قال تعالى : {لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٩٢}

س٩/ ما المقصود هنا بـ (البر)؟ وما السبيل للحصول عليه؟ (سؤال تمهيدي٢٠١٧)(٢٠١٨/٣)

ج/ المقصود به: الخَيْرَ وَالجَنَّةَ ، والسبيل للحصول عليه هو الانفاق فِي سَبيلِ اللهِ مِنْ أحَبِّ الأمْوال ، وَاللهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيءٍ يُنْفِقُهُ العَبدُ فِي سَبيلِ مَرْضَاةِ رَبّه.

قال تعالى : ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٩٣﴾

س١٠/ نبي الله تعالى يعقوب (عليه السلام) من الانبياء العظام لم حرم بعض الاطعمة على نفسه؟ ومتى حرمت بعض الاطعمة على بني اسرائيل؟ ولماذا؟ (او)

س١١/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ كلّ الأطعمة الطيبة كانت حلالاً لأبناء يعقوب ، إلاّ ما حرَّمه يعقوب على نفسه لمرض نزل به، وذلك قبل نزول التوراة .فلما نزلت التوراة، حرّم الله على بني إسرائيل بعض الأطعمة التي كانت حلالاً لهم بسبب ظلمهم وبغيهم.

قال تعالى : ﴿قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٩٣ فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝٩٤﴾

س١٢/ الآية المباركة تتحدث حول بني إسرائيل. فمن المخاطب في كلمة (قل)؟ وما الدعوى التي أبطلتها؟ (او)

س١٣/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ فقل لهم -أيها الرسول -هاتوا التوراة، واقرؤوها عليّ إن كنتم صادقين في إدّعائكم أنّ الله أنزل فيها تحريم ما حرّمه يعقوب على نفسه، حتى تعلموا صدق ما جاء في القرآن، فمن كذب على الله من بعد قراءة التوراة، ووضوح الحقيقة، فأولئك هم الظالمون القائلون على الله الباطل.

قال تعالى : ﴿قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۝٩٥﴾

س١٤/ ما الصدق الذي أخبرت عنه الآية؟ وبمَ امرت؟ ولماذا؟ (او)

سؤال وزاري(٢٠١٦/ ٣ خارج القطر)(٢٠١٧/ ١ الموصل)(٢٠١٧/ ٣ الموصل)(٢٠١٨/ ١ خارج القطر)(٢٠١٨/ ٢/ ٢٠١٩/ تمهيدي)

س١٥/ ماذا أراد الله تعالى من الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ان يقول لبني اسرائيل؟ (او)

س١٦/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ قل لهم -ايها الرسول -صدق الله فيما أخبر به، وفيما شرعه،ولذلك اتبعوا ملّة الإسلام التي هي ملّة إبراهيم(عليه السلام) فهي الحق الذي لاشك فيه .وما كان ابراهيم(عليه السلام)من المشركين بالله في عقيدة وعبادة.



قال تعالى : {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ }

س١٧/ ما أول بيت وضع لعبادة الله في الارض؟ وما أهميته؟ (او)

س١٨/ ما أول بيت لعبادة الله في الأرض ؟ وما صفاته ؟ (او)

سؤال وزاري(١/٢٠١٧) (٢/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

س١٩/ ما أول بيت وضع لعبادة الله في الارض؟ وما دلائل تعظيم الله له ومباركته؟ (او)

س٢٠/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ أول بيت بني لعبادة الله في الأرض هو بيت الله الحرام الذي في(مكة)، وهذا البيت مبارك تضاعفت فيه الحسنات، لمن قصده لأداء الحجّ والعمرة، وهو مصدر الهداية والنور لأهل الأرض؛ لأنه قبلتهم.

س٢١/ ما أبرز ما ترشد إليه الآيات؟

ج/ أبرز ما ترشد إليه الآيات:

١- الله لا يقبل توبة الذين كفروا بعد إيمانهم، واستمروا على الكفر، فهم قد ضلّوا السبيل، وخرجوا عن نهج الحق إلى طريق الظلال.

٢- من لا يتصدق من أفضل أمواله، لا يدخل الجنة.

٣- لقد صدق الله – سبحانه -في كلّ ما أوحي إلى محمد(ص)، وفي كلّ ما أخبر، لذلك عليكم أن تتّبعوا ملّة الإسلام، ملّة إبراهيم -عليه السلام -التي شرعها الله على لسان محمد(ص)فإنها الحق الذي لاشكّ فيه.

٤- أول بيت بني في الأرض لعبادة الله هو المسجد الحرام الذي هو بمكة.

س٢٢/ المسجد الحرام في مكة المكرمة أول مسجد مبارك تضاعف فيه الحسنات وهناك مسجد اخر بارك الله ما حوله بأنواع البركات الحسية والمعنوية ماذا تعرف عن هذا المسجد الاخر وما معنى البركات الحسية والمعنوية التي خص بها ما حول هذا المسجد. (سؤال المناقشة)

ج/ المسجد الاخر هو المسجد الاقصى، ومعنى الحسية هي التي تُرى بالعين المجردة، ومعنى المعنوية هي التي لا تُرى بالعين، ومن هذه البركات:

١- انه مسجد مبارك مُقدس ، قال تعالى : {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ } ، وغيرها ، وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) قال : ((سمعت رسول الله ﷺ يقول " سيد البقاع بيت المقدس"))

٢- أنه من المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا إليها، قال رسول الله ﷺ : ((لا تشد الرحال الا الى ثلاثة، المسجد الحرام، والمسجد الاقصى، ومسجدي هذا))

٣- أنه ثاني مسجد وضع في الارض، فعن أبي ذرٍ قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الارض اولاً؟ قال المسجد الحرام ، فقلت: يا رسول الله ثم أي؟ قال: ثم المسجد الاقصى، قلت: كم كان بينهما ؟ قال اربعون سنة، ثم حيثما أدركتكَ الصلاة، فصل فهو لك مسجد).

٤-اجر الصلاة فيه مضاعف، قال رسول الله ﷺ ((وصلاته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة، وصلاته في مسجد الكعبة بمئة الف صلاة، وصلاته في مسجدي هذا خمسين الف صلاة))

٥-صلى رسول الله ﷺ الى بيت المقدس أشهراً، فعن البراء بن عازب قال: صليت مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعه عشر شهراً، ثم صرفنا الى القبلة)) أي: الكعبة.

٦-أن المسيح الدجال لا يدخل بيت المقدس، قال رسول الله ﷺ ((يخرج فيكون في الارض اربعين صباحاً يرد منها كل منهل إلا الكعبة وبيت المقدس والمدينة))

٧-قال ابن عباس ﷺ : ((صخرة بيت المقدس من صخور الجنة)).

(سؤال المناقشة)

س٢٣/ اكتب مقالة قصيرة لا تزيد على صفحة واحدة عن نبي الله ابراهيم (علية السلام).

ج/ هو أحد أولي العزم الخمسة الكبار الذين اخذ الله منهم ميثاقا غليظا، وهم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد. بترتيب بعثهم. وهو النبي الذي ابتلاه الله ببلاء مبين. بلاء فوق قدرة البشر وطاقة الأعصاب. ورغم حدة الشدة، وعنت البلاء. كان إبراهيم هو العبد الذي وفى. وزاد على الوفاء بالإحسان. وقد كرم الله تبارك وتعالى إبراهيم تكريما خاصا، فجعل ملته هي التوحيد الخالص النقي من الشوائب. وجعل العقل في جانب الذين يتبعون دينه.وكان من فضل الله على إبراهيم أن جعله الله إماما للناس. وجعل في ذريته النبوة والكتاب. فكل الأنبياء من بعد إبراهيم هم من نسله فهم أولاده وأحفاده. حتى إذا جاء آخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، جاء تحقيقا واستجابة لدعوة إبراهيم التي دعا الله فيها أن يبعث في الأميين رسولا منهم. إصطفاه الله تعالى لنبوته ورسالته، جعله اماماً للناس، واتاه المعجزات الشيء الكثير، وكان أمة واحدة ﷺ وكان قانتاً لله ولم يكُ مِن المشركين، وكان حجيج قومه بالحق، وبالحق غَلَبُهم، وكان واسع الحلم، ويحب الخير لقومه، ولا يغضب إذا جَهلوا عليه، وكان صديقاً بأفعاله وأقواله وبكل احواله، وهو أفضل الأنبياء كلهم بعد محمد ﷺ ، وهو الأسرة والقدوة بعد محمد ﷺ جعل الله في ذريته النبوة والكتاب ، وهو الذي أكرمه الله تعالى برفع قواعد بيت الله الحرام مع ابنه اسماعيل ﷺ وقد عهد الله تعالى لإبراهيم ﷺ بتطهير بيت الله من الشرك، والمعاصي ومن الرجس والنجاسات.



الدرس الثاني : من قصص القران
مريم بنت عمران((عليهما السلام))

س١/ ذكر لنا القران الكريم مجموعة من النساء الخالدات، ومنهن مريم المقدسة فما نسبها؟ وما قصة ولادتها المباركة؟ (او)

س٢/ من هو أبو مريم بنت عمران(ع)؟ ومن هي أمها ؟ وما قصتها ؟ تحدث عن ولادة السيدة مريم(ع)

ج/ أبوها : عمران كان إمام قومه. أمها : حنَّة خالةُ نبيّ الله يحيى (ع) وهي من العابدات الصالحات. مضت سنوات على زواج حنَّة من عمران ولم ترزق مولوداً و يروى أَنَّ اللهَ أُوحى إلى عمران أَنَّه سيهبه ولداً مباركا يشفي المرضى الميؤوس من شفائهم ، ويحيي الموتى بإذن الله ، وسوف يرسله الله نبيا إلى بني إسرائيل . فأخبر عمران زوجته حنة بذلك، فلما حملت ظنّت أن ما تحمله في بطنها هو الإبن الموعود، دون أن تعلم أن ما في بطنها أم الابن الموعود مريم فنذرت ما في بطنها محررا للخدمة في بيت الله " بيت المقدس"

قال تعالى : {فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ }

س٣/ ١- لم تحسرت ام مريم عند ولادتها عندما قالت ((وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ))

٢- ما المعنى الذي تعطيه كلمة (مريم) " عليها السلام" وما دعاء أمها لها؟

٣- بعد أن نذرت أم مريم ما في بطنها لبيت المقدس كان لزاما أن تذهب مريم الى هناك من الذي تنافس على كفالتها ؟ ولماذا؟ وما الذي قالته أم مريم لهم؟

٤- كيف تنافس الاحبار على كفالة مريم عليها السلام وعلى من وقعت الكفالة ؟ ولماذا؟

ج/ ١- لقد تحسّرت كون وليدتها أنثى ، لأن الأنثى سعيها أضعف في الخدمة في بيت الله، والله أعلم بما وضعت فهو الذي خلقها وصوَّرها.

٢- ثم استأنفت قائلة و إني سميتها (مريم) وهي بلغتهم العابدة والخادمة ودعت(حنة)الله تعالى ان يُجنب (مريم) وذريتها الشيطان الرجيم.

٣- لقد تنافس الأحبار على تولي مريم ورعايتها ؛ لأنها كانت بنت إمامهم عمران فقد جاءت أم مريم بوليدتها إلى المسجد وكان عمران قد مات ، وقالت أم مريم للأحبار: دونكم النذيرة

٤- قال لهم زكريا : أنا أحق بها، لأن خالتها عندي . فقال الأحبار:نقترع عليها ، فتكون عند من يخرج سهمه . فخرج سهم زكريا ، فتولى زكريا رعاية مريم وكفالتها .وكان زكريا من ولد سليمان بن داود ورأس الأحبار ونبيهم.

س٤/ تحدث عن ولادة السيدة (مريم) عليها السلام ، وكيف تنافس الكهنة لتولي رعايتها؟ ومَن تولى كفالتها؟ وكيف؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لما وضعت (حنة) وليدتها (مريم) عليها السلام تنافس الأحبار على تولي مريم ورعايتها ؛ لأنها كانت بنت إمامهم عمران فقد جاءت أم مريم بوليدتها إلى المسجد وكان عمران قد مات ، وقالت أم مريم للأحبار: دونكم النذيرة، فقال لهم زكريا : أنا أحق بها، لأن خالتها عندي . فقال الأحبار: نقترع عليها ، فتكون عند من يخرج سهمه . فخرج سهم زكريا ، فتولى زكريا رعاية مريم وكفالتها .وكان زكريا من ولد سليمان بن داود ورأس الأحبار ونبيهم.

قال تعالى : ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾

س٥/ ماذا تقبل الله تعالى في قولة : (فتقبلها)؟ وهل وإن حدث مثل هذا القبول من قبل؟ وما معنى قوله : (وانبتها نباتاً حسنا)؟ وعلام يدل ؟وما قول الرسول عنها؟

س٦/ ما المقصود بالآية المباركة ؟وما معنى قولهِ تعالى(وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا)؟وعلامَ يدلُ ذلك ؟وما قول الرسول(ص)عنها ؟

ج/ أي تقبل الله تعالى النذر بأن تكون خادمة للمعبد وهذا لم يحدث لأنثى من قبل و جعل نشوءها نشوءاً حسنا وهو دليل على تكامل مريم أخلاقيا وروحيا .وكلما شبّت وتقدّم بها العمر ظهرت آثار العظمة والجلال عليها .وكانت مريم أفضل النساء في وقتها وأجلّهن . وعن رسول الله(ص)قال :حسبك من نساء العالمين أربع :مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد.

س٧/ مريم عليها السلام من العابدات الزاهدات صف عبادتها . مستدلاً. (او)

س٨/ صف عبادة مريم (عليها السلام). (سؤال المناقشة) (او)

س٩/ صف عبادة مريم بنت عمران(ع)،مستدلاً بجوابك.

ج/كانت غارقة في التعبد . إذ يقول ابن عباس– إنها عندما بلغت التاسعة من عمرها كانت تصوم النهار وتقوم الليل بالعبادة ،وكانت على درجة كبيرة من التقوى ومعرفة الله حتى أنها فاقت الأحبار والعلماء في زمانها.

س١٠/ زكريا علية السلام قام بكفالة مريم كيف تتبين تلك الكفالة؟ وما الذي كان يثير أستغراب زكريا(علية السلام) " عند دخوله الى مريم" (عليها السلام) وهي في محرابها ما هو؟ وبم كانت تجيبه؟

س١١/ ماذا فعل زكريا لمريم بعد ان ضمها تحت رعايته؟ وماذا كان يرى عندها.



س١٢/ عندما ضمّ زكريا مريم(عليها السلام) إلى نفسه، ماذا فعل لها ؟ وماذا كان يجد عندها ؟ وما كان يقول ؟

ج/ لما ضمَّ زكريا مريم إلى نفسه ، بنى لها بيتاً ، وضمها إلى خالتها أم يحيى، حتى إذا شبّت وبلغت مبلغ النساء ، بنى لها محرابا في المسجد ، وكان يأتيها بطعامها وشرابها كلّ يوم. لكن زكريا(ع)كلما دخل عليها وجد عندها فاكهة في غير حينها ، فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف ، غضّة طرية قال تعالى :{كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾} وكان زكريا(ع)يقول لها :من أين لك هذا ؟ كالمتعجب منه .قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

ولادة عيسى عليه السلام

س١٣/ اصطفى الله تعالى الصديقة الطاهرة مريم لتحمل ايته ومعجزته وتلد نبيه عيسى " عليه السلام" فما وجه الشبه بين عيسى وادم " عليه السلام" معززا جوابك بالدليل؟

س١٤/ ما وجه الشبه بين عيسى عليه السلام وادم عليه السلام؟ (سؤال المناقشة)

ج/ وجه الشبه بينهما: ان كلاهما خُلقا من ترابٍ ومن غيرابٍ، قال تعالى :{إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ }

قال تعالى :{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ }

س١٥/ متى بعث الله تعالى الروح الامين جبريل عليه السلام الى مريم " عليها السلام"؟ وما الحوار الذي دار بين مريم "عليها السلام" والملك جبريل " عليه السلام" عندما اراد أن يبشرها بعيسى " عليه السلام"

س١٦/ متى بعث الله تعالى جبرائيل(عليه السلام) إلى مريم ؟ وكيف ذلك ؟ وما الحوار الذي دار بينهما ؟

ج/ قد خرجت مريم من المحراب يوماً لبعض شؤونها » وانتبذت « أي انفردت وحدها شرقيّ المسجد الأقصى إذ بعث الله إليها الروح الأمين جبريل(ع)فتمثل لها بشراً سوياً فلما رأته استعاذت بالله منه كي لايتعرض لها بسوء.

فخاطبها الملك قائلا :إنما أنا رسول ربك ، أي لست ببشر ولكني ملَكَ بعثني الله إليك لأهب لك ولداً زكياً . قالت كيف يكون لي غلام: قال تعالى :{قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾}

أي ولست ذات زوج وما أنا ممن يفعل الفاحشة ؟ **قال تعالى** : {قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ }

أي فأجابها الملك عن تعجبها من ولادة ولد منها والحالة هذه قائلاً **قال تعالى** : { كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ }

أي : وعد أنه سيولد منك غلام وأنت عذراء طاهرة، وهذا يسير على الله فإنه على ما يشاء قدير .

قال تعالى : { وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ}

س١٧/ الآية تتكلم حول من ؟ وما المقصود بالآية الكريمة؟

ج/ الاية تتحدث حول عيسى (عليه السلام) أي :ولنجعل خلقه والحالة هذه دليلا على كمال قدرتنا على أنواع الخلق، فإنه تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى ، وخلق عيسى من أنثى بلا ذكر، وخلق بقية الخلق من ذكر وأنثى

س١٨/ في خلق عيسى (ع) بيان لكمال خلق الله وتنوع قدراته. بينّ ذلك (سؤال المناقشة)

ج/ نعم فالله تعالى خلقه بحالته هذه لبيان كمال قدرته ، وتنوع خلقه ، فإنه تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى ، وخلق عيسى من أنثى بلا ذكر، وخلق بقية الخلق من ذكر وأنثى. وهذا يسير على الله تعالى وانه على ما يشاء قدير

قال تعالى {قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا }

قال تعالى : {وَرَحْمَةً مِّنَّا }

س١٩/ ما المقصود بالآية الكريمة؟ (او)

س٢٠/ ارسل الله تعالى عيسى (عليه السلام) الى اليهود والنصارى ، وجعله رحمة مهداة ، فما حقيقة هذه الرحمة التي دعت اليها الآية؟

ج/ أي نرحم به العباد بأن يدعوهم إلى الله في صغره وكبره في طفولته وكهولته ، بأن يفردوا الله بالعبادة وحده لا شريك له وينزّهوه عن اتخاذ الصاحبة والأولاد والشركاء.

س٢١/ كيف حملت مريم (ع) بولدها ؟ وما حالتها بعد ذلك ؟

ج/ نفخ الملك في جيبها فحملت بولدها، فابتعدت عن الناس لأنها حملت وضاقت به ذرعا ، وعلمت أن كثيرا من الناس سوف يتهموها بالفاحشة وهي التقية النقية.



س٢٢/ عندما ظهرت على مريم(ع)أعراض الحمل من أول من تنبه بذلك ؟ وما قال لها ؟ وبماذا ردت عليه ؟

ج/ لما ظهرت عليها أعراض الحمل كان أول من تنبّه لذلك رجل من عُباد بني إسرائيل يقال له يوسف بن يعقوب النجار ، وكان ابن خالها فجعل يتعجب من ذلك عجبا شديدا ، وذلك لما يعلم من ديانتها ونزاهتها وعبادتها وهو مع ذلك يراها حبلى وليس لها زوج ، فتعرض لها ذات يوم في الكلام فقال : يا مريم هل يكون زرع من غير بذر ؟ قالت: نعم ، فمن خلق الزرع الأول ؟ ثم قال : فهل يكون ولد من غير ذكر ؟ قالت : نعم إن الله خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى . قال لها : فأخبريني خبرك . فقالت : إن الله بشّرني.

قال تعالى : {فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا }

س٢٣/ كيف كانت حالة مريم(ع)عند المخاض ؟ ولماذا تمنت مريم(ع)لو أنها لم تخلق أو أنها ماتت ؟

ج/ توارت مريم عن القوم واعتزلتهم وانفردت في مكان متطرّف، فاضطرها المخاض إلى اللجوء إلى جذع النخلة. وقد تمنت مريم(ع)لو أنها لم تخلق أو أنها ماتت وذلك لأنها علمت أن الناس سوف يتهموها ولا يصدقوها بل يكذبوها حين تأتيهم بغلام على يدها، وهي عندهم من العابدات الناسكات المنقطعات إلى المسجد المعتكفات فيه، ومن بيت النبوة والديانة. فحملت بسبب ذلك من الهمّ ما تمنت أن لو كانت ماتت قبل هذا الحال أو كانت لم تُخلق أصلا .

س٢٤/ لماذا تمنت مريم(ع)لو أنها لم تخلق أو أنها ماتت ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لأنها علمت أن الناس سوف يتهموها ولا يصدقوها بل يكذبوها حين تأتيهم بغلام على يدها، وهي عندهم من العابدات الناسكات المنقطعات إلى المسجد المعتكفات فيه، ومن بيت النبوة والديانة. فحملت بسبب ذلك من الهمّ ما تمنت أن لو كانت ماتت قبل هذا الحال أو كانت لم تُخلق أصلا .

س٢٥/ ماذا هيأ الله تعالى الى مريم(ع)عندما جاءتها الولادة(المخاض)؟ (او)

س٢٦/ ماذا هيأ الله تعالى لمريم (عليها السلام) أمورا ً عندما جاءها المخاض، ما هي؟ (سؤال المناقشة)

ج/ هيأ الله تعالى لها الشراب والمغتسل وتلك النخلة اليابسة اثمرت بمشيئتهِ لتمنحها أفضل غذاء وهو الرطب.

قال تعالى : {فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾ }

س٢٧/ ما معنى القول في الاية؟ وما حقيقة الصوم التي ذكرته الاية؟ وما الدليل عليه؟

ج/ أي فإن رأيت أحدا من الناس (فقولي) له أي بالإشارة ما حكاه قوله تعالى: {إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا } اي صمتا، وكان من صومهم في شريعتهم ترك الكلام والطعام .ويدلّ على ذلك قوله تعالى:{ فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾}

س٢٨/ ماذا قال الناس لها عندما جاءتهم بالرضيع ؟ ومتى أشارت مريم(ع) الى الرضيع ليجيبهم ؟ وما قال قومها ؟ (سؤال المناقشة)

س٢٩/ كيف واجه الناس السيدة مريم(ع)وهي تحمل مولودها؟ ومن هو الذي تولّى تزكيتها والشهادة لها بالطهر والعفاف؟

ج/ عيّرها الناس، وقالوا لها :لقد جئت بأمر عظيم مع أنك من بيت طاهر فأشارت حينها إلى الرضيع ليجيبهم، فقالوا لها :أتسخرين منّا .كيف نكلّم طفلاً وليداً لايفقه شيئ، قلق الناس واضطربوا من إشارة مريم(ع) إلى الوليد، بل وربما غضبوا إلاّ ان هذه الحالة لِا تدم طويلا ، فظهرت أولى معجزات عيسى(ع)؛ لأنّ ذلك الطفل الذي ولد حديثا قد فتح فمه وتكلّم مدافعا عن أمّه مبطلا دعوة المسيئين إليها.

قال تعالى : {قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ }

س٣٠/ قلق الناس واضطروا من اشارة مريم (عليها السلام) الى الوليد ، بل وربما غضبوا إلا إن هذه الحالة لم تدم طويلا ، وذلك بظهور معجزات عيسى (عليه السلام) . فما اول تلك المعجزات ؟ ولم اثارت دهشة القوم؟

ج/ ظهرت أولى معجزات عيسى(ع)؛ لأن ذلك الطفل الذي ولد حديثاً قد فتح فمه وتكلم مدافعا عن أمّه مبطلا دعوى المسيئين إليها ، ولا يخفى أن أيّ طفل حديث الولادة لا يتكلم في الساعات أو الأيام الأولى لولادته كما هو متعارف عليه ، و غاية ما في الأمر أنه خارق للعادة ، وكلّ المعجزات تتصف بهذه الصفة، أي أنها جميعا خارقة للعادة بمشيئة الله وقدرته

س٣١/ ما هي الصفات السبع التي ذكرها الوليد عيسى بن مريم(ع)عندما تكلم ؟ وما الدعاء الذي دعاه لنفسه في بداية عمره؟ (او)

س٣٢/ ولد عيسى (عليه السلام) وتكلم بصفات سبع. ما هي؟ وما الدعاء الذي دعاه لنفسه في بداية عمره؟

ج/

١- انه (عبد الله) وذكرها في بداية كل الصفات إشارة إلى أن أعلى مقام يصله الإنسان هو مقام العبودية لله وهو إقرار بالعبودية لله ونفي للربوبية عن نفسه كما ادعى النصارى.

٢- انه صاحب كتاب سماوي (الانجيل) وله مقام النبوة ، فهو نبيّ مرسل.

٣- انه مباركاً أي مفيدا لوضع المجتمع هاديا له . وفي حديث عن الإمام الصادق (ع) نقرأ أن معنى المبارك : (النفاع)أي كثير المنفعة.



٤- ثم ذكرت الآيات كونه (بارّا بأمه)

٥-انه (لم يكن جبّارا شقياً) بل كان متواضعا ، عارفا بالحقِ .

٦- تأكيده وصية الله سبحانه بالصلاة والزكاة وذلك للأهمية الفائقة لهذين الأمرين،لأنهما رمز ارتباط الخلق بالخالق.

الدعاء الذي دعاه لنفسه ، ويرجوه من ربه في بداية عمره ، فهو أن يجعل هذه الأيام الثلاثة سلاما عليه : يوم الولادة ، ويوم الموت ، واليوم الذي يبعث فيه، وأن يمنّ عليه في هذه المراحل الثلاثة بالشعور بالأمن والطمأنينة.

قال تعالى : {وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ }

س٣٣/ ما معنى كلمة(جبار)وعلى من تطلق ؟ ولمن تقال كلمة(الشقي)؟ (او)

س٣٤/ ما المعاني المتصورة لكلمتي (جبار) و (الشقي)

ج/ كلمة(جبار)تطلق على الشخص الذي يعتقد بأن له كلّ الحقّ على الناس ولا يعتقد بأن لأحد عليه حقا ، وكذلك يطلقونها على الذي يضرب الناس ويقتلهم إذا غضب ، ولا يتبع ما يأمر به العقل ، أو أنّه يريد أن يسدّ نقصه ويغطيه بادعاء العظمة والتكبّر ، وهذه كلها صفات بارزة للطواغيت المستكبرين في كل زمان.

وكلمة(الشقي)تقال للشخص الذي يهيئ أسباب البلاء والعقاب لنفسه.

س٣٥/ ما ابرز ما يستنبط من السيرة

ج/ ١-علوّ منزلة الأم ، فعلى الرغم من أن المسيح (ع) قد ولد بأمر الله النافذ من عذراء بلا زوج ، دلّت الآيات، ضمنيّاً على، أن هذا الطفل الصغير - الذي نطق بالإعجاز – أكّد ضرورة البرّ بالأم.

٢- أن أولى معجزات السيد المسيح تكلّمه في المهد .وقد اقترنت دعوته بمعجزات كثيرة منها أنه يبرئ الأكمه والأبرص، ويحيي الموتى بإذن الله.

٣- إنّ الله تعالى وهب عيسى(ع)وسيلتين لهداية الناس هما العلم والحكمة وأيّده بالمعجزات التي تثبت صدق دعوته.

الدرس الثالث: من الحديث النبوي الشريف

((الناجون يوم القيامة))
للشرح والحفظ

قال النبي(ص): (سبعةٌ يُظلّهم اللهُ في ظلِه يومَ لا ظلّ إلاّ ظلّه إمامٌ عادلٌ. وشابٌّ نشأ في عبادةِ الله(عزَّ وجلّ)، ورجلٌ قلبهُ معلقٌ بالمساجد .ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه .ورجلٌ دعتهُ إمرأة ذات حسنٍ وجمال فقال إني أخافُ الله ربّ العالمين .ورجلٌ تصدقَ بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شِماله ما تنفق يمينه .ورجلٌ ذكرَ الله خالياً ففاضت عيناه .) صدق رسول الله(ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يظلهم	يحميهم ويحفظهم من أهوال يوم القيامة.
ظلّ الله	كرامته وحمايته ورحمته. (١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)
نشأ في عبادة الله	ابتدأ منذ صغره في عبادة الله تعالى
رجل قلبه معلق بالمساجد	محب لبيوت الله وتأدية الصلاة فيها ومداوم على العبادة في رحابها.
تحابّا في الله	أحبَّ كل منهما الآخر لصلاحه وتقواه وكانت صداقتهما خالصة لله .لا لغرض دنيوي.
فاضت عيناه	بكى خشية من التقصير في حقوق الله وشوقاً إلى رحمته. (٢/٢٠١٦ خارج القطر) (٣/٢٠١٨)

شرح الحديث

س١/ ما المعنى العام للحديث الشريف؟ موثقا جوابك بآية من القران الكريم؟

ج/ يذكر الله تعالى أمثلة سامية من المؤمنين الصالحين الذين يستظلّون بظلِّ الله يوم القيامة فيشملهم سبحانه بعطفه ورحمته في ذلك اليوم المهول الذي سماه القرآن الكريم يوم الفزع الأكبر ووصفه الله تعالى بقوله: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ۝١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ۝٢} وإذ الناس في غمرة الفزع والرعبِ والخوفِ من أهوال يومِ القيامة، إذا بالله تعالى يمنُّ على سبعةِ أصنافٍ من الناس، فيؤمنهم من الخوفِ والرعب ويُذهب عنهم الفزع والروع؛ ذلك لأنَّهم كانوا يخشون الله ويطيعونه ولم تلههم سفاسف الحياة ومغرياتها عن الطاعة وهؤلاء السبعة هم:

١- الإمام العادل. ٢- الشاب الذي شب واستمر في طاعة الله. ٣- المؤمن المعلق قلبه بالمساجد.
٤- المتحابان في الله. ٥- المؤمن العفيف. ٦- المؤمن المتصدق. ٧- المؤمن الخاشع.

س٢/ يمنُّ اللّه تعالى على سبعة أصناف من الناس يوم القيامة، من هم هؤلاء السبعة؟ (او)

س٣/ عدد الأصناف السبعة الذين ذكرهم الحديث الشريف. (او)

س٤/ هناك سبعة اصناف من الناس يشملهم اللّه بعطفه ورحمته فيؤمنهم اللّه تعالى من أهوال يوم القيامة الذي سماه الفزع الاكبر، من هؤلاء؟

ج/ السبعة هم:

١- الإمام العادل. ٢- الشاب الذي شب واستمر في طاعة الله. ٣- المؤمن المعلق قلبه بالمساجد.
٤- المتحابان في الله. ٥- المؤمن العفيف. ٦- المؤمن المتصدق. ٧- المؤمن الخاشع.

اولا: الإمام العادل



س٥/ ما المراد بالإمام العادل ؟ وكيف يؤثر عدل الحاكم في الرعية ؟ (او)

س٦/ ما المراد بالحاكم العادل؟ وبمَ يتصف؟ وما الاثر المترتب على عدل الحاكم في رعيته؟ (او)

س٧/ ما المراد بالإمام العادل؟ وما هي مواصفاته؟ بين كيف يؤثر عدل الحاكم في الرعيته؟

ج/ المراد به الحاكم العادل ومن ولي شيئاً من أمور المسلمين فلم يغرّه السلطان بالإستبداد والظلم ،بل أطاع الله ووجَّه سلطانه وقوته وجهده إلى العدل فلم يغمط حقاً ولم يفرق بين رعيته في المعاملة لهوى أو قرابة أو صداقة ..أو غير ذلك ملتزماً بقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ ﴾

وعدل الحاكم يؤثر في الرعية فتشيع الطمأنينة بين الناس ويسود العدل وتنتهي الفوضى وتسود المصلحة العامة.

س٨/ ما هي موصفات الحاكم والمسؤول العادل؟ (سؤال المناقشة)

ج/ هو الذي لم يغرّه السلطان بالإستبداد والظلم ،بل أطاع الله ووجَّه سلطانه وقوته وجهده إلى العدل فلم يغمط حقاً ولم يفرق بين رعيته في المعاملة لهوى أو قرابة أو صداقة ..أو غير ذلك ملتزماً بقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ ﴾

ثانيا: الشاب الذي شبَّ وأستمرّ على طاعة الله

س٩/ من الشاب الذي نشأ في طاعة الله تعالى؟ وما جزاؤه؟ وما الدليل؟ وبمَ يفني هذا الشاب شبابه ونشاطه ؟ وما الذي يفعله الايمان بالنفس؟ (او)

س١٠/ من هو الشاب الذي شبَّ واستمر على طاعة الله ؟ وبمَ يفني هذا الشاب شبابه ونشاطه ؟ (او)

س١١/ كيف تصف لنا الشاب المستمر على طاعة الله تعالى ؟ وكيف تكون مجاهدة النفس عند الشاب؟

ج/ وهو الشاب المتديّن المطيع لله والفاعل لكلِّ خير والمتحكّم في نزواته الضابط لنفسه الكابح لجماحها وشرورها وشهواتها، الذي يكفّ نفسه عن الهوى والمعاصي وينتظر من الله تعالى الجزاء الأوفى. قال تعالى ﴿ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾

فهذا الشاب يفني شبابه ونشاطه في عبادة الله تعالى وطاعته، تاركاً نزوات النفس التي تجرّ صاحبها نحو الجموح والطيش والمعاصي .لكن الإيمان أقوى وهو وحده القادر على صرفِ النفس إلى الخير والرُشد .وتلك هي مجاهدة النفس ووضعها على طريق الاستقامة، وهذا هو الجهاد الحقّ. وهو خير الجهاد وقد اسماه

الرسول(ص) بالجهاد الأكبر.((فقد قال لسرية بعد رجوعها من الجهاد : مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقي الجهاد الأكبر، قالوا :يا رسول الله وما الجهاد الأكبر ؟ قال(ص) جهاد النفس))

ثالثا: المؤمنُ المعلقُ قلبه بالمساجد:

س١٢/ الرجل اذي تعلق قلبهُ بحب بيوت الله قد وصف بعدّة صفات، اذكرها. (او)

س١٣/ المسجد من البيوت العظيمة والطاهرة التي شرفها الله تعالى ، فماذا يتسم الرجل الذي علق قلبه بها؟ وقد وصف هذا الرجل بعدة صفات ، اذكرها؟.

ج/ الرجلُ الذي تعلّق قلبه بحبّ بيوت الله يتنسّم فيها عبير السعادة والأمان يداوم فيها على عبادة الله لا شكّ انّ مثل هذا الرجل طاهر القلب عامر النفس بالإيمان، سامي الروح يزورُ الله تعالى في بيوتِه، وإعمارها بالذكر فيُناجي الله سبحانه في رحابها ويلتقي فيها بإخوانه المصلّين ،وهم يؤدون معاً صلاة الجماعة.

س١٤/ ما اثر صلاة الجماعة على المسلمين

ج/ تعتبر صلاة الجماعة فرصة للتشاور والتناصح والتعاطف والتعارف ودفع الضرر ومساعدة المحتاجين وإصلاح ذات البين ونشر قيم الإسلام في التسامح والأخوّة والرحمة والسلام.

س١٥/ إعمار المساجد لا يقتصر على البناء وضح كيف يكون ذلك؟ (سؤال المناقشة) (او)

س١٦/ قد حث القران الكريم المؤمنين على التعبد في المساجد فكيف يكون اعمارها؟ موثقا جوابك بدليل قراني؟

ج/ يكون اعمارها بصلاة الجماعة وبذكر الله تعالى وما قد ينتج عن اللقاء بين الاخوة المصلين من فرصة للتشاور والتناصح والتعاطف والتعارف ودفع الضرر ومساعدة المحتاجين وإصلاح ذات البين ونشر قيم الإسلام في التسامح والأخوّة والرحمة والسلام، وبذلك يكون إعمار للمساجد باعمال الخير إلى جانب إعمارها والاسهام في بنائها..وقد حثَّ القرآن الكريم المؤمنين على التعبد في المساجد: قال تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٣٧﴾}

رابعاً: المتحابّان في الله

س١٧/ المجتمع الاسلامي محب للاخرين بأصل فطرته السليمة ما لم يحصل لها غير ذلك، وعليه فمن المتحابان في الله تعالى ؟



س١٨/ أسمى أنواع الصحبة المتحابان في الله ، فمن هما ؟ (سؤال المناقشة). (او)

س١٩/ من هما المتحابان في الله؟ (سؤال وزاري٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل).

ج/ وهما الصديقان اللذان صداقتهما قائمة على أساس التقوى .وقرُب كلّ منهما لله فأحبَّ كلٌّ منهما الآخر لصلاحه وتقواه قائمة لله حباً حقيقياً لا ظاهراً فقط . فابتعد عن صداقة الغايات والمصالح الذاتية وعن صداقة النفاق والرياء.وهذا النوع من الصداقة هو أسمى أنواع الصحبة ويسمى بالأخوّة في الله وهي مصدرُ الخير والاتحادِ والتعاون وكلِّ ما فيه نفعٌ للمجتمع، فصداقتهما هذه تدوم على المحبة ولا تُقطع لعارضٍ دنيوي؛ لأن الإيمان الذي يربطُ قلبيها معاً إيمان صادق.وهذا ما أراد الله سبحانه بقوله تعالى ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٌ﴾ ولا يفرق بين مثل هذين الصديقين إلاّ الموت.

س٢٠/ الصداقة الخالصة لله لها اسم اخر، ما هو؟ وما اثارها على الفرد والمجتمع؟

ج/ تسمى بالأخوّة في الله. اثارها على الفرد والمجتمع:

١- هي مصدرُ الخير والاتحادِ والتعاون وكلِّ ما فيه نفعٌ للمجتمع.

٢- صداقتهما هذه تدوم على المحبة ولا تُقطع لعارضٍ دنيوي؛ لأن الإيمان الذي يربطُ قلبيها معاً إيمان صادق.

وهذا ما أراد الله سبحانه بقوله تعالى:﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٌ﴾ ولا يفرق بين مثل هذين الصديقين إلاّ الموت.

خامساً: المؤمن العفيف:

س٢١/ من المؤمن العفيف؟ وكيف يتغلب على كل صور الإغراء ومظاهرها؟

ج/ هو المؤمنُ الذي يتغلبُ على كلِّ صور الإغراء المحرمة ومظاهرها، وان قويت **الدوافع** إليها، وذلك بتقواه وترفعه عن الأثم فيتحكم بنفسه في هذا الموقف العنيف فيتغلب خوف الله وخشيته على شهوته اذا ما راودته امرأة تمتلك كلّ وسائل الترغيب كالمال والجمال ،والمنصب، وهنا يجبُ أن تظهر قوة إيمان المؤمن ومقدار خشيته لله وحرصه على ألاّيُضيع إيمانه إذ إنّ الزنى والإيمان على طرفي نقيض، وكذلك المنكرات الأخرى قال رسول الله(ص)(لا يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن . ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن.)

س٢٢/

أ- المؤمن تغلب على كل صور الاغراء المحرمة وان قويت الدوافع اليها وضح كيف يكون ذلك ؟

ب- كيف تظهر قوة آيات المؤمن ومقدار خشيته من الله تعالى ؟

ج/ أ- المؤمنُ يتغلبُ على كلِّ صور الإغراء المحرمه ومظاهرها، وان قويت **الدوافع** إليها، وذلك بتقواه وترفعه عن الأثم فيتحكم بنفسه في هذا الموقف العنيف فيتغلب خوف الله وخشيته على شهوته اذا ما راودته امرأة تمتلك كلّ وسائل الترغيب كالمال والجمال ،والمنصب.

ب- تظهر قوة إيمان المؤمن اذا غلب خوف الله وخشيته على شهوته اذا ما راودته امرأة تمتلك كلّ وسائل الترغيب كالمال والجمال ،والمنصب. ومقدار خشيته لله وحرصه على ألاّ يُضيع إيمانه إذ إنّ الزنى والإيمان على طرفي نقيض، وكذلك المنكرات الأخرى قال رسول الله(ص)(لا يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن .ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن.)

س٢٣/ منْ قدوتنا في التغلب على صور الاغراء المحرم ؟ (او)

(سؤال المناقشة)

س٢٤/ المؤمن يتغلب على صور الإغراء المحرمة وان قويت الدوافع اليها. ومن قدوتنا في ذلك؟

ج/ المؤمن إذ يتخذُ هذا الموقف ويرفضُ الإغراء **والغواية**، إنما يقتدي بالنبي يوسف(ع)الذي راودته إمرأة عزيز مصر عن نفسه،ولكن رفض السقوط في الإثم، وفضَّل السجنَ على ذلك فقال ماحكاه قوله تعالى:

{قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ }

س٢٥/ قد يضعف الانسان امام المغريات وتنازعه نفسه فعل الحرام . ماذا عليه ان يتذكر؟

ج/ فليتذكر أن الله تعالى أعدَّ للمؤمنين الصابرين المتعففين من النعيم الدائم والسعادة الخالدة ما يتضاءل أمامه متاع الدنيا الفانية، وفي العفّة صيانة للنفس من مهالك الأمراض وعارها كالايدز وغيره من الأمراض الناجمة من اقتراف الحرام بالابتعاد عن العفّة فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمراض عقوبة عاجلة في الدنيا، وهناك عقوبة آجلة في الآخرة.

(سؤال المناقشة)

س٢٦/ ما الذي أعدّهُ الله تعالى للمؤمنين المتعففين ؟ وما الذي وعدهُ لمن يقترف المحرمات ؟

ج/ أن الله تعالى أعدَّ للمؤمنين الصابرين المتعففين من النعيم الدائم والسعادة الخالدة ما يتضاءل أمامه متاع الدنيا الفانية، وفي العفّة صيانة للنفس من مهالك الأمراض وعارها كالايدز وغيره من الأمراض الناجمة من اقتراف الحرام فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمراض عقوبة عاجلة في الدنيا، وهناك عقوبة آجلة في الآخرة.

س٢٧/ ما الصفات النافعه التي تحويها العفة؟

ج/ هي صيانة للنفس من مهالك الأمراض وعارها كالايدز وغيره من الأمراض الناجمة من اقتراف الحرام بالابتعاد عن العفّة فقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمراض عقوبة عاجلة في الدنيا، وهناك عقوبة آجلة في الآخرة.

سادساً: المؤمن المتصدق:

س٢٨/ من هو المؤمن المتصدق ؟ سؤال(٢٠١٨ تمهيدي)

ج/ وهو الرجل الذي يتصدّق وينفقُ مالَه لوجهِ الله، وفي سبيله، في خفاءٍ تامّ ستراً على الآخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمين، بدافع العطف على المسكين والرغبة في تفريج كربة المكروب، بعيداً عن المنِّ والرياء أو الشهرة ، وبعيداً عن المنافع الدنيوية.



س٢٩/ ما ابواب الصدقة للمؤمن المتصدق؟ (سؤال تمهيدي ٢٠١٧)

ج/ اخفاء الصدقة إخفاءً تاماً ستراً على الآخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمين.

س٣٠/ ما اداب الصدقة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ التصدق لوجهِ الله، وفي سبيله، في خفاءٍ تامّ ستراً على الآخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمين، بدافع العطف على المسكين والرغبة في تفريج كربة المكروب، بعيداً عن المنِّ والرياء أو الشهرة ، وبعيداً عن المنافع الدنيوية.

س٣١/ لمَ ينفق المؤمن المتصدق ماله في خفاء تام؟ ولم يبالغ في اخفاء الصدقة؟

ج/ ينفق ماله لوجهِ الله، وفي سبيله، في خفاءٍ تامّ ستراً على الآخذ، ويبالغ في إخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله مع قربها من يمينه ما أنفقت اليمين، بدافع العطف على المسكين والرغبة في تفريج كربة المكروب، بعيداً عن المنِّ والرياء أو الشهرة ، وبعيداً عن المنافع الدنيوية.

سابعاً: المؤمن الخاشع:

س٣٢/ من هو المؤمن الخاشع ؟ وما أثر مخافة الله في سلوك الفرد ؟

ج/ وهو الذي ذكر الله سبحانه وتعالى بقلبه، ولسانه مؤمناً بجلاله ،وعظمته وشدة عذابه، وسعة رحمته ، فانهمرت دموعه خشية من التقصير في حقِّه ، وشوقاً إلى سحائب رحمته ..ومن كانت عنده هذه السجية بما تتضمن من رقة القلب وصفاء النفس، وحبِّ الله، فهو بلا شك رجل خير لا يُنتظر منه إلاَّ الخير والصلاح والنفع العام.

س٣٣/ ما أثر مخافة الله في سلوك الفرد ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ اثرها يظهر رقة القلب وصفاء النفس، وحبِّ الله، فهو بلا شك رجل خير لا يُنتظر منه إلاَّ الخير والصلاح والنفع العام.

س٣٤/ المؤمن الخاشع تنهمر دموعه عند ذكر الله تعالى ، لم يكون ذلك (او)

س٣٥/ علل: المؤمن الخاشع تنهمر دموعه عند ذكر الله تعالى .

ج/ لأنه مؤمناً بجلاله ،وعظمته وشدة عذابه، وسعة رحمته ، فانهمرت دموعه خشية من التقصير في حقِّه ، وشوقاً إلى سحائب رحمته.

س٣٦/ ماذا تتضمن صفة الخشوع؟ (سؤال وزاري ٢٠١٩/تمهيدي)

ج/ تتضمن رقة القلب وصفاء النفس وحب الله.

س٣٧/ ما أهم ما يرشد إليه الحديث؟ (سؤال وزاري٢٠١٦/٣)

ج/ ١-التزام العدل بين الناس فعلى كلّ مسلم ومسلمة(وخاصة كلّ حاكم ومسؤول) أن يعدل بين الناس، ففي العدل كلّ الخير وفيه الطمأنينة والحياة الهادئة السعيدة.

٢- (رأس الحكمة مخافة الله) .فالخوف من الله دليل الإيمان الصحيح ومخافة الله تقي الإنسان من الوقوع في المحرّمات.

٣- (الصلاة عمود الدين)وبها يكون صلاح الفرد ذاتياً.فعلى المسلمين تنشئة الأبناء تنشئة دينية ملتزمة نابعة من روح الإسلام البعيد عن التطرف، وأن يعمروا مساجد الله بالذكر والتناصح وفعل الخيرات ونشر السلام بين الناس.

٤-وجوب اختيار الأصدقاء الصالحين والابتعاد عن رفاق السوء، وخير الاصحاب مَنْ كان يحبّك في الله، وينصحك لما يُرضي الله، فهذه هي الصداقة الحقة البعيدة عن المصالح والغايات.

٥-وجوب التزام العفّة والتمسّك بالخلق المتين متمثلا بقوة الإرادة في كبح جماح الشهوات ، من خلال استذكار العواقب الوخيمة الناجمة عن الابتعاد عن العفّة ؛ لذا يجب الإخلاص لله في السرِّ والعلن، والرغبة في عمل الخير والعطف على المحتاجين والابتعاد عن مسار الشيطان .فهذه هي الخصال الفاضلة التي أراداها الإسلام لنا.

س٣٨/ ما الذي يجب مراعاته عند اختيار الاصدقاء؟ (سؤال المناقشة)

ج/ وجوب اختيار الأصدقاء الصالحين والابتعاد عن رفاق السوء، وخير الاصحاب مَنْ كان يحبّك في الله، وينصحك لما يُرضي الله، فهذه هي الصداقة الحقة البعيدة عن المصالح والغايات.

الاسئلة الوزارية حول الحديث الشريف

سؤال تمهيدي(٢٠١٦) | سؤال وزاري(٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل)

س١/ هات حديثا نبويا شريفا يدل على (الناجون يوم القيامة)

سؤال وزاري(٢٠١٦/٢ خارج القطر) | سؤال تمهيدي(٢٠١٨)

س٢/ أ) هات حديثا نبويا شريفا يدل على (الناجون يوم القيامة) ب) من هو المؤمن المتصدق؟

سؤال وزاري(٢٠١٦/٣)

س٣/ أ) يمن الله تعالى يوم القيامة على سبعة اصناف من الناس، اكتب الحديث الشريف الذي يذكر هذه الاصناف السبعة . ب) بين اهم ما يرشد اليه الحديث.

سؤال وزاري(٢٠١٨/٢)

س٤/ أ) هات حديثا نبويا شريفا يدل على (الناجون يوم القيامة) ب) من هما المتحابان في اللّه؟

سؤال وزاري (٢٠١٩ تمهيدي)

س٥/ ١- هات حديثا نبويا شريفا في (الناجون يوم القيامة)
٢- من هو المؤمن الخاشع؟ وماذا تتضمن صفة الخشوع؟



الدرس الرابع : ابحاث
((حقوق الزوجين وواجباتهما))

س١/ لم فصل الله تعالى بين حقوق الزوجين وبين واجبات كل منهما؟

ج/ لان الزواج عقد وثيق وشراكة مهمة يباركها الله ويرعاها ويريد لها ان تبقى وتدوم، وكي لا يعكر صفو الحياة الزوجية معكر أو ينقض هذا الرباط الإنساني ناقض.

أ .حقوق الزوجة:

س٢/ الزواج عقد وثيق يباركه الله لذلك فصّل في حقوق الزوجين كي لا ينقض هذا الرابط الإنساني ناقض ،فما حقوق الزوجة ؟ (سؤال وزاري٢٠١٧/١) (٢٠١٨تمهيدي) (او)

س٣/ الزواج عقد وثيق وشراكة مهمة يباركها الله لذلك فصّل في حقوق الزوجين ، ما حقوق الزوجة ؟ (او) (سؤال وزاري٢٠١٦/ ١ اسئلة النازحين) (٢٠١٦/٣)

س٤/ ما حقوق الزوجة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ ١- المهر : وهو حقٌّ خالص للمرأة لا يجوز لأحد ان يأخذه الا برضاها.

٢- النفقة : على الزوج أن ينفق على زوجته وان كانت غنية .وفي مقابل ذلك يكون هو القيم على البيت ومَنْ فيه.

يقول الرسول (ص): ((اتقوا الله في النساء فانهن عوانٍ عندكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ...ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف)).

٣- حسن معاملة المراة: إن حقوق المرأة ومتطلباتها، ليست مادية فقط بل هناك حاجات نفسية أخرى .فعلى الزوج أن يتلطف بزوجته ويُدخل السرور عليها، وقد كان الرسول (ص) يعامل زوجاته أفضل معاملة.

١.المهر : وقد تقدم ذكره وهو حقٌّ خالص للمرأة لايجوز لأحد ان يأخذه الا برضاها.

س٥/ هل يجوز لولي الأمر أخذ مهر أبنته؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لا يجوز له لان المهر حقٌّ خالص للمرأة لا يجوز لأحد ان يأخذه الا برضاها.

٢. النفقة

س٦/ هل يجب على الزوج ان ينفق على زوجته؟ وماذا يكون مقابل ذلك؟ مع ذكر الدليل

ج/ نعم يجب على الزوج أن ينفق على زوجته وان كانت غنية .وفي مقابل ذلك يكون هو القيم على البيت ومَنْ فيه. يقول الرسول(ص): ((اتقوا الله في النساء فانهن عوانٍ عندكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ...ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف)).

س٧/ متى تسقط نفقة الزوجة؟ (سؤال المناقشة)

ج/ إذا تمردت على زوجها فلم تطعه أو تسمع له، وتركت بيته ، فعند ذلك تسقط نفقتها لأنها لم تقم بواجبها الزوجي فلا تستحق النفقة.

س٨/ قد يعجز الزوج من الانفاق على زوجته. ماذا يحق لها؟ (او)

س٩/ متى يحق للزوجة ان ترفع امرها للقاضي؟

ج/ إذا عجز الزوج عن الإنفاق كان لها ان ترفع أمرها إلى القاضي الشرعي للنظر فيه.

٣. حُسن معاملة المرأة:

س١٠/ إنّ حقوق المرأة ومتطلباتها ليست مادية فقط ،بل هناك حاجات نفسية أخرى ،وضّح ذلك. (و)

س١١/ من حقوق الزوجة (حُسن معاملة الزوجة) ،وضّح ذلك.

ج/ إن حقوق المرأة ومتطلباتها، ليست مادية فقط بل هناك حاجات نفسية أخرى .فعلى الزوج أن يتلطف بزوجته ويُدخل السرور عليها، وقد كان الرسول(ص)يعامل زوجاته أفضل معاملة.والمرأة إنسان يُصيب ويُخطئ ويُحسن ويُسيئ فعلى الرجل أن يعرف ذلك ويعاملها بالحسنى، قال تعالى:{ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴿١٩﴾ } وقد ورد في الحديث الشريف قولة (ص)(خيركم خيركم لأهله)كما يجب على الزوج ان يحترم زوجته ويرعَ حقوقها ويحفظ كرامتها .فلا يؤذيها بقول أو فعل، ولا ينتقص أهلها ولايناديها بما تكره.

س١٢/ استشهد بآية وحديث شريف على وجوب حسن معاملة الزوجة. (سؤال المناقشة)

ج/الاية قال تعالى:{ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴿١٩﴾ }

الحديث: قال الرسول (ص)(خيركم خيركم لأهله)

ب .حقوق الزوج:

س١٣/ ما هي حقوق الزوج ؟ عددها فقط. (او)

س١٤/ ما هي حقوق الزوج. (سؤال المناقشة)

ج/ ١- الطاعة فيما لا معصية فيه لله.
٢- أن تحفظه في نفسها وماله.
٣- معاونة زوجها بالمعروف.
٤- تربية أولاده تربية صالحة.



١- الطاعة فيما لا معصية فيه لله:

س١٥/ من حقوق الزوج (الطاعة فيما لا معصية فيه لله) ، وضّح ذلك. (سؤال وزاري٢٠١٦/١)

ج/ لما كان الرجل هو المسؤول الأول عن البيت فلا عجب من أن يكون له حقَّ الطاعة. قال تعالى: {ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ }

وهذه المسؤولية هي الدرجة التي ميَّز بها الرجل عن المرأة، قال تعالى: {وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٨ }

وقوامة الرجل على المرأة أمر طبيعي لا غرابة فيه فهي تكليف على الرجل لاتشريف له، لأن الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشركة تخص أخصّ علاقات الإنسان بغيره وعلاقة الزواج .الأصل فيها الدوام، وكل شراكة أو اجتماع لابد له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لئلا تختل الشركة وتفصم العلاقة ويزول الاجتماع، والرجل أحقّ بهذه الرئاسة من المرأة عادة، وهو أضبط لعواطفه من المرأة، وهو المكلف بالإنفاق على البيت وافراده . وليس في هذه القوامة تجاوز على المرأة فهي مبنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على منفعة الاثنين: قال تعالى: {وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ } وقال تعالى: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ} فقوامة كهذه تقوم على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة لاتكون رئاسة استبدادية ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

س١٦/ ما حقيقة قوامة الرجل ؟ وهل تعدّ تكليفا أم تشريفا ؟ ولماذا أختص بها الرجل من دون المرأة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ قوامة الرجل على المرأة أمر طبيعي لا غرابة فيه فهي تكليف على الرجل لاتشريف له، لأن الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشركة تخص أخصّ علاقات الإنسان بغيره وعلاقة الزواج .الأصل فيها الدوام، وكل شراكة أو اجتماع لابد له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لئلا تختل الشركة وتفصم العلاقة ويزول الاجتماع، والرجل أحقّ بهذه الرئاسة من المرأة عادة، وهو أضبط لعواطفه من المرأة، وهو المكلف بالإنفاق على البيت وافراده . وليس في هذه القوامة تجاوز على المرأة فهي مبنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على منفعة الاثنين:

قال تعالى: {وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ }

وقال تعالى: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ} فقوامة كهذه تقوم على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة لاتكون رئاسة استبدادية ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

س١٧/ اعطى الباري عز وجل القوامة للرجل . فهل في هذه تجاوز على حقوق المرأة ؟ معززا اجابتك بالدليل .

ج/ ليس في هذه القوامة تجاوز على المرأة فهي مبنية على المودة والرحمة والمعاملة الحسنة والحرص التام على منفعة الاثنين: قال تعالى : ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾

فقوامة كهذه تقوم على المودة والرحمة والمعاشرة الحسنة لاتكون رئاسة استبدادية ولا مكروهة ولا ثقيلة على النفس بل تكون رئاسة مقبولة مرضية.

٢- أن تحفظه في نفسها وماله:

س١٨/ من حقوق الزوج (أن تحفظه في نفسها وماله) ، وضّح ذلك. (او)

س١٩/ كيف تحفظ الزوجة زوجها في نفسها؟ (سؤال المناقشة)

ج/ قال(ص)(والمرأة راعية في بيت زوجها وهي المسؤولة عن رعايتها)...ومن الحفظ أن تصونَ نفسها عن الشبهات وأن تحفظَ عرضه وتحفظ أسراره ، ولاتسمح بدخول بيته لمن يكرهه، ولاتخرج من بيته إلاّ باذنه، ومن الحفظ عدم الاسراف وتبذير أمواله، وأن لاتُرضِع طفلاً الا بأذنه

س٢٠/ هل يجوز للمرأة ان تخرج من بيتها من دون اذن الزوج؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لا يجوز لها ذلك ولاتخرج من بيته إلاّ باذنه.

٣- معاونة زوجها بالمعروف:

س٢١/ من حقوق الزوج (معاونة زوجها بالمعروف) ، وضّح ذلك. (او)

س٢٢/ كيف تعاون الزوجة زوجها بالمعروف ؟ (او)

س٢٣/ لمَ اكد الاسلام على معاونة الزوجة لزوجها؟ وما آثار ذلك؟

ج/ لأنها شريكة حياته ومن أقرب الناس إليه والتعاون أساس السعادة الزوجية وسبب مهم من أسباب إدامتها فمتى شعر الزوج أن زوجته تهتم بشؤونه وتعاونه اعتزَّ بها واحبَّها واحترمها فكانت أسرة سعيدة من غير شك.

٤- تربية أولاده تربية صالحة:

س٢٤/ من حقوق الزوج (تربية الزوجة الأولاد تربية صالحة) ، وضّح ذلك. (او)

س٢٥/ تربية الأولاد تربية صالحة هي من أهم واجبات الزوجة اتجاه زوجها ، وضّح ذلك. (او)



س٢٦/ الزوجة لها دورها الفاعل على مستوى الأسرة، فهي نواة المجتمع. ما أهم الواجبات الملقاة على المرأة أتجاه زوجها في تربية الأولاد؟ ولماذا؟

ج/ أن تربية الأولاد تربية صالحة هي من أهم واجبات الزوجة، إذ لا يمكن أن يقوم بذلك أحد كما تقوم به الزوجة فحنان الأم وعطفها ضرورة من ضرورات الحياة بالنسبة للطفل وهو أمر لا يمكن أن نجده عند أحد. كما أن من أهم واجبات الزوجة العناية بالأولاد والاهتمام بهم، فتربية جيل سليم أفضل من أي عمل تقوم به المرأة مهما كبر أو عظم في نظرها، ولذلك أمر الإسلام أن يودع الصغار إلى أمهاتهم عند الاختلاف بين الزوجين لأنّه لا أحد في العالم كالأم بالنسبة للطفل، لكن هذا لا يمنع من أن يوكل أمر تربية الطفل إلى غير أمّه إذا اقتضت الضرورة.

تعدد الزوجات

س٢٧/ ما المقصود بتعدد الزوجات؟

ج/ المقصود بتعدد الزوجات أن يكون للرجل في وقت واحد اكثر من زوجة واحدة.

س٢٨/ ما حكم تعدد الزوجات؟ اذكر ايتين من القران الكريم؟ ثم بين ما الذي تفيده الآيتين؟

ج/ قال تعالى :{ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ }

وقال تعالى : { وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾ }

تفيد الآيتان الكريمتان:

أ . إباحة تعدد الزوجات إلى حد الأربع.

ب . ان التعدد مشروط بالعدل بين الزوجات .فمن عَلِمَ أن لاقدرة له على العدل لم يجزله أن يتزوج بأكثر من واحدة ويقصد بالعدل الأمور المادية كالسكن واللباس والطعام والشراب وما أشبهها مما يكن فيه العدل .

ج. العدل في الحب والمساواة فيه بين النساء غير مستطاع لأنه من الأمور الوجدانية ولذلك لايسأل الزوج عن عدم مساواته فيه بين الزوجات، ولكنه يؤاخذ إذا رتَّب عليه نتيجة مادية في **الواقع** كأن ينفق على إحداهما أكثر من صاحبتها بسبب ميله إليها، وتقليل النفقة عن الأخرى بسبب قلة ميله إليها.

حكمة التعدد

يثير خصوم الإسلام مسألة تعدد الزوجات ويحسبونها منقصة في الإسلام، والواقع إباحة تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية يُعدُّ من محاسنها لا من مثالبها، ومن أدلة واقعيتها وصلاحيتها للبقاء، ولتوضيح هذه المسألة التي يثير الاعداء الغبار حولها دئما ليتخذوا منها منفذاً للطعن في الإسلام، نقول ان توضيحها يزيل الأوهام عنها ويجلي حقيقتها، ويردُّ تقولات الأعداء وتخرصاتهم.

(سؤال وزاري٢٠١٦/٢)

س٢٩/ ما الحكمة من تعدد الزوجات؟ وكيف نرد على تقولات وتخرصات الأعداء؟

ج/ يثير خُصوم الإسلام مسألة تعدد الزوجات ويحسبونها منقصة في الإسلام، والواقع إباحة تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية يعدُّ من محاسنها لا من مثالبها، ومن أدلة واقعيتها وصلاحها للبقاء.

وللرد على تقولات الأعداء وتخرصاتهم يستلزم ذكر ما يأتي:

١- تعدد الزوجات ليس فرضا ولا واجبا ولا مستحبا بل درجته الإباحة، والمباح متروك أمره للإنسان إن شاء فعله وإن شاء تركه بحسب ما يراه من المصلحة له في الفعل والترك، وعلى هذا يستطيع المسلم ألاّ يعدد زوجاته ويكتفي بزوجة واحدة ولا تثريب ولا لوم عليه وإذا وجد حاجة في التعدد فله أن يُعدد.

٢- من ضروب الحاجة إلى التعدد ؛ عقم الزوجة ورغبة الزوج في إنجاب الذرية وتشوقه إليها، فمن العدل أن تمكنه من الزواج الثاني ومن حسن عقل المرأة أن تدرك حقّ الزوج في هذا الزواج الثاني، ومن الحاجة أيضا ابتلاء الزوجة بمرض يمنع الزوجة من أداء متطلبات الحياة الزوجية ولا علاج لهذه الحالة إلا بالتعدد والتعدد أولى من الطلاق، ومن الحاجة أيضا أن يضم الزوج الكريم إلى بيتهِ منقطعة أو يتيمة أو قريبة له وأحسن الضم وأكمله أن يتخذها زوجة.

٣- إباحة التعدد يكون هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمرّ بالمجتمع وهي كثيرة الوقوع أو على الأقل ليست نادرة. ففي أوقات الحروب تأكل الحروب الرجال وتدع النساء وهذا هو الغالب في شأن الحرب، فإذا وضعت الحرب أوزارها برزت للمجتمع مشكلة خطيرة جداً وهي كثرة النساء وقلّة الرجال ولا بدَّ من إيجاد حل لهذه المسألة لأنّ اقتران المرأة بالرجل من الحاجات الأصلية للإنسان، والحل لا يكون إلا بأحد الأمرين : إمّا بجعل الاتصال يقع بالحرام لتحريم التعدد، وإمّا بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وتحريم العلاقات غير الشرعية، والحل الثاني هو ما أخذت به الشريعة الإسلامية وهو أكرام للمرأة وأنفع للمجتمع وأحفظ للشرف، فأباحت التعدد لأربع وحرمت الزنا وجميع المُعاشرات غير الشرعية.

٤- في التعدد إكثار للنسل، وإكثار النسل في بعض المجتمعات أمر مهم وضروري لا سبيل له إلا بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وعلمه وإقراره.



(سؤال تمهيدي٢٠١٧) (٢/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر) (١/٢٠١٩)

س٣٠/ ما ضروب الحاجة إلى تعدد الزوجات ؟ وضّح ذلك.

ج/ من ضروب الحاجة إلى التعدد ؛ عقم الزوجة ورغبة الزوج في إنجاب الذرية وتشوقه إليها، فمن العدل أن تمكنه من الزواج الثاني ومن حسن عقل المرأة أن تدرك حقّ الزوج في هذا الزواج الثاني، ومن الحاجة أيضا ابتلاء الزوجة بمرض يمنع الزوجة من أداء متطلبات الحياة الزوجية ولا علاج لهذه الحالة إلا بالتعدد والتعدد أولى من الطلاق، ومن الحاجة أيضا أن يضم الزوج الكريم إلى بيتهِ منقطعة أو يتيمة أو قريبة له وأحسن الضم وأكمله أن يتخذها زوجة.

س٣١/ إباحة تعدد الزوجات يكون هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمر بالمجتمع كالحروب وغيرها، وضّح ذلك.

ج/ إباحة التعدد يكون هو الحل الوحيد لحالات خاصة تمرّ بالمجتمع وهي كثيرة الوقوع أو على الأقل ليست نادرة، ففي أوقات الحروب تأكل الحروب الرجال وتدع النساء وهذا هو الغالب في شأن الحرب، فإذا وضعت الحرب أوزارها برزت للمجتمع مشكلة خطيرة جداً وهي كثرة النساء وقلّة الرجال ولا بدَّ من إيجاد حل لهذه المسألة لأنّ اقتران المرأة بالرجل من الحاجات الأصلية للإنسان، والحل لا يكون إلا بأحد الأمرين : إمّا بجعل الاتصال يقع بالحرام لتحريم التعدد، وإمّا بإباحة تعدد الزوجات في ظل القانون وتحريم العلاقات غير الشرعية، والحل الثاني هو ما أخذت به الشريعة الإسلامية وهو أكرام للمرأة وأنفع للمجتمع وأحفظ للشرف، فأباحت التعدد لأربع وحرمت الزنا وجميع المُعاشرات غير الشرعية.

الدرس الخامس : التهذيب
(قصص وعبر)

وزاري(٢/٢٠١٦) (١/٢٠١٨ الامتحان الملغى)

س١/ ١- ما قصة الرجل من اصحاب النبي (ﷺ) والذي اشتد به الفقر؟

٢- ماذا قالت له امرأته ؟ وماذا قال له الرسول عندما راه ؟ وما ابرز ما يستنبط من القصة؟ (او)

س٢/ ما قصة قول النبي (ﷺ) : (من استغنى أغناه الله تعالى) ؟ وما ابرز ما يستنبط من القصة؟

ج/ روي أنه : اشتدّ فقرُ رجلٍ من أصحاب النبي(ص)فقالت له امرأته : لو أتيت رسول الله(ص)فسألته أن يعطيك ، فذهب الرجل إلى النبي(ص). فلمّا رآه النبي (ص)وقبل أن يتحدث الصحابي قال النبي(ص) من سألنا أعطيناه ،ومن استغنى أغناه الله .فقال الرجل : ما يعني غيري . فرجع إلى امرأته فأعلمها بالذي حدث ، فقالت : إنّ رسول الله(ص)بشر فأعلمه .فأتاه فلمّا رآه رسول الله قال (ص)من سألنا أعطيناه، ومن استغنى أغناه الله ، حتّى فعل الرجل ذلك ثلاثا ، حينها ذهب الرجل فاستعار معولاً ثمّ أتى الجبل فصعده ،فقطع حطباً ثمّ جاء به ، فباعه واشترى بثمنه طعاما ، فرجع به فأكله .ثمّ ذهب من الغد فجاء بأكثر من

ذلك،فباعه،فلم يزل يعمل ويجمع حتّى اشترى معولاً ، ثمّ جمع حتّى اشترى ناقتين وغلاما ، ثمّ أثرى حتّى أيسر ، فجاء إلى النبي(ص)فأعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي ، فقال النبي(ص) :قلت لك : من سألنا أعطيناه ،ومن استغنى أغناه الله

ابرز ما يستنبط من القصة

١- ان الله تعالى يبارك بالرزق الحلال وماكان بكسب اليد.
٢- عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة والعزة.
٣- من أراد العمل بشرف وعزة ، لن يستنكف البدء بأبسط الأمور مادامت بشرف وبكسب حلال.
٤- الحثّ على العمل مهما كان بسيطا فلقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال.
٥- الصبر والاجتهاد والعفاف سبيل الى الغنى ونماء الرزق.

سؤال وزاري(٢٠١٦/٣) سؤال وزاري(٢٠١٧/٣ اسئلة الموصل)

س٣/ (من استغنى أغناه الله تعالى) ، في العمل غنى وعزة، وضح ماذا يستنبط من القصة التي قرأتها والتي تتضمن هذا المضمون؟

س٤/ وضح اهم ما يستنبط من قصة (من استغنى أغناه الله تعالى) .

ج/ **ابرز ما يستنبط من القصة**

١- ان الله تعالى يبارك بالرزق الحلال وماكان بكسب اليد.
٢- عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة والعزة.
٣- من أراد العمل بشرف وعزة ، لن يستنكف البدء بأبسط الأمور مادامت بشرف وبكسب حلال.
٤- الحثّ على العمل مهما كان بسيطا فلقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال.
٥- الصبر والاجتهاد والعفاف سبيل الى الغنى ونماء الرزق.

س٤/ وضح المراد من القصة وبين العبرة فيها؟ (سؤال المناقشة)

ج/ الحث على العمل الحلال مهما كان بسيطاً، وعدم إراقة الوجه بالإستجداء.

س٥/ في العمل غنى وعزة ناقش ذلك. (سؤال المناقشة)

ج/ نعم فالله تبارك وتعالى يبارك في الرزق الحلال وما كان بكسب اليد، ولا ينبغي للمسلم هدركرامته بسؤال الناس، والعمل الحلال شرف وعزة، ولقمة الحلال سبب الهناء وراحة البال ، والصبر ، والاجتهاد ، والعفاف سُبل الى الغِنى ونماء الرزق.



العدل

س١/ العدل من اهم المفاهيم الالهية. اذكر قصة من المأثور الاسلامي في هذا المعنى؟ ثم بين ابرز ما يستنبط من القصة؟

ج/ كان هناك رجل نصراني قد بلغ من الكبر عتيا ،فلقد عمل طيلة شبابه ليعيش من ثمرة تعبه وكده ولكنه لم يدخر شيئا لوقت كبره ،وهرمه ،ومع هرمه فقد بصره ،ولم يبقَ أمامه طريق للمعيشة سوى سؤال الناس. فمرّ خليفة المسلمين حينها (روي أنه الإمام علي(ع)وروي في موضع آخر أنه عمر بن الخطاب (رض)وأيهما كان لا ضير) ،فقال : من هذا ؟ ولماذا آلت حاله إلى هكذا ؟ ألا يوجد له ولد يتكفله؟ ألا يوجد له سبيل آخر تبعده عن السؤال ؟.فقالوا:يا أمير المؤمنين، إنه نصراني ولقد كان قويا بصيرا، و يعيش بكرامة من كدِّ يديه وعرق جبينه ، والأن قد فَقدَ قوته وبصره معا ، وليس عنده ما يستطيع أن يقوّت نفسه به،فلم يبقَ له إلا السؤال. فقال الخليفة: استعملتموه ،حتى إذا كبر وعجز منعتموه ،أنفقوا عليه من بيت المال.

أبرز ما يستنبط من القصّة:

١-وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته، وسدّ حاجاتهم.

٢- عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع.

٣- رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الإسلام.

٤- التعايش السلمي بين الأديان قال تعالى{ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ }

٥- التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين.

سؤال وزاري(٢٠١٧/٣)

س٢/ عدالة الاسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع، وضح اهم ما يستنبط من قصة العدل

س٣/ من القصص والعبر العدل والرحمة، اكتب أبرز ما يستنبط من القصة. سؤال وزاري(٢٠١٨/٢)

ج/ **أبرز ما يستنبط من القصّة:**

١- وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته، وسدّ حاجاتهم.

٢- عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع.

٣- رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الإسلام.

٤- التعايش السلمي بين الأديان قال تعالى{ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ }

٥- التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين.

(سؤال المناقشة)

س٤/ ابحث في كتاب اللّه العزيز عن آية تتحدث عن الرحمة، تنافس مع زملائك بالبحث.

ج/ قال تعالى :{وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ }

س٥/ استشهد بحديث يبين وجوب تحمل المسؤولية. (سؤال المناقشة)

ج/ قال رسول الله (ص) ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ،وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ- وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)) صدق رسول الله (ص)

س٦/ على ماذا تدلّ القصّة. (سؤال المناقشة)

ج/ رحمة الإسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ما داموا في دار الإسلام. و عدالة الإسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع وجوب تفقد كل مسؤول أمور رعيته ومن هم بعهدته، وسدّ حاجاتهم. والتعايش السلمي بين الأديان ،والتأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين.





الوحدة الثالثة

الدرس الاول: من القران الكريم
من سورة النساء

آيات الحفظ (١- ٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا ﴿٢﴾ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٥﴾}

صدق الله العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خلق منها زوجها	حواء (٢٠١٦تمهيدي)(٣/٢٠١٦)(٢/٢٠١٧)(١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)
وبثَّ منهما	نشر من آدم وحواء (١/٢٠١٦)(٢٠١٧تمهيدي)(٢٠١٨تمهيدي)(٢٠١٩تمهيدي)
واتقوا اللّه الذي تساءلون به	أي يسأل بعضكم بعضا فيقول أسالك باللّه
والارحام	واتقوا الأرحام أن تقطعوها
ولاتتبدلوا الخبيث بالطيب	ولاتستبدلوا الحرام (بأكلكم أموالهم) بالحلال من أموالكم (٢/٢٠١٦)(١/٢٠١٨ اسئلة الامتحان الملغى)(١/٢٠١٨ خارج القطر)
انه كان حوباً كبيراً	أن أكلها كان إثما عظيما (١/٢٠١٦) (٣/٢٠١٦) (١/٢٠١٦خارج القطر) (٢/٢٠١٨ خارج القطر) (٣/٢٠١٨)
وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى	ألا تعدلوا في يتامى النساء.
صدقاتهن	مهورهن. (١/٢٠١٧خارج القطر)(١/٢٠١٧ الموصل)

نحلة	عطية. (٢٠١٦ تمهيدي) (٢/٢٠١٦) (٢/٢٠١٦خارج القطر) (٣/٢٠١٦ خارج القطر) (١/٢٠١٧) (١/٢٠١٧خارج القطر) (١/٢٠١٨ الامتحان الملغى) (١/٢٠١٨ خارج القطر)
هنيئاً	طيباً (١/٢٠١٧ الموصل)
مريئاً	حلالاً لا تبعة فيه (٢/٢٠١٧) (٢/٢٠١٨) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)
السفهاء	ضعاف العقول، المبذول لأموالهم
التي جعل الله لكم قياماً	أي تقوم بمعاشكم (٣/٢٠١٧) (٣/٢٠١٨)

اسئلة آيات الحفظ

(٣/٢٠١٦ خارج القطر) (٣/٢٠١٧) (١/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

س١/ اكتب من سورة النساء من قوله تعالى{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ..... قَوْلًا مَّعْرُوفًا }

(١/٢٠١٦) (٢/٢٠١٨) (١/٢٠١٩)

س٢/ اكتب من سورة النساء من قوله تعالى{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ..... فَكُلُوه هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا }

(١/٢٠١٧ الموصل)

س٣/ اكتب من سورة النساء من قوله تعالى{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ ..... ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ }

س٤/ اكتب الآيات الكريمة التي تجود بالمعاني الاتية :

١- امر الله تعالى الناس جميعاً بتقواه فهو الذي انشاهم من نفس واحدة

ج/ قال تعالى : { يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ }

٢-امر الله تعالى بكفالة اليتامى ورعايتهم وعدم أخذ الجيد من اموالهم وابدالهم بالرديء

ج/ قال تعالى : { وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ }

٣-اجاز الله تعالى لنا التزوج بأربعة نساء، اكتب الآية التي تتضمن هذا المعنى.

ج/ قال تعالى : { وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾ }

٤-ان المهر هبة الله تعالى من الزوج لزوجته، اكتب الآية التي تتضمن هذا المعنى.

ج/ قال تعالى:{ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾ }



وزاري(٢/٢٠١٧) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

٥- من سورة النساء: إن خفتم من عدم العدل بين الزوجات فاقتصروا على واحدة أو بما عندكم من الإماء والزوجات من واحدة إلى أربعة وأعطوا النساء مهورهن عطية واجبة .

ج/ قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٤﴾ ﴾

٦-نهانا الله تعالى من تمكين السفهاء اموالهم لانهم يبذرونها.

ج/ قال تعالى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ ﴾

اسئلة شرح النص

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾

س١/ بماذا أمر الله تعالى من خلال هذه الآية الكريمة ؟ (او)

س٢/ في الآية الكريمة خطابات الهية عديدة، بينها؟ (او)

س٣/ فسر الآية الكريمة ؟

ج/ يا أيها الناس خافوا الله الذي أنشأكم من نفس واحدة هي آدم(ع)وخلق منها زوجها وهي حواء(ع) ونشر منها خلائق كثيرة ذكوراً وأناثاً يا أيها الناس راقبوا الله الذي يناشد بعضكم بعضاً به .حيث يقول :أسألك بالله، وأنشدك بالله، واحذروا أن تقطعوا أرحامكم .إن الله مراقب لجميع أحوالكم.

قال تعالى : ﴿ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ ﴾

س٤/ بماذا أمرت الآية ؟ وما المقصود بـ (لا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ) ؟ وعم نهت الآية ؟ (او)

سؤال وزاري(٢/٢٠١٦)(١/٢٠١٨ اسئلة الامتحان الملغى)

س٥/ الآية الكريمة تبين حرمة اكل اموال اليتامى، فماذا يجب علينا مراعاته؟ وما جزاء من تجرأ على اموال اليتامى؟

ج/ أعطوا اليتامى الذين مات آباؤهم وهم دون سن البلوغ وكنتم عليهم أوصياء أموالهم إذا وصلوا سن البلوغ. ولاتأخذوا الجيد من أموالهم، وتجعلوا مكانه الرديء من أموالكم ولاتخلطوا أموالهم بأموالكم لتحتالوا بذلك على أكل أموالهم .إنّ من تجرّأ على ذلك فقد ارتكب إثماً عظيماً.

قال تعالى : ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ۝٣ ﴾

س٦/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ وإن خفتم من عدم العدل بين الزوجات، فاقتصروا على واحدة ، أو على ملك اليمين أقرب إلى عدم الجوار والتعدي.

قال تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ۝٤ ﴾

س٧/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ وأعطوا النساء مهورهنّ عطيّة واجبة عن طيب نفس منكم ، فإن طابت أنفسهنّ لكم عن شيء من المهر، فوهبنه لكم فخذوه، وتصرّفوا فيه، فهو حلال طيب.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ۝٥ ﴾

س٨/ من هم السفهاء ؟ وبماذا أمرت الآية ؟

ج/ ولاتعطوا (أيها الأوصياء) من يبذر، من الرجال والنساء والصبيان، أموالهم فيضيعوها بسوء تدبيرهم ، وأنفقوا عليهم منها ، إطعاماً وإكساءً، وقولوا لهم قولاً معروفاً ليّناً ، كقولكم لهم :إذا رشدوا سلمنا إليكم أموالكم.

قال تعالى: ﴿ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ ﴾

س٩/ أوجب الله تعالى بأختبار اليتامى، وضح ذلك. سؤال وزاري(٢٠١٧/٣)

ج/ وأختبروا من تحت أيديكم من اليتامى عند وصولهم سن البلوغ، وعلمتم منهم صلاحاً في دينهم ، وقدرة على حفظ أموالهم ، فسلموها لهم من دون تأخير، ولا تسرعوا في إنفاقها وتبذروها في غير موضعها إسرافاً في أكلها قبل أن يكبر اليتامى فيأخذوها منكم.



قال تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ ﴾

س١٠/ فسر الآية الكريمة؟ (او)

س١١/ ما رأي الشريعة المقدسة في الأوصياء من حيث الغنى والفقر؟ وعند تسلم أموال اليتامى في سن البلوغ أمرنا الله تعالى بأمر،ما هو؟ ولماذا؟

ج/ ومن كان منكم أيها الأوصياء غنياً، فليكن عفيفاً ولا يأخذ من مال اليتيم شيئاً، ولا يأخذ أجراً على وصايته ومن كان فقيراً منكم (أيها الأوصياء) فليأخذ بقدر حاجته عند الضرورة،واذا سلمتم إلى اليتامى أموالهم، بعد بلوغهم الرشد، فأشهدوا على ذلك شهوداً،ضماناً لوصول حقهم كاملاً إليهم، حتى لا ينكروا ذلك .ويكفيكم أن الله شاهد عليكم، ومحاسب لكم على ما فعلتم.

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ ﴾

س١٢/ ما الحكمة من الشهادة الواردة في قوله تعالى : ﴿ فَأَشْهِدُوا ﴾ (سؤال تمهيدي٢٠١٧) (٢٠١٩ تمهيدي)

ج/ فأشهدوا على ذلك شهوداً، ضماناً لوصول حقهم كاملاً إليهم، حتى لا ينكروا ذلك .ويكفيكم أن الله شاهد عليكم، ومحاسب لكم على ما فعلتم.

قال تعالى: ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ ﴾

س١٣/ ما المراد من قوله تعالى؟

ج/ المراد من ذلك ان للذكور صغار أ و كباراً نصيب شرعه الله فيما تركه الوالدان والأقربون من المال، قليلاً كان أو كثيراً، في أنصبة محدودة واضحة فرضها الله(عزّ وجل) لهؤلاء. وللنساء كذلك.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ ﴾

(٣/٢٠١٦) (١/٢٠١٦اسئلة النازحين) (١/٢٠١٧ اسئلة الموصل) (٢/٢٠١٧) (٢٠١٨تمهيدي)
(١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

س١٤/ ما الواجب تجاه من يحضر قسمة الميراث من الفقراء من قرابة الميت ممن لاحق لهم في التركة ؟ ولماذا؟ وما جزاء من يعتدون على اموال اليتامى؟

ج/ وإذا حضر قسمة الميراث الفقراء من قرابة الميت ممن لاحقّ لهم في التركة فأعطوهم شيئاً من هذه التركة تطيباً لخواطرهم، وقولوا لهم قولاً حسناً.

إن الذين يعتدون على أموال اليتامى، فيأخذونها بغير حقّ، إنما يأكلون ناراً ، تتأجج في بطونهم يوم القيامة، وسيدخلون ناراً هائلة مستعرة يقاسون حرّها.

قال تعالى: ﴿ وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيۡهِمۡ فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡيَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدًا ٩ ﴾

س١٥/ فسر قوله تعالى؟ سؤال وزاري(٢٠١٦/٢ اسئلة خارج القطر)

س١٦/ لمن هذا الخطاب ؟ وبماذا أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة ؟

ج/على من يكون وصيّاً على اليتامى أن يتذكّر أن الله (سبحانه) يراقب من تحت أيديهم من اليتامى لذلك وجب حفظ أموالهم، وحسن تربيتهم، ودفع الأذى عنهم، وليقولوا لهم ما يقولونه لأولادهم من عبارات العطف والحنان.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ١٠ ﴾

س١٧/ ما جزاء من يأكل اموال اليتامى ؟ سؤال وزاري(٢٠١٧/١ اسئلة خارج القطر) (او)

س١٨/ ما حكم أكل اموال اليتامى؟وما جزائهم ؟ سؤال وزاري(٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل)

س١٩/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ إن الذين يعتدون على أموال اليتامى، فيأخذونها بغير حقّ، إنما يأكلون ناراً، تتأجج في بطونهم يوم القيامة، وسيدخلون ناراً هائلة مستعرة يقاسون حرّها.

س٢٠/ ما ابرز ما ترشد اليه الآيات (النص)؟

ج/

١-حقوق النساء والأيتام وبخاصة اليتيمات وهم تحت وصاية الأولياء والأوصياء مقرّة ومحفوظة كما شرعها الله سبحانه.

٢- كرامة المرأة وكيانها محفوظان، ولايجوز العبث بحقوقها التي فرضها الله كالمهر، والميراث، وإحسان العشرة.

٣- حرمة أكل أموال اليتامى ووجوب مراعاتهم.

س٢١/ قررت هذه السورة حقوق النساء في الميراث والزواج، وأنصفتهنّ من ظلم الجاهلية وتقاليدها الظالمة المهينة للنساء .حدثنا عن هذا الظلم، وعن هذه التقاليد الجائرة بحق النساء. (سؤال المناقشة)

ج/ المرأة في زمن الجاهلية كانت مُهانةً وذليلةً، فقد كانت سلعة تباع وتشترى، ولا قيمة لها ،وأن هناك مَن يتشائم منها، ويدفنوها وهي حية ،إلى غيرها من امور الجاهلية وتقاليدها الظالمة المُهينة للنساء، ولكن الاسلام كرم المرأة المسلمة ورفع من شأنها ،فحفظ حقوقها المشروعه كلها، وانصفها في كل امورها ،ففي الزواج جعل لها حق الرفض والقبول، واوجب على خاطبها دفع المهر لها معجله و مؤخره ،ولم يبح لأي احد أن يأخذ مهرها أو شيئاً منه إلا برضاها، واوجب على زوجها النفقة عليها وحسن معاملتها وعشرتها، وإلى غير ذلك مما يطول ذكره ، وأما في مسالة الميراث، فقد جعل الله تعالى لها حقاً ونصيباً من الميراث كما الرجال ،في انصبة معلومة ، ولم



يمنعها ذلك الحق كما في الجاهلية، فكرامة المرأة وكيانها محفوظان، ولا يجوز العبث بحقوقها التي فرضها الله تعالى لها واكرمها لها

س٢٢/ أطلق على هذه السورة تسمية (سورة النساء) أجب عن الآتي: (سؤال المناقشة)

أ- ما سبب هذه التسمية؟

ب .اقترح وسائل وأساليب تعتقد أنها تسهم في رفع مكانة المرأة في مجتمعنا، وتجعلها عنصراً فاعلاً، مثلما أراد ديننا الإسلامي العظيم.

ج/

أ- سميت بسورة النساء لأنها افتتحت بذكر النساء وبعض الاحكام المتعلقة بهن.

ب- المرأة المسلمة هي نواة المجتمع المسلم واساسه، فلا بد ان ندرك جميعاً ان مهمة المرأة الأساسية هي ان تكون مُربية صالحة، وبصلاحها يكون صلاح افراد مجتمعنا، فهي عنصر فعال في رفد مجتمعناً الإسلامي بنماذج من القدوات، وهذا لن يكون إلا بأن تكون هذه المرأة على مستوىً عالٍ من الثقافة (الشرعية والاخلاقية والتربوية) والاسلام لا يقف موقف الضد من تعلم المرأة، ولم يحرمها مِن ممارسة حقوقها المشروعة ديناً ودُنيا ولا يكون ذلك إلا بحدود ما أجازه الشرع الحنيف لها، حفاظاً على عفتها ودينها، وكرامتها.

الدرس الثاني : من قصص القران
نبي الله موسى والعبد

س١/ لماذا عاتب اللّه تعالى موسى(ع)؟ و ضح ذلك.

س٢/ القصص القرآنية تحتوي على المعارف التي من شأنها ان تربي الانسان على وفق ما يريده اللّه تعالى. ومن تلك القصص قصة موسى(ع) والعبد الصالح. كيف بدأت تلك القصة ؟ ولمِ عاتب اللّه تعالى موسى (ع).

ج/ في يوم من الأيام خطب موسى (عليه السلام) في بني إسرائيل، ووعظهم موعظة بليغة، فاضت منها العيون، ورقت لها القلوب ..ثم انصرف عائدًا من حيث جاء، فتبعه رجل وسار خلفه حتى إذا اقترب منه، سأله قائلاً :يا رسول اللّه، هل في الأرض أعلم منك؟ قال :لا فعتب اللّه على موسى (ع)إذ لم يردّ العلم للّه (سبحانه).

س٣/ أين مكان العبد الذي هو أعلم من موسى(ع)؟ وما هي العلامة التي يعرفهُ بها ؟ وما أخذ معهُ ؟ وما العبرة في ذلك ؟

س٤/ بعد قول موسى أنا اعلم من في الارض وعتب اللّه عليه.ماذا أوحى له؟ وما العلامة التي طلبها موسى (ع) من للّه تعالى عند بحثه عن العبد الصالح ومن اصطحب معه في سفره؟

ج/ أوحى اللّه تعالى إلى موسى (ع) أن في مجمع البحرين عبدا هو أعلم من موسى(ع)، فنهض موسى (ع)وسأل ربه عن علامة يعرفه بها، فأوحى اللّه إليه أن يأخذ معه في سفره حوتا ميتا(سمكة ميتة)وفي المكان الذي ستعود الحياة فيه إلى الحوت فسيجد العبد الصالح، فأخذ موسى سمكة ميتة في وعاء، ثم أنطلق لمقابلة العبد الصالح، واصطحب معه يوشع بن نون وكان غلاما صغيرا.

س٥/ ما العبرة من أخذ موسى(ع)وفتاه حوتا ميتا في سفرهما؟ (سؤال المناقشة)

ج/ ليدل موسى(ع) على العبد الصالح ويكون ذلك في المكان التي ستعود الحياة فيه الى الحوت.

س٦/ انطلق موسى(ع) في رحلته البحرية مع الغلام والسمكة الميته.ما مدة تلك الرحلة؟ والى أي مكان وصلا؟ وماذا فعلاً في ذلك المكان؟ وما الامر العجيب الذي حدث؟

ج/ سار موسى مع غلامه سيراً طويلاً حتى وصلا إلى صخرة كبيرة بجوار البحر، فجلسا يستريحان عندها من أثر السفر، فوضعا رأسيهما وناما، حتى استيقظ الفتى يوشع بن نون قبل أن يستيقظ موسى، فرأى شيئًا عجيبًا، رأى أن الحوت تحرك ودبت فيه الحياة،ثم سقط الحوت بجوار الشاطئ، وجاء موج البحر فحمله إلى الداخل، فلما استيقظ موسى نسي الفتى أن يخبره بما حدث وأخذا يسيران في طريقهما لمقابلة الرجل الصالح.

س٧/ متى عرف موسى(ع)مكان العبد الصالح ؟ وكيف ؟

ج/ بعد مرور ساعات من سير موسى(ع)وغلامه بجد ونشاط لمقابلة الرجل الصالح أحسّ موسى بالجوع، فطلب من فتاه أن يحضر السمكة منه، فأخبر موسى(ع)أنه نسيه هناك عند المكان الذي جلسا فيه ليستريحا من أثر التعب، وقد أحياه اللّه ثم قفز وأخذ طريقه إلى البحر، فأخبره موسى (ع)أن هذا هو المكان الذي يريده.

س٨/ ماذا وجد موسى(ع)وغلامه عندما رجعا الى تلك الصخرة التي نسيا عندها الحوت ؟

س٩/ ماذا وجد موسى(ع)وغلامه عند الصخرة؟ وماذا دار من حوار هناك؟

س١٠/ ما الحوار الذي دار بين موسى(ع) والعبد الصالح عند رؤية احدهما للأخر عند الصخرة؟

ج/ رجع موسى(ع)وغلامه إلى تلك الصخرة التي نسيا عندها الحوت، فوجدا رجلا جالسًا مغطًى بثوب، فأقبل عليه موسى(ع)وألقى عليه السلام، فكشف العبد الصالح الغطاء عن وجهه وقال :وهل بأرضك من سلام يا موسى؟ عجب موسى(ع) من معرفة الرجل باسمه ، فسأله : ومن أعلمك باسمي ؟فقال العبد الصالح: أعلمني الذي أرسلك إلي. فطلب موسى(ع)من العبد الصالح الإذن له بمرافقته ليقتبس من علمه ما يرشده في حياته. قال تعالى:((قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴿٦٦﴾))

قال تعالى:((قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴿٦٦﴾))



س١١/ ماذا طلب موسى(ع)من العبد الصالح ؟ وما رد عليه ؟

ج/ طلب موسى(ع) من العبد الصالح الإذن له بمرافقتهِ ليقتبس من علمهِ ما يرشدهُ في حياتهِ، فقال العبد الصالح : أما يكفيك أن التوراة بيديك، وأن الوحي يأتيك، يا موسى إنَّ لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه، وإنَّ لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه.

س١٢/ لماذا كانت مخالفة موسى(ع)لأفعال العبد الصالح سريعة ومباشرة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لان افعال العبد الصالح مبنية على علمٍ لا يعلمه (موسى) عليه السلام فلم يستطيع موسى (عليه السلام) الصبر على أفعال العبد الصالح ، لعدم علمه بحقيقة أسبابها.

س١٣/ ماذا قال العبد الصالح لموسى (ع) بعد أن طلب مرافقته ؟ وبماذا اشترط على موسى(ع) ؟ وبماذا ردّ موسى(ع)؟

ج/ أي إنك لن تستطيع الصبر على أفعالي ، لأني سأقوم بافعال لاتصبر عليها لعدم علمك بحقيقة أسبابها ،فقال موسى عليه السلام ما حكاه قوله تعالى :((قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴿٦٩﴾)) فقال العبد.

الصالح ماحكاه الله تعالى :((قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ﴿٧٠﴾ ،

أيّ لا تسألني عن شيء حتى أخبرك أنا ، فوافق موسى (ع)على أن لا يعترض على أي شيء يفعله.

قال تعالى:((فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ﴿٧١﴾))

س١٤/ ما هو أول فعل قام به العبد الصالح ؟ وبماذا أعترض موسى(ع)؟

ج/ انطلق العبد الصالح وموسى(ع)يمشيان على ساحل البحر، حتى مرت بهما سفينة، فعرفوا العبد الصالح فحملوهما بلا أجر، فلما ركبا السفينة عمد العبد الصالح الخضر (ع) إلى فأس فقلع لوحا من ألواح السفينة بعد أن أصبحت في لجة البحر. فقال له موسى مستنكرا : أخرقت السفينة لتغرق الركاب ؟ لقد فعلت شيئا عظيما هائلا ، يروى أن موسى(ع)لما رأى ذلك أخذ ثوبه فجعله مكان الخرق ، ثم قال للعبد الصالح : قوم حمولنا بغير أجر عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهل السفينة، فتبسم العبد الصالح وقال لموسى(ع)ألم أقل لك أنك لا تستطيع معي صبرا.

قال تعالى:((فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾))

س١٥/ ما هو ثاني فعل قام به العبد الصالح ؟ وبماذا أعترض موسى(ع)؟

ج/ سار العبد الصالح وموسى (ع) تجاه القرية، وفي الطريق رأى العبد الصالح غلاما ظريفا يلعب مع الغلمان فأقبل عليه وقتله، فلما رأى موسى ذلك أنكر عليه ما فعل، لأنه قتل نفسا بغير وجه حق، فذكَّرهُ العبد الصالح بأنه لن يستطيع معه صبرا. فأحس موسى(ع)أنه قد تسرَّع في السؤال عن سبب مقتل هذا الغلام، فأعتذر للعبد الصالح ووعده إنه إنْ سأله عن شيء بعد ذلك فليفارقه، فقبل العبد الصالح اعتذار موسى(ع)هذه المرة.

قال تعالى:((فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾))

س١٦/ ما هو ثالث فعل قام به العبد الصالح ؟ وبماذا أعترض موسى(ع)؟

ج/ سار العبد الصالح وموسى(ع)في طريقهما حتى بلغا قرية ما، فطلبا من أهلها طعاما فرفضوا، وبينما هما يسيران، وجدا فيها جدارا ضعيفا معرضا للسقوط، فأقترب منه العبد الصالح وقام بإصلاحه، فتحير موسى(ع)في أمر هذا العبد الصالح وتعجب من سلوكه مع أولئك الذين رفضوا أن يطعموهما، وذكر العبد الصالح أن يستحق أجرا على ما فعل، فأخبر العبد الصالح أنهُ لا بدَّ من أن يفارقه. **قال تعالى:**((أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ﴿٧٩﴾))

س١٧/ ما تفسير العبد الصالح لموسى(ع)على فعلهِ الأول ؟

ج/ بيّن العبد الصالح أن السفينة كانت لمساكين يعملون عليها في نقل الركاب من ساحل إلى ساحل مقابل أجر زهيد، وكان هناك ملك جبار يأخذ كل سفينة صالحة من أهلها ظلما وعدوانا، وأنه أراد أن يعيبها بكسر أحد الألواح حتى لا يأخذها ذلك الطاغية، لأنه لا يأخذ السفينة التالفة. **قال تعالى:**((وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا ﴿٨١﴾))

س١٨/ ما تفسير العبد الصالح لموسى(ع)على فعلهِ الثاني ؟

ج/ بيّن العبد الصالح أن الغلام الذي قتله كان أبواه مؤمنين، وكان هذا الغلام كافرا ، فرأى أن قتله فيه رحمة بأبويه وحفاظا على إيمانهما حتى لا يتبعانه على دينهِ، وعسى الله أن يرزقهما غلاما غيره خيرا منهُ دينا وخلقا وأكثر منهُ برا.

قال تعالى:((وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾))



س١٩/ ما تفسير العبد الصالح لموسى (ع) على فعلهٌ الثالث ؟

ج/ بيّن العبد الصالح لموسى(ع)أن الجدار كان ملكا لغلامين يتيمين وكان أبوهما صالحا ، وكان تحت الجدار كنز من الذهب، ولو تركه حتى يسقط لظهر هذا الكنز، ولا ِ يستطع الغلامان لضعفهما أن يحافظا عليه، لذلك أصلح الجدار لهما حتى يكبرا ويأخذا كنزهما بسبب صلاح أبيهما، فإنَّ صلاح الآباءِ تصل بركتهُ إلى الأبناء، وأخبر العبد الصالح موسى(ع)أن ما فعله لِم يكن باجتهاده أنمَّا أمرُ اللّه تعالى.

س٢٠/ ماذا أتضح لموسى بعد مرافقتهٌ للعبد الصالح ؟ وما هي الحكمة التي توصل اليها موسى(ع)؟

ج/ اتضح لموسى(ع)من خلال مرافقتهِ للعبد الصالح أن فوّق كل ذي علم عليم مع وجوب الصبر على ما لا طاقة للعلم به.

(سؤال المناقشة)

س٢٠/ لماذا أمر اللّه سبحانه وتعالى نبيه موسى(ع)باتباع العبد الصالح وما الحكمة التي توصل اليها موسى(ع)؟

ج/ لان موسى (عليه السلام) حينما سُئل ((هل في الأرض أعلم منكَ))؟،قال :(لا)، فاراد اللّه تعالى ان يفهمه ان هناك من هو اعلم منه وهو العبد الصالح والحكمة التي توصل إليها موسى (علية السلام) هي ذات قول اللّه تعالى ((وفوق كل ذي علم عليم)) مع وجوب الصبر على ما لا طاقة للعِلم به.

س٢١/ من هو العبد الصالح المذكور في القصة ؟ **(سؤال المناقشة)**

ج/ العبد الصالح المذكور في القصة هو النبي خضر(ع).

س٢٢/ ما الدروس والعبر في هذه القصة.

ج/

١- العلم الكلي للّه سبحانه وتعالى، وان جميع الخلائق وجميع الأنبياء علمهم من عند اللّه تعالى.

٢- الأحداث التي وردت في قصة العبد الصالح الذي اتبعهُ موسى(ع) ليسترشد بعلمهٌ هي رحمة من اللّه تعالى لعبادهٌ الفقراء إلى لطفه ورعايتهٌ.

الدرس الثالث : من الحديث الشريف ((محاسبة النفس))

للشرح والحفظ

قال النبي(ص):"الكَيِّسُ مَنْ دانَ نفسه وعمِل لما بعد الموت، والعاجزُ مَن أتبعَ نفسهُ هواها وتمنى على اللّه الأماني".

صدق رسول اللّه(ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكيس	العاقل.
دان نفسهُ	حاسبها ، وسيطر عليها. (١/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)(٣/٢٠١٨)
عمِل لما بعد الموت	عمل الأعمال الصالحة التي تنفعه في الحياة الأخرة بعد موته.
العاجز	ضعيف العقل والإرادة. (٢/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)
تمنى على اللهِ	طلب من الله العون والفوز من غير أن يهيء أسبابهما.

شرح الحديث

س١/ حديث محاسبة النفس بين لنا الرسول الكريم (ص) امرا، ما ذلك الامر؟

ج/ يبين لنا نبينا رسول الله(ص)أنّ الإنسانَ العاقل الحازمَ ، هو الذي يحاسبُ نفسَهُ على كلٍّ ما يصدرُ عنه من قولٍ .وما يقوم به من عمل في كلّ يوم وفي كلِّ ساعة.

س٢/ مَنّ الكيس الذي ذكره النبي(ص)؟ (سؤال المناقشة) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

ج/ هو الإنسان العاقل الحازم، الذي يحاسبُ نفسهُ على كل ما يصدرُ عنه من قولٍ، وما يقوم به من عمل في كل يوم وفي كل ساعة فالعاقل الذي يسخر أعماله في هذه الحياة لما ينفعهُ في الحياة الآخرة، فيلتزم أوامر الله تعالى ويجتنب نواهيه، ويعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته، ويسعى لما يحقق منفعة لنفسه وللآخرين فتجلب له الذكر الحسن بين الناس.

س٣/ متى يستمر الإنسان على أقواله وأفعاله ؟ ومتى يتركهما ؟

ج/ اذا كانت تلك الأقوال وتلك الأعمالُ صالحة ، وفيها خيرٌ لنفسه وللآخرينَ ، موافقة لما أمر به الله عز وجل، وجاء به النبي الكريم(ص)استمر عليها .وان وجدها مما فيه ضررٌ وشرٌّ لنفسه أو للآخرين .ورآها مخالفة لما أمر الله تعالى، ومنافية لسنة رسولهِ(ص)تركها وابتعد عنها، ولم يعاودها.

س٤/ الامِ يسخر العاقل اعماله؟ وكيف؟

ج/ العاقل يُسخِرُ أعماله في هذه الحياة لما ينفعه في الحياة الآخرة .فيلتزمُ أوامر الله تعالى، ويجتنب نواهيه، ويعملُ الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته، ويسعى لما يحققُ منفعة لنفسهِ وللاخرين فتجلب له الذكر الحسن بين الناس.

س٥/ من هو الإنسان ضعيف العقل ؟ وماذا ينتج عنه ؟

س٦/ قد يوصف الإنسان بضعف العقل وهو في أتم صحته البدنية، متى يكون ذلك؟ وماذا ينتج عنه؟

ج/ من ضعف العقل أن يخالف الإنسان الشريعة الإسلامية، وينقاد لشهواته غير المباحة، التي تنتج الشرّ والضرر لنفسه وللناس، وأن يبالغ به الغرور إلى أن يطلب من الله تعالى الخير وهو لم يُقدم عملاً صالحا يقربه إليه سبحانه وتعالى ويتمنى على الله الأماني وهو مقصر ومذنب.



س٧/ حثت الشريعة المقدسة المسلم على ان يخلو بنفسه فيحاسبها ويراجعها يومياً بل في كل ساعة. لمِ أمرت بذلك؟ وما الكيفية التي يجتهد بها العبد لطلب المغفرة؟

ج/ لا بدَّ أن يكون للمسلم وقت يخلو فيه بنفسه فيراجعها ويحاسبها يوميا بل في كل ساعة، لينظر في أفعاله وأقواله قبل أن يحاسبها الله يوم القيامة، فأن أذنبت ندم على ما صدر عنها من ذنب وعاهد الله على التوبة من الذنب، واجتهد في طلب المغفرة من الله تعالى بالتقرب إليه بالطاعات من استغفار وإعطاء الصدقات وإغاثة الملهوف وصلة الرحم وعيادة المرضى وإدخال السرور على قلوب المؤمنين، وغيرها من أعمال البر الكثيرة ليمحو بهذه الأعمال ما اقترفه من ذنب، إذن يجب النظر فيما قدمت أنفسنا من الزاد ليوم المعاد.

س٨/ كيف يكون العمل لما بعد الموت؟ (سؤال المناقشة)

ج/ بمحاسبة النفس على الاقوال والافعال فاذا اذنبنا اقلعنا عن ذلك وندمنا على ما صدر عنها من ذنب وعاهدنا الله على التوبة من الذنب، واجتهدنا في طلب المغفرة من الله تعالى بالتقرب إليه بالطاعات من استغفار وإعطاء الصدقات وإغاثة الملهوف وصلة الرحم وعيادة المرضى وإدخال السرور على قلوب المؤمنين، وغيرها من أعمال البر الكثيرة ليمحو بهذه الأعمال ما اقترفناه من ذنب،

س٩/ ما صفة من يقوم بتأجيل التوبة والاستغفار لله تعالى ؟ ولماذا ؟

س١٠/ لمَ لا يجوز أن يؤجل المسلم التوبة والاستغفار ؟

ج/ على المسلم ألا يؤجل التوبة والاستغفار معتمداً على شبابه وصحته فذلك هو من لا عقل له، فلا تدري نفس بأي أرض تموت ولا في أي ساعة ترحل، فالعاقل هو من جعل دار إقامته الأبدي في الآخرة دار سعادة وهناء بمحاسبته الدائمة لنفسه والتزامه أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه.

س١١/ ماذا يُعلمنا رسول الله(ص)في هذا الحديث الشريف ؟ سؤال وزاري(٢٠١٧/٢)

ج/ يعلمنا رسول الله(ص)في هذا الحديث الشريف:

١- أن نُحاسب أنفسنا على كل ما يصدر منّا من قولٍ وعملٍ، قبل أن يحاسبنا غيرنا، حيث قال رسول الله(ص):

(حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا)

٢- أن نزن أعمالنا وأقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الإسلامية وبمدى ما تقربنا من رضا الله(عزَّ وجل)، وبما تجلبه هذا الأعمال والأقوال من خير لنا وللآخرين، وما نتركهُ من ذكرٍ حسن بين الناس.

٣- أن الغايات والمطالب لا تدرك بالتمني، إنما تدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر، ومجاهدة النفس .وإعداد مستلزمات النجاح.

س١٢/ النفس كثيرة الشهوات كيف تكبح جماحها؟ (سؤال المناقشة)

س١٣/ كيف نكبح جماح شهوات أنفسنا الكثيرة ؟ سؤال وزاري(٢٠١٦/٣ اسئلة خارج القطر)

ج/ أن نحاسب أنفسنا على كل ما يصدر منّا من قولٍ وعملٍ، قبل أن يحاسبنا غيرنا، حيث قال رسول الله(ص): (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا)

س١٤/ بأي شيء نزن أعمالنا؟ (سؤال المناقشة) (٢٠١٩/١ أسئلة خارج القطر)

ج/ أن نزن أعمالنا وأقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الإسلامية وبمدى ما تقربنا من رضا الله (عزَّ وجل)، وبما تجلبه هذا الأعمال والأقوال من خير لنا وللآخرين، وما نتركهُ من ذكرٍ حسن بين الناس.

س١٥/ بماذا تدرك المطالب، وتنال الغايات ؟ (سؤال المناقشة) (٢٠١٩/١ أسئلة خارج القطر)

س١٦/ أن نكون من أهل الجنة المتنعمين بنعيمها غاية أمانينا، فهل ندرك ذلك بالتمني؟ (سؤال المناقشة)

س١٧/ هل تدرك الجنة بالتمني ؟ سؤال وزاري(٢٠١٦/٣ اسئلة خارج القطر)

ج/ أن الغايات والمطالب لا تدرك بالتمني، إنما تدرك بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر، ومجاهدة النفس وإعداد مستلزمات النجاح.

الاسئلة الوزارية حول الحديث الشريف

(٢٠١٦/٣ اسئلة خارج القطر)

س١/ (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (محاسبة النفس)

(ب)كيف نكبح جماح شهوات أنفسنا الكثيرة ؟ (ج)هل تدرك الجنة بالتمني ؟

(٢٠١٧/١ اسئلة الموصل)

س٢/ اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (محاسبة النفس) .

(٢٠١٧/٢)

س٣/ اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (محاسبة النفس) موضحاً ما يعلمنا الرسول(ص)في هذا الحديث الشريف.

(٢٠١٨/١)

س٤/ (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (محاسبة النفس)

(ب) كيف نكبح جماح شهوات أنفسنا الكثيرة ؟

(٢٠١٩/١)

س٥/ (أ) اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (محاسبة النفس) موضحاً من الكيس الذي ذكره النبي (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

(ب) بماذا تدرك المطالب وتنال الغايات؟ وبأي شيء نزن اعمالنا؟



الدرس الرابع: ابحاث
نظره عامة للنظام الاقتصادي

ملاحظة مهمة: هذا المبحث بقى من المنهج القديم بعد تغير الكتاب سنة ٢٠١٦ لذا ستجد اسئلة وزارية من سنوات سابقة كتبتها ضمن الشرح

مبادىء الاقتصاد الإسلامي:

س١/ ما هي المذاهب الاقتصادية في العالم؟ (سؤال المناقشة)

ج/ ١- المذهب الاقتصادي الاسلامي ٢- المذهب الاقتصادي الرأسمالي

٣- المذهب الاقتصادي الاشتراكي

س٢/ يتألف الهيكل العام للاقتصاد الإسلامي من ثلاثة مبادئ رئيسية، اذكرها.

س٣/ ما مبادئ الاقتصاد الإسلامي. (سؤال المناقشة)

س٤/ ما مبادئ الاقتصاد الإسلامي.،عددها فقط؟ سؤال وزاري(٢٠١٦تمهيدي)(٢٠١٧/١ اسئلة الموصل)

وزاري(٢٠١٧/١ خارج القطر)

س٥/ عدد مبادئ الاقتصاد الإسلامي التي يمتاز بها عن الاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي؟

ج/ ١- مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة)

٢- مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.

٣- مبدأ العدالة الاجتماعية.

أ-مبدأ الملكية المزدوجة:

س٦/ ماذا يعني مبدأ الملكية المزدوجة ؟ (سؤال المناقشة)

س٧/ ما المقصود بمبدأ (الملكية ذات الأشكال المتنوعة)؟

ج/ وهو المبدأ الذي يُقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة بدلاً من الشكل الواحد للملكية الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فه يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة وملكية الدولة، ولا يعني أن الإسلام مزج بين المذهبين الرأسمالي والاشتراكي، وإنمّا يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.

س٨/ بمَ يؤمن المجتمع الرأسمالي ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ المجتمع الرأسمالي يؤمن بالملكية الخاصة قاعدة عامة، فهو يسمح للأفراد بالملكية الخاصة لمختلف أنواع الثروة في البلاد تبعا لنشاطهم وظروفهم، ولا يعترف بالملكية العامة.

س٩/ بمَّ يؤمن المجتمع الاشتراكي ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ المجتمع الاشتراكي يؤمن بالملكية الاشتراكية فيه هي المبدأ الذي يطبق على كلّ أنواع الثروة في البلاد ، وليست الملكية الخاصة لبعض الثروات في نظره إلا شذوذاً واستثناء قد يعترف به أحيانا بحكم ضرورة اجتماعية قاهرة.

س١٠/ ما الفرق بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الرأسمالي؟ (سؤال المناقشة)

ج/ **الاقتصاد الاسلامي :** يقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة)، بدلا من مبدأ الشكل الواحد للملكية، الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فهو يؤمن بالملكية الخاصة، والملكية العامة وملكية الدولة.

الاقتصاد الرأسمالي: يؤمن بالملكية الخاصة قاعدة عامة، فهو يسمح للأفراد بالملكية الخاصة لمختلف أنواع الثروة في البلاد تبعا لنشاطهم وظروفهم ، ولا يعترف بالملكية العامة.

س١١/ بأي شيء يفترق الاقتصاد الإسلامي عن الاقتصاد الاشتراكي؟ (سؤال المناقشة)

ج/ **الاقتصاد الاسلامي :** يقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة)، بدلا من مبدأ الشكل الواحد للملكية، الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فهو يؤمن بالملكية الخاصة، والملكية العامة وملكية الدولة.

الاقتصاد الاشتراكي: يؤمن بالملكية الاشتراكية فيه هي المبدأ الذي يطبق على كلّ أنواع الثروة في البلاد ، وليست الملكية الخاصة لبعض الثروات في نظره إلا شذوذاً واستثناء قد يعترف به أحيانا بحكم ضرورة اجتماعية قاهرة.

س١٢/ ما المذاهب الاقتصادية في العالم ؟ مع تعريف موجز لكل منهم؟

ج/

١- المجتمع الرأسمالي : وهو المجتمع الذي يؤمن بالملكية الخاصة بوصفها هي المبدأ الوحيد، وبالتأميم بوصفه أستثناء ومعالجة لضرورة اجتماعية.

٢-المجتمع الاشتراكي : وهو المجتمع الذي يرى الملكية العامة(ملكية الدولة)هي المبدأ ولا يعترف بالملكية الخاصة إلا في حالات استثنائية.

٣- المجتمع الإسلامي : وهو المجتمع الذي لا تنطبق عليه الصفة الأساسية لكل من المجتمعين الرأسمالي والاشتراكي بل إنه يقرر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك الملكية .المزدوجة (الملكية ذات الأشكال المتنوعة) بدلاً من مبدأ الشكل الواحد الذي أخذت به الرأسمالية والاشتراكية، فهو يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة وملكية الدولة.



س١٣/ بماذا يؤمن كل من المجتمع الرأسمالي والمجتمع الاشتراكي؟ سؤال وزاري(٢٠١٨/٢)

ج/ المجتمع الرأسمالي : يطلق على كل مجتمع يؤمن بالملكية الخاصة بوصفها هي المبدأ الوحيد، وبالتأميم بوصفه أستثناء ومعالجة لضرورة اجتماعية.

المجتمع الاشتراكي : يطلق على كل مجتمع يرى الملكية العامة(ملكية الدولة)هي المبدأ ولا يعترف بالملكية الخاصة إلا في حالات استثنائية.

س١٤/ هل نستطيع أن نسمّي المجتمع الإسلامي مجتمعا رأسماليا أو اشتراكيا؟ ولماذا ؟

س١٥/ لماذا يكون من الخطأ أن يسمى المجتمع الاسلامي مجتمعا رأسماليا او مجتمعا اشتراكيا؟

ج/ من الخطأ أن يسمى المجتمع الإسلامي مجتمعا رأسماليا وإن سمح بالملكية الخاصة لعدّة من رؤوس الأموال ووسائل الإنتاج، لأنّ الملكية الخاصة عنده ليست هي القاعدة العامة، ومن الخطأ أن نطلق على المجتمع الإسلامي أسم المجتمع الاشتراكي، وإن أخذ بمبدأ الملكية العامة وملكية الدولة في بعض الثروات ورؤوس الأموال.

س١٦/ هل مزجَ الإسلام بين المذهبين الرأسمالي والاشتراكي ؟ وعمَّ يعبّر ذلك التنوع ؟

ج/ أن الإسلام لم يمزج بين المذهبين : الرأسمالي والاشتراكي، وإنمّا يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.

س١٧/ أ يعتبر الاقتصاد الاسلامي مزيج من المذهبين الرأسمالي والاشتراكي، ام ماذا؟

ج/ لا - لايعتبر أن الإسلام مزيج بين المذهبين : الرأسمالي والاشتراكي، إنمّا يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.

س١٨/ مم يتكون الهيكل العام للاقتصاد الاسلامي؟ عددها فقط، مبيناً ما الذي عبّر عنه التنوع في اشكال الملكية في الاسلام؟ (سؤال وزاري٢٠١٠/١)

ج/ يتكون الهيكل العام للاقتصاد الاسلامي من أركان رئيسية ثلاثة هي:

أ-مبدأ الملكية المزدوجة. ب- مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.

ج- مبدأ العدالة الاجتماعية.

يعبر ذلك التنوع في أشكال الملكية عن أصالة أسس الاقتصاد الإسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الإسلامية التي تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.

س١٩/ اي المذاهب الاقتصادية هي الاصح؟ ولماذا؟

ج/ المذهب الاقتصادي الاسلامي هو الاصح لأنه:

١- قائم على اساس مبدأ الملكية المزدوجة.

٢- من واقع التجربتين الرأسمالية والاشتراكية فان كلتا التجربتين اضطرتا الى الاعتراف بالشكل الأخر للملكية الذي يتعارض مع القاعدة العامة فيهما.

س٢٠/ما الذي يُثبت صحّة الاقتصاد الإسلامي ؟

ج/ إنَّ الذي يثبت صحة الاقتصاد الإسلامي باتباعه مبدأ الملكية المزدوجة، ما نلاحظه من واقع التجربتين الرأسمالية والاشتراكية، فإنَّ كلتا التجربتين اضطرتا إلى الاعتراف بالشكل الآخر للملكية الذي اتبعته.

س٢١/ هل اعترف المجتمع الاشتراكي بالملكية الخاصة، وما الدليل على ذلك؟ (سؤال المناقشة)

ج/ نعم اعترف المجتمع الاشتراكي بالملكية الخاصة، والدليل على ذلك: ما تضمنته المادة السابعة من الدستور السوفيتي على ان لكل عائلة من عوائل المزرعة التعاونية فضلاً على دخلها الاساسي الذي يأتيها من اقتصاد المزرعة المشترك قطعة من الارض خاصة بها، وملحقة بمحل السكن، ولها في الارض اقتصاد اضافي ومنزل للسكن وماشية منتجة وطيور وأدوات زراعية بسيطة، ملكية خاصة.

وكذلك سمحت المادة التاسعة من الدستور السوفيتي بتمليك الفلاحين الحرفيين لمشاريع اقتصادية صغيرة، وقيام هذه الملكيات الصغيرة الى جانب النظام الاشتراكي السائد.

ملاحظة مهمة: هذا الدليل كان موجود في الطبعة القديمة اما في الطبقة الحديثة فقد حذف من المنهج.

ب -مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود:

س٢٢/ ماذا يعني مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ وهو المبدأ الثاني من مبادئ الاقتصاد الإسلامي، إذ يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة، بحدود من القيم المعنوية والخلقية التي يؤمن بها الإسلام، وفي هذا الركن نجد أيضا الاختلاف البارز بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي، حيث يمارس الأفراد حريات غير محدودة في ظل الاقتصاد الرأسمالي، بينما يصادر الاقتصاد الاشتراكي حريات الجميع، في حين يقف الإسلام موقفه الذي يوافق مع طبيعتهِ العامة، فيسمح للأفراد بممارسة حرياتهم ضمن نطاق القيم والمثل التي تهذب الحرية وتصقلها وتجعل منها أداة خير للإنسانية كلها.

س٢٣/ ماذا يعني تحديد الحرية في الإسلام ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ في المجتمع الإسلامي أطر فكرية وروحية لها قوتها المعنوية الهائلة وتأثيرها الكبير في التحديد الذاتي للحرية الممنوحة لأفراد المجتمع الإسلامي وتوجيهها توجيها مهذبا صالحا من دون أن يشعر الأفراد بسلب شيء من حرياتهم ؛ لأنَّ التحديد نبع من واقعهم الروحي والفكري، فلا يجدون فيه كبتا لحرياتهم، إذ تؤدي الحرية في ظله رسالتها الصحيحة.



س٢٤/ ما هو الدور الإيجابي للتحديد الذي وضعهُ الإسلام ؟

ج/ كان للتحديد الذي وضعهُ الإسلام دوره الإيجابي الفعال في ضمان أعمال البرّ والخير، التي تتمثل في إقدام الملايين من المسلمين بملء حريتهم ضمن ذلك التحديد، على دفع الزكاة وغيرها من حقوق الله، والإسهام في تحقيق مفاهيم الإسلام عن العدل الاجتماعي، ولو كان هؤلاء المسلمون يعيشون التجربة الإسلامية الكاملة وكان مجتمعهم تجسيداً كاملاً للإسلام في أفكاره وقيمه لأنتشر العدل بين الناس وسادت الرفاهية ولم تجد فقيراً معوزاً.

ج - مبدأ العدالة الاجتماعية:

س٢٥/ ماذا يعني مبدأ العدالة الاجتماعية ؟ (سؤال المناقشة) سؤال وزاري(٣/٢٠١٧)

(١/٢٠١٨ اسئلة الامتحان الملغى)(٣/٢٠١٨) (١/٢٠١٩) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

س٢٦/ من مبادئ الاقتصاد الاسلامي (مبدأ العدالة الاجتماعية) ، وضحه.

ج/ وهو المبدأ الثالث في الاقتصاد الإسلامي هو مبدأ العدالة الاجتماعية التي جسدها الإسلام، فيما زود به نظام توزيع الثروة في المجتمع الإسلامي من عناصر وضمانات كالزكاة والإرث والصدقة، وبما يكفل للتوزيع قدرته على تحقيق العدالة الإسلامية وانسجامه مع القيم التي يرتكز فيها.

س٢٧/يتألف الهيكل العام للاقتصاد الإسلامي من ثلاثة مبادئ رئيسية، عددها واشرح واحده منها بايجاز وزاري(٢/٢٠١٧)

ج/ يتكون الهيكل العام للاقتصاد الاسلامي من أركان رئيسية ثلاثة هي:

أ-مبدأ الملكية المزدوجة. ب- مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.

ج- مبدأ العدالة الاجتماعية.

مبدأ العدالة الاجتماعية: وهو المبدأ الثالث في الاقتصاد الإسلامي هو مبدأ العدالة الاجتماعية التي جسدها الإسلام، فيما زود به نظام توزيع الثروة في المجتمع الإسلامي من عناصر وضمانات كالزكاة والإرث والصدقة، وبما يكفل للتوزيع قدرته على تحقيق العدالة الإسلامية وانسجامه مع القيم التي يرتكز فيها.

صفات المذهب الاقتصادي الإسلامي

سؤال وزاري(١/٢٠٠٦)(١/٢٠١١)(١/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

س٢٨/ ما هي صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام ؟

س٢٩/ للمذهب الاقتصادي في الإسلام صفتان أساسيتان تشعان في مختلف خطوطه ، ما هما ؟

س٣٠/ اكتب في صفات المذهب الاقتصادي في الإسلام ؟ سؤال (٢٠١٨تمهيدي)

ج/ للمذهب الاقتصادي في الإسلام صفتان أساسيتان تشعان في مختلف خطوطه وتفاصيله، وهما : الواقعية و الأخلاقية. فالاقتصاد الإسلامي اقتصاد واقعي وأخلاقي معاً، في غايته التي يرمي الى تحقيقها وفي الطريقة التي يتخذها لذلك .فهو اقتصاد واقعي، لأنه يستهدف في قوانينه الغايات التي تنسجم مع واقع الانسانية بطبيعتها ونوازعها وخصائصها العامة، ويحاول دائماً أن لا يرهق الإنسانية في حسابه التشريعي ولايحلق بها في أجواء فقد يلذُّ لاقتصادٍ خيالي كالشيوعية مثلاً، أن يتبنى غاية غير واقعية، ويرمى إلى تحقيق إنسانية جديدة طاهرة من كل نوازع الأنانية، قادرة على توزيع الأعمال والأموال بينها من دون الحاجة إلى أداة حكومية تباشر التوزيع، سليمة من كل ألوان الاختلاف أو الصراع، غير أن هذا لا يتوافق مع طبيعة التشريع الإسلامي وما اتصف به من واقعية في غاياته وأهدافه بعيداً عن الأنانية التي تضرُّ بمصالح الآخرين.وهو اقتصاد أخلاقي ؛ إذ طبق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة ومنع حصر المال في جماعة، وإنه سعى إلى رفع الحيف عن كل محتاج.

(سؤال المناقشة)

س٣١/ ما نظرة الإسلام لمخططه الاقتصادي ؟ وهل هي نظرة واقعية أم خيالية ؟ وضّح ذلك.

ج/ هو اقتصاد واقعي ؛ لأنّه يستهدف في قوانينهِ الغايات التي تنسجم مع واقع الإنسانية بطبيعتها ونوازعها وخصائصها العامة، ويحاول دائما أن لا يرهق الإنسانية في حسابه التشريعي ولا يحلق بها في أجواء خيالية عالية فوق طاقتها وإمكاناتها، وإنما يقيم مخططه الاقتصادي دائما على أساس النظرة الواقعية للإنسان، ويتوخى الغايات الواقعية التي توافق تلك النظرة. فقد يلذُّ لاقتصادٍ خيالي كالشيوعية مثلاً، أن يتبنى غاية غير واقعية، ويرمى إلى تحقيق إنسانية جديدة طاهرة من كل نوازع الأنانية، قادرة على توزيع الأعمال والأموال بينها من دون الحاجة إلى أداة حكومية تباشر التوزيع، سليمة من كل ألوان الاختلاف أو الصراع، غير أن هذا لا يتوافق مع طبيعة التشريع الإسلامي وما اتصف به من واقعية في غاياته وأهدافه بعيداً عن الأنانية التي تضرُّ بمصالح الآخرين.

س٣٢/ اكتب ترجمة بسيطة عن حياة السيد محمد باقر الصدر ؟واذكر بعضا من مؤلفاته؟

ج/ ولد اية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر(قدس سره)في مدينة الكاظمية المقدسة يوم ٢٥ذي القعدة سنة١٣٥٣هـ -١٩٣٢م،من اسرة عريقة ينتهي نسبها بالأمام (موسى بن جعفر) سلام الله عليهما. كانت علامات الذكاء والعبقرية بادية عليه منذ صغره، مما جعل ال الصدر يترقبون له مستقبلاً مشرفاً. انتقل الى النجف مع عائلته عام ١٣٦٥ه – ١٩٤٤م ، للدرس والتحصيل.

من مؤلفاته: للسيد الشهيد مؤلفات كثيرة منها:

١- غاية الفكر في علم الأصول، وهو عشرة أجزاء. ٢- فلسفتنا ٣- اقتصادنا. ٤- البنك اللاربوي.



حارب السيد الشهيد النظام البائد باصداره الفتاوى. مما جعل النظام يعتقل السيد الشهيد لعدة مرات كان اخرها في اليوم الخامس من شهر نيسان عام١٩٨٠،ثم اعتقلت شقيقته العلوية بنت الهدى، ونفذ فيها حكم الاعدام يوم٩/٤/١٩٨٠ ويوافق هذا اليوم انهيار النظام البائد وهو٩/٤/٢٠٠٣.

س٣٣/ اكتب نبذه عن مؤلف كتاب(اقتصادنا)؟ اذكر ثلاثة مؤلفات اخرى له. سؤال وزاري (١/٢٠٠٨)

ج/ (نفس جواب السؤال السابق)

أسس الاقتصاد الإسلامي

س١/ ما هي أسس الاقتصاد الإسلامي ؟ عددها فقط.

ج/ ١- العبادة للخالق وحده لا للمال. ٢- المال وسيلة لا غاية.

٣-مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة، والثروة لا تتكدس في أيدي الأغنياء.

٤-سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته. ٥-مرونة الاقتصاد الإسلامي ليواجه الظروف المختلفة.

١- العبادة للخالق وحده لا للمال

س٢/ من أسس الاقتصاد الإسلامي(العبادة للخالق وحده لا للمال)، وضّح ذلك.

سؤال وزاري(١/٢٠١٣)

س٣/ من اهم الأسس للمذهب الاقتصادي الاسلامي (العبادة للخالق وحده لا للمال) بين ذلك.

ج/ المبدأ الإسلامي الأول هو (التوحيد)، ويتمثل في قول رسول الله(ص): (قولوا لا إله إلا الله تفلحوا)، فالله سبحانه واحد أحد، فرد صمد، خالق الكون، بارئ النسم، وهو وحده الذي يخص بالعبادة، و(إياك نعبد) التي تتلوها في كل صلاة تعني إن فعل العبادة لا يقع إلا على مرجع الضمير المتقدم، فالعبادة مقصورة عليه وحده وعبادة غيره كفر وإشراك أي أنسان أو أي شيء في عبادته كفر.

إنّ تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعالى تعني أمرين أولهما: تخليه عن عبادة العرض الادنى، تلك العبادة التي زجر الرسول (ﷺ) عنها فيما روي حيث قال الرسول الكريم(ﷺ).(تعس عبدُ الدينار..وعبدُ الدرهم.. وعبدُ القطيفة، تعس وانتكس) ومعنى تعس: شقي وهلك.

ثانيهما: تخليه من كل هوى باطل، قال تعالى{أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَـٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ }

فعبادة الاهواء تفسد القلب، وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك الانسان بها الحقائق، ويميز قيم الحياة ،فيغدو لا يبصر الا ما تميل اليه نفسه من شهوات. فاذا تحرر باطن الإنسان، وتذوق جمالَ سلطان الحقِّ، رفض إقرار أي هيمنة أو سلطان باطل في ظاهر الحياة على نفسه أو على غيره، وأيقن أن رسالة الإنسان في هذه الحياة أن يقيم على الأرض حضارة قوامها سلطان الله تعالى ..سلطان الحق والخير والعدل. الذي يتحرر به البشر كل البشر من أي عبودية لبشر ظالم، أو شهوة مهلكة.

س٤/ ما المقصود بـ (العبادة للخالق وحده) سؤال وزاري (٢/٢٠٠١)

س٥/ كيف تكون العبادة للخالق وليس للمال ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ المبدأ الإسلامي الأول هو(التوحيد)، ويتمثل في قول رسول الله(ص): (قولوا لا إله إلا الله تفلحوا)، فالله سبحانه واحد أحد، فرد صمد، خالق الكون، بارئ النسم، وهو وحده الذي يخص بالعبادة، و(إياك نعبد)التي تتلوها في كل صلاة تعني إن فعل العبادة لا يقع إلا على مرجع الضمير المتقدم، فالعبادة مقصورة عليه وحده وعبادة غيره كفر وإشراك أي أنسان أو أي شيء في عبادته كفر.

سؤال وزاري (١/٢٠٠٠)(٢/٢٠٠١)(٢/٢٠٠٧)

س٦/ يقتضي تحرير الضمير من العبوديه لغير الله سبحانه وتعالى يعني امرين، تحدث عنهما واذكر الاثار الناجمة عنهما؟

س٧/ كيف يتحرر الضمير من العبودية؟ (سؤال المناقشة)

سؤال وزاري (٣/٢٠١٦)(١/٢٠١٨ خارج القطر)

س٨/ يقتضي تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعني امرين، فما هما؟

س٩/ ماذا يعني تحرير الضمير من العبودية؟ (٢٠١٩/تمهيدي)

ج/ إنَّ تحرير الضمير من العبودية لغير الله تعالى تعني أمرين أولهما: تخليه عن عبادة العرض الادنى، تلك العبادة التي زجر الرسول (ﷺ) عنها فيما روي حيث قال الرسول الكريم(ﷺ).(تعس عبدُ الدينار. وعبدُ الدرهم.. وعبدُ القطيفة، تعس وانتكس) ومعنى تعس: شقي وهلك.

ثانيهما: تخليه من كل هوى باطل، قال تعالى{أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾} **فعبادة الاهواء تفسد القلب، وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك الانسان بها الحقائق، ويميز قيم الحياة، فيغدو لا يبصر الا ما تميل اليه نفسه من شهوات.**

س١٠/ ماذا تفعل عبادة الأهواء الباطلة بالإنسان؟

ج/عبادة الاهواء تفسد القلب، وتذهب بالرؤية الباطنة التي يدرك الانسان بها الحقائق، ويميز قيم الحياة ،فيغدو لا يبصر الا ما تميل اليه نفسه من شهوات.

س١١/ ماذا يحصل اذا تحرر باطن الانسان وتذوق جمال سلطان الحق؟

ج/ اذا تحرر باطن الإنسان، وتذوق جمالَ سلطان الحقِّ، رفض إقرار أي هيمنة أو سلطان باطل في ظاهر الحياة على نفسه أو على غيره، وأيقن أن رسالة الإنسان في هذه الحياة أن يقيم على الأرض حضارة قوامها سلطان الله تعالى ..سلطان الحق والخير والعدل الذي يتحرر به البشر -كل البشر-من أي عبودية لبشر ظالم، أو شهوة مهلكة.

س١٢/ إذا تحرر باطن الإنسان من اي هيمنة أو سلطان باطن: فما هي رسالته في الحياة؟

ج/ رسالته عندئذ تكون: ان يقيم على الارض............شهوه مُهلكة. (راجع جواب السؤال السابق).





٢- المال وسيلة لا غاية:

س١٣/ ما الغاية من كسب المال في نظر الاسلام؟

سؤال وزاري (٣/٢٠١٤)

س١٤/ من الأسس المهمة للمذهب الاقتصادي الاسلامي (المال وسيلة لا غاية) بين ذلك؟

س١٥/ لماذا عبّر القرآن الكريم عن مبدأ المال وسيلة لا غاية ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ يرى الاقتصاد الإسلامي أنّ المعاش والرفاهية والتمتع بخيرات الدنيا مما لا يستغني عنه الإنسان، غير أنه ليس غاية الحياة، ولا هدفها الأساس، ولقد ذمّ الرسول الكريم(ص) الرهبانية، وأمر بالعمل الشريف النافع وابتغاء فضل الله .يعبر القرآن عن التجارة ب(فضل الله)، وعن المال ب(الخير)وعن الغذاء ب(الطيبات)من الرزق، وعن اللباس ب(زينة الله)، وعن المسكن(السكن) وهو الراحة .وهذه كلها وسائل وليست غايات، وسائل توصل الإنسان الى مركزه الحقيقي ورسالته التي وجد من أجلها.

٣- مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة، والثروة لا تتكدس

س١٦/من أسس الاقتصاد الإسلامي(مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة، والثروة لا تتكدس في أيدي الأغنياء، وضّح ذلك.

ج/ هذه الأمور التي ذكرها القرآن الكريم لابدّ من أن يحصل عليها كل إنسان، وهي: المأكل (الطيبات)والملبس(الزينة)والمسكن(السكن)ومن طريق العمل الشريف، إلا العاجز كالطفل والشيخ الفاني، لأن الإنسان إن افتقد هذه الضروريات انتقصت كرامته واذله والفقر ، قال علي(عليه السلام) (لو كان الفقر رجلاً لقتلته)لأن الفقر يذل الانسان وقد كرمه الله وشرفه وفضله .والإسلام يوجب على المسلمين أن يحفظوا لكل مسلم هذا الحد من العيش، ومن كان منهم قادراً على أن يكسب فوق ذلك فليفعل .وهو بعد ذلك غير قادر على جمع ثروة طائلة، لأن الإسلام وضع الأصول التي يتبعها المسلم في المعاملة والربح والإنفاق وأداء الضرائب التي جعلها من صلب العبادات والفرائض .وبعبارة أخرى، منع الإسلام تكديس الثروة في أيدي عدد من الناس. قال تعالى{كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ }

٤- سلطة عادلة لتنفيذ التشريع

سؤال وزاري(٣/٢٠١٨)

س١٧/ من أسس الاقتصاد الإسلامي(سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته)، وضّح ذلك.

سؤال وزاري(٢/٢٠١٦ خارج القطر)(٢٠١٨ تمهيدي)

س١٨/ ما الذي يلزم الاسلام على الدولة وولي الامر؟

س١٩/عدد أسس الاقتصاد الإسلامي واشرح مفهوم(سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته)

ج/ اسس الاقتصاد الاسلامي هي:

١- العبادة للخالق وحده لا للمال.

٢- المال وسيلة لا غاية.

٣-مستوى المعيشة مكفول للجميع، وللقادرين الاستزادة، والثروة لا تتكدس في أيدي الأغنياء.

٤-سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته.

٥-مرونة الاقتصاد الإسلامي ليواجه الظروف المختلفة.

(سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته)

الإسلام دين عملي، يلزم الدولة الإسلامية وولي الأمر تنفيذ أوامره ونواهيه، ويلزم الناس اتباعها، ومن خالفها نالهُ العقاب، وأخذ منه الحقّ عنوة، وقضاة المسلمين وجيوش المسلمين قادرة على وضع الحقّ في نصابه.

٥- مرونة الاقتصاد الإسلامي ليواجه الظروف

س٢٠/ وضح العبارة الاتية:((الاسلام ليس مرحلياً بل هو دين للبشرية كلها الى يوم القيامة))

ج/ وذلك لأن الاسلام جاء مكملاً لجميع الشرائع السماوية ،وبُعث محمد بن عبد الله (ﷺ) ليكون خاتم النبين. فالاسلام ليس مرحلياً بل هو دين للبشرية كلها الى يوم القيامة.

س٢١/كيف ضمن الإسلام للمجتمع مذهبا اقتصاديا صالحا لمختلف الأزمة والأمكنة والظروف ؟

ج/ وذلك لان المذهب الاقتصادي الاسلامي فرضه الاسلام بصورة متميزة لا تقبل التغيير أو التعديل. فقد احل اموراً وحرم اموراً (وحلاله حلال الى يوم القيامة، وحرام حرام الى يوم القيامة).مثال ذلك {وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ} وحرم الله الاحتكار والسرقة والغش مثلها مثل تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير والميته والدم.

س٢٢/ ما الاصل التشريعي في تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير والميتة والدم؟

ج/ الاصل الشرعي في تحريم هذه هو القران الكريم والسنة النبوية في قوله تعالى{ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْۖ }

س٢٣/ كيف تكون اطاعة الله تعالى ورسوله(ص)من أولي الأمر ؟

ج/ وليّ الأمر هو صاحب السلطة الشرعية على أن يحكم بهدي الشريعة الإسلامية، لتحقيق العدالة بين المسلمين وتحقيق التوازن، على أن يكون هذا التداخل ضمن الشريعة الإسلامية، فلا يحق لوليّ الأمر أن يحل الربا أو يجيز الغش أو يعطّل قانون الإرث، ولكن يسمح له بالتدخل والإشراف في الأعمال المباح له التدخل فيها ضمن الشريعة، فيمنع عنها أو يأمر به. فإحياء الأرض، وبناء



السدود واستخراج المعادن، وشق الأنهار والطرق وغيرها من ألوان النشاط والاتجار أعمال مباحة سمحت الشريعة بها سماحا عاما ، ووضعت لكل عمل نتائجه الشرعية التي تترتب عليه، فإذا رأى وليّ الأمر أن يمنع من القيام بشيء من تلك التصرفات أو يأمر به، في حدود صلاحياته، كان ذلك له.

س٢٤/ في قوله تعالى:{ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ } ما المقصود بـ (ولي الامر)؟ وما شروط طاعته؟ وما الامور التي يحق لولي الامر ان يجيزها ويسمح بها؟ سؤال وزاري (٢٠٠٤/٢)(٢٠٠٥/١)

ج/ **ولي الامر:** هو صاحب السلطة الشرعية وهو يحكم بهدي الشريعة الاسلامية لتحقيق العدالة بين المسلمين

شروط طاعته: ان يحكم بهدي الشريعة الاسلامية لتحقيق العدالة بين المسلمين وتحقيق التوازن على ان يكون هذا التدخل ضمن الشريعة الاسلامية. فلا يحق له أن يحل الربا أو يجيز الغش أو يعطل قانون الارث.

الامور التي يجوز له التدخل فيها: يسمح له بالتدخل والاشراف في الأعمال المباح له التدخل فيها في الشريعة فيمنع عنها أو يأمر بها. فأحياء الأرض وبناء السدود واستخراج المعادن وشق الانهار والطرق وغيرها من ألوان النشاط والاتجار أعمال مُباحة سمحت الشريعة بها سماحاً عاماً.

س٢٥/ ماهي الامور التي لا يجوز لولي الامر التدخل بها؟

ج/ لا يحق له ان يحل الربا أو يجيز الغش، او يعطل قانون الارث.

س٢٦/ ما هي صلاحيات ولي الامر لتنظيم اقتصاد البلد؟

ج/ يسمح له بالتدخل والاشراف في الأعمال المباح له التدخل فيها في الشريعة فيمنع عنها أو يأمر بها. فأحياء الأرض وبناء السدود واستخراج المعادن وشق الانهار والطرق وغيرها من ألوان النشاط والاتجار أعمال مُباحة سمحت الشريعة بها سماحاً عاماً. ووضعت لكل عمل نتائجه التي تترتب عليه .فاذا رأى وليّ الأمر أن يمنع من القيام بشيء من تلك التصرفات أو يأمر به، في حدود صلاحياته.

س٢٧/ من اين جاءت مرونة الاقتصاد الاسلامي؟

س٢٨/ أصبح المذهب الاقتصادي مرنا في مجال التطبيق، أين تتمثل مرونتهُ ؟

ج/ مرونته هذه تتمثل في معالجة المشكلات التي تعترض الجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي مرت بها الدول وحلها وفقاً لمبدأ العدالة الاسلامية. ولصالح مجموع الأمة

س٢٩/ كيف واجه الاقتصاد الإسلامي الظروف المختلفة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ الاسلام ليس مرحلياً بل هو دين للبشرية كلها الى يوم القيامة .فالمذهب الاقتصادي الإسلامي فرضه الإسلام على نحو لا يقبل التغيير أو التعديل، فقد أحلّ أموراً وحرّم أموراً(وحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة). ومع هذا فهو اقتصاد مرن مرونته هذه تتمثل في معالجة المشكلات التي تعترض الجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي مرت بها الدول وحلها وفقاً لمبدأ العدالة الاسلامية. ولصالح مجموع الأمة

الدرس الخامس: التهذيب
الرجولة

س١/ ما هي الرجولة ؟ وكيف يتبين ذلك من خلال الواقع؟

ج/ الرجولة : قيمة عليا يثبتها السلوك وتؤكدها المواقف، ويجد فيها الإنسان بريقاً تسمو إليها نفسه وقيماً تشد الإنسان إليها.

فكم تفرح الأمهات وكذلك الآباء حين يرون أبناءهم قد وصلوا سنّ النضج وبدأوا يحثّون الخطى نحو البلوغ .وترى الشاب بدأت تظهر عليه العلامات التي تنقله من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة،حتى بدأ يرسم لنفسه صورة الرجل الذي يودّ أن يسلك سلوكا يُفرحه ويجعله لائقاً بهذه القيمة العليا.

س٢/ متى يبدأ الشاب برسم لنفسه صورة الرجل الذي يودّ أن يسلك سلوكا يُفرحه ويجعله لائقاً بهذه القيمة العليا؟

ج/ عندما تظهر عليه العلامات التي تنقله من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة.

(سؤال المناقشة)

س٣/ ما أهم السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها الشباب ظناً منهم أنها تجعلهم يتمتعون بالرجولة؟

ج/ قد يعتري سلوكه كثير من الأخطاء نتيجة فهمه الخاطىء لمعنى الرجولة، فتراه قد يستبد برأيه، أو يكثر عناده أو يصرخ بمن حوله ، أو غير ذلك من التصرفات الخاطئة.

س٤/ ما معنى الرجولة ؟ وما أهم السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها الشباب ظناً منهم أنها تجعلهم يتمتعون بالرجولة ؟ سؤال (٢٠١٧تمهيدي)

ج/ الرجولة : قيمة عليا يثبتها السلوك وتؤكدها المواقف، ويجد فيها الإنسان بريقاً تسمو إليها نفسه وقيماً تشد الإنسان إليها.

وقد يعتري سلوكه كثير من الأخطاء نتيجة فهمه الخاطئ لمعنى الرجولة، فتراه قد يستبد برأيه، أو يكثر عناده أو يصرخ بمن حوله ، أو غير ذلك من التصرفات الخاطئة.

س٥/ ان السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها الشباب تعد نواة شر ونذير فساد لكل المجتمع لماذا ؟

ج/ إن هذه السلوكيات نواة شرٍّ ونذير فسادٍ لكلّ المجتمع؛ لأنها تجعله مسخاً وتصرفه بعيداً عن الفطرة التي فطره الله عليها ، وانحطاطاً على حسابِ أخلاق الأمة، ولهذا لعن الرسول(ص) المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ، ولعن النبي (ص) المخنثين من الرجال والمترجّلات من النساء وقال: ((أخرجوهم من بيوتكم)).



سمات الشهامة والرجولة

س٦/ عدد سمات(صفات)الرجولة ؟

ج/ ١- الرجولة هو أن لا تشغلك الدنيا عن الآخرة، بنصّ قول الله تعالى: (رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾)

٢- أن تقدم طاعة الله على المال وعلى الولد ، فالله تعالى يقول: (ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾)

ويقول الرسول (ص):((استكثروا من الباقيات الصالحات)) ، قالوا :وما هنَّ يا رسول الله؟ قال:((التكبير والتحميد والتهليل والتسبيح ولا حول ولا قوة إلا بالله هي الباقيات الصالحات))

٣- أن تطيع والديك وأن تحسن إليهما وتبرهما حيين كانا أو ميتين ، فليست الرجولة في معصية الوالدين أو عنادهما أو رفع الصوت عليهما أو إساءة الأدب امامهما أو أن يكون سببا في سبابهم. قال رسول الله(ص):(إ ن أكبر الذنب أن يسبّ الرجل والديه .قالوا يا رسول الله :وكيف يسبّ والديه؟ قال :يسبّ الرجل والد الرجل، فيسبّ أباه ويسبّ أمَّه فيسبّ أمهً)

٤- أن لاتقذف المحصنات الغافلات وأن لاتطعن في أعراض الناس وأن لاتتعرض إليهن بالسوء ، فإنّ اجلّ ما ينافي الرجولة والمروءة ، التعرّض للنساء في أثناء خروجهن إلى حاجاتهن، وأذيتهن بفاحشة القول وبذيئه أو بالإشارة والفعل.وأعلم جيدا أنك كما تدين تدان فعندما تتعرض لنساء الآخرين سيسلّط عليك الفعل نفسه، ويتم التعرض لأهلك ولعِرضك ولن يقبل ذلك أي رجل.

٥- الرجولة في العفو لا في الانتقام ، فمن الرجولة أن تتحلى بالعفو عمّن أساء اليك ولا سيما عند قدرتك على الانتقام فكظم الغيظ والغضب منتهى الرجولة،وليست الرجولة في كثرة الخلاف والاحتكام إلى الشجار والاقتتال والنيل من الضعفاء.

٦- تكمن الرجولة في قوة الإرادة والبعد عن المعصية ، إنما الرجل من حارب الشهوات ورفض المغريات والانسياق خلف أصدقاء السوء وهوى النفس ،وجاهد نفسه ذلك هو الرجل حقاً.

٧- الرجولة في القوامة على الأسرة وأن تكون قيّما على أسرتك بتلبية احتياجتها ،والإنفاق عليها من كسب اليد .فالقيّم بمعنى المسؤول، الذي يراعي أهله ويقوِّم اعوجاجهم إذا اعوجّوا، وهو المسؤول عنهم يوم القيامة، قال رسول الله (ص) :((كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيته))ولا يعيب رجولة الرجل أن يعين أهله فقد كان رسول الله(ص) :((يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته))، وهو رسول الله خير خلق الله ، كما لا يقدح في رجولة الرجل أن يلاطف أهله أو أن يمازحهم

٨-.أن تتحلى بمكارم الأخلاق من شهامة وأدب وإغاثة للملهوف، وإعانة للضعفاء وكرم وحسن خلق.قال رسول الله(ص):((إن المؤمن ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم)) فتلك هي الرجولة الحقة.

٩-أن تكون على قدر المسؤولية فتنفذ ماعليك بأمانة وإخلاص(كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة، فالوزير والمسؤول من عدّ كرسيه تكليفاً لا تشريفاً وراه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه، وأول ما يفكّر فيه مصلحة بلده وخدمة الناس وأداء واجبه، وآخر ما يفكّر فيه نفسه ،ويظلّ محافظاً على حقوق أمته فذلك هو الرجل.

١٠-أن تفيَ بوعدك وان تصدُقَ بقولك فالرجل كلمة هكذا يقال، وقال عزَّ من قائل بوصف الرجال وثباتهم على المبدأ والدين. قال تعالى: (مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾)

١١-أن تذود عن دينك فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتلتزم شرع الله وتجاهد في سبيله وان تتحلى بالشجاعة في الدفاع عن الحقّ.

١٢-الرجولة في التواضع، لا التكبر، ومما يروى أنه قد جاء ضيف إلى عمر بن عبد العزيز ، فكاد السراج أن ينطفئ، فقال الضيف :يا أمير المؤمنين أقوم فأصلحه؟ فقال عمر بن عبد العزيز :ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه، فقال الضيف: أوقظ الغلام؟ قال عمر :إنها أوّل نومته، ثم قام عمر بن عبد العزيز وأصلح السراج ثم عاد، فقال الضيف :أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجه !!قال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز وعدت وأنا عمر بن عبد العزيز .أي لم ينقص هذا الأمر من قدره، بل ازداد قدرا عند الله عز وجل ومن تواضع لله رفعه.

١٣- الرجولة ، ترَسّخ بعقيدة قوية وتهَذّب بتربية صحيحة، وتنَمّى بقدوةٍ حسنة. وهي صمودٌ أمام الملهيات، وارتفاع على المغريات، وحذر من يوم عصيب، والرجولة رأيٌ سديد، وكلمة طيبة، ومروءة وشهامة، وتعاون وتضامن.والرجال لا يقاسون بضخامة أجسادهم وبهاء صورهم إنما بأيمانهم وسلوكهم وسيرتهم، فعن علي بن أبي طالب عليه السلام -قال أمر النبي(ص)الصحابي عبدالله ابن مسعود فصعد على شجرةٍ، أمره أن يأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من دقة ساقيه، فقال رسول الله(ص): ((مما تضحكون؟ لَرِجلُ عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد))

س٧/ من عبارات المديح التي تسعدك أن يقال :إنك رجل ، وعن المرأة العفيفة :إنها أخت رجال ، ما سبب عدّ هذه العبارات من المديح ، وأين تكمن أهمية الرجولة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لأنه كان رجلاً بكل ما تحمله الكلمة من معاني الرجولة الحقة، وهي كانت امراة عفيفة، لأنها صانت نفسها وعِرضها عن كُل ما يُدنسه ويشوبه، والرجولة باختصارٍ تكمن في الاستقامة على امر الله تعالى وترك نواهيه.



(سؤال المناقشة) وزاري(٣/٢٠١٨)

س٨/ الوزير والمسؤول الرجل من عدّ كرسيه تكليفا لا تشريفا، وضّح ذلك.

ج/ أن تكون على قدر المسؤولية فتنفذ ماعليك بأمانة وإخلاص(كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته)وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة، فالوزير الرجل من عدّ كرسيه تكليفاً لا تشريفاً ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه، وأول ما يفكّر فيه مصلحة بلده وخدمة الناس وأداء واجبه، وآخر ما يفكّر فيه نفسه ،ويظلّ محافظاً على حقوق أمته فذلك هو الرجل.

(١/٢٠١٦ خارج القطر) (٣/٢٠١٦ خارج القطر) (١/٢٠١٧ خارج القطر) (٢٠١٨ تمهيدي)

س٩/ الرجولة في التواضع لا التكبر، وضّح ذلك. (سؤال المناقشة)

ج/ الرجولة في التواضع، لا التكبر، ومما يروى أنه قد جاء ضيف إلى عمر بن عبد العزيز ، فكاد السراج أن ينطفئ، فقال الضيف :يا أمير المؤمنين أقوم فأصلحه؟ فقال عمر بن عبد العزيز :ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه، فقال الضيف: أوقظ الغلام؟ قال عمر :إنها أوّل نومته، ثم قام عمر بن عبد العزيز وأصلح السراج ثم عاد، فقال الضيف :أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجه !!قال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز وعدت وأنا عمر بن عبد العزيز .أي لم ينقص هذا الأمر من قدره، بل ازداد قدرا عند الله عز وجل ومن تواضع لله رفعه.

س١٠/ هل السعي إلى النجاح والعلم من سمات الرجولة ؟ وضّح ذلك.

ج/ نعم من سمات الرجولة، اذ ان من الرجولة أن تكون عاملاً نشطاً غير اتكالي ، ففي أوقات الفراغ تسعى إلى عمل كل ماهو نافع وأن تقوم في العطل بعمل تساعد فيه أهلك لأن العمل يقي الإنسان شرور العطلة وآثام الفراغ ، فإن القعود في الحياة والتكاسل نقص يعتري الرجولة وشلل يصيب المواهب . ومهما توافرت لدى الإنسان دواعي الراحة من الغنى فإن الركون إليها نكبة تضيّع هيبة الرجل فتفقده قوته وعزته.

اهمية الرجولة

س١١/ ما أهمية الرجولة ؟ و ضحها باختصار؟ سؤال وزاري (٣/٢٠١٧) (١/٢٠١٩)

ج/ إن المجتمعات أحوج إلى الرجال عند الأزمات فتشتد الحاجة لوجود الرجال الحقيقيين وحين تقع الفتن بالمسلمين نحتاج إلى عناصر مثبتة، تثبّت المسلمين على المنهج الرباني وتحمي الوطن ، فمَن الذي يثبت؟ ففي الأزمات تكتشف أنت معادن الرجال فيكشف كلّ رجل عن معدنه الخالص ،وفي حالة الأزمات يتبين الرجال الذين يقفون على منهج الله بأقدام راسخة.فالرجولة مطلب يسعى إلى التحلّي بخصائصها أصحاب الهمم ، ويسمو بمعانيها الرجال الجادون، وهي صفة أساسية ، فالناس إذا فقدوا أخلاق الرجولة صاروا أشباه الرجال ، وحين تضيع قيم الرجولة بسوء تصرفات الرجال أنفسهم يحلُّ بالبيت الضياع وبالمجتمع العطب والخراب، وبالأمة الضعف والهوان، إذ تضيع القوامة وتضعف الغَيرة فتتسع رقعة الفساد الخلقي وتنتهك الحرمات وتستباح الأوطان.

س١٢/ جهاد النفس وكبح شهواتها أعظم الجهاد ، استشهد بحديث لرسول اللّه(ص)؟ (سؤال المناقشة)

ج/ يروى ان الرسول قال لسرية بعد رجوعها من الجهاد : "مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقي الجهاد الأكبر، قالوا: يا رسول اللّه وما الجهاد الأكبر ؟ قال(ص)جهاد النفس "

س١٣/ اكتب موضوعا إنشائياً تصف فيه رجلاً تجده قدوة لك وبين صفاته(نشاط.) (سؤال المناقشة)

ج/ لا اجد شخصاً حمل كل صفات الرجولة ومعانيها ، الا سيد الخلق ، وافضلهم ، وامامهم ، رسول اللّه(صلى اللّه عليه وسلم)، فقد كان رجلا بحق،(صاحب عزةٍ، وشجاعةٍ، ونجدةٍ، وشهامةٍ، وإباءٍ، وكرامةٍ، ووفاءٍ، وحكمةٍ، ورحمةٍ، وصبر وثباتٍ، وخُلق، وحياء) وهذه بلا شك هي صفات الرجولة، فكان رجلاً في السلم والحرب ..رجلاً في الرخاء والشدة. رجلاً في حلمه وغضبه.. رجلاً في بيته وخارجه. وعلى هذه المفاهيم العالية الغالية النبيلة ربى أصحابه وال بيته رضي اللّه عنهم جميعاً وكان لهم خير قدوةٍ وأفضل أسوةٍ، فترك خلفه رجالاً سُقوا عذب ذاك المعين الصافي ، فـ (ما احوج الناس في هذا العصر الى رجولة محمد واله وأصحابه؟!..يجاهدون بها هذا الانحلال الخلقي الذي دب دبيبه في النفوس، وهذا التخاذل والتردد والفساد الذي نشأ في المجتمع).







الوحدة الرابعة

الدرس الاول: من القران الكريم
سورة الاسراء

آيات الحفظ (٣٠-٣٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾ }

صدق الله العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يبسط الرزق	يعطي عطاء جزيلا. (٢٠١٧تمهيدي) (٢٠١٧/تمهيدي) (٢٠١٩/تمهيدي)
يقدرً	يضيّق. (١/٢٠١٦) (١/٢٠١٧) (٣/٢٠١٨) (٣/٢٠١٨) (١/٢٠١٩)
خشية إملاق	مخافة فقر. .(٢٠١٦تمهيدي) (٢٠١٦/٣خارج القطر)
سلطاناً	تسلطا على القاتل بالقصاص أو الدية (٢٠١٦/٣)
خطئاً	إثما وذنبا (٢٠١٧/٢الموصل) (٢٠١٧/٣) (٢٠١٨ تمهيدي)

وساء سبيلا	وبئس الطريق طريقه (٢/٢٠١٦) (٣/٢٠١٧) (١/٢٠١٨ الامتحان الملغى) (١/٢٠١٨ خارج القطر)
أشدّه	قوته ؛ حسن قيامه بمصالح ماله وحفظه. (٢/٢٠١٧) (٢/٢٠١٧) (١/٢٠١٩) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)
القسطاس	الميزان العادل. (٢٠١٦تمهيدي)(١/٢٠١٦)(٢٠١٧تمهيدي) (٢٠١٧تمهيدي) (١/٢٠١٩)
أحسن تأويلا	أحسن مالا وعاقبة.
لا تقف	لا تتبع. (٣/٢٠١٦)(١/٢٠١٧)(٢/٢٠١٧ الموصل)
مرحاً	فرحا وبطرا واختيالا.
مدحوراً	مبعدا من رحمة الله (٢/٢٠١٦)(١/٢٠١٦ خارج القطر)(٣/٢٠١٦خارج القطر) (٢٠١٧تمهيدي) (٢/٢٠١٧) (٢٠١٨تمهيدي) (١/٢٠١٨ الامتحان الملغى) (١/٢٠١٨ خارج القطر) (١/٢٠١٨ أسئلة خارج القطر) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

اسئلة آيات الحفظ

س١/ اكمل من قولة تعالى من سورة (الاسراء){ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ.....الى........إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا } واضبط اواخر الكلمات بالشكل. (٢٠١٦ تمهيدي)

س٢/ اكمل من قولة تعالى من سورة (الاسراء){ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ.....الى.....ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا } واضبط اواخر الكلمات بالشكل . سؤال وزاري(٣/٢٠١٦)

س٣/ اكمل من قولة تعالى من سورة (الاسراء){ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ ....ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا } واضبط اواخر الكلمات بالشكل . سؤال وزاري(١/٢٠١٦ اسئلة النازحين)(١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

س٤/ اكمل من قولة تعالى من سورة (الاسراء){ وَلَا تَقۡفُ مَا ....الى...... مَلُومٗا مَّدۡحُورًا } واضبط اواخر الكلمات بالشكل. سؤال وزاري (٢/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر) (٢٠١٧تمهيدي)

س٥/ اكتب ما تحفظه من سورة (الاسراء){ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ......الى...... مَلُومٗا مَّدۡحُورًا }(٣/٢٠١٨)

س٦/ اكتب الآيات القرآنية التي تجود بالمعاني الاتية:

١-ان الله تعالى يبسط الرزق لعباده لمن يشاء منهم ويضيق على من يشاء

ج/ قال تعالى { إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٣٠ }

٢-نهى الباري تعالى الاباء من قتل اولادهم خشية الخوف من الفقر.

ج/ قال تعالى { وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا ٣١ }





٣-الزنا من الكبائر التي حرمها الله تعالى فنهانا عن الاقتراب منه لما فيه من اضرار على الفرد والمجتمع.

ج/ قال تعالى { وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ }

٤-حرم الله سبحانه وتعالى قتل النفس الا بالحق.

ج/ قال تعالى { وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ }

٥ - نهى الله تعالى الاقتراب الى مال اليتيم إلا اذا كان بالطريقة التي هي أحسن.

ج/ قال تعالى { وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ }

٦-يأمر الله تعالى المؤمنين بإيفاء الكيل والميزان من غير بخس.

ج/ قال تعالى { وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ }

٧-على المؤمن أن يمتنع عن الحديث في أمر على الظن والشبهة والتوهم أو النطق به لا ترا العين.

ج/ قال تعالى{ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا }

٨-ان الغرور والمشي مرحاً لن يجعل الانسان قادراً على خرق الارض او بلوغ الجبال فان ذلك كان سيئة مكروه عند الله تعالى. اكتب ايتين تدل على هذا المعنى .

ج/ قال تعالى { وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾ }

٩-اوحى الله تعالى الى نبيه الكريم من فقه الدين ومعرفة الاسرار ومن حكم الناس به.

ج/ قال تعالى{ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾ }

اسئلة شرح النص

س١/ ماذا ضمت آيات سورة الاسراء؟

ج/ ضمت هذه الآيات من سورة الإسراء جملة من الآداب التي يأمرنا الله تعالى بها لصلاحنا وصلاح المجتمعات وحمايتها من التفكّك والانحلال ، وقد حذّر من لا يلتزم هذه الآداب عذاباً عظيماً.

قال تعالى { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ }

س٢/ بم أمر الله تعالى عباده في هذه الآية ؟ وبماذا أوصى المؤمنين ؟ وماذا أ وصى الله الأبناء أن يتعاملوا مع والديهم إذا بلغا الكبر؟

ج/ يأمر اللهُ تعالى عبادهُ بعبادتهِ وحدهُ لا شريكَ لهُ فالتوحيد أصل الإيمان (وَقضَى ربك - يَعني أمرَ ربك وَوصَّى) ، ثم أوصَى اللهُ الابناء بالإحسَان إلى الوالدين لما لهما من الفضل عليهم، فإذا بلغا الكبرَ ، أحدهما أو كِلاهمَا ، عِندَ أبنائهمَا ، فعلى الأبنَاءِ ألاَّ يُسْمعُوهمَا قولاً سَيئاً حتى ولا تأففاً (وأف كلِمَة تدل على الضجر والضّيق) ، ويجب أن لا يَنتهرُوهُما ، وأن لا يَصدرُ منْهم إليهما فعل قبيح يَدلّ على سوءِ الأدَبِ . وأمرَ اللهُ الأبنَاء بالإحسَانِ فِي القولِ إلى الأبوين وتوقِيرهمَا ، وَبِاستِعمَالِ الكلامِ الطيِّبِ الكريمِ في مخاطبَتهمَا (فلاَ نِعمَة تصلُ إلَى الإنسَانِ أعظمُ مِن نِعمَة الخالق ثمَّ نِعمَة الأبوَين)

قال تعالى{ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ }

س٣/ بماذا أمر الله الأبناء في هذه الآية ؟ ولماذا ؟

س٤/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ أمَرَ اللهُ تعالى الأبْنَاءَ بِالتَّوَاضُع للأبَوَيْنِ فِي تصرُّفِهِمْ مَعَهُمَا ، حتَّى يَبْدُو الأبْنَاءَ أذِلاَّءَ مِنْ شِدَّةِ الاحترام والتواضع لهما ، لا يَرُدُّونَ لَهُمَا طلباً ، ولا يَرْفضُونَ لَهُمَا أمْراً . ثمَّ أمَرَ الأبْنَاءَ بِالدُّعَاءِ لِلأبَوَيْنِ ، وَالتَّرحُّمَ عَليهِمَا ، جَزَاءَ مَا احتَمَلاه فِي تربِيَة الأبنَاءِ مِنْ عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ وَعَنَت.

س٤/ كيف يكون برّ الوالدين حيين أو ميتين ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ وذلك بالاحسان إليهما، وعدم إسماعهما قولاً سيئاً ولا حتى تأففاً وعدم نهرهما ، وأن لا يصدر منهم إليهما فعل قبيح يدل على سوء الأدب، وتوقيرهما بإستعمال الكلام الطيب الكريم في مخاطبتهما، والتواضع لهما في تصرفهم معهما كالأذلاء بين يديهما ولا يردون لهما طلباً ، ولا يرفضون لهما أمراً مما لا إثم فيه ، ومن البر لهما بعد موتهما: الدعاء لهما، والترحم عليهما، إلى غير ذلك مما حثت عليه الشريعة الاسلامية في أحاديث نبوية شريفة.

قال تعالى{ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ }

س٥/ ممّ حذرنا الله تعالى في هذه الآية ؟ وما المقصود بقوله تعالى{ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا }



س٦/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ رَبُّكُمْ أيُّها النَّاسُ أعْلَمُ مِنْكُمْ بما فِي نفُوسِكُمْ مِنْ تعْظِيمِكُمْ أمْرَ آبائِكُمْ وأمهَاتِكُمْ، والبرِّ بِهِمْ ، ومِنَ الاستِخفافِ بِحقُوقِهِمْ ، والعُقوقِ لهُمْ ، وهُوَ مُجازِيكُمْ على حَسَنِ ذلِكَ وسَيِّئِهِ ، فاحذَرُوا أنْ تضْمِروا لهُمْ سُوءاً ، أوْ تجعلوا لهُمْ في أنفُسِكُمْ عقُوقاً ،أنتُمْ إنْ أصلَحتُمْ نيّاتِكُمْ فِيهِمْ ، وأطعتُمْ ربَّكُمْ فِيما أمَرَكُمْ بِهِ مِنَ البِرِّ بِهِمْ ، بَعْدَ هفوة كانَتْ مِنْكُمْ ، أوْ زَلَّةٍ فِي وَاجِبٍ لهُمْ عَلَيْكُمْ ، فإنَّ اللهَ تعالى يَغفِرُ لكُمْ مَا فرطَ مِنْكُمْ ، فهُوَ غفَّارٌ لمن يَتُوبُ مِنْ ذنبِهِ ، وَيَرْجِعُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ إلى طاعَتِهِ لِلأوَّابِينَ لِلتَّوابِينَ عمَّا فرطَ مِنْهُمْ.

س٧/ قال تعالى{ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ **}**

فسر الآية الكريمة؟

س٨/ ما الذي امرت به الآية الكريمة؟ موثقاً بحديث في صلة الرحم؟

ج/ بَعْدَ أنْ ذكَرَ اللهُ تعالى برَّ الوَالِدَيْنِ ، عطفَ على ذِكْرِ الإحسَانِ إلى الأقاربِ ، وإلى صِلةِ الأرْحَامِ ، والتَّصدُّقِ على الفقراءِ ، والمَساكِينِ ، وأبْنَاءِ السَّبِيلِ ، الَّذِينَ انقطعَتْ نفقتهُمْ. وفِي الحَدِيثِ أيْضاً : "مَنْ أحبَّ أنْ يُبْسَطَ لهُ فِي رِزقِهِ ، ويُنْسأ لهُ فِي أجلِهِ فليَصِلْ رَحِمَهُ" . وبَعْدَ أنْ أمرَ اللهُ تعالى بالإنفاقِ نهَى عَنِ الإسْرافِ فِيهِ ، وحثَّ على الاعتِدالِ قال تعالى (وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا**)**

قال تعالى{ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ **}**

س٩/ فسر الآية الكريمة؟

س١٠/ لماذا قرن الله تعالى المبذرين بالشياطين؟ سؤال وزاري(١/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

ج/ المُبَذِّرُونَ هُمْ قُرناءُ الشَّياطِينَ فِي السَّفَهِ والتَّبْذِيرِ وتَرْكِ طاعَةِ اللهِ ، وارتِكابِ مَعْصِيَتِهِ ، وكانَ الشَّيْطانُ كفُوراً بِنِعْمَةِ رَبِّهِ ،جُحُوداً بِهَا ، لأنَّهُ أنكرَ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْهِ ولَمْ يَعْمَلْ بِطاعَتِهِ.

س١١/ الاعتدال صفة بين صفتين .ما هما وما مصداق ذلك من الآيات الكريمة في السورة؟ (سؤال المناقشة)

ج/ الانفاق والاسراف قال تعالى{ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ **}**

قال تعالى{ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ **}**

س١١/ فسر الآية الكريمة؟ سؤال وزاري(١/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

ج/ إذا سَألكَ أقارِبُكَ ، ومَنْ أمرَكَ اللهُ بإعْطائِهِمْ ، وليْسَ لدَيْكَ شَيءٌ تعْطِيهِم إيَّاهُ، وأعْرَضْتَ عَنْهُمْ لِضِيقِ اليَدِ ، وفقدَانِ مَا تنْفِقُ عَلَيْهِمْ ، فعِدْهُمْ وَعْداً ليِّناً جَمِيلاً ،تطِيبُ بِهِ قلوبُهُمْ ، وقلْ لهُمْ إذا جَاءَكَ رِزْقٌ فسَتَصِلُهُمْ إنْ شَاءَ اللهُ.

يأمُرُ اللهُ تعالى عِبادَهُ بالاقتِصادِ فِي العَيْش ، ويَنْهَى عَنِ السَّرَفِ ، فيقولُ : لا تكُنْ أيُّها الإنسانُ بَخِيلاً مَنوعاً لا تعْطِي أحَداً شَيْئاً ، ولا تسرِفْ فِي الإنفاقِ فتعْطِي فوْقَ طاقتِكَ ، فإذا بَخِلتَ قعَدتَ مَلوماً يَلومُكَ النَّاسُ علَى البُخْلِ ويَذمُّونكَ.

س١٢/ من المعرض عنهم في الآية؟ ولماذا؟ وما القول الميسور الذي تقوله لهم؟

س١٣/ قال تعالى{ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ }

فسر الآية الكريمة

ج/ إذا سألكَ أقاربُكَ ، ومَنْ أمرَكَ اللهُ بإعطائِهِمْ ، وليْسَ لديْكَ شيْءٌ تعْطِيهِم إيَّاه، وأعرَضْتَ عَنهُمْ لِضِيقِ اليَدِ ، وفقدانِ مَا تنفقُ عليْهِمْ ، فعِدْهُمْ وَعْداً ليِّناً جَميلاً ،تطِيبُ بِهِ قلوبُهُمْ ، وقلْ لهُمْ إذا جَاءَكَ رِزقٌ فسَتصِلُهُمْ إنْ شَاءَ اللهُ.

قال تعالى{ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ }

س١٤/ بم يأمر الله تعالى عباده ؟ وعمَّ ينهاهم ؟ سؤال وزاري(٣/٢٠١٦)

س١٥/ بماذا امر الله تعالى عباده ؟ وعن مَاذا ينهاهم ؟ سؤال وزاري(٣/٢٠١٧)(٣/٢٠١٨)

س١٦/ ما تفسير الآية الكريمة؟ ٢٠١٦ تمهيدي

ج/ يأمُرُ اللهُ تعالى عِبادَهُ بالاقتِصادِ فِي العَيْش ، ويَنْهَى عَنِ السَّرَفِ ، فيقولُ : لا تكُنْ أيُّها الإنسانُ بَخِيلاً مَنوعاً لا تعْطِي أحَداً شَيْئاً ، ولا تسرِفْ فِي الإنفاقِ فتعْطِي فوْقَ طاقتِكَ ، فإذا بَخِلتَ قعَدتَ مَلوماً يَلومُكَ النَّاسُ علَى البُخْلِ ويَذمُّونكَ.

قال تعالى{ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ }

س١٧/ من يوسع الرزق لمن يشاء ويقتر على من يشاء ؟ ولماذا ؟ وما المقصود بقوله{ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ }

س١٨/ من يبسط الرزق لعباده ؟ ولماذا ؟ سؤال وزاري(١/٢٠١٦ اسئلة النازحين)

س١٩/ فسر الآية الكريمة؟

ج/إنَّ ربَّكَ أيُّها الرَّسُولُ يَبْسُطُ الرِّزقَ لمن يَشَاءُ ، ويُوسِّعُ علَيْهِ ، ويَقتِّرُ على مَنْ يَشَاءُ ويُضيِّقُ علَيْهِ ،لما لَهُ مِنَ الحِكْمَةِ فِي ذلِكَ ، وَهُوَ خَبِيرٌ بِعِبَادِهِ، .وَهُوَ بَصِيرٌ بِتدْبِيرِهِمْ وتصرُّفِهِمْ.

قال تعالى{ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ }



س٢٠/ ١) بم يأمر الله تعالى عباده ؟ وعمّ ينهاهم ؟

٢) من يوسع الرزق لمن يشاء ويقتر على من يشاء ؟ ولماذا ؟

٣) فسر قوله تعالى:{ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ } سؤال وزاري(٢/٢٠١٧) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

ج/ ١- يأمُرُ اللّهُ تعَالى عِبَادَهُ بالاقتِصَادِ فِي العَيْش ، ويَنْهَى عَن السَّرفِ ، فيقولُ : لا تكُنْ أيُّهَا الإنسَانُ بَخيلاً مَنُوعاً لا تعْطِي أحداً شَيْئاً ، ولا تسرفْ فِي الإنفاقِ فتعْطِي فوقَ طاقتِكَ ، فإذا بَخِلتَ قعَدتَ مَلوماً يَلومُكَ النَّاسُ علَى البُخلِ ويَذمُّونكَ.

٢- إنَّ رَبَّكَ أيُّها الرَّسُولُ يَبْسُطُ الرِّزقَ لمن يَشاءُ ، ويُوسِّعُ عليْهِ ، ويُقتِّرُ علَى مَنْ يَشَاءُ ويُضيِّقُ عليْهِ ،لما لهُ مِنَ الحِكمَةِ فِي ذلِكَ.

٣-هُوَ خَبِيرٌ بِعِبَادِهِ، .وَهُوَ بَصِيرٌ بِتَدْبِيرِهِمْ وتَصرُّفِهِمْ.

قال تعالى{ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ **}**

س٢١/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ ولا تقتلوا أوْلادَكُمْ خوْفَ أنْ تفتقرُوا إذا أنفقتمْ عليْهِمْ ، كمَا كانَ يَفعَلُ بَعْضُ أهْلِ الجَاهِلِيَّة ، إذْ كانُوا يئِدُونَ بَنَاتِهِمْ وَهُنَّ أحيَاءٌ . فاللّهُ تعَالى مُتكفِّلٌ بِرِزْقِهِمْ ورزقِكُمْ معاً ، وقتلُهُمْ فِيهِ ذنبٌ عظِيمٌ ، وخَطِيئة كبِيرة.

س٢٢/ قال تعالى{ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ **}**

فسر الآية الكريمة؟

ج/ يَنْهَى اللّهُ تعَالى عِبَادَهُ عَنْ مُقارَبة الزِّنَى فهو فاحشة محرمة ويأمرنا سبحانه وتعالى بالعفة والابتعاد عن أسبابه ومقدماته فلقد ورد عن النبي(ص)أنه قال: (العين تزني والقلب يزني فزنا العين النظر وزنا القلب التمني والفرج يصدق ما هنالك أو يكذبه.) لذا وجب الحذر أشدّ الحذر من مُبَاشَرَة أسْبَابِهِ ودَوَاعِيهِ من النظر الى الحرام والخلوة بالاجنبية ومس المرأة ، والزنى فِعْلة ظاهِرَة القبْحِ (فاحِشَة) ، وبِئسَ طرِيقاً ومَسْلكاً ، لما فِيهِ مِن اخْتِلاطِ الأنسَابِ ، وفسَادِ العَلاقة بَين الأزوَاجِ ، لِضَيَاعِ الثِّقة الوَاجِبِ توافرها لاطمِئنَانِ الحَيَاةِ الزَّوْجِيَّة.

قال تعالى{ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ **}**

س٢٣/ الزنى فعله فاحشه بئس مسلكاً ، لماذا؟وبمِ امرنا الله ؟ وما عقوبة الزاني؟وما عقوبة الزاني المتزوج؟ (١/٢٠١٦)

ج/ لما فِيهِ مِن اخْتِلاطِ الأنسَابِ ، وفسَادِ العَلاقة بَين الأزوَاجِ ، لِضَيَاعِ الثِّقة الوَاجِبِ توافرها لاطمِئنَانِ الحَيَاةِ الزَّوْجِيَّة ويأمرنا سبحانه وتعالى بالعفة والابتعاد عن أسبابه ومقدماته فلقد ورد عن النبي (ﷺ) أنه قال: (العين تزني والقلب يزني فزنا العين النظر وزنا القلب التمني والفرج يصدق ما

هنالك أو يكذبه) وقد أمر الباري عزّ وجلّ بعقوبة الزاني بجلده مائة جلدة وإن كان متزوجا وفعل هذه الفاحشة المقيتة فيرجم حتى الموت (ملاحظة: ما فوق الخط حذف من المنهج كتاب طبعة ٢٠١٩)

س٢٤/ الزنا فاحشة عظيمة ، فيجب على المسلم أن يبتعد عن اسبابه ومقدماته التي تعدّ من الزنا ،اذكر تلك الأسباب والمقدمات، واستشهد على حرمتها؟ (سؤال المناقشة)

ج/ حذرنا الله تعالى أشدّ الحذر من مُبَاشَرَةِ أَسْبَابِ وَدَوَاعِي الزنا ،مع ان هذه الدواعي محرمة ايضا سواء ادت الى الزنا ام لم تؤد إليه، ومن هذه الاسباب (النظر الى الحرام والخلوة بالاجنبية ومس المرأة وسماع الاغاني والمعازف والصحبة السيئة) وغيرها..قال النبي(ص)أنه قال: (العين تزني والقلب يزني فزنا العين النظر وزنا القلب التمني والفرج يصدق ما هنالك أو يكذبه)

قال تعالى:{ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ }

س٢٥/ ما الذي نهت عنهُ الآية الكريمة ؟ وما عقوبة القاتل ؟ وما أمر الله تعالى ولي المقتول ؟ وما هو الحد المشروع لولي المقتول ؟ وماذا يخبر الله تعالى ولي المقتول ؟

ج/ يَنْهَى اللهُ تعَالى عَنْ قتلِ النَّفْس. وَفِي الحَدِيثِ النبوي الشريف قول رسول الله(ص):(لزَوَالُ الدُّنيا أهْوَنُ عِنْدَ اللهِ مِنْ قتلِ مُسْلِمٍ) ثمَّ يَقولُ اللهُ تعَالى : أن مَنْ قتِلَ مَظلوماً ، فقدْ جَعَلَ اللهُ لِوَلِيِّهِ سُلطاناً وَسَلَّطهُ عَلى القاتِلِ ، إنْ شَاءَ قتَلهُ قصاصا

قال تعالى:{ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ } كي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه إن أراد تنفيذ القصاص ، وَإنْ شَاءَ عَفا عَنْهُ ، وَأخَذَ الدِّية ، وَإنْ شَاءَ عَفا عَنْهُ بِغَيْرِ دِيَة .ثمَّ أمَرَ اللهُ تعَالى وَلِيِّ المَقتولِ بِألاَّ يَتجَاوَزَ الحَدَّ المَشْرُوعَ كأنْ يَقتلَ اثنَيْن مُقابلَ وَاحِدٍ ،أوْ أنْ يَقتصَّ مِنْ غَيْرِ القاتِلِ ، كَإخْوَتِهِ وَأقربَائِهِ . وَيُخَبِرُ اللهُ تعَالى أنَّ وَلِيِّ المَقتولِ مَنصُورٌ عَلى القاتِلِ ، بِأنْ أوْجَبَ لهُ القِصَاصَ أو الدِّيَة وَأمَرَ الحُكَّامَ بِأنْ يُعِينوهُ فِي اسْتِيفائِهِ حَقَّهُ.

قال تعالى:{ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ }

س٢٦/ لماذا شرّع الله تعالى القصاص للقاتل ؟ وماذا أمر الله تعالى ولي المقتول ؟وماذا يخبر الله تعالى ولي المقتول ؟

ج/ شرع الله تعالى القصاص كي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه إن أراد تنفيذ القصاص ، وَإنْ شَاءَ عَفا عَنْهُ ، وَأخَذَ الدِّية ، وَإنْ شَاءَ عَفا عَنْهُ بِغَيْرِ دِيَة. ثمَّ أمَرَ اللهُ تعَالى وَلِيِّ المَقتولِ بِألاَّ يَتجَاوَزَ الحَدَّ المَشْرُوعَ كأنْ يَقتلَ اثنَيْن مُقابلَ وَاحِدٍ ،أوْ أنْ يَقتصَّ مِنْ غَيْرِ القاتِلِ ، كَإخْوَتِهِ وَأقربَائِهِ . وَيُخَبِرُ اللهُ تعَالى أنَّ وَلِيِّ المَقتولِ مَنصُورٌ عَلى القاتِلِ ، بِأنْ أوْجَبَ لهُ القِصَاصَ أو الدِّيَة وَأمَرَ الحُكَّامَ بِأنْ يُعِينوهُ فِي اسْتِيفائِهِ حَقَّهُ.



س٢٧/ قتل النفس أثم عظيم: ما الأثر المترتب على مرتكب الجريمة؟ (سؤال المناقشة)

ج/ من قتل نفساً ظلماً، فانه يُقتل (قصاصاً) كي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه ، والذي يقوم بالقصاص هو (الحاكم)، بعد مطالبة ولي امر المقتول بقتل القاتل،ويجوز لهم العفو عن القاتل مقابل دية، او العفو بلا دية.

قال تعالى: { وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ }

س٢٩/ ما المقصود بقولهِ تعالى؟وما معنى(بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ)؟ ولماذا؟ ولمَ ألحق الله تعالى أموال اليتيم بالوفاء بالعهد ؟

ج/ أحقُّ الأَمْوَالِ الرِّعَايَة مَالُ اليَتِيم ، فبَدَأَ اللهُ تعَالى بِدَعْوَةِ المُؤْمِنِينَ إلى المحافظة عَلَيْهِ فقَالَ : ولا تتصرَّفوا بمال اليَتِيمِ إلاّ بالطَّرِيقَة التي هِيَ أحْسَنُ الطُّرُقِ ، وَهِيَ طريقة حِفْظِهِ وتَثْمِيرِهِ لأَنَّهُ ضَعِيفٌ عَنْ تَدْبِير مَالِهِ ، عَاجِزٌ عَنِ الذَّوْدِ عَنْهُ ، وَالجَمَاعَة المُسْلِمَة مُكَلَّفَة بِرعَايَة اليَتِيمِ وَمَالِهِ ، حتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ، وَالقدْرَة عَلَى العِنَايَة بماله وتَدْبِيرِهِ . وبما أنَّ رعَايَة مَالِ اليَتِيمِ وَشَخْصِهِ عَهْدٌ عَلَى الجَمَاعَة المُسْلِمَة ، لِذَلِكَ ألحق اللهُ تعَالى بِهِ الوَفاءَ بالعَهْدِ إطلاقاً ، وَحَثَّ عَلَيْهِ ، فقَالَ تعَالى : إنَّهُ يَسْأَلُ عَنِ الوَفاءِ بالعَهْدِ وَيُحَاسِبُ عَلَيْهِ مَنْ يَنْكُثُ بِهِ وَيَنْقضُهُ.

قال تعالى: { وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ }

س٣٠/ لماذا يؤكد الله تعالى الوفاء بالكيل. سؤال وزاري (١/٢٠١٨) او
س٣١/ ما الحكمة من مجيء الوفاء بالكيل بعد الوفاء بالعهد؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٩)

ج/ الوفَاءُ بالكَيْلِ وَالاسْتِقامَة فِي الوَزْنِ هُمَا مِنْ أمَانَاتِ التَّعَامُل ، يَسْتَقِيمُ بِهِمَا التَّعَامُلُ فِي الجَمَاعَة ، وَتَتَوَافرُ بِهِمَا الثِّقة فِي النُّفُوس ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ اللهَ تعَالى يَأْمُرُ المُؤْمِنِينَ بِإيفاءِ الكَيْلِ وَالمِيزَانِ وَإتمامهما مِنْ غَيْرِ بَخْسٍ وَلا تطفِيفٍ ، وَبِأَنْ يَزِنُوا بميزان عَادِلٍ سَلِيمٍ مَضْبُوطٍ (المُسْتَقِيمِ) ثُمَّ يَقُولُ تعَالى إنَّ الوَفاءَ بالعَهْدِ وَإِيفَاءِ الكَيْلِ وَالوَزْنِ خَيْرٌ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّكْثِ بالعَهْدِ ، وَبَخْسِ النَّاسِ حَقَّهُمْ فِي المِكْيَالِ وَالمِيزَانِ ، وَأَحْسَنُ عَاقِبَة وَمُنْقلباً فِي الآخِرَة.

قال تعالى: { وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا }

س٣٢/ ما تفسير الآية الكريمة ؟ وإلامَ ترشدنا؟ سؤال وزاري(١/٢٠١٦)

ج/ يَنْهَى اللهُ تعَالى العِبَادَ عَنِ القوْلِ بلا عِلْمٍ ، وَمِن دُونِ تَثَبُّتٍ ، فعَلى المُؤْمِنِ أنْ يمتنع عن الحَدِيثِ فِي أمْرٍ عَلَى الظَّنِّ وَالشُّبْهَة وَالتَّوَهُّمِ . والحذر أشدّ الحذر من شهادة الزور أوالنطق بما لاتراه العين وتسمعه الأذن ويعيه القلب أو الظن السيئ. وَفِي الحَدِيثِ :" إيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحَدِيثِ ". وَيَقُولُ تعَالى لِلعِبَادِ إنَّهُ سَيَسْأَلُهُمْ عَنْ أسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأفْئِدَتِهِمْ يَوْمَ القِيَامَة ، وَعَمَّا اجْتَرَحَتْهُ كُلُّ جَارِحَة مِنْ هَذِهِ الجَوَارِح.

وترشدنا الاية الى حرمة القول أو العمل بلا علم لما يُفضِي إليه ذلك من المفاسد ولأن الله تعالى سائل كل الجوارح وجاعلها تشهد على صاحبها يوم القيامة.

قال تعالى: { وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا }

سؤال وزاري(٢٠١٦/٢)

س٣٣/ ينهى الله تعالى العباد عن القول بلا علم، فما واجب المؤمن مؤيداً قولك بحديث شريف

ج/ على المُؤمِن أنْ يمتنع عن الحَدِيثِ فِي أمْرٍ عَلَى الظَّنِّ وَالشُّبْهَةِ وَالتَّوَهُّمِ، والحذر أشدّ الحذر من شهادة الزور أوالنطق بما لاتراه العين وتسمعه الأذن ويعيه القلب أو الظن السيئ. وَفِي الحَدِيثِ: " إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ ".

(سؤال المناقشة)

س٣٤/ اللسان سبب ولوج النار ، لذا يجب التثبت قبل النطق ، ما الآية التي أشارت إلى هذا المعنى ؟

ج/ قال تعالى: { وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا }

قال تعالى: { وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾ }

س٣٥/ عمَّ ينهى الله تعالى في هذه الآية ؟ وكيف يكسب الانسان رضا الله ومحبة خلقه ؟

س٣٦/ فسر الآية الكريمة؟

ج/ ولا تمش في الارض مغتراً مرحاً فأنك لن تخرق الأرض بمشيك عليها، ولن تبلغ الجبال طولاً خيلاء وتكبراً.ان التزام ما امر الله تعالى به من الآداب كإطاعة الوالدين والايفاء بالكيل ومراقبة الجوارح والتواضع والتزام ما نهى عنه من قبائح الافعال كالشح والبخل وقتل النفس، وهو ما سيجعلك إنساناً صالحاً محترماً وملتزماً ، تكسب رضا الله ومحبة خلقه.

قال تعالى: { ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾ }

سؤال وزاري(٢٠١٧/١)

س٣٧/ ما الذي أمر الله تعالى به ؟ وما الذي أوحاه إلى النبي(ص)؟ ومن المقصود بالخطاب ؟

ج/ أَمَرَ الله تعالى بِهِ مِنَ الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ ، وَنَهَى عَنْهُ مِنَ الصِّفَاتِ الذَّمِيمَةِ ، هُوَ مما أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يا مُحَمَّدُ مِنْ فِقْهِ الدِّينِ ، وَمَعْرِفَةِ أَسْرَارِهِ ، وَمِنَ الحِكَمِ فِي تَشْرِيعِهِ لِتَأْمُرَ النَّاسَ بِهِ . ولا تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلهاً آخَرَ فَتَكُونَ عَاقِبَتُكَ نَارَ جَهَنَّمَ ، فَتَلُومَ نَفْسَكَ وَيَلُومَكَ اللهُ وَالخَلْقُ وَتَكُونَ مُبْعَداً وَمَطْرُوداً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ. وَالمَقْصُودُ بِهَذَا الخِطَابِ الأُمَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِوَاسِطَةِ الرَّسُولِ ، فَهُوَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ مَعْصُومٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ .

س٣٨/ ما اهم ما ترشد اليه الآيات؟

ج/ ١- وجوب عبادة الله تعالى وحده ووجوب برِّ الوالدين حيين أو ميتين، وهو الإحسان بهما، وكفُّ الأذى عنهما، وطاعتهما في المعروف.

٢-وجوب الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة.

٣- وجوب مراقبة الله تعالى وعدم إضمار أيّ سوء في النفس.

٤-من كان صالحاً وبدرت منه البادرة السيئة وتاب منها فإن الله يغفر له ذلك.

٥- وجوب إعطاء ذوي القربى حقوقهم من البرّ والصلة، وكذا المساكين وابن السبيل.

٦- حرمة التبذير وحقيقته إنفاق المال في المعاصي والمحرمات.

٧-حرمة البخل،والإسراف معاً وفضيلة الاعتدال والقصد.

٨- تجلي حكمة الله تعالى في التوسعة على أناس، والتضييق على آخرين للاختبار والابتلاء.

٩- حرمة قتل الأولاد بعد الولادة أو إجهاضاً قبلها خوفا من الفقر أو العار.

١٠- حرمة مقدمات الزنا كالنظر بشهوة والكلام مع الأجنبية ومسّها وحرمة الزنا نفسه وهو أشد.

١١- حرمة قتل النفس التي حرّم الله قتلها إلا بالحقّ وحرمة مال اليتيم أكلا أو إفساداً أو تضييعاً وإهمالاً.

١٢- وجوب الوفاء بالعهود وسائر العقود.

١٣-وجوب إيفاء الكيل والوزن وحرمة بخس الكيل والوزن.

١٤- حصول البركة لمن يمتثل أمر الله في كيله ووزنه.

١٥-حرمة القول أو العمل بلا علم لما يُفضِي إليه ذلك من المفاسد ولأن الله تعالى سائل كل الجوارح وجاعلها تشهد على صاحبها يوم القيامة.

١٦- حرمة الكبر ومقت المتكبرين فكلكم لآدم وآدم من تراب وأول الإنسان نطفة وآخره تراب.

١٧-الأخذ بهذه الوصايا والأوامر خير من الدنيا وما فيها، والتفريط فيها هو سبب خسران الدنيا والآخرة.

س٣٩/ تضمنت الآيات مجموعة من الآداب والوصايا تحدث عن سبعة منها. (سؤال المناقشة)

ج/

١- وجوب عبادة الله تعالى وحده ووجوب برِّ الوالدين حيين أو ميتين، وهو الإحسان بهما، وكفُّ الأذى عنهما، وطاعتهما في المعروف.

٢-وجوب الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة.

٣- وجوب مراقبة الله تعالى وعدم إضمار أيّ سوء في النفس.

٤- من كان صالحاً وبدرت منه البادرة السيئة وتاب منها فإن الله يغفر له ذلك.

٥- وجوب إعطاء ذوي القربى حقوقهم من البرّ والصلة، وكذا المساكين وابن السبيل.

٦- حرمة التبذير وحقيقته إنفاق المال في المعاصي والمحرمات.

٧-حرمة البخل،والإسراف معاً وفضيلة الاعتدال والقصد.

(ملاحظة: يمكن كتابة اي سبعة وصايا من اهم ما ترشد اليه الآيات)

س٤٠/ قد يستسهل بعض الناس قذف المحصنات ، بين حكم الشرع في ذلك . (سؤال المناقشة)

ج/ حكمه: ١- الجلد ثمانون جلده. ٢- لا تقبل له شهاده. ٣- يعد من الفاسقين.

الدرس الثاني :من قصص القرآن
نبي الله شعيب (عليه السلام)

س١/ ما أسم النبي شعيب (عليه السلام) ؟ وإلى من يرجع نسبهُ ؟ وما صفاته ؟ وما كان يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عندما يذكرهُ؟ ولماذا ؟

ج/ أسمه يثرون بن صفيون، ويرجع نسبه إلى إبراهيم(ع)، لقد كان شعيب(ع)حليما صادقا وقورا ، وكان رسول الله(ع)إذا ذكره يقول ذاك خطيب الأنبياء لحسن مراجعتهٌ قومه فيما دعاهم إليه.

س٢/ من هم أهل مدين ؟ وأين كانوا يسكنون ؟ وما كانوا يفعلون ؟ صف أخلاقهم.

س٣/ من هم أهل مدين ؟ وأين كانوا يسكنون ؟ وما عقيدتهم؟ وما افعالهم؟

ج/ أهل مدين : هم من سلالة مدين بن إبراهيم (عليه السلام) كانوا يسكنون مدينة مدين قرب(معان) جنوب شرقي الأردن ، وكانوا أهل كفر بالله وبخس للناس في المكاييل والموازيين وإفساد في الأرض وكانوا إذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ويقولون دراهمك هذه مزيفة فيقطعونها ثم يشترونها منه بالنقصان.

س٤/ صف أخلاق قوم شعيب. (سؤال المناقشة)

ج/ كانوا أهل كفر بالله وبخس للناس في المكاييل والموازيين وإفساد في الأرض وكانوا إذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ويقولون دراهمك هذه مزيفة فيقطعونها ثم يشترونها منه بالنقصان.

س٥/ كيف خاطب شعيب (عليه السلام) قومه ؟ وعلامً يدل ذلك ؟ وإلى أي شيء دعاهم ؟

ج/ لقد خاطب شعيب(عليه السلام) قومه بقوله(ياقوم) تلطفاً بهم وتذكيراً لهم بأنهم قومه وأنه أخوهم في النسب والقرابة ، وأن من كان هذا شأنه فلا شك في أنه يريد لهم الخير بخطابه لهم فدعاهم إلى عبادة الله وتوحيده شأنه في ذلك شأن من سبقه من الأنبياء (عليهم السلام) فجميعهم يدعو إلى تأكيد حقيقة العبودية لله ووجوب توحيده وطاعة رسله. ولقد أكثر شعيب (عليه السلام) الحوار والجدل مع قومه ليحملهم على الإيمان بالله وبما جاء به من أمر الدعوة . وكان فصيحاً بليغاً جزل الموعظة فبعد أن دعاهم إلى الإيمان بالله وتوحيده دعاهم إلى الإقلاع عن كلّ المفاسد والمنكرات التي فشت فيهم وانغمسوا فيها.

س٦/ بأي شيء أمر شعيب(ع)قومه ؟ وعمً نهاهم ؟

ج/ ١- أمرهم بإيفاء الكيل والميزان، ونهاهم عن التطفيف فيهما وبخس الناس أشيائهم،



فقال تعالى:(﴿وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٨٥﴾))

٢- نهاهم عن الإفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء، قال تعالى : (وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ)

٣- نهاهم عن قطع الطريق على الناس لسلبهم أمواهم أو لمنعهم المجيء إلى شعيب(ع)وسماع دعوتهً وتهديدهم لمن آمن به بالقتل وتشويههم لدعوة شعيب(ع)بما يُلقونه من شبهات باطلة ووصفها بأنّها دعوة باطلة.



س٧/ نهى شعيب قومه عن أمور ، ماهي ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ ١- نهاهم عن التطفيف في الكيل والميزان، وبخس الناس أشيائهم

فقال تعالى: (وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۗ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨٥﴾)

٢- نهاهم عن الإفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء،

قال تعالى: (وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨٥﴾)

٣- نهاهم عن قطع الطريق على الناس لسلبهم أمواهم أو لمنعهم المجيء إلى شعيب(ع)وسماع دعوتهً وتهديدهم لمن آمن به بالقتل) وتشويههم لدعوة شعيب(ع)بما يُلقونه من شبهات باطلة ووصفها بأنَّها دعوة باطلة.

(٢٠١٧تمهيدي)(٣/٢٠١٨)

س٨/ كيف خاطب شعيب(ع)قومه ؟ وإلى أي شيء دعاهم ؟وبأي شيء امرهم ونهاهم؟

ج/ لقد خاطب شعيب (عليه السلام) قومه بقوله(يا قوم) تلطفاً بهم وتذكيراً لهم بأنهم قومه وأنه أخوهم في النسب والقرابة ، وأن من كان هذا شأنه فلا شك في أنه يريد لهم الخير بخطابه لهم فدعاهم إلى عبادة الله وتوحيده شأنه في ذلك شأن من سبقه من الأنبياء(عليهم السلام) فجميعهم يدعو إلى تأكيد حقيقة العبودية لله ووجوب توحيده وطاعة رسله. ولقد أكثر شعيب (عليه السلام) الحوار والجدل مع قومه ليحملهم على الإيمان بالله وبما جاء به من أمر الدعوة . وكان فصيحاً بليغاً جزل الموعظة فبعد أن دعاهم إلى الإيمان بالله وتوحيده دعاهم إلى الإقلاع عن كلّ المفاسد والمنكرات التي فشت فيهم وانغمسوا فيها

١- أمرهم بإيفاء الكيل والميزان، ونهاهم عن التطفيف فيهما وبخس الناس أشيائهم،

فقال تعالى : (وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۗ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨٥﴾).

٢- نهاهم عن الإفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء، قال تعالى : (وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨٥﴾)





٣- نهاهم عن قطع الطريق على الناس لسلبهم أمواهم أو لمنعهم المجيء إلى شعيب (عليه السلام) وسماع دعوتهٌ وتهديدهم لمن آمن به بالقتل وتشويههم لدعوة شعيب (عليه السلام) بما يُلقونه من شبهات باطلة ووصفها بأنَّها دعوة باطلة.

س٩/ هل صان قوم شعيب(ع) اخوتهم في النسب والقرابة لشعيب(ع)

ج/ لقد كان قوم شعيب من شرِّ الإخوان في النسب والقرابة فهم كقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط(ع)، سعوا بكل قوة وجهل وإصرار على الكفر لإحباط دعوة نبيهم عن طريق الايمان، وحاربوه بكل الوسائل

قال تعالى: (وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ)

سؤال وزاري(٢٠١٦/٢)

س١٠/ لقد سعى اهل مدين (قوم شعيب عليه السلام)وبكل قوة واصرار على الكفر لاحباط دعوة نبيهم، فما الطرق التي اتبوعها؟

س١١/ ما الطرق التي اتبعوها قوم شعيب(ع)لكي يسعوا لإحباط دعوة نبيهم ؟

س١٢/ عن أي طريق سعى قوم شعيب(ع) لإحباط دعوة نبيهم ؟

س١٣/ اتصف قوم شعيب بالجحود والتمرد على نبيهم ، بين ذلك؟ (سؤال المناقشة)

ج/

١-تكذيب شعيب(ع)حتى لا تطمئن له النفوس ولا تهتدي له القلوب .

٢- اتهامهُ بالسحر وأنَّه مُسحَّر حتى فسد عقله، فقالوا له لقد فسد عقلك من السحر ولا حقيقة لما تدعيهٌ لنفسك من النبوة وهي شبهة قديمة قالها الكفرة لأنبياء الله، وهذا ما حكاه قوله تعالى : (قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٨٥)

٣- تربصهم بالمؤمنين فقد عمد قوم شعيب(ع)الى قطع الطريق على المؤمنين حتى لا يصلوا إليهٌ ويتعلموا أحكام الله، فقد كانوا يقعدون في الطرقات ويصرفون من يريد الإيمان بدين الله ويشوهون الحقائق ويثيرون الشكوك ليقولوا انها سبيل معوجة.

٤- استهزاؤهم بشعيب(ع)، فقالوا ما حكاه قوله تعالى (قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ٨٧)

أي ان : صلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا من الاوثان أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وهي حقنا فنفعل فيها ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد، فكيف تأمرنا بذلك ؟.

٥-تهديدهم لشعيب(ع)بالإخراج من قريتهم، فلقد توعد الكفار نبي الله شعيباً ومن معه من المؤمنين بالإخراج من قريتهم أو إجبارهم على الرجوع في ملتهم المنحرفة، قال تعالى حكاية عما قاله الملأ لشعيب(ع).

(۞ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾)

٦- تهديدهم لشعيب بالرجم، قالوا يا شعيب إننا لا نفهم كثيراً من قولك ولا نصدقه وإنّا نراك فينا ضعيفاً لا جند لك ولا أعوان تقدر بهم على مخالفتنا لضعفك، فما أنت علينا بغالب ولاقاهر ولولاعشيرتك لرجمناك. **قال تعالى:** (قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾)

س١٤/ هل نفع حوار ومحاججة شعيب(ع) مع قومه؟ وضح ذلك؟

س١٥/ متى دعا شعيب(ع)على قومهُ ؟ وما هو الدعاء الذي دعاهُ شعيب(ع)على قومهُ ؟ وكيف أهلك الله قوم شعيب(ع)؟

ج/ بعد أن استنفذ شعيب(ع)كلّ السبل مع قومهِ ليؤمنوا وبعدما لقيه من جحودهم دعا ربّه، فقال ما حكاه **قوله تعالى:** (قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾) أيّ : ربّ أحكم بيننا وافصل والمراد منه أنه طلب أن ينزل عليهم عذابا يدل على كونهم مبطلين ويظهر الحقّ للجميع، وهو أن تنصرني عليهم.

فاستجاب الله تعالى دعاء نبيّه وأنزل بهم العذاب بما عصوا نبيّهم وكذبوه، **قال تعالى:**(فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩١﴾) فأهلكم الله بالرجفة ، أي الزلزلة التي ينال الإنسان معها اهتزاز وارتعاد واضطراب والصيحة المرعبة ، فأصبحوا ميتين هامدين، وقد عبّر عن عذابهم هنا بالرجفة وفي سورة هود بالصيحة كعذاب ثمود ، **قال تعالى** :(وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾)



س١٦/ أبرز ما يستنبط من السيرة الكريمة(ع)؟

ج/ ١- انَّ الله تعالى بعث الى مدين أخاهم شعيباً(ع)وهو أخوهم في النسب لا الدين، فدعاهم بكل حنو وشفقة وإخلاص وكان قومه شر الإخوان فحق عليهم غضب الله وعذابهُ بكفرهم وجحودهم.

٢- أنَّ هدف الأنبياء(ع)جميعاً هو الإصلاح لتغيير المنكرات والمفاسد والانحرافات وهكذا كان شعيب(ع)يسعى جاهداً لإصلاح قومهُ ولم يدخر في ذلك جهداً ولا وسيلة بقدر استطاعتهُ.

فقال لهم ما حكاه قوله تعالى: ﴿قَالَ يَـٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَـٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾﴾

٣- لقد واجه شعيب(ع)قومه وجادلهم ببلاغة حتى لقِّبَ بخطيب الأنبياء فأنكر عليهم ما هم فيه من المفاسد والمنكرات وسعى لإزالتها كالتطفيف وبخس الناس أمواهم وقطع الطريق والإفساد في الأرض، ولنا في الأنبياء(ع)أسوة حسنة فوجب علينا رفض المنكر ومواجه أهله والسعي لعلاج الأمراض الاجتماعية المنافيه للدين كالغش والرشوة ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلا.

٤- اتصف قوم شعيب(ع)(أهل مدين)بكفرهم وبخس الناس أمواهم في المكاييل والموازيين والإفساد في الأرض.

٥- انَّ الله تعالى مُهلك الكفرة وناصر المؤمنين، فقد أنجى الله شعيباً(ع)ومن آمن معهُ وأهلك الكفرة.

س١٧/ لقب شعيب بخطيب الأنبياء ، علل ذلك. (سؤال المناقشة)

ج/ لأنه كان فصيحاً بليغاً، جزل الموعظة، وكان يجادل قومه ببلاغةٍ، مع تلطف في المقال.

س١٨/ من أهم العبر التي لابدّ الإفادة منها في سير الانبياء(ع)، مواجهتهم الفساد ، فما واجبنا اتجاه مظاهر الفساد في المجتمع ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ واجبنا جميعاً ان نكون صالحين مصلحين، لتغيير المنكرات والمفاسد والانحرافات، كُل بقدر طاقته واستطاعته اسوه بأنبياء الله تعالى ،فنرفض المنكر ، ونواجه اهله بالحجة والبيان، وبالتي هي احسن للتي هي أقوم ، ونسعى لعلاج الأمراض الاجتماعية المنافية للدين كالغش والرشوة وغيرها.

الدرس الثالث: من الحديث النبوي الشريف

في الجهاد وكرامة المجاهد
((للشرح والحفظ))

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

" ما من مكلوم يُكلم في سبيل الله الا جاء يومَ القيامة ، وكلمهُ يَدمّي ، اللونُ لونُ دمٍ ، والريحُ ريحُ مسكٍ "

صدق رسول الله(ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يُكلم	يُجرح. (٢٠١٦/٢ أسئلة خارج القطر)
سبيل الله	دينه.
الكلمُ	الجرح.
المسك	مادة عطرية دهنية تفرز من دم دابة كالظبي يدعى(غزال المسك)والمراد أن للدم رائحة طيبة كرائحة المسك

شرح الحديث

س١/ إلامَ يدعو الإسلام ؟ وما الدليل على ذلك ؟

ج/ الإسلام يدعو إلى السلم والسلام ، وليس أدل على ذلك من الدعوة الصريحة إليه في قوله تعالى:

(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِي ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾) **ولكن السّلم الذي يدعو إليه الإسلام عزيز قوي ، وليس ذليلا مُهينا ، سلمٌ لا يعرض البلاد للخطر والدمار.**

س٢/ الاسلام يدعو الى السلم؟ فما السلم الذي يدعو اليه؟

ج/ السّلم الذي يدعو إليه الإسلام عزيز قوي ، وليس ذليلا مُهينا ، سلمٌ لا يعرض البلاد للخطر والدمار.



س٣/ الجهاد من اسمى الأبواب التي فتحها الله تعالى لعباده،فلماذا شرع الله تعالى الجهاد؟

س٤/ لماذا شرّع الله تعالى الجهاد وحث عليه ؟ سؤال وزاري(٢٠١٦/٢) (٢٠١٧تمهيدي)

ج/ قال تعالى : ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠﴾

شرّع الجهاد للمحافظة على المال والعرض فهو واجب مقدس، قال رسول الله:(من قتِلَ دون مالهِ فهو شهيد، ومن قتِل دون دينهِ فهو شهيد، ومن قتِلَ دون أهلهِ فهو شهيد)

ج/ قال تعالى : ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠﴾

س٦/ رد البغي والعدوان من اسباب تشريع الجهاد، ناقش ذلك؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لم يشرّع الجهاد للغلبة وإنما شرّع لنشر الدعوة الإسلامية ولحمايتها ولرد البغي والعدوان، قال تعالى : ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠﴾

س٧/ حين شرّع الله تعالى الجهاد نأى به عن عدة جوانب، ما هي ؟ وماذا ابتغاه ؟

س٨/ نأى القران الكريم بالجهاد على المسلمين عن امور، ما هي؟

ج/ حين شرّع القرآن الجهاد نأى به عن جوانب الطمع والاستئثار وإذلال الضعفاء، وابتغاه طريقا إلى السلام والاطمئنان وتركيز الحياة في أسس الحق والعدل والمساواة ومبادئها.

س٩/ بمَ وعد الله المجاهدين ؟ وما جزاؤهم ؟ وبمَ أنذر المتخاذلين ؟ (سؤال وزاري٢٠١٦/٢)

س١٠/ بمَ وعد الله المجاهدين ؟ وما جزاؤهم ؟ وبمَ أنذر المتخلفين عن الجهاد ؟

س١١/ أوجب الإسلام الجهاد وحث عليه : فبماذا وعد المجاهدين ؟ وبماذا أنذر المتخلفين عن الجهاد ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ وعد المجاهدين الثواب في الآخرة والنصر في الدنيا، وأنذر المتخلفين عن الجهاد في سبيل الله بالذلة في الدنيا والعذاب يوم القيامة، قال رسول الله(ص):(ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلاّ عمّهم الله بالعذاب.)

س١٢/ لما كان الجزاء على مقدار التضحية كان المجاهد أكثر الناس تضحية وكان أعظمهم ثوابا وأحسنهم جزاء، ما مظاهر هذا الجزاء ؟

س١٣/ المجاهد أكثر الناس تضحية، فما حال من يجرح في سبيل الله ؟ وكيف يجيء يوم القيامة ؟

ج/ لما كان الجزاء على مقدار التضحية كان المجاهد أكثر الناس تضحية وكان أعظمهم ثوابا وأحسنهم جزاء، ومن مظاهر هذا الجزاء أنّ كل مجاهد يُجرح في سبيل الله ودفاعا عن كرامة أمته ووطنه وحقوقه ويردّ شرّ من يريد السوء ببلده من المعتدين، يجيء يوم القيامة على الحالة التي أصيب بها في أثناء جهاده ويكون لدمه رائحة المسك، فيكون في يوم القيامة في موقف الشرف والكبرياء والتكريم.

س١٤/ صور الرسول(ص)جرح الشهيد بصورة محببة تغري بالجهاد والثبات أمام الأعداء .تكلم عن ذلك ذاكرا الغرض من هذا التصوير بإيجاز. (سؤال المناقشة)

ج/ أنّ كل مجاهد يُجرح في سبيل الله ودفاعا عن كرامة أمته ووطنه وحقوقه ويردّ شرّ من يريد السوء ببلده من المعتدين، يجيء يوم القيامة على الحالة التي أصيب بها في أثناء جهاده ويكون لدمه رائحة المسك، فيكون في يوم القيامة في موقف الشرف والكبرياء والتكريم. وفي هذا التصوير حث للمسلمين على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية.

س١٥/ كيف أستغل أعداء الدين كلمة الجهاد ؟ وما هو موقفنا منهم ؟

ج/ لقد أستغل أعداء الدين كلمة الجهاد إذ شوهوا صورته فراحوا يُكفرون هذا وذاك ويقاتلون المسلمين ممن شهدوا أن لا إله إلا الله تارة بمفخخات يزرعوها لقتل الأبرياء وتارة بسطو وأخرى تهجير بدعوى الجهاد فهؤلاء براء من الإسلام والإسلام منهم براء، ووجب محاربتهم والوقوف ضدهم لحماية الوطن والمواطنين وصد بغيهم وعدوانهم.

س١٦/ ما أهم ما يرشد إليه الحديث الشريف؟ سؤال وزاري(١/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر)

ج/ ١- الجهاد واجب مقدس ومن أجل الأعمال، وباب من أبواب الجنة .

٢- من شأن المسلمين أن يكونوا دوماً مستعدين لمكافحة عدوهم، مجهزين بكل وسائل القوة لدفع غائلة المعتدي الغاضب، واسترداد حقوقهم وحماية أمنهم واستقلالهم.

٣- في الحديث الشريف حث للناس على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية ؛ لأنه فرض يمثل قيمة دينية ووطنية واجتماعية وخُلقية، ومن أجل الحفاظ على شرف الأمة وكرامتها والدفاع عنها من مطامع الأعداء.

الاسئلة الوزارية حول الحديث الشريف

سؤال وزاري(٢٠١٦/٢) — سؤال وزاري(٢٠١٨/٢ اسئلة خارج القطر)

س١/ ١-اكتب حديثاً شريفاً في (الجهاد وكرامة المجاهد) ٢- لماذا شرع الله تعالى الجهاد وحثَّ عليه ؟
٣- بِمَّ وعد الله المجاهدين ؟ وما جزاؤهم ؟ وبِمَّ أنذر المتخاذلين ؟

(٢٠١٧تمهيدي) — سؤال وزاري(٢٠١٧/٣ اسئلة الموصل)

س٢/ اكتب حديثاً شريفاً في (الجهاد وكرامة المجاهد) ، ثم بين لماذا شرع الله الجهاد ؟

(٢٠١٧/١ اسئلة خارج القطر)

س٣/ (أ)اكتب حديثاً نبوياً شريفاً في (الجهاد وكرامة المجاهد.) (ب) بين أهم ما يرشد اليه الحديث.



الدرس الرابع: الابحاث
الوظائف الاقتصادية

س١/ ما هي الوظائف الاقتصادية للدولة ؟ عددها فقط.

س٢/ عدد الوظائف الاقتصادية للدولة ؟ سؤال وزاري(١/٢٠٠٩)(١/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

ج/ ١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية. ٢-منع المعاملات المحرمة.
٣-تحديد الأسعار عند الضرورة. ٤- تحقيق العدل الاجتماعي.
٥-توفير تكافؤ الفرص. ٦-الضمان الاجتماعي. ٧-التكافل الاجتماعي.

١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية.

س٣/ ما الذي اوجبه الاسلام على الدولة؟

س٤/ من وظائف الدولة الاقتصادية(مراقبة المعاملات المحرمة)، وضّح ذلك.

سؤال وزاري(١/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)(١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

س٥/ من الوظائف الاقتصادية للدولة مراقبة المعاملات المحرمة، وضّح ذلك.

ج/ أوجب الإسلام على الدولة أن تشرف على الأنشطة الاقتصادية كمراقبة الإنتاج، فالإنتاج الرأسمالي يتحكّم به الربح لا حاجة المواطنين، أمّا في المجتمع الإسلامي فيجب أن يكون الإنتاج لسدّ حاجات المواطنين، وواجب الدولة الإشراف على المبايعات، ومنع الغش والتطفيف في المبيعات والأوزان والأسعار، ومنع احتكار السلع الإستهلاكية، ومراقبة ما يحفظ الصحة العامة مثل الرقابة على الأغذية والمشروبات والمطاعم ومصانع الحلويات وغيرها.

٢- منع المعاملات المحرمة.

س٦/ ما المقصود بالمعاملات المحرمة؟ وما سبب تحريمها؟

سؤال وزاري(١/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر)

س٧/ من وظائف الدولة الاقتصادية(منع المعاملات المحرمة)، وضّحها،

ج/ المعاملات المحرمة : وهي المعاملات التي نصّ التشريع الإسلامي على تحريمها ؛ إمّا لأنّها لا تقوم على الأسس الأخلاقية الإسلامية، وإمّا لأنّها تضرّ بمصالح الجماعة مثل الرّبا والاحتكار والرشوة والتطفيف.

٣- تحديد الأسعار عند الضرورة:

(١/٢٠٠٢)

س٨/ للدولة الحق في تحديد الاسعار في ظروف معينة . اذكر الحالات التي يجوز فيها تحديد الاسعار؟

(سؤال المناقشة) سؤال وزاري (١/٢٠١١)(٢٠١٦تمهيدي) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

س٩/ متى يحق للدولة التدخل لتحديد الاسعار؟

سؤال وزاري (١/٢٠١٦)(٢٠١٧تمهيدي)(٢/٢٠١٨ خارج القطر)

س١٠/ للدولة الحقّ في التدخل لتحديد الأسعار في ظروف معينة ،ما هي ؟

ج/ ١- إذا كانت السلعة منحصراً بيعها في عدد معين من الناس(حالة الاحتكار)سواء أكان ذلك الانحصار أو الاحتكار أمراً واقعا؛ أيّ باتفاق البائعين، أم بحكم القانون.

٢- إذا كانت السلعة ضرورية للناس، وامتنع أصحابها عن بيعها أصلاً، أو طلبوا ثمنا لها من قيمة المثل.

٣- إذا تواطأ البائعون أو المشترون على ثمن معين، وكان الثمن غير عادل.

س١١/ وفق أي مبدأ يسير التسعير؟ ولمَ منع الرسول (ص) التسعير في المدينة؟ وما قول الامام علي في عهده الى مالك الاشتر عندما امره بالتسعير؟

ج/ التسعير يسير وفق المبدأ الاسلامي المتمثل في قول الرسول "لا ضرر ولا ضرار "فهو لا يضرّ البائع، ولا يُصيب ضرره المستهلكين وقد منع النبيّ (ص)، بوصفه ولي الأمر، التسعير في المدينة ومعاقبة المحتكر ، لأن الظرف لم يكن يوجب ذلك، ولكن أمير المؤمنين علياً(ع)أمر بالتسعير في عهده إلى مالك بن الأشتر واليه على مصر .فبعد أن أوصى أمير المؤمنين علي(ع)بالتجار عقب ذلك قائلاً: " واعلم مع ان في كثير منهم ضيقاً فاحشاً ، وشحاً قبيحاً، واحتكاراً للمنافع، وتحكماً في المبيعات .وذلك باب مضرة للعامة، وعيب على الولاة .فامتنع عن الاحتكار فان رسول الله (ص) منع منه ، وليكن البيع بيعاً سمحاً بموازين عادلة وأسعار لا تجحف بالفريقين: من البائع والمبتاع فمن قارف حكرة بعد نهيك إياه ,فنكل به، وعاقب في غير إسراف"

س١٢/ ماذا فعل الرسول (ص) من ناحية التسعير في المدينة ؟ ولماذا ؟ ومن سعر الاسعار ؟

ج/ منع النبيّ(ص)، بوصفه ولي الأمر.......الى........ وعاقب في غير إسراف"

(راجع جواب السؤال السابق)

٤- تحقيق العدل الاجتماعي:

س١٣/ كيف تحقق الدولة العدل الاجتماعي ؟

ج/ تحقق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق : توفير تكافؤ الفرص والضمان الاجتماعي، بشقيه : التكافل الاجتماعي والتوازن الاجتماعي.



٥- توفير تكافؤ الفرص:

سؤال وزاري(١/٢٠١٧)(١/٢٠١٨ الامتحان الملغى)

س١٤/ من وظائف الدولة الاقتصادية(توفير تكافؤ الفرص)، وضّح ذلك.

س١٥/ تحقيق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق توفر تكافؤ الفرص، وضّح ذلك

س١٦/ ماذا نعني بتوفر تكافؤ الفرص؟

ج/ قال تعالى { إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ} وقال الرسول (ﷺ) ((الناس سواسية كأسنان المشط)). وقال الرسول (ﷺ) ((لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى)).فالناس متساوون في الواجبات متساوون في الحقوق وكذلك في العقوبات. فكل انسان له الحق في " مائدة الله" التي جعلها للبشر جميعاً. ووسيلة الانسان الى اكتساب هذا الحق هي العمل وبذل الجهد، لا يمنعه من ذلك احتكار أو احتجار أو إقطاع. فالاحتكار محرم. والاحتجار مُباح لمن هو قادر على اعماره ولمدة لا تزيد على ثلاث سنوات، وكذا أقطاع الأرض لمن يعمرها. بالقدر الذي يستطيع اعماره.

س١٧/ عدد الوظائف الاقتصادية للدولة وتحدث عن توفير تكافؤ الفرص. (سؤال المناقشة)

ج/ ١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية. ٢-منع المعاملات المحرمة. ٣-تحديد الأسعار عند الضرورة.
٤- تحقيق العدل الاجتماعي. ٥-توفير تكافؤ الفرص. ٦-الضمان الاجتماعي.
٧-التكافل الاجتماعي.

توفير تكافؤ الفرص:

ج/ قال تعالى { إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ} وقال الرسول (ﷺ) ((الناس سواسية كأسنان المشط)). وقال الرسول (ﷺ) ((لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى)).فالناس متساوون في الواجبات متساوون في الحقوق وكذلك في العقوبات. فكل انسان له الحق في " مائدة الله" التي جعلها للبشر جميعاً. ووسيلة الانسان الى اكتساب هذا الحق هي العمل وبذل الجهد، لا يمنعه من ذلك احتكار أو احتجار أو إقطاع. فالاحتكار محرم. والاحتجار مُباح لمن هو قادر على اعماره ولمدة لا تزيد على ثلاث سنوات، وكذا أقطاع الأرض لمن يعمرها. بالقدر الذي يستطيع اعماره.

٦- الضمان الاجتماعي:

س١٨/ تحقيق الدولة العدل الاجتماعي عن طريق الضمان الاجتماعي، وضّح ذلك.

ج/ فرض الإسلام على الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع ضمانا كاملاً، والدولة غالبا تقوم بهذه المهمة على مرحلتين : في المرحلة الأولى ؛ تؤدي الدولة واجبها بتهيئة وسائل العمل وفرصة المساهمة الكريمة في النشاط الاقتصادي المثمر ليعيش على أساس عمله وجهدهِ، أمّا إذا كان الفرد عاجزاً عن العمل وكسب معيشتهِ بنفسه كسبا كاملاً أو كانت الدولة في ظرف استثنائي لا يمكنها منحه فرصة العمل، فقد جاء دور المرحلة الثانية ؛ تمارس فيها الدولة تطبيق الضمان، وذلك عن طريق تهيئة المال الكافي لسدّ حاجات الفرد وتوفير حدّ المعيشة لا يقل كثيراً عن مستوى أخوانه من أبناء المجتمع، فبدأ الضمان الاجتماعي في الاقتصاد الإسلامي يرتكز على أساسين، أحدهما: التكافل الاجتماعي، والآخر : حقُّ الجماعة في موارد الدولة العامة.

س١٩/ ان تحقيق الدولة العدل الاجتماعي يتم عن طريق توفير تكافؤ الفرص والضمان الاجتماعي، وضح ذلك. سؤال وزاري(١/٢٠١٦ اسئلة النازحين)

ج/ توفير تكافؤ الفرص:

قال تعالى { إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } وقال الرسول (ﷺ) ((الناس سواسية كأسنان المشط)). وقال الرسول (ﷺ) ((لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى)).فالناس متساوون في الواجبات متساوون في الحقوق وكذلك في العقوبات. فكل انسان له الحق في " مائدة الله" التي جعلها للبشر جميعاً. ووسيلة الانسان الى اكتساب هذا الحق هي العمل وبذل الجهد، لا يمنعه من ذلك احتكار أو احتجار أو إقطاع. فالاحتكار محرم. والاحتجار مُباح لمن هو قادر على اعماره ولمدة لا تزيد على ثلاث سنوات، وكذا أقطاع الأرض لمن يعمرها. بالقدر الذي يستطيع اعماره.

الضمان الاجتماعي: فرض الإسلام على الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع ضمانا كاملاً، والدولة غالبا تقوم بهذه المهمة على مرحلتين : في المرحلة الأولى ؛ تؤدي الدولة واجبها بتهيئة وسائل العمل وفرصة المساهمة الكريمة في النشاط الاقتصادي المثمر ليعيش على أساس عمله وجهدهِ، أمّا إذا كان الفرد عاجزاً عن العمل وكسب معيشتهِ بنفسه كسبا كاملاً أو كانت الدولة في ظرف استثنائي لا يمكنها منحه فرصة العمل، فقد جاء دور المرحلة الثانية ؛ تمارس فيها الدولة تطبيق الضمان، وذلك عن طريق تهيئة المال الكافي لسدّ حاجات الفرد وتوفير حدّ المعيشة لا يقل كثيراً عن مستوى أخوانه من أبناء المجتمع، فبدأ الضمان الاجتماعي في الاقتصاد الإسلامي يرتكز على أساسين، أحدهما: التكافل الاجتماعي، والآخر : حقُّ الجماعة في موارد الدولة العامة.



س٢٠/ ماذا نعني بالضمان الاجتماعي؟ وما المراحل التي تتبعها الدولة للقيام بهذه المهمة؟ وما الاسس التي يرتكز عليها؟

ج/ الضمان الاجتماعي: هو أن الاسلام فرض على الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع ضماناً كاملاً.

والدولة تقوم بهذه المهمة على مرحلتين:

المرحلة الاولى: تهيئة وسائل العمل (مصادر الرزق) وفرصة المساهمة الكريمة في النشاط الاقتصادي المثمر، ليعيش على أساس عمله وجهده. هذا اذا كان الفرد صحيح الجسم.

المرحلة الثانية: تهيئة المال الكافي لسد حاجات الفرد وتوفير حد من المعيشة لا يقل كثيراً عن مستوى إخوانه من أبناء المجتمع. هذا اذا كان الفرد عاجزاً عن العمل وكسب معيشته بنفسه كسباً كاملاً أو كانت الدولة في ظرف استثنائي لا يمكنها منحه فرصة العمل.

والمبدأ الذي يرتكز عليه الضمان الاجتماعي هو اساسين:

أ- التكافل الاقتصادي ب- حق الجماعة في موارد الدولة العامة.

٧- التكافل الاجتماعي:

س٢٢/ يعتبر التكافل الاجتماعي احد مرتكزات الضمان الاجتماعي في الاقتصاد الاسلامي، فما تعريفه ؟ وماذا يشمل هذا التكافل ؟ اذكر دليلاً له من الحديث الشريف؟ سؤال وزاري١٩٩٨/١

ج/ "التكافل " في الإسلام نظام فطري يستمدُّ وجوده من سنن الله التي تربط بين فطرة الإنسان وسنن الكون .فكفالة الوالِد لأبنائه ، أمر فطري يندفع إليه الإنسان اندفاعاً فطرياً ، ومثل ذلك كفالته لأهل بيته، أو لأمه وأبيه، وإذا شئنا الحقّ وجدنا في الإنسان رغبة في كفالة الجار الفقير، أو القريب الفقير على بعد داره، أو كفالة يتيم ، فهو يرعاه كما يرعى أولاده.ويشمل هذا التكافل أيضا المجتمع فتقوى بين أبنائه الروابط الأخويّة.ومن المأثور عن الرسول(ص)قوله: "أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى"

س٢٣/ ما المقصود ب(التكافل الاجتماعي)؟ وكيف تتوسع في شرح الحديث الشريف (أيما أهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى). سؤال وزاري (٢٠١٩/تمهيدي)

ج/ "التكافل " في الإسلام نظام فطري يستمدُّ وجوده من سنن الله التي تربط بين فطرة الإنسان وسنن الكون. فكفالة الوالِد لأبنائه ، أمر فطري يندفع إليه الإنسان اندفاعاً فطرياً.

اذا أردنا أن نتوسع في شرح الحديث الشريف يكون معناه: أيما شعب أصبح وفيه جائع منهم، فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله. والذمة هي الأمانة والعهد والضمان. ما يعني أن سبحانه وتعالى قد أوكلهم الى أنفسهم وحجب عنهم رحمته، ولم يقتصر التكامل الاجتماعي على المسلمين فقط وانما يشمل غير المسلمين من أهل الكتاب ما داموا في دار الإسلام.

س٢٤/ "أيما اهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى". توسع في شرح الحديث ثم ركز على قوله (عليه السلام) :(برئت منهم ذمة الله) سؤال وزاري٢٠٠٩/٢

ج/ اذا أردنا أن نتوسع في شرح الحديث الشريف يكون معناه :أيما شعب أصبح وفيه جائع منهم، فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله(ص)والذمة هي الأمانة والعهد والضمان .ما يعني أن سبحانه وتعالى قد أوكلهم الى أنفسهم وحجب عنهم رحمته، ولم يقتصر التكامل الاجتماعي على المسلمين فقط وانما يشمل غير المسلمين من أهل الكتاب ما داموا في دار الإسلام.

س٢٥/ قال الرسول(ص)"أيما اهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى"على ماذا يدل هذا الحديث الشريف ؟ (سؤال المناقشة).

ج/ يدل الحديث الشريف على :أيما شعب أصبح وفيه جائع منهم، فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله(ص)والذمة هي الأمانة والعهد والضمان .ما يعني أن سبحانه وتعالى قد أوكلهم الى أنفسهم وحجب عنهم رحمته، ولم يقتصر التكامل الاجتماعي على المسلمين فقط وانما يشمل غير المسلمين من أهل الكتاب ما داموا في دار الإسلام.

س٢٦/ ما واجب المسلم الغني أتجاه الفقير ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ المال لله تعالى ونحن مستخلفون في أرضه، قال علي(عليه السلام)"ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم. فإن جاعوا، أو عروا أو جهدوا فبمنع الاغنياء. وحق على الله أن يحاسبهم عليه يوم القيامة ويعذبهم عليه" وهذا الامر ليس متروكاً لاختيار الاغنياء، أن شاؤوا أعطوا ونجوا..وإن شاؤوا منعوا وعُذبوا يوم القيامة، فالأصل أن يقوم ولي الأمر بجباية ذلك الحق، والله سبحانه يقول((خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾)).فولي الامر لا بد له من ان يذكر الاغنياء بمسؤوليتهم أمام الله تعالى قبل أن يأمر أجهزته باستحصالها من الأغنياء القادرين. والكفالة التي أجملها الإمام علي(عليه السلام) تعني أنه فرض على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بفقرائهم ويتكفلوا إعانتهم ، والسلطان يدفعهم للعمل بنظام الفطرة المرتبط بالسنن الآلهية الكونية، إن لم تقم أموال الزكاة بهم ولا سائر أموال المسلمين بهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لابد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف، بمثل ذلك، وبمسكن يقيهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة.

س٢٧/ للدولة الحق في إكراه الأغنياء على القيام بواجباتهم في كفالة العاجزين وكالة عن المسلمين؟ فما الذي يقوله الامام علي(عليه السلام) في تقرير هذا الحق؟ سؤال وزاري ٢٠٠١/٢

ج/ قال علي(عليه السلام)"ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم. فإن جاعوا، أو عروا أو جهدوا فبمنع الاغنياء. وحق على الله أن يحاسبهم عليه يوم القيامة ويعذبهم عليه" وهذا الامر ليس متروكاً لاختيار الاغنياء، أن شاؤوا أعطوا ونجوا..وإن شاؤوا منعوا وعُذبوا يوم القيامة، فالأصل أن يقوم ولي الأمر بجباية ذلك الحق، والله سبحانه يقول((خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾)).فولي الامر لا بد له من ان يذكر الاغنياء بمسؤوليتهم أمام الله تعالى قبل أن يأمر أجهزته باستحصالها من الأغنياء القادرين.



س٢٨/ماذا تعني الكفالة التي اجملها الامام علي (عليه السلام) وحق الدولة في إكراه الاغنياء على كفالة العاجزين الفقراء وكالة عن المسلمين؟ سؤال وزاري ٢٠٠١/٢

ج/ الكفالة التي أجملها الإمام علي(عليه السلام) تعني أنّه فرض على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بفقرائهم ويتكفلوا إعانتهم ، والسلطان يدفعهم للعمل بنظام الفطرة المرتبط بالسنن الآلهية الكونية، إن لم تقم أموال الزكاة بهم ولا سائر أموال المسلمين بهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لابد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف، بمثل ذلك، وبمسكن يقيهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة.

سؤال وزاري ١٩٩٩/١

س٢٩/ ماذا يقصد بالتوازن في توزيع الدخول؟ ومم ينطلق الاسلام في تحقيق هذا التوازن؟

سؤال وزاري٢٠١٠/٢

س٣٠/ لتوزيع الدخول بالتوازن. ماذا نعني بذلك؟ ومن أين ينطلق الإسلام لإيجاده؟ اوجز الاجابة.

ج/ نعني بالتوازن في الاقتصاد تقريب مستويات المعيشة، حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته: فئه معدومة محرومة لا تكاد تسدُّ حاجاتها الأساسية، وفئة مُترفة مُرفهة يجرها الترف إلى البطر والتفسخ.

ينطلق الإسلام في سعيه لايجاد التوازن من حقيقتين هما بالنسبة إليه بديهيتان،

الحقيقة الأولى: أن البشر متفاوتون في الخصائص والصفات النفسية والفكرية والجسدية.فهم يختلفون في الصبر والشجاعة، وفي قوة العزيمة وحدّة الذكاء وسرعة البديهة، وفي القدرة على الإبداع والابتكار، ويختلفون كذلك في قوة العضلات، وفي ثبات الأعصاب ...وفي غير ذلك من مقومات الشخصية الانسانية ..فهي موزعة بدرجات متفاوتة على الأفراد وتختلف من فرد الى آخر.ويحاول قسم من الباحثين تفسير هذا التفاوت بسبب واحد هو العامل الاقتصادي، وهم يعدّون هذا التفاوت عرضاً نتيجة أحداث عرضية في تاريخ الإنسان .يرجع التفاوت إلى اسباب كثيرة :منها القابلية الجسمية والفكرية والنفسية .والعلم يعترف بالوراثة، ومراحل نمو الإنسان وهو جنين، وما يعتريه من أمراض الطفولة ..وعوامل كثيرة غيرها منها العوامل الاجتماعية، حتى لو سيطرنا على العامل الاقتصادي، وما يتبعه من تكافؤ فرص الثقافة والتفتح الاجتماعي ،والتدريب المهني ، فإنّ هذه الفوارق، وهذا التفاوت يبقى قائماً.

الحقيقة الثانية: التي يتخذها الإسلام أساسا لإقامة التوازن ان العمل يعد من أهم عوامل اكتساب الملكية في الاسلام، فالإنسان يملك بمقدار العمل الذي يقدمه.

س٣١/ ينطلق الاسلام في سعيه لايجاد التوافق بين الدخول في حقيقتين، ما هما ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ **الحقيقة الأولى**: أن البشر متفاوتون في ....الى...........بمقدار العمل الذي يقدمه

(راجع جواب السؤال السابق)

وزاري (٢٠٠٠/٢)

س٣٢/ ما معنى التوازن في الاقتصاد؟ ولماذا يريد الاسلام هذا التوازن؟ وما الهدف الذي يسعى اليه؟

ج/ نعني بالتوازن في الاقتصاد تقريب مستويات المعيشة، حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته: فئه معدومة محرومة لا تكاد تسدُّ حاجاتها الأساسية، وفئة مُترفة مُرفهة يجرها الترف إلى البطر والتفسخ.

ويريد الاسلام هذا التوازن: لأن هذا هو منطق الفطرة في مساواة الإنسان بأخيه الانسان. فالإنسان في حاجاته الضرورية يتساوى مع أخيه الانسان. وفي الانسان نزوع دائم الى رفع هذا المستوى. فاذا استطاع الانسان العامل النشيط رفع مستواه فقد يقعد العجزُ أو الضعف أو الشيخوخة أو اليُتيم أو الترمّل بالأخرين عن رفع مستواهم، فيحل هذا التناقض الذي يرفضة الاسلام.

الهدف الذي يسعى اليه الاسلام: هو توفير الغنى لجميع الأفراد. وإذا كان التكافل الاجتماعي يضمن للفقراء الحدَّ الأدنى من المعيشة،فان التوازن الاقتصادي يوجب على الدولة رفع مستوى معيشتهم إلى المستوى الذي يعيشه غيرهم من أفراد المجتمع

سؤال وزاري(٢٠١٦/٢ خارج القطر)

س٣٣/ ما معنى التوازن في الدخول؟ولماذا يريد الاسلام هذا التوازن؟ وضح ذلك،

ج/ التوازن في الدخول:نعني بالتوازن في الاقتصاد تقريب مستويات المعيشة، حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته: فئه معدومة محرومة لا تكاد تسدُّ حاجاتها الأساسية، وفئة مُترفة مُرفهة يجرها الترف إلى البطر والتفسخ.

لماذا يريد الاسلام هذا التوازن: لأن هذا هو منطق الفطرة في مساواة الإنسان بأخيه الانسان. فالإنسان في حاجاته الضرورية يتساوى مع أخيه الانسان. وفي الانسان نزوع دائم الى رفع هذا المستوى. فاذا استطاع الانسان العامل النشيط رفع مستواه فقد يقعد العجزُ أو الضعف أو الشيخوخة أو اليُتيم أو الترمّل بالأخرين عن رفع مستواهم، فيحل هذا التناقض الذي يرفضة الاسلام.

س٣٤/ ينطلق الاسلام في سعيه لإيجاد التوازن من حقيقتين هما بالنسبة اليه بديهيتان، ما هما؟ وبالاعتماد عليهما ما الذي يقرره الاسلام في التوازن الاقتصادي؟ وما معنى ذلك؟

ج/ الإسلام.ينطلق الإسلام في سعيه لايجاد التوازن من حقيقتين هما بالنسبة إليه بديهيتان،

الحقيقة الأولى: أن البشر متفاوتون في الخصائص والصفات النفسية والفكرية والجسدية.فهم يختلفون في الصبر والشجاعة،وفي قوة العزيمة وحدّة الذكاء وسرعة البديهة، وفي القدرة على الإبداع والابتكار، ويختلفون كذلك في قوة العضلات، وفي ثبات الأعصاب ...وفي غير ذلك من مقومات الشخصية الانسانية ..فهي موزعة بدرجات متفاوتة على الأفراد وتختلف من فرد الى آخر.ويحاول قسم من الباحثين تفسير هذا



التفاوت بسبب واحد هو العامل الاقتصادي، وهم يعدّون هذا التفاوت عرضاً نتيجة أحداث عرضية في تاريخ الإنسان .لكن الإسلام يرفض هذا المنطق ،ويرجع التفاوت إلى أسباب كثيرة :منها القابلية الجسمية والفكرية والنفسية .والعلم يعترف بالوراثة، ومراحل نمو الإنسان وهو جنين، وما يعتريه من أمراض الطفولة ..وعوامل كثيرة غيرها منها العوامل الاجتماعية، حتى لو سيطرنا على العامل الاقتصادي، وما يتبعه من تكافؤ فرص الثقافة والتفتح الاجتماعي ،والتدريب المهني ، فإنّ هذه الفوارق، وهذا التفاوت يبقى قائماً.

الحقيقة الثانية: التي يتخذها الإسلام أساسا لإقامة التوازن ان العمل يعد من أهم عوامل اكتساب الملكية في الاسلام، فالإنسان يملك بمقدار العمل الذي يقدمه.

وباعتماد القاعدتين السابقتين يقرر الإسلام أن التوازن الاقتصادي هو التوازن بين أفراد المجتمع في مستوى المعيشة، لافي مستوى الدخل .ومعنى ذلك أن يكون المال موجوداً لدى أفراد المجتمع، متداولاً بينهم الى درجة تتيح لكل فرد العيش في المستوى العام، مع الاحتفاظ بدرجات داخل هذا المستوى الواحد .لكنه ليس تناقضاً في المستوى، كالتناقضات بين مستوى المعيشة في المجتمع الرأسمالي.

ليس معنى ذلك أن الإسلام يوجد هذا التوازن في لحظة أو في مدة قصيرة، بل جعل هذا التوازن في مستوى المعيشة هدفاً تسعى اليه الدولة، في حدود صلاحياتها، والوصول إليه بمختلف الطرق والأساليب المشروعة.

س٣٥/ ما هي وسيلة الاسلام لتحقيق التوازن في توزيع الدخول؟

س٣٦/ ما هي الوسيلة التي يسلكها الاسلام لتحقيق التوازن في الدخول؟

ج/ كانت وسيلة الإسلام لتحقيق هذا التوازن، هي ضغط مستوى المعيشة من أعلى، بتحريم الإسراف، وضغط المستوى من أسفل، بالارتفاع بالأفراد الذين يحيون مستوى منخفضاً من المعيشة إلى مستوى أرفع بأخذ مبدأ التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي في المجتمع .وبذلك تتقارب المستويات حتى تندمج في مستوى واحد، قد يضم درجات، لكنه يخلو من التناقضات الحادة في مستويات المعيشة.

س٣٧/ ما الهدف الذي يسعى اليه الاسلام من تحقيق التوازن في الدخول؟ وكيف يحقق هذا الهدف؟ وما الذي وجب على الدولة؟

س٣٨/ ما الهدف الذي يصل اليه الاسلام من تحقيق التوازن في الدخول ؟ وكيف تحقق هذا الهدف؟ وما الامكانات اللازمة لتحقيق هذا التوازن؟ سؤال وزاري(٢٠١٧/٣) (٢٠١٩/١)

ج/ إن الهدف الذي يسعى إليه الإسلام هو توفير الغنى لجميع الأفراد .وإذا كان التكافل الاجتماعي يضمن للفقراء الحدّ الأدنى من المعيشة، فان التوازن الاقتصادي يوجب على الدولة رفع مستوى معيشتهم إلى المستوى الذي يعيشه غيرهم من أفراد المجتمع.

هي ضغط مستوى المعيشة من أعلى، بتحريم الإسراف، وضغط المستوى من أسفل، بالارتفاع بالأفراد الذين يحيون مستوى منخفضاً من المعيشة إلى مستوى أرفع بأخذ مبدأ التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي في المجتمع. وبذلك تتقارب المستويات حتى تندمج في مستوى واحد، قد يضم درجات، لكنه يخلو من التناقضات الحادة في مستويات المعيشة.

١- فرض ضرائب ثابتة تؤخذ باستمرار وتنفق على المستوى العام.

٢-ايجاد قطاعات للدولة مثل الفيء ومزارع الدولة والمصانع وما تؤممه الدولة من المرافق ، كل ذلك توجهه الدولة لتوفير المال اللازم للتوازن الاقتصادي.

٣-طبيعة احكام الشريعة الاسلامية التي حرّمت طرق الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والغش والتدليس ومنع الاكتناز ،وتوزيع الإرث.

س٣٩/ إذا كان التوازن الاقتصادي يوجب على الدولة رفع مستوى الفقراء المعاشي إلى المستوى الذي يعيشه غيرهم، فما الامكانات والاجراءات اللازمة التي تستطيع الدولة اتخاذها لتحقيق هذا المبدأ؟ سؤال وزاري (٢٠٠١/٢)

سؤال وزاري(٢٠١٨/٢)

س٤٠/ ما الإمكانات اللازمة التي يمكن من خلالها للدولة تحقيق التوازن الاقتصادي؟

ج/ ١- فرض ضرائب ثابتة تؤخذ باستمرار وتنفق على المستوى العام.

٢-ايجاد قطاعات للدولة مثل الفيء ومزارع الدولة والمصانع وما تؤممه الدولة من المرافق ، كل ذلك توجهه الدولة لتوفير المال اللازم للتوازن الاقتصادي.

٣-طبيعة احكام الشريعة الاسلامية التي حرّمت طرق الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والغش والتدليس ومنع الاكتناز ،وتوزيع الإرث.

س٤١/ أكد الاسلام أنه لا يكون المجتمع ألا على اساس تقارب المستوى في المعيشة، أضرب مثالاً من التراث الاسلامي مؤيدا قولك بأية قرانيه؟

س٤٢/ كيف ادرك المسلمون الاوائل اهمية التقارب في المستوى المعيشي بين الناس؟ وكيف اكد القران الكريم والسنة النبوية وجوب هذا التقارب؟

ج/ ادرك المسلمون الأوائل هذا المنطق، ونسِيَه قليل منهم. لكن اهتداءهم بالقران الكريم. وسن الرسول (ﷺ) أيدت الفريق الذي يرى وجوب تقارب مستويات المعيشة.

قال البلاذري في "فتوح البلدان":" لما ظهر رسول الله (ﷺ)على أموال بني النضير للأنصار: انه ليس لأخوانكم المهاجرين أموال، فان شئتم قسمت هذه وأموالكم بينكم وبينهم جميعاً. وان شئتم أمسكتم أموالكم وقسمت هذه فيهم خاصة .فقالوا: بل اقسم هذه فيهم، واقسم لهم من أموالنا ما شئت" ونزلت الآيات الكريمات على رسول الله (ﷺ) وهي من سورة الحشر: قال تعالى:{مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ



﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (٨) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٩) وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٠) }

لقد حسم القران الكريم الأمر (بتقريب الفوارق)، واثنى على الأنصار وذكرهم بخيرٍ يستحقونه لموقفهم ذاك، وأيمانهم بضرورة تذويب الفوارق وازالتها.

الدرس الخامس: التهذيب
التكبر

س١/ ما هو التكبر؟ (سؤال المناقشة)

ج/ التكبر: هو الإعجاب بالنفس والتعاظم على الآخرين بالقول أو الفعل ،وهو من أخطر الأمراض الخلقية ، وأكثر ما يجعل المرء مبغوضا لدى الآخرين ومحطّ مقتهم وازدرائهم به ونفرتهم منه.

س٢/ استشهد بآية على بغض الله للتكبّر والمتكبّرين.؟ (سؤال المناقشة)

ج/ قال تعالى(وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (٣٧))

س٣/ مَنْ المجنون الذي أشار إليه الحديث الشريف؟ (سؤال المناقشة)

س٤/ من المجنون الذي أشار لليه النبي(ص)فيما رواه الإمام الصادق(ع)؟

ج/ عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : مرَّ رسول الله(ص)على جماعة فقال :على ما اجتمعتم ؟ فقالوا : يارسول الله هذا مجنون يُصرع ، فاجتمعنا عليه . فقال : ليس هذا بمجنون، لكنه المبتلى. ثم قال : ألا أخبركم بالمجنون حقّ الجنون ، قالوا : بلى يارسول الله ، قال: (المتبختر في مشيه، الناظر في عطفيه، المحرك جنبيه بمنكبيه ، يتمنى على الله جنته ، وهو يعصيه ، الذي لايؤمن شرّهُ ، ولايرجى خيره، فذلك المجنون المبتلى)

س٥/ وصف سلمان المحمدي الإنسان ومنزلته وضّح ذلك؟ (سؤال المناقشة)

ج/ يروى أنه قد وقع بين سلمان المحمدي ورجل كلام وخصومه، فقال الرجل لسليمان : من أنت يا سليمان ؟ فقال سليمان : أنما أولي وأولك فنطفة قذرة، وأنما آخري وآخرك فجيفة منتنة، فاذا كان يوم القيامة، ووضعت الموازين، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم، ومن خف ميزانه فهو اللئيم.

س٦/ ما أسباب التكبر؟ (سؤال المناقشة)

س٧/ ما أسباب التكبر؟ عددها. سؤال وزاري(٢٠١٦/٢ اسئلة خارج القطر)

ج/ ١-التكبر يكون لنقص أو ذلة في الإنسان.

٢-العجب : فمن أعجب بنفسه وبعلمه أو بأي شيء آخر استعظم ذلك في نفسه وتكبر.

٣-الحقد والحسد للآخرين فيتكبر عليهم محاولا إقناع نفسه بأنه أفضل منهم شأناً.

٤-الرياء وعدم الأخلاص لله تعالى فلو أخلص في عمله لتذلل لله وامتثل أوامره بالتواضع ولكن عمله كان للناس لذلك يتكبّر على بعضهم.

س٨/ ما نتائج التكبر؟ (سؤال المناقشة)

س٩/ ما مساوئ التكبر؟ سؤال وزاري(٢٠١٦/٣ اسئلة خارج القطر)(٢٠١٧/١ اسئلة الموصل)

ج/ ١- انتشار البغضاء والكره بين الناس.

٢- التكبّر يعدّ معصية للخالق وعدم شكره على نعمته التي أنعم بها عزّ وجلّ عليه.

٣- ضياع القدر وعدم شعور المتكبّر بالأمان والاحترام.

٤- ليس للمتكبّر صديق.

٥- الحرص والكبر والحسد مدخل لكل الذنوب.

٦- التكبّر نشر لرذائل الأخلاق.

٧- التكبّر يوجب مقت الله عزّوجلّ للمتكبّر.

س١٠/ كيف يعالج التكبر؟ (سؤال المناقشة)

ج/

١-أن يعرف المتكبّر واقعه وما يتصف به من ألوان الضعف والعجز فأوله نطفة قذرة، وآخره جيفة منتنة ،وهو بينهما عاجز واهن يرهقه الجوع والظمأ ،ويصيبه المرض والألم وينتابه الفقر والضرّ ولذلك فعليه أن ينبذ الأنانية والتكبّر.

٢-أن يتذكر مآثر التواضع ومحاسنه ومساوىء التكبّر وأثامه.

٣-أن يعوّد نفسه التواضع.

٤-على العاقل عند احتدام الجدل والنقاش أن يذعن للحق إذا ما أيده الدليل ، وأن يترك العناد والتكبر.

٥-أن يتفادى منافسة الأقران في السبق على دخول المحافل والتصدر في المجالس.

٦-أن يخالط الفقراء والبوساء، ويبدأهم بالسلام ويؤاكلهم على المائدة ، ويجيب دعوتهم.



نماذج من الاسئلة الوزارية تمت الاجابة عنها ضمن المواضيع

س١/ ما التكبر؟ وما نتائجه سؤال وزاري (١/٢٠١٦ اسئلة النازحين) (٢٠١٩/تمهيدي)

س٢/ ما التكبر؟ وما اسبابه؟ وما علاجه؟ سؤال وزاري (٢/٢٠١٦) (١/٢٠١٩)

س٣/ ما نتائج التكبر؟ وكيف يعالج؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٧)

س٤/ عرف التكبر؟ وما اسبابه؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر)

س٥/ عدد خمساً من مساوئ التكبر؟ سؤال وزاري (١/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

س٦/ عرف (التكبر) مع ذكر دليل شرعي يؤكد بغض الله تعالى للتكبر، وما نتائجه؟
وزاري(١/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)



الوحدة الخامسة

الدرس الاول: من القران الكريم
سورة الانبياء

آيات الحفظ (١-٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

{ ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ۝١ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ۝٢ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ۝٣ قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٤ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ۝٥ مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآۖ أَفَهُمۡ يُؤۡمِنُونَ ۝٦ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ۝٧ }

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
من ذكر	شيء من القرآن.(٢٠١٧/٢) (٢٠١٩/تمهيدي) (٢٠١٩/١ أسئلة خارج القطر)
لاهية	منشغلة بالباطل.(٢٠١٦/٣ خارج القطر)(٢٠١٧/١خارج القطر)(٢٠١٧/١ الموصل)
محدث	جديد إنزاله. (٢٠١٦/٢) (٢٠١٦/٣خارج القطر) (٢٠١٧تمهيدي) (٢٠١٨/١ الامتحان الملغى)
أسرّوا النجوى	يحدث بعضهم بعضا سرّا بصوت منخفض .(٢٠١٦/١) (٢٠١٨/٢) (٢٠١٩/١)
أضغاث أحلام	مجرد أخلاط رآها في المنام (٢٠١٦/١) (٢٠١٦/١ خارج القطر) (٢٠١٧/١خارج القطر) (٢٠١٧/٢ الموصل) (٢٠١٨ تمهيدي) (٢٠١٩/١)
افتراه	اختلقه كذبا ولم يبوح إليه. (٢٠١٦/٢خارج القطر) (٢٠١٧/١ الموصل)(٢٠١٨/٢خارج القطر)
أهل الذكر	أهل المعرفة بالتوراة والأنجيل. (٢٠١٦تمهيدي)(٢٠١٦/٢خارج القطر)(٢٠١٧/١)(٢٠١٧/٣)



الاسئلة الخاصة بآيات الحفظ

س١/ اكتب من سورة (الانبياء) من قوله تعالى: ﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ...............أَفَهُمۡ يُؤۡمِنُونَ﴾ واضبط اواخر الكلمات بالشكل؟ سؤال وزاري(٢/٢٠١٦)

س٢/ اكتب من سورة (الانبياء) من قوله تعالى﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ......................لَا تَعۡلَمُونَ﴾ واضبط اواخر الكلمات بالشكل؟ سؤال وزاري(٣/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر) (١/٢٠١٧ اسئلة خارج القطر)(١/٢٠١٨ اسئلة خارج القطر)

س٣/ اكتب من سورة (الانبياء) من قوله تعالى﴿قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ...................لَا تَعۡلَمُونَ﴾ واضبط اواخر الكلمات بالشكل؟ سؤال وزاري(١/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)(٢٠١٧تمهيدي)

س٤/ اكتب من سورة (الانبياء) من قوله تعالى﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ......................وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ واضبط اواخر الكلمات بالشكل؟ ٢٠١٨تمهيدي

س٥/ اكتب الايات القرانية التي تجود بالمعاني الاتية:

١-يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على اعمالهم الا ان الكافرين معرضون عن الهداية.

ج/ قال تعالى:﴿ ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ١ ﴾

٢- ان سماع الكافرين للقران سماع لعب واستهزاء.

ج/ قال تعالى:﴿ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ٢ ﴾

٣- قلوب الكافرين غافلة عن كلام الله وقد وصفوا النبي (ص) انه يدعى الرسالة.

ج/ قال تعالى:﴿ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ٣ ﴾

٤- رد النبي "ص" الكافرين بان الله يعلم القول في الارض والسماء

ج/ قال تعالى:﴿ قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٤ ﴾

٥- اتهم الكافرون القران بانه اخلاط احلام لا حقيقة لها

ج/ قال تعالى:﴿ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ٥ ﴾

٦-من سورة الانبياء: رد النبي (ص) قائلاً إن ربي يعلم القول في السماء والارض وجحد الكفار القران فمن قائل :إنه اخلاط احلام ومن قائل :ان محمداً شاعر، وما امنت قبل كفار مكة من قرية طلب اهلها المعجزات وما ارسلنا قبلك يا محمد الا رسلاً. سؤال وزاري(٢/٢٠١٧) (١/٢٠١٩ خارج القطر)

ج/ **قال تعالى:**{ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۖ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ }

اسئلة شرح النص

قال تعالى:{ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ }

س١/ ماذا يؤكد الله تعالى من خلال الآية المباركة ؟

س٢/ ما المقصود بالآية الكريمة؟ سؤال(٢٠١٦تمهيدي)

ج/يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على أعمالهم، ومع ذلك فالكفار معرضون عن الهدى والاستعداد ليوم الحساب يعيشون لاهين غافلين عن ذلك اليوم الرهيب.

قال تعالى:{ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ }

س٣/ ما المقصود ب (الذكر) ؟ وكيف يكون سماع الكافرين لهذا الذكر ؟ وماذا يقولون بينهم خفية ؟

ج/ وما يأتيهم شيء من الوحي والقرآن يتلى عليهم فيه عظة وتذكير، إلا كان سماعهم له سماع لعب واستهزاء فقلوبهم ساهية غافلة عن كلام الله، وكان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية:إنّ محمداً الذي يدّعي الرسالة هو شخص مثلهم، لا يختلف عنهم في شيء، وأنّ ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونه، وأنتم تبصرون أنه مثلكم؟

قال تعالى:{ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ }



(١/٢٠١٦ نازحين)

س٤/ ماذا يوكد الله تعالى؟وما حال الكفار وموقفهم من الوحي والقران؟وماذا يقولون بينهم خفية؟

ج/ يؤكد الله تعالى اقتراب وقت حساب الناس على أعمالهم، ومع ذلك فالكفار معرضون عن الهدى والاستعداد ليوم الحساب يعيشون لاهين غافلين عن ذلك اليوم الرهيب، وما يأتيهم شيء من الوحي والقرآن يتلى عليهم فيه عظة وتذكير، إلاّ كان سماعهم له سماع لعب واستهزاء.فقلوبهم ساهية غافلة عن كلام الله، وكان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية:إنّ محمداً الذي يدّعي الرسالة هو شخص مثلهم ،لا يختلف عنهم في شيء، وأنّ ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونه، وأنتم تبصرون أنه مثلكم؟

س٥/ الناس في غفلاتهم ورحى المنيّة تطحن. (سؤال المناقشة)

هذا البيت الشعري يقارب مع ما جاء في السورة الكريمة .أشر الى المواضع التي قلد الشاعر : فيها النص القرآني.

ج/ قال تعالى:{ ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ۝١ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ۝٢ }

قال تعالى:{ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ۝٢ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ۝٣ }

(سؤال المناقشة) سؤال(٢٠١٧تمهيدي)

س٦/ كان المشركون يتناجون فيما بينهم سراً بشأن النبي(ص) ورسالته ،ما الذي كانوا يقولونه خفية ؟ وما الذي ترد فيه عليهم؟

ج/ كان كفار قريش يقولون فيما بينهم خفية:إنّ محمداً الذي يدّعي الرسالة هو شخص مثلهم، لا يختلف عنهم في شيء، وأنّ ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونه، وأنتم تبصرون أنه مثلكم؟ ردّ النبي(ص)قائلاً :إن ربّي يعلم القول في السماء والأرض، ويعلم ما أسررتموه من حديثكم وهو السميع لأقوالكم، العليم بأحوالكم، وفي هذا تهديد لهم ووعيد.

قال تعالى:{ قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٤ }

س٧/ كيف ردّ النبي محمد(ص)على الكافرين الذين أتهموه بالسحر ؟

س٨/ فسر الآية الكريمة ؟

ج/ ردّ النبي(ص)قائلاً :إن ربّي يعلم القول في السماء والأرض، ويعلم ما أسررتموه من حديثكم وهو السميع لأقوالكم، العليم بأحوالكم، وفي هذا تهديد لهم ووعيد.

قال تعالى:{ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ۝٥ }

س٩/ ماذا قال الكافرون عن القرآن الكريم ؟ وبماذا وصفوا النبي(ص)وما الذي طلبوا منهُ ؟

ج/ جحد الكفار القرآن فمن قائل:إنه أخلاط أحلام لا حقيقة لها ، ومن قائل :إنه اختلاق وكذب وليس وحياً ، ومن قائل :إنّ محمداً شاعر .وهذا الذي جاء به شعر، وإن أراد أن نصدّقه فليأتنا بمعجزة خارقة كناقة صالح :وآيات موسى وعيسى(ع) ، وما جاء به الرسل من قبله.

قال تعالى:{ مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآۖ أَفَهُمۡ يُؤۡمِنُونَ ٦ **}**

س١٠/ كيف كان ردُّ الله تعالى على الكافرين الذين طلبوا من النبي(ص)بأن يأتيهم بالمعجزات ؟

ج/ ما آمنت قبل كفار(مكة)من قرية طلب أهلها المعجزات من رسولهم وتحققت، بل كذبوا، فأهلكناهم ، أفيؤمن كفار(مكة) إذا تحققت المعجزات التي طلبوها؟ كلا إنهم لا يؤمنون.

قال تعالى:{ مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآۖ أَفَهُمۡ يُؤۡمِنُونَ ٦ **}**

س١١/ هذه الآية المباركة جاءت رداً على ماذا؟ وكيف كان الرد؟

ج/ جاءت هذه الاية الكريمة رداً على طلب الكفار من الرسول(ص)بان يأتيهم بمعجزة كناقة صالح وايات موسى وعيسى (ع) فبين الله تعالى ما آمنت قبل كفار(مكة)من قرية طلب أهلها المعجزات من رسولهم وتحققت، بل كذبوا ، فأهلكناهم ، أفيؤمن كفار(مكة) إ ذا تحققت المعجزات التي طلبوها؟ كلا إنهم لا يؤمنون.

قال تعالى:{ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧ وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ٨ ثُمَّ صَدَقۡنَٰهُمُ ٱلۡوَعۡدَ فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهۡلَكۡنَا ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٩**}**

س١٢/ ماذا أرسل الله قبل محمد(ص)؟ ومن هم أهل الذكر ؟ وما صفة أولئك المرسلين ؟ وما وعْد الله لهم ؟ (١/٢٠١٦) (١/٢٠١٩)

س١٣/ ما حقيقية الرسل التي وضحتها الآية ؟ ومن هم أهل الذكر ؟ وما صفة أولئك المرسلين ؟ وما وعْد الله لهم ؟

ج/ وما أرسلنا قبلك يا محمد إلاّ رسلاً من البشر نوحي إليهم ، ولم نرسل ملائكة، فاسألوا يا كفّار (مكة)

اهل الذكر هم أهل العلم بالتوراة والأنجيل .

صفتهم: ولم نجعل أولئك المرسلين قبلك خارجين عن طباع البشر، لايأكلون ولايشربون، بل هم كسائر البشر، وما كانوا خالدين لايموتون.

-ثمّ صدقنا الأنبياء ما وعدناهم به من نصرهم وإهلاك مكذّبيهم المتجاوزين الحدّ في الكفر والضلال.



قال تعالى: { ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ }

س١٤/ لمن كان هذا الوعد الصادق؟ سؤال وزاري(٣/٢٠١٨).

ج/ ثمّ صدقنا الأنبياء ما وعدناهم به من نصرهم وإهلاك مكذّبيهم المتجاوزين الحدّ في الكفر والضلال.

قال تعالى: { لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ }

س١٥/ فسّر قولهُ تعالى.

س١٦/ ماذا اخبرنا الله تعالى في هذه الآية؟ سؤال وزاري(٣/٢٠١٧).

س١٧/ ما المقصود بالكتاب؟ وماذا فيه.

ج/ لقد أنزلنا إليكم هذا القرآن الذي فيه عزكم وشرفكم في الدنيا والآخرة إن تذكّرتم به، أفلا تعقلون هذه النعمة وما فضلناكم به على غيركم؟

قال تعالى: { وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ }

س١٨/ فسّر قولهُ تعالى. سؤال وزاري (٢/٢٠١٦أسئلة خارج القطر)(٢/٢٠١٧) (١/٢٠١٩ أسئلة خارج القطر)

س١٩/ ما المقصود بقولهِ تعالى ؟

س٢٠/ ما الذي اخبرت عنه الآيات في حال الامم الظالمة؟ وما الخطاب الذي جاءهم عندما تركوا قريتهم هاربين ؟ وما جوابهم؟

ج/ ما أكثر القرى الظالمة التي أهلكها الله بكفرهم آيات الله وتكذيبهم رسله، فأهلكهم الله بعذاب آبائهم جميعاً، وأوجد بعدهم قوماً آخرين سواهم.فلما رأى هؤلاء الظالمون عذاب الله الشديد نازلاً بهم، وشاهدوا بوادره، إذا هم من قريتهم يسرعون هاربين. فنودي عليهم، وهم في هذه الحال، لا تهربوا وارجعوا إلى ماكنتم فيه من النعمة والسرور لعلكم تسألون عن دنياكم شيئاً، وذلك على وجه السخرية والاستهزاء بهم فلم يكن لهم من جواب إلا اعترافهم بجرمهم وقولهم :يا هلاكنا، فقد ظلمنا أنفسنا بكفرنا. فما زالت تلك الكلمات التي قالوها يكررونها ويرددونها حتى اهلكهم الله بالعذاب وجعلهم كالزرع المحصود خامدين لا حياة فيهم.

قال تعالى: { وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ }

س٢١/ استذكر نماذج من هذه القرى والأقوام التي أهلكها الله سبحانه لأنهم كفروا بآيات الله وكذبوا رسله. (سؤال المناقشة)

ج/ (قوم نوح، قوم هود، قوط لوط، قوم صالح) وغيرهم.

قال تعالى:{ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ }

س٢٢/ ما جزاء القرى الظالمة. سؤال وزاري(٢٠١٨/٢)

ج/ ما أكثر القرى الظالمة التي أهلكها الله بكفرهم آيات الله وتكذيبهم رسله، فأهلكهم الله بعذاب آبائهم جميعاً، وأوجد بعدهم قوماً آخرين سواهم.

قال تعالى:{ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ }

س٢٣/ ما الحكمة من خلق السماء والأرض وما بينهما ؟ وماذا بين الله تعالى في الآية الكريمة ؟

س٢٤/ ما الحكمة من خلق السماء والأرض وما بينهما ؟ وكيف رد الله على من إدعى ان لله ولداً ؟

ج/ وما خلق الله السماء والأرض :وما بينهما عبثاً وباطلاً، وإنما خلقهما دلالة على قدرته ووحدانيته ليعتبر الناس ، ويستدلون بالخلق على وجود الخالق الذي لاتصحّ العبادة إلا له .لو أراد الله أن يتخذ لهواً من الولد أو الصاحبة لاتخذه من عنده لا من عندكم، وماكان الله ليفعل ذلك ، لاستحالة أن يكون له ولد أو صاحبة أو مثيل فهو أجل وأعظم عن اللهو والعبث.

قال تعالى:{ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ }

س٢٥/ ما تفسّير الآية الكريمة ؟ سؤال وزاري(٢٠١٧/١)

س٢٦/ بأي شيء خاطب الله تعالى المشركين ؟ سؤال (٢٠١٨تمهيدي)

ج/ إن الله تعالى يرمي بالحقّ المبين، فيدحض الباطل، فاذا هو ذاهب مضمحل .ولكم العذاب في الآخرة أيها المشركون من وصفكم الله تعالى بغير صفته اللائقة به. ولله سبحانه كلٌّ من في السماوات والأرض لايحصيهم إلاّ الله ، والذي عنده، من الملائكة، لايستكبرون عن عبادته ، ولا يملونها ولايقصرون فيها كما يستكبر هؤلاء المشركون. فكيف يجوز أن يشرك به ما هو عبده وخلقه؟ فهم في عبادة دائمة يذكرون الله وينزّهونه ليل نهار لايضعفون ولا يسأمون.

قال تعالى:{ أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ }

س٢٨/ ما تفسيّر قولهُ تعالى ؟ وما حال السموات والارض لو كان فيها آلهة غير الله ؟ وما دلائل تفرد الله وحده بالخلق والعبادة ؟



س٢٩/ هل يصح أن يتخذ الهة من دون الله؟ وكيف تكون الارض لو كان فيها الهة غير الله؟ ولماذا؟ وما اهم دلائل تفرد الله بالخلق والعبادة؟

ج/ كيف يصحّ للمشركين أن يتخذوا آلهة عاجزة من الأرض لاتقدر على إحياء الموتى ،ولو كان في السماوات والأرض آلهة غير الله سبحانه وتعالى تدبّر شؤونها، لاختلّ نظامها ولوقع الاضطراب والفساد لفقدان التناسق ولذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض ' فالكون قائم على النظام الواحد ولو تعدّدت الآلهة لانعدمت الوحدة التي تنسق نظام الكون الواحد ، فتنزّه الله ربّ العرش، وتقدّس عما يصفه الجاحدون الكافرون من وجود الشريك والزوجة والولد .

ومن دلائل تفرّده سبحانه بالخلق والعبادة أنه لايسأل عما يفعل لأنه مالك كل شيء، والمالك يفعل في ملكه مايريد، ولاينبغي لأحد أن يعترض على حكمه لعدله وحكمته جلّ وعلا وجميع خلقه يُسألون عن أعمالهم لأنهم عبيده سبحانه.

قال تعالى:{ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمْ ۖ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ **}**

س٣٠/ ما المقصود بالآية الكريمة ؟ وماذا يأمر الله تعالى النبي(ص)أن يقول للمشركين ؟

س٣١/ ماذا امر الله تعالى النبي(ص) ان يطلب من المشركين الذين اتخذوا من دونه الهة؟

ج/ هل اتخذ هؤلاء المشركون من غير الله آلهة تنفع وتضرّ وتحيي وتميت؟ قل أيها الرسول لهم : ائتوني بالحجة والبرهان على صحة اتخاذ الآلهة من الأصنام ولاسبيل، إلى ذلك (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) ، وليس في القرآن الذي جئت به، والكتب السابقة دليل على ماذهبتم إليه، وما أشركوا إلاّ جهلاً وتقليداً، فهم معرضون عن الحق منكرون له.

قال تعالى:{ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ **}**

س٣٢/ العبادة لمن تكون؟ وما اساس الدين؟ سؤال وزاري(٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل)

س٣٣/ ماذا اوحى الله تعالى للرسل جميعاً؟ وماذا يتوجب عليهم؟

ج/ وما أرسلنا من رسول قبلك ، إلا أوحينا إليه انه لا إله إلا الله فاعبدوه وحده، فالتوحيد أساس الدين، وقد بعث الله جميع رسله ليدعو إلى توحيده، فأخلصوا العبادة له وحده.

س٣٤/ ما أهم ما يرشد إليه النصّ؟

ج/ ١- إن وقت حساب الناس على أعمالهم قد قرب ودنا، وهم مستغرقون في ملذاتهم من مغريات الحياة، غافلون عن ذلك اليوم الرهيب.

٢- إن الكافرين المكذبين، يشهدون هلاك الأمم السابقة، ولكنهم لايعتبرون ولا يتعظون، حتى إذا ما فاجأهم العذاب، رفعوا أصواتهم بالتضرع والاستعانة ولكن هيهات، لذا يجب على الناس أن تضع الآخرة نصب أعينها وتعمل لها لتنال الجزاء الأوفى.

٣- أن خلق السماء والأرض ليس عبثاً وباطلاً، وانما هو دلالة على قدرة الله ووحدانيّته ليعتبر الناس، ويعلموا أن الذي خلق ذلك لايشبهه شيء وهو القوي القادر.

٤- أن الله سبحانه واحد أحد، ولو كان في الوجود آلهة غير الله لفسد نظام الكون كله لما يحدث بين الآلهة من الاختلاف والتنازع في الخلق والتدبير.

س٣٥/ اكتب قطعة قصيرة لاتزيد على خمسة عشر سطراً، تبين فيها رأيك في أسباب غفلة بعض الناس عن أن يعملوا للآخرة ويستعدوا لها. (سؤال المناقشة)

ج/ ما اجمل ما قاله واعظ بغداد الإمام (إبن الجوزي) رحمه الله المتوفي سنه (٥٩٧هـ) ، حين قال في كتابة الماتع(صيد الخاطر) تحت عنوان: (طغيان الهوى): "تأملت على الخلق وإذا هم في حالة عجيبة، يكاد يُقطع بفساد العقل، وذلك ان الإنسان يَسمع المواعظ، وتذكر له الاخرة، فيعلم صدق القائل، فيبكي وينزعج على تفريطه، ثم يتراخى عمله بمقتضى ما عزم عليه. فاذا قيل له: (اتشك فيما وُعدت به)؟، قال: (لا والله)، فيقال له: (فاعمل)، فينوي ذلك ثم يتوقف عن العمل، وربما مال إلى لذة محرمة وهو يعلم النهي عنها!!،ومن هذا الجنس تأخر الثلاثة الذين خلفوا، ولم يكن لهم عذر، هم يعملون قبح التأخر وكذلك كل عاص، فتأملت السبب-مع ان الاعتقاد صحيح، والفعل بطئ فإذا له ثلاث اسباب: احدهما: رؤية الهوى العاجل، فإن رؤيته تشغل عن الفكر ما يجنيه.

والثاني: التسويف بالتوبة، فلو حضر العقل لحضر من أفات التأخير، فربما هجم الموت ولم تحصل التوبة. والعجب ممن يجوز سلب روحه قبل مضي ساعة، ولايعمل على الحزم!!، غير ان الهوى يطيل الامد، وقد قال صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم : (صلِ صلاة مُودعٍ)، وهذا نهاية الدواء لهذا الداء، فإنه من ظن انه لا يبقى إلى صلاة اخرى، جَد وإجتهد.

والثالث: رجاء الرحمة، فيرى العاصي يقول: ربي رحيم، وينسى انه شديد العقاب!، ولو علم ان رحمته ليست رقة، إذ لو كانت كذلك لما ذبح عصفوراً!، ولا الم طفلاً، وعقابة غير مأمون، فان شرع قطع اليد الشريفة بسرقة خمسة قراريط!"

وكذلك: فإن مِن أسباب غفلة بعض الناس عن ابد يعملوا للاخرة ويستعدوا لها:

١-ضعف الإيمان بالله تعالى، وضعف الايمان باليوم الاخر، وأن هناك موعداً للحساب العادل الذي لا ظلم فيه.

٢-طول الأمل، قال (ابن الجوزي) رحمة الله: "مثل من طال امله، وتمنى على الله الاماني ، كالطارق للحديد البارد"!

٣-الغرق في المعاصي، قال(ابن الجوزي) رحمة الله: "المعاصي أثرت...وعثرت"

٤-التكاسل عن الطاعات، قال (ابن الجوزي) رحمة الله" لا يصح للأجير ان يلبس ثياب الراحة في زمان الإستئجار"!!



س٣٦/ ألا ترى أنه لا يوجد ملكان في بلد واحد، ولا رئيسان في دائرة واحدة؟ وإن وجدا، ما الذي سيحدث؟ ولو كان في الوجود آلهة غير الله، ما الذي كان سيحدث؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لو وُجد هذان المِلكان او الرئيسان في انٍ واحدٍ،لتصارعا وتقاتلا على الملك والرئاسة والزعامة ، والله المثل الاعلى جل جلاله فلو كان مع الله تعالى الهة اخرى تدبر شؤون السموات والارض ، لاختل نظامهما، ولوقع الإضطراب والفساد لفقدان التناسق ، لذهب كل الهة بما خلق ،ولعلا بعضهم على بعض، فالكون قائم على النظام الواحد، ولو تعدد الالهة، لانعدمت الوحدة التي تنسق نظام الكون الواحد، فتنزه الله رب العرش، وتقدس عما يصفه الجاحدون الكافرون من وجود الشريك والزوجة والولد.

الدرس الثاني : من قصص القرآن
نبأ الفاسق

س١/ تكلّم عن غزو رسول الله لبني المصطلق . ومن قائدهم ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ كان بنو المصطلق قد جمعوا لحرب رسول الله(ص)وكان قائدهم هو الحارث بن ابي ضرار فلما سمع رسول الله(ص) بذلك جهز الجيش لردّ عدوانهم وتركهم بعد ذلك مسلمين، واسلم بنو المصطلق وقد تزوج رسول الله (جويرية)بنت قائدهم ، ليقوي علاقته بهم

س٢/ مَنْ أرسل رسول الله(ص)لأخذ الزكاة ؟ وما كان فعله؟ (سؤال المناقشة)

ج/ لما رجع رسول الله(ص)إلى المدينة أرسل إليهم الوليد بن عُقبة ليأخذ الصدقات من أغنيائهم ، فيردّها إلى فقرائهم . ولما سمعوا بقدومه تهيؤوا لاستقباله ، وخرجوا للاحتفاء به ، وكان بين الوليد وبني المصطلق إحنٌ قديمة، وغلّ موروث ، ويبغون به كيداً ، فرجع إلى رسول الله يزعم أن القوم قد ارتدوا عن الإسلام ، وامتنعوا عن إيتاء الزكاة، وانهم وقعوا في الخطيئة العظمى.

س٣/ تكلّم على انكشاف أمر الفاسق. (سؤال المناقشة)

ج/ غضب الرسول(ص)، وغضب لغضبه المسلمون ، ثم تهيأ لغزوهم ، وردّهم على اعقابهم، ولكن الخبر سرى إلى بني المصطلق، وهم براءٌ مما رماهم به الوليد بعيدون عما وصل من أمرهم إلى رسول الله(ص)، إذ ما برحوا مسلمين حقاً ، قائمين على قواعد الإسلام صدقاً.ثم ألفوا وفدهم، فذهب الى الرسول(ص)، وكان متهيئاً لغزوهم ، متحفزاً للمسير.

فقالوا :يا رسول الله(ص)، إنا ما خرجنا اليه لنقتل رسولك حين بعثتهُ لكننا خرجنا إليه لنكرمه، ونؤدي اليه ما عندنا من الصدقة فرجع ولم نجده، ثم بلغنا أنه زعم اليك، أنا خرجنا إليه لنقتله ، وإنا ما ارتددنا عن الاسلام ، وما امتنعنا عن الزكاة ، وما كفرنا بالله منذ آمنا ، ولا انسلخنا عن الاسلام منذ دخلنا فيه.فوقف رسول الله(ص) بين خبر الوليد وخبرهم لا يقضي بأمر ، ولا يفصل بحكم حتى نزل عليه **قوله تعالى:** ((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ۝٦))

س٤/ اذكر الآية الكريمة التي جاءت بشأن الفاسق. (سؤال المناقشة)

ج/ قال تعالى ((يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦))

س٥/ ما اهم الدروس والعبر في قصة نبأ الفاسق؟

ج/ ١-وجوب التثبت والتأكد من الأخبار، وعدم إذاعتها قبل التأكّد من صحتها.

٢-عدم التسرّع في اتخاذ القرارات والأحكام

٣-زواج رسول الله(ص)من جويرية بنت الحارث كان لتوطيد علاقته بقومها وكذلك كانت اغلب زيجاته.

الدرس الثالث: من الحديث الشريف
((حسن الخلق))
للشرح والحفظ

قال النبي(ص)

"أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً، وخيارُكم، خيارُكم لنسائِهم".

صدق رسول الله

شرح الحديث

(سؤال المناقشة) سؤال وزاري(١/٢٠١٦ نازحين)(٣/٢٠١٧)(٣/٢٠١٨)

س١/ ما البرهان على الإيمان وعلى صحته وكماله ؟

س٢/ هل يكفي ان يكون الإيمان بالإدعاء والتمنى وبالمظاهر.

ج/ ليس الإيمان بالإدعاء ولا بالتمنى ولا بالمظاهر، ولكن بالعمل، ولا يكفي العمل الظاهري، من دون تأثير به وإثمار لنتائجه وتطبيقٍ روحي واعتقادي له، والبرهان على الإيمان وصحته وكماله حسن الخلق، ولطف المعاملة، أي التعامل مع الناس، فقد قال النبي (الدين المعاملة) و (الدين حسن الخلق) .

س٣/ من أركان الدين المُهمة حسن الخلق، وضح ذلك.

سؤال وزاري(١/٢٠١٦اسئلة خارج القطر)(٣/٢٠١٨)

س٣/ وضح كيف يكون حسن الخلق من أركان الدين المهمة.

ج/ إن من أركان الدين المُهمة حسن الخلق، فالخلق الحسن الذي يكونُ عليه المؤمن دليل الإيمان الكامل، وإن الترقي في الحياة إنما يكون بالتماس أسمى السُبل نحو السمُو الخلقي، قال النبي (ص): (إنَّ المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات الصائم القائم) ، وقال النبي(ص)أيضا: (أتقِ الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحُها وخالق الناس بخلقٍ حسن) ، وقال (ص):(إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق).



س٤/ لم يترك الإسلام صغيرة ولا كبيرة في كل ما يؤدي بالمسلم إلى الخلق القويم إلا ودعا إليها، وضّحها. (١/٢٠١٦) (١/٢٠١٩)

س٥/ ما هي الأمور التي تؤدي إلى الخلق القويم ؟ ومن الأسوة الحسنة في ذلك ؟

ج/ إنّ الإسلام لم يترك شاردة ولا واردة ولا صغيرة ولا كبيرة في كل ما يؤدي بالمسلم إلى الخلق القويم إلا وبينها ودعا إليها وأمر بها، فالإسلام جاء آمراً بالمعروف ناهيا عن المنكر. قال تعالى ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منتهى الخلق الرفيع والإسلام دين محبة، والمحبة خُلق حسن، والإسلام دين إيثار ونبذ الأنانية، قال النبي(ص):(لا يؤمن أحدكم حتى يحبُّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه)، كما أمر الإسلام بطاعة الوالدين، وبالعطف على الصغير والضعيف، وأوصى بالجار، والصديق وبإداء الأمانات وصيانة المحرمات وأمر بالعدل، ونهى ديننا الحنيف عن الغيبة والنميمة والحسد والنفاق والشقاق والخصام، إذ لا إيمان مع سوء خلق، وتلك سمة الإسلام ومراده ... فهو دين الأخلاق الحميدة ولذا فالمؤمن خلوق، ولا يجتمع الإيمان مع سوء الخلق عند شخص، وسيرة رسول الله (ص) هي الأسوة الحسنة للمؤمن. فأخلاق الرسول (ص) هي المثال الكامل للإنسانية جمعاء، وهو الذي قال تعالى في حقّه: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾)

قال تعالى : ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾

س٦/ بماذا يوصينا الله تعالى في الآية الكريمة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ الدعوة الى الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منتهى الخلق الرفيع والإسلام دين محبة، والمحبة خُلق حسن.

س٧/ لماذا أكدّ الرسول الكريم(ص)الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة؟وكيف وصف الله تعالى الرباط بين الرجل والمرأة؟

ج/ شدّد الرسول الكريم(ص)الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة اعترافا بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة .. فالمرأة ذراع الرجل وساعده، وهي الأم والأخت والزوجة والأبنة التي وجبت رعايتها، فالمرأة ولا سيما الزوجة هي الراعية في بيت زوجها وفي أسرتها، والأسرة نواة المجتمع، وهكذا فالمرأة هي راعية لنواة المجتمع وعليها يتوقف تماسك الأسرة(بالدرجة الأولى)، وترابط العائلة، ولقد وصف القرآن الكريم ذلك فقال الله تعالى:(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ

لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴿١٩﴾)

هذا الرباط إذن هو : المودة والرحمة، فيشعر الزوج في كنف الزوجية بالطمأنينة والهدوء النفسي، فتسكن روحه وتهدأ، وتنمو المحبة وتزدهر المودة، فينعكس ذلك في جوّ الأسرة كلها، وهكذا يجب أن تكون العلاقة الأسرية، والزوج مُطالب برعاية زوجتهِ بإحسان معاملتها برفق وحنان واحترام ومؤازرة ومعروف.

(سؤال المناقشة) (٢٠١٦/١ اسئلة النازحين) سؤال وزاري(٢٠١٦/١) (٢٠١٩/١)

س٨/ لماذا أكدّ الرسول الكريم(ص)الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة؟

س٩/ أوصى الرسول الكريم بالنساء وقد شدد الوصية بالمرأة اعترافا بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة، وضّح ذلك.

ج/ شدّد الرسول الكريم(ص)الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة اعترافا بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة .. فالمرأة ذراع الرجل وساعده، وهي الأم والأخت والزوجة والأبنة التي وجبت رعايتها، فالمرأة ولا سيما الزوجة هي الراعية في بيت زوجها وفي أسرتها، والأسرة نواة المجتمع، وهكذا فالمرأة هي راعية لنواة المجتمع وعليها يتوقف تماسك الأسرة(بالدرجة الأولى)، وترابط العائلة.

س١٠/ما هي الحقوق المادية والمعنوية التي كفلها الإسلام للزوجة ؟ وماذا يترتب على الزوجة ؟

س١١/كفل الإسلام للمرأة حقوقها المادية والمعنوية كاملة،وضّح ذلك،مبينا ماذا يترتب على الزوجة من شروط تجاه زوجها.

ج/للزوجة حقوق مادية ومعنوية كاملة كفلها الإسلام قبل أربعة عشر قرناً، كفل حقوق الزوجة، بل حقوق المرأة عموماً، فالإسلام هو السبّاق إلى ذلك فقد صان المرأة وقدّرها حقّ قدرها، وعلى هذا فمن كرم أخلاق المسلم التي تبرهن على إيمانه ورجولته رعايته وحنانه وعطفه على زوجتهِ، وكفالتها ماديا ومعنوياً، ومعاملتها بمنتهى الخلق والصبر والودّ، وتترتب على المرأة الصالحة الشروط والخصال نفسها، فعليها الحرص على تحصين زوجها وكسبه وإسعادهِ بخدمة بيتها واحترامه وطاعته في المعروف ومعاضدته في كل ما هو خير وحفظ ماله وعرضه، وأن تسعى لتخفيف أعباء الحياة عنه، فيكون كل منهما مكمّلاً للأخر ومخففا عنه ومعينا له، فتسعد الأسرة ويهنأ عيشها.



س١٢/الإسلام يبارك الأسرة المتماسكة المتحابة ويحثُّ على زيادة تماسكها، ويحذر من الطلاق، وضّح ذلك.

ج/أن الإسلام يبارك الأسرة المتماسكة المتحابة ويحثُّ على زيادة تماسكها ويحذر من الخلاف والشقاق وسوء الخلق والتعامل الذي يُهدد كيان الأسرة، ويحذر أشدّ التحذير من الطلاق وما يجرّه من ويلات ومتاعب على الزوجين والأبناء في المجتمع، فالطلاق وإن كان حلالاً لكنهُ أبغض الحلال إلى الله.قال النبي(ص): (أبغض الحلال إلى الله الطلاق) ، ولذلك فقد نفر الإسلام من الطلاق ولم يحبذه إلا للضرورة القصوى التي لا ينفع معها إصلاح ذات البين.

س١٣/لماذا يحذر الاسلام من الخلاف والشقاق داخل الاسرة؟ سؤال وزاري(٢٠١٧/٣)

ج/ يحذر الاسلام من الخلاف والشقاق وسوء الخلق والتعامل الذي يُهدد كيان الأسرة، ويحذر أشدّ التحذير من الطلاق وما يجرّه من ويلات ومتاعب على الزوجين والأبناء في المجتمع، فالطلاق وإن كان حلالاً لكنهُ أبغض الحلال إلى الله.قال النبي(ص): (أبغض الحلال إلى الله الطلاق) ، ولذلك فقد نفر الإسلام من الطلاق ولم يحبذه إلا للضرورة القصوى التي لا ينفع معها إصلاح ذات البين.

س١٤/ماذا تعدُّ المرأة الصالحة ؟ وأين يظهر صلاحها ؟

ج/المرأة الصالحة خير ما في العمر من رفقة، وصلاح المرأة في إسلامها وطاعتها لأوامر الله تعالى، وبهذا تكون خير رفيق للزوج بل وخير أم وخير أخت وخير إنسان.

س١٥/ ما أهم ما يرشد إليه الحديث ؟

ج/ ١-الإيمان بالله ينعكس من شعور ، واعتقاد ذاتي ، في الإنسان المؤمن ، إلى تطبيق عملي في كلّ أقوال المؤمن وأفعاله فليس الإيمان إدعاء ... ولا هو بالمظاهر الخارجية فقط بل هو بالإيمان الذي يكون أساس كلّ فضيلة.

٢-الإسلام دينُ الخلق والأخلاق ..ودعا ديننا الحنيف إلى التزام الأخلاق في كلِّ مناسبة فالإيمان والأخلاق ، صنوان متفقان ،لا يفترقان أما الايمان وسوء الخلق فهما ضدان لا يجتمعان.

٣-الواجب على الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام .. أن يلتفتوا جميعا إلى غرس الخلق القويم في النشء ويعيروا التربية الأخلاقية الصالحة ما تستحقه من إهتمام وتركيز فحسن الخلق منبع أعمال الخير في الفرد والجماعة.

٤-الإثم قبيح وعواقبه وخيمة فعلى الأمة أن تتعاون في القضاء عليه واجتثاثه أينما وجد وفي أي شكل كان ، وأن تزرع الإيمان في النفوس فهو الكفيل في القضاء على الإثم والعدوان ومحوهما.

٥-رعاية المرأة عموماً والزوجة خصوصاً والحنوّ عليها واجب مقدس من واجبات المسلم وهذه الرعاية هي أساس من أسس المفاضلة فخير المسلمين خيرهم لنسائهم ، كما نص على ذلك الحديث الشريف.

٦-يقف الإسلام من المرأة موقف الاعتزاز بها ، والتقدير لمواهبها مع رعايته لطبيعتها وما يناسبها من مجالات العمل ....فالمرأة نصف المجتمع ، ولاغنى للمجتمع عن مساهمتها في المنافع والخير من الأعمال، ومن الخير للمرأة أن تراعي روح الإسلام في توجهها إلى الميادين التي تبرز فيها مواهبها.

سؤال وزاري(٢٠١٦/١ اسئلة النازحين)

س١٦/ ما واجب الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام ؟

ج/ الواجب على الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام .. أن يلتفتوا جميعا إلى غرس الخلق القويم في النشء ويعيروا التربية الأخلاقية الصالحة ما تستحقه من إهتمام وتركيز فحسن الخلق منبع أعمال الخير في الفرد والجماعة.

الاسئلة الوزارية حول الحديث الشريف

(٢٠١٦/تمهيدي)

س١/ هات حديثاً نبوياً شريفاً يدل على (حُسن الخُلق) ثم بين ما البرهان على الإيمان وصحته وكماله؟

(٢٠١٦/١) (٢٠١٩/١)

س٢/ ١- اكتب حديثاً شريفاً في (حُسن الخُلق.)

٢- لم يترك الإسلام صغيرة ولا كبيرة في كل ما يؤدي بالمسلم الى الخلق القويم الا ودعا اليها، وضحها.

٣-أوصى الرسول الكريم بالنساء وقد شدد الوصية بالمرأة اعترافاً بأهمية المرأة في المجتمع وفي بناء الأسرة، وضح ذلك.

(٢٠١٦/١ اسئلة النازحين)

س٣/اكتب حديثاً نبوياً في حسن الخلق ثم أجب على الأسئلة الآتية:

١- ما البرهان على الإيمان وعلى صحتهِ وكماله ؟

٢- لماذا أكد نبينا محمد(ص)الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة ؟

٣- ما واجب الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الإعلام ؟

(٢٠١٦/١ اسئلة خارج القطر)

س٤/اكتب حديثاً شريفاً في (حسن الخلق) ثم وضح كيف يكون حسن الخلق من أركان الدين.

(٢٠١٧/٣)

س٥/ أ-اكتب حديثاً شريفاً في (حسن الخلق) ب- لماذا يحذر الاسلام من الخلاف والشقاق داخل الاسرة؟

(٢٠١٨/١ اسئلة الامتحان الملغى) (٢٠١٨/٣)

س٣/ أ)اكتب حديثاً نبوياً في حسن الخلق .

ب) ما البرهان على الإيمان وعلى صحتهِ وكماله ؟ وكيف يكون حسن الخلق من أركان الدين.



الدرس الرابع: الابحاث
التسامح والتعايش السلمي

س١/ما مفهوم التسامح في اللغة وفي الاصطلاح ؟

ج/السّماحة هي الجود(سمَح به)أي جاد به، والمسامحة المُساهلة، وتسامحوا تسَاهَلوا، وهو قريب من الصفح والعفو.

قال تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾﴾

والتسامح في الاصطلاح : احترام حرية الآخر، وطرق تفكيره وسلوكه، وآرائه السياسية والدينية، أو هو قبول آراء الآخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف.

س٢/لماذا دعا الإسلام إلى التسامح ؟ ولمَ يكره الإسلام البغضاء وروح الثأر والانتقام ؟

س٣/لماذا دعا الإسلام إلى التسامح ؟ (سؤال وزاري٢٠١٦/٣ اسئلة خارج القطر)

س٤/كيف ثبتت الحاجة إلى التعايش والتسامح ؟ (سؤال المناقشة)

ج/ إنّ التسامح خُلق إنساني أصيل، دعا إليه الإسلام ؛ لأنه يحفظ تماسك الأوطان والمجتمعات، وينشر الأمن والطمأنينة فيها فيرفع الحرج في العلاقات بين الناس، ويجعل الإنسان يترفع عن الكره والبغضاء وروح الثأر والانتقام، فهذه صفات تفسد الحياة البشرية على الأرض وتدمرها، وتقطع سُبل التفاهم والتعاون بين الناس، لذلك يدعو الله سبحانه وتعالى إلى العفو والتسامح ونسيان الأحقاد والعمل بالحسنى.

قال تعالى : ﴿وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾﴾

(سؤال المناقشة)

س٥/استشهد من وقائع التاريخ الإسلامي بشواهد على عمق مفهوم التسامح في الإسلام.

س٦/ضرب رسول الله(ص)المثل الأعلى في مسامحة أعدائهِ، وضّح ذلك.

س٧/أعطِ مثال على التسامح من وقائع التاريخ الإسلامي.

ج/قد ضرّب رسول الله(ص)المثل الأعلى في مسامحة أعدائه الذين حاربوا دعوته وأخرجوه من بلده وآذوه وحاولوا قتله، وعندما نصره الله يوم فتح مكة المكرمة، قال لقريش في حوار نموذجي بين المنتصر والمهزوم: (ما تظنون أني فاعل بكم ؟ قالوا : خيراً ، أخ كريم وابن أخ كريم، فقال(ص)؛ أقول لكم كما قال أخي يوسف لإخوتهِ : لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم، اذهبوا فأنتم الطلقاء.)

س٨/كيف يكون حال المجتمعات والدول اذا اخذت بمبادىء الاسلام السامية؟

ج/هذه هي المبادىء السامية التى وضعها الإسلام لتقوم عليها العلاقات الإنسانية ، ويدور في ضوئها الحوار أيّاً كان نوعه وموضوعه وغايته، وإذا أخذت المجتمعات والدول بهذه المبادىء في المحاورات فيما بينها تكون قد خطت

الخطوة الصحيحة في حلّ المشكلات ، وتحقيق التعاون فيما بينها مصداقاً لقول الله جلّ شأنه: (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢)

س٩/ماذا يجب على من امن بالله رباً وبالاسلام دينا وبمحمد(ص) نبياً؟

ج/ من كان يؤمن بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد(ص)نبيا،عليه أن يلتزم تعاليم الإسلام بنبذ العنف والغلظة ويتعامل على أساس احترام إنسانية الآخرين واحترام عقيدتهم وحقهم في اختيار انتمائهم فالله تعالى وهو الخالق العظيم ذي الجبروت قال تعالى: (لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ)

س١٠/الاسلام دين سلم وسلام؟ وضح ذلك بآيات قرانية؟

ج/ قال تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٠٨)

والعرق الانساني ينبع من أصل واحد هو آدم فكلكم لآدم وآدم من تراب قال تعالى:(۞ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ٧٠)

س١١/الانسان مكرم لإنسانيته،وضح ذلك موثقاً بقول الامام علي(ع) لمالك الاشتر في هذا المعنى وماذا فعل الصحابه مع غير المسلمين.

ج/ الانسان مكرم لإنسانيته ، و الإمام علي(ع)يؤكد ذلك فيوصي(مالك الاشتر) واليه على مصر التي يكثر فيها أهل الذمة من النصارى فيقول له: (وأشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللطف بهم ، ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم أكلهم فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين ، وإما نظير لك في الخلق) ..وكذلك مافعله صحابة رسول الله(ص)فقد أعطى عمر (رض)أهل إيلياء وأهل القدس أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، وأنهم لا يضطهدون بسبب نصرانيتهم ولا يضار أحد منهم .. ومن أحب من أهل الروم أن يسيروا بأنفسهم وأموالهم إلى الروم ويخلوا بيعهم فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا مأمنهم وكثيرة هي القصص. المأثورة عن أهل بيت رسول(ص)الله وصحابة رسول الله(ص)التي يبينون فيها خلق الإسلام الرفيع في التسامح والرحمة.



التسامح والتعايش السلمي بين الأديان

س١٢/تحدث في التسامح والتعايش السلمي بين الأديان، مستشهداً. موثقاً بالآيات القرآنية ؟

س١٣/أين يسجل مفهوم التسامح حضوره ؟ وأين يسجل أجمل حضور لهُ ؟

ج/يسجل مفهوم التسامح حضوره في عمق التجربة الإنسانية، ويتبدى في صيغ تتنوع بتنوع المجتمعات الإنسانية في إطار الزمان والمكان، وقد عرفت الحضارات الإنسانية مفهوم التسامح وما يُقابلهُ من مفاهيم العنف والتعصب والعدوان، وقد تجلى هذا المفهوم في مختلف آداب الأديان السماوية والأديان الأخرى والمعتقدات، فقيم التسامح والحقوق الإنسانية تمتد جذورها في الحضارات القديمة، وسجلت أجمل حضور إنساني لها في الأدب الإسلامي والعقيدة الإسلامية، وديننا الحنيف بوصفه دينا عالميا وخاتما للأديان فهو في روح دعوتهِ وجوهر رسالتهِ لا يرمي إلى المركزية الدينية التي تجبر العالم على التمسك بدين واحد، قال تعالى : ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦﴾ ،

س١٤/هل يجوز أن يُفهم التسامح الذي جعله الإسلام أساسا راسخا لعلاقة المسلم بغير المسلم على أنه انفلات أو استعداد للذوبان في أي كيان من الكيانات التي لا توافق جوهر الإسلام ؟ وبمَ يرتبط مفهوم التسامح ؟

س١٥/ هل يجوز أن يُفهم التسامح في الإسلام على إنّه انفلات أو استعداد للذوبان في الكيانات التي لا توافق الدين ؟ وبمَ يرتبط مفهوم التسامح ؟

س١٦/لا يجوز أن يفهم التسامح الإسلامي على أنه انفلات أو استعداد للذوبان في أيّ كيان، وضّح ذلك.

ج/لا يجوز أن يُفهم هذا التسامح الإنساني الذي جعله الإسلام أساسا راسخا لعلاقة المسلم بغير المسلم على أنه انفلات أو استعداد للذوبان في أيّ كيان من الكيانات التي لا توافق جوهر هذا الدين، فمفهوم التسامح يرتبط ارتباط عميقا بمفهوم السلام ،فالتسامح والسلام هما مفهوم واحد بوجهين متشابهين إلى حد كبير، ولقد كانت هناك ومضات مشرقة في تاريخنا الإسلامي حين يلتزم المجتمع قيم الإسلام ، ويطبق تعاليمه وآدابه فتسود حالة الانسجام والتعاون والتعايش بين التوجهات والانتماءات المختلفة عرقيا أو دينيا أو مذهبيا فسلوك الأئمة والفقهاء والمصلحين في الأمة قائم على أساس احترام التعددية والتنوع ، في المذاهب

س١٧/هل يرتبط مفهوم التسامح بمفهوم السلام؟

ج/مفهوم التسامح يرتبط ارتباطاً ....الى......احترام التعددية والتنوع ، في المذاهب

(راجع جواب السؤال السابق)

س١٨/كيف عبر الائمة والفقهاء والمصلحون عن احترام التعددية والتنوع في المذاهب؟

ج/سلوك الأئمة والفقهاء والمصلحين في الأمة قائم على أساس احترام التعددية والتنوع ، في المذاهب.. فالامام جعفر الصادق(ع)يأمر تلامذته عند أفتائهم للناس ، بأن لايتجاهلوا أراء المذاهب الأخرى عندما يكون السائل أو المستفتي تابعا لأحدها ، فقد قال لتلميذه(أبان بن تغلب) وهو من خواص تلامذته ،(انظر ماعلمت أنه من قولهم ، وأخبرهم بذلك)كما أن الامام أبا حنيفة النعمان قد تتلمذ على يدي الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)لعامين وقال في هذا (لولا السنتان لهلك النعمان) مما يدل على الاحترام والتفاهم القائم بين ائمة المذاهب الإسلامية.

س١٩/ما الذي أثبتته التجارب الإنسانية والحوادث التاريخية؟

ج/لقد أثبتت التجارب الإنسانية والحوادث التاريخية حاجة المجتمعات الماسة إلى قيم التسامح والتعايش ، ففي القرن السادس عشر عانت أوربا من الحروب والصراعات الدينية بين الكاثوليك , والبروتستانت ,وانتهى الكاثوليك إلى التسامح مع البروتستانت، على نحو متبادل.

خطر التطرف والتكفير واثارهما في تشويه الإسلام

س٢٠/ ما أشدّ الأخطار التي تهدد وطننا العراق؟ والمَ سعى أعداء الدين؟

ج/لعل أشدّ الأخطار التي تهدد وطننا العراق هو الفتنة الطائفية التي سعى المغرضون وأعداء الدين إلى بثها بين المسلمين ممن يشهدون أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله ويتوجهون إلى قبلة واحدة هي الكعبة من أبناء المجتمع الواحد الذين جمعهم الدين وجمعتهم علاقات حميمة فتلاحم أفراده وجمعتهم المصاهرة والنسب ، فلقد سعى أعداء الدين الذين تقف خلفهم سياسات وغايات إقليمية واستعمارية الى قتل ابناء الشعب بايدي ضعاف النفوس والجهلة والمرتزقة ومن خلال بثّ الفكر التكفيري البعيد بعد السماء عن الأرض عن قيم الإسلام فأولا كان يُكفر من لاينتمي الى الإسلام من المسيحين وغيرهم ثم راح يُكفر المسلمين ممن لاينتمون الى طائفته وبعد ذلك صار يكفر جميع من يخالفه في الرأي من أبناء مذهبه باتهامه بالردة والتخاذل وغيرها من الاتهامات الزائفة ، فأحرقوا الأرض والحرث والنسل وخلفوا اليتامى والأرامل كل ذلك باسم الإسلام وتحت راية ظاهرها الإسلام وحقيقتها هدم الإسلام.

س٢٠/ما الأثار التي يُخلفها العنف والتطرف ؟ (سؤال المناقشة)

س٢١/ماذا نتج من أثار العنف والتطرف والتكفير في تشويه الإسلام ؟

ج/١- تشويه صورة الإسلام وصورة المسلمين وإظهاره بوصفه دين إرهاب وقتل واستباحة للحرمات، فقتلوا واغتصبوا الحقوق وانتهكوا الأعراض، حتى أصبح غير المسلمين ينظرون لكل مسلم بأنّه أرهابي مُتخلف .وقاتل، في حين أن الإسلام جاء رحمة للعالمين، قال تعالى : ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا





رَحۡمَةً لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ومثل ذلك في الحديث الشريف إذ يقول رسول الله (ص): (المُسلم من سَلِمَ الناس من لسانهِ ويدهِ) وكلمة المسلم تعني جميع الناس بلا استثناء.

٢- استباحة الحرمات وانتشار العنف والقتل والدمار، وهدم المؤسسات والمقدسات.

٣- فقدان الأمن والطمأنينة، وتهجير الأسر الأمنة، وانهيار المجتمعات واستباحة الأوطان.

س٢٢/ماذا يجب علينا فعله إزاء ما حدث علينا من مصائب جلبها الفكر التكفيري والتطرف؟

ج/ وجب علينا رفض العنف والتطرف والفكر التكفيري وأن رفض العنف يجب أن ينبع من داخل الأفراد أنفسهم في المستوى الأول، لأن سعي الحكومات لن يفِ أبداً بالغاية, وهذا يتطلب وجود إيمان كبير من الأفراد برفض العنف في مختلف صوره ومظاهره.

س٢٣/من الناحية العملية ، ما تقيم تجارب فرض الافكار والمعتقدات؟ وماذا ينتج عن ذلك ؟وما منهج أئمة الاسلام وأعلام المسلمين المخلصين؟

س٢٤/ما الذي يدخل المجتمع في نفق الصراع الداخلي؟ وما منهج أئمة الاسلام وأعلام المسلمين المخلصين؟

ج/ من الناحية العملية ، فان كل تجارب فرض الأفكار والمعتقدات هي تجارب فاشلة وذات تأثير وقتي ومحدود.إن ماينتج عن هذا الفرض والرفض للآخر هو حالة العداء والصراع إذ يتحصن اتباع كل مذهب في خندق مذهبه ويعبئون أفرادهم تجاه المذهب الآخر وتزداد حالة التشنج والعداء، وتحصل قطيعة وتنافر ، وتضطهد كل جهة الجهة الأخرى التي ستعمل بدورها للدفاع عن نفسها والانتقام من الطرف الآخر وهكذا يدخل المجتمع في نفق الصراع الداخلي.

أنه منهج أئمة الاسلام وأعلام المسلمين المخلصين ، وهو مايدعو اليه العقل والمنطق السليم وتفرضه طبيعة الاشتراك في ظروف حياتية واحدة ، في وطن واحد ، وقال الإمام محمد الباقر (ع):(صلاح شأن الناس التعايش.)

س٢٥/كيف ترتقي مجتمعاتنا إلى مستوى التسامح والتعايش الحضاري ؟

س٢٦/كيف نتسامى على عوامل الخلاف والتمزق وأسباب القطيعة والتنافر ؟

س٢٧/كيف يكون تنوعنا وتعدد انتماءاتنا إثراء لتجاربنا وانضاجنا لأرائنا وأفكارنا ؟

س٢٨/كيف تتحقق الوحدة الإسلامية لكل مجتمع في بلاء المسلمين وعلى مستوى الأمة جمعاء ؟

س٢٩/ما المسؤوليات التي تقع على عاتقنا جميعا لنرتقي بمجتمعنا إلى مستوى التسامح والتعايش ؟

ج/إن المسؤولية تقع على عاتق الجميع ، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، كما يقول رسول الله(ص)في الحديث الشريف.وفي الدرجة الأولى فان الحاكمين في البلاد الإسلامية يتحملون مسؤولية رئيسة في توحيد شعوبهم ، وتوفير أجواء التعايش ، والانسجام بينهم، على أساس الحق

والعدل ، ومنع أي تمييز قومي أو طائفي ، أن علماء الدين ينتظر منهم القيام بأهم دور في الدعوة الى الوحدة والوئام ، وتحذير الناس من النعرات القومية والفتن الطائفية ، ولايجوز أبدا أن يمارس عالم الدين دور إذكاء روح التعصب المذهبي بمسوّغات واهية زائفة، وفي ذلك يقول الإمام جعفر الصادق(ع): (فلا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب) أما رجال الفكر والأعلام فعليهم أن يوجهوا أقلامهم وجهودهم ، لإشاعة روح التسامح والتقارب ، ومحاربة توجهات التشدد والتطرف ، التي يغذيها الأعداء وينميها الجهل وأن لايكونوا أدوات للأعداء.وأخيرا فإنّ كل مواطن واع ، يجب عليه تحمل مسؤوليته في صنع الوحدة الوطنية الإسلامية والانسانية بسلوكه القويم وتعامله السليم مع سائر أخوانه من أبناء البلد.

مفهوم التسامح

س٣٠/ماذا يُمثل مفهوم التسامح ؟

س٣١/ما مفهوم التسامح ؟ (سؤال المناقشة) .

ج/إن مفهوم التسامح يمثل جوهر مفهوم حقوق الإنسان ومنطلقه .فإن التسامح هو المشهد الإنساني الذي تغيب فيه مظاهر العنف ,وتعلو فيه قيم السلام .وهذا يعني أننا أمام مفهومين يتنافيان تماما فالتسامح يعني غياب العنف والتعصب.

س٣٢/ماذا يعني تطبيق التسامح ؟ وما عكس التسامح ؟

ج/ إن تطبيق التسامح يعني ضرورة الاعتراف بان لكل واحد حقه في حرية اختيار معتقداته، والقبول بأن يتمتع الآخر بالحق نفسه، كما يعني بأن لا أحد يفرض آراءه على الآخرين .فالتسامح هو قبول الآخر على علاته. وعكس التسامح هو التعصب.وتعد العنصرية أشكالاً تنافي مبدأ التسامح والتعايش.

س٣٣/ما هي مهمة التسامح ؟ وماذا يجب على الإنسان أن اراد ان يحظى باحترام الاخر ؟

ج/ إن مهمة التسامح هي تأمين التعايش المشترك في وجود التباين والاختلاف، ومن ثم الحفاظ عليهما ,وحماية ما تنطويان عليه من قيم أساسية للوجود الإنساني.فالفرد الذي يكوّن علاقة سلمية مع الآخر خالية من كل أنواع التهديد والعنف والخوف، يجد نفسه في حالة سلم مع ذاته وحالة سلام مع كيانه الذاتي.فالإنسان عندما يريد أن يحظى باحترام الآخر يجب عليه أن يبادله الاحترام في البداية .فنحن نحترم الآخر لنحظى باحترامه، واحترام الآخر هو محاولة إيجاد المسافة الصحيحة معه.

س٣٥/ما مفهوم التسامح؟ ما مهمته؟ سؤال وزاري(٢٠١٧/٢ اسئلة الموصل)

ج/إن مفهوم التسامح يمثل جوهر مفهوم حقوق الإنسان ومنطلقه .فإن التسامح هو المشهد الإنساني الذي تغيب فيه مظاهر العنف ,وتعلو فيه قيم السلام .وهذا يعني أننا أمام مفهومين يتنافيان تماما فالتسامح يعني غياب العنف والتعصب. إن مهمة التسامح هي تأمين التعايش المشترك في وجود التباين والاختلاف، ومن ثم الحفاظ عليهما ,وحماية ما تنطويان عليه من قيم أساسية للوجود الإنساني.



س٣٦/علينا أن نتعلم كيف نبتدع الأساليب التسامحية للتعايش مع الآخر وقبوله على مبدأ المساواة، وضّح تلخصياً لما يريدهُ الجميع الذي نسعى إليهِ. سؤال وزاري(١/٢٠١٧)

س٣٧/كيف نتعلم فن التعايش المشترك الذي يقوم على المحبة والاحترام ؟ وكيف نبتدع الصيغ والأساليب التسامحية للتعايش مع الآخر وقبولهِ وتلخصيا لما يريده الجميع الذي نسعى إليه ؟ وضّح ذلك.

ج/ ١- نريد أن يحترم بعضنا بعضا ونريد ضمان الحقوق والحريات للجميع.

٢- أن ندرك حرمة الإنسان ونحترمها، قال تعالى : ﴿مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ﴿٣٢﴾)

٣- نريد أن نحيا على وفق منهج القيم العليا من الرحمة والمحبة والتعاون والسلام التي دعا إليها الإسلام ودعت إليه كل الأديان الأخرى.

٤-علينا أن نفهم أن حساب الناس على دينهم وانتمائهم يعود لله تعالى، فقال عزّ وجل : ﴿إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾ ﴾.

٥- أن نسعى إلى بناء مستقبل مشرق والعيش في بلد امن ومزدهر وحياة كريمة.

٦- نريد لشبابنا حياة آمنة سليمة من التطرف والغلو فيضمنوا بذلك سلامتهم وأمنهم وسعادتهم، وأن كل ما نسعى.ونصبو إليه لن يتحقق إلا إذا عمّ التسامح بيننا وتمكنا من التعايش السلمي.

س٣٨/ منح الله الإنسان العقل ليميز بين الحقّ والباطل، فماذا يتوجب عليه نتيجة ذلك ؟وبماذا ننصح شبابنا؟

س٣٩/ كيف نجعل الشباب يميزون بين الحقّ والباطل؟ ؟وبماذا ننصحهم؟

ج/ ١-وجب علينا عدم الانجراف خلف الادعاءات المغرضة وسبحانه وتعالى واهب الحياة وهو وحده له حقّ سلبها ، وان رسول الله(ص)في حجة الوداع قال(لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) .

٢-علينا أن ندرك أننا جميعا في قارب واحد من سعى الى إغراقه يكون قد غرق هو أيضا .

٣- وجب الحذر من كلّ فكر يدسّ السم بالعسل فما لاترضاه لنفسك يجب أن لاترضاه لغيرك ، فديننا الإسلامي الحنيف ، محبة وسلم وسلام وإغاثة ملهوف وأعانة المحتاج .

٤-احترام خصوصية الآخرين ، فهو أعظم الأديان وخاتمها وقد أدبنا في احترام الخصوصية الشخصية حتى في أبسط الأمور. قال تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ)

الدرس الخامس :التهذيب
القناعة

سؤال وزاري (٢/٢٠١٧ اسئلة الموصل)

س١/ عرف القناعة ؟ وما اسباب شقاء الانسان اذا غابت القناعة عنه؟

ج/ القناعة :صفة كريمة ، تعرب عن عزة النفس ،وكرم الأخلاق وإن من أهم أسباب الشقاء هو غياب القناعة ، فحين تغيب القناعة يزداد التسخط في الناس وعدم الرضا بما رزقوا .

اسباب شقاء الانسان اذا غابت القناعة عنه : حينئذ لا يرضيهم طعام يشبعهم، ولا لباس يواريهم ، ولا مراكب تحملهم، ولا مساكن تضمهم ؛ إذ يريدون الزيادة على ما يحتاجونه في كل شيء، ولن يشبعهم شيء؛ لأن أبصارهم وبصائرهم تنظر إلى من هم فوقهم في أمور دنياهم ، ولا تبصر من هم تحتهم ؛ فيزدرون نعم الله عليهم، ومهما أوتوا من نِعم طلبوا المزيد، فهم كشارب ماء البحر لا يرتوي أبداً. ومن كان كذلك فلن ينال السعادة أبداً؛ لأن سعادته لا تتحقق إلا إذا أصبح أعلى الناس في كل شيء، وهذا من أبعد المحال ؛ ذلك أن أي إنسان إن كَمُلت له أشياء قصُرَت عنه أشياء، وإن علا بأمور سَفَلت به أمور، ويأبى الله تعالى الكمال المطلق لأحد من خلقه كائنا من كان؛ لذا كانت القناعة والرضا من النعم العظيمة، والمنح الجليلة التي تسعد أصحابها فهي رأس الغنى وسبب الراحة. والقناعة: هي الرضا بما قسم الله والتعفف وترك السؤال

س٢/ما اسباب شقاء الانسان اذا غابت القناعة عنه؟ سؤال وزاري(٣/٢٠١٦ اسئلة خارج القطر)

ج/ اسباب شقاء الانسان اذا غابت ....الى.........والتعفف وترك السؤال (راجع جواب السؤال السابق)

س٣/اذكر بعضاً من الآيات التي تدل على القناعة، مبيناً ما قال المفسرون عنها؟

ج/ قال تعالى ((مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٧﴾)) **أن المراد ب (حياة طيبة)القناعة في الدنيا.**

قال تعالى((لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ)) **يعني القناعة.**

قال تعالى((إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ﴿١٣﴾)) **هو القناعة في الدنيا.**



س٤/ما تفسير العلماء للحياة الطيبة في قوله تعالى: ﴿مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧﴾ (سؤال المناقشة)

ج/ أن المراد ب (حياة طيبة)القناعة في الدنيا.

س٥/أذكر حديثا نبويا شريفا يحثّ على القناعة موضحاً المراد منه؟ موثقاً بقول احد الشعراء؟

ج/ قال رسول الله(ص) " القناعة كنز لا يفنى "

فأن المرء قد تتوافر له نعم هي في ظاهرها تافهة ولكنها في باطنها خير جزيل.

(من أصبح آمنا في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها) أي من أصبح ينعم بالأمن في دياره وصحة في بدنه ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا .

وقال أحد الشعراء:

أفادتني القناعة كلَّ عزٍّ.......... وهَلْ عِزٌّ أعزّ مِنَ القنَاعَةْ

فصَيِّرْها لنفسِكَ رأسَ مالٍ........ وصَيِّرْ بعدها التقوى بِضَاعَةْ

تنَل عِزّاً وتغْنَى عَنْ لئِيمٍ.......... وترْحَلْ للجِنَان بصبْر ساعَةْ

س٦/أذكر حديثا نبويا شريفا يحثّ على القناعة. (سؤال المناقشة)

ج/ قال رسول الله(ص) :(من أصبح آمنا في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)

(سؤال المناقشة) سؤال(٢٠١٧تمهيدي)

س٧/ما المراد بهذه المقولة: (من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)؟

ج/أ ي : من أصبح ينعم بالأمن في دياره وصحة في بدنه ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا.

س٨/هل تعارض القناعة السعي ؟ وما الذي يعارضها؟ (سؤال المناقشة)

س٩/هل القناعة تعارض السعي ؟ وما الذي ينافي القناعة ؟ وما هي صفات القانع ؟

س١٠/ ان القناعة لا تمنع التاجر من تنمية تجارتهً ولا أن يسعى المسلم في الأرض بطلب رزقه، وضح ذلك.

ج/ إن القناعة لا تمنع التاجر من تنمية تجارته، ولا أن يسعى المسلم في الأرض بطلب رزقه، ولا أن يسعى المرء فيما يعود عليه بالنفع؛ بل كل ذلك مطلوب ومرغوب .وإنما الذي ينافي القناعة أن يغش التاجر في تجارته، وأن يتسخط الموظف من مرتبته، وأن يتبرم العامل من مهنته، وأن ينافق المسؤول من أجل منصبه، وأن يتنازل الداعية عن دعوته أو يميّع مبدأه رغبة في مال أو جاه، وأن يحسد الأخ أخاه على نعمته، وأن يذلّ المرء نفسه لغير الله تعالى لحصول مرغوب .وليس القانع ذلك الذي يشكو خالقه ورازقه إلى الخلق، ولا الذي يتطلع إلى ما ليس له، ولا الذي يغضب إذا لم يبلغ ما تمنى من رتب الدنيا؛ لأن الخير له قد يكون عكس ما تمنى.

س١١/أن القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، ولا أن يمتلئ صندوقه بالمال، و ضح ذلك.

س١٢/ ان كانت القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، فما الذي تأباه ؟

س١٣/ ما الذي لا تاباه(تمانعه) القناعة ؟ وما الذي تأباه ؟

ج/ إن القناعة لا تأبى أن يملك العبد مثاقيل الذهب والفضة، ولا أن يمتلئ صندوقه بالمال، ولا أن تمسك يداه الملايين؛ ولكن القناعة تأبى أن تلجَ هذه الأموال قلبه،وتملك عليه نفسه ؛ حتى يمنع حق الله فيها ويمنع حق المحتاجين، ويتكاسل عن الطاعات،ويُفرط في الفرائض ! من أجلها، ويرتكب المحرمات من ربًا ورشوة وكسب خبيث حفاظا عليها أو تنمية لها.

س١٤/ ان للقناعة فوائد كثيرة تعود على المرء بالسعادة والراحة والأمن والطمأنينة في الدنيا، فما فوائد القناعة ؟

س١٥/ما فوائد القناعة ؟ (سؤال المناقشة)

ج/١- امتلاء القلب بالإيمان بالله سبحانه تعالى والثقة به، والرضا بما قدّر وقسَم، وقوة اليقين بما عنده سبحانه وتعالى ذلك أن من قنع برزقه فإنما هو مؤمن ومتيقن بأن الله تعالى قد ضمن أرزاق العباد وقسمها بينهم ولو كان ذلك القانع لا يملك شيئًا.

٢- شكر الله تعالى على نعمه فمن قنع برزقه شكر الله تعالى عليه، ومن لم يقنع قصّر في الشكر، وربما جزع وتسخط والعياذ بالله ولذا قال النبي (كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعًا تكن أشكر الناس) ومن تسخط من رزقه فإنما هو يسخط على من رزقه، ومن شكا قلته للخلق فإنما هو يشكو خالقه سبحانه وتعالى للخلق .وقد شكا رجل إلى قوم ضيقًا في رزقه فقال له بعضهم (شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمك)

٣- الفلاح والبشرى لمن قنع :إذ قال رسول الله(ص):(طوبى لمن هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافًا، وقنع)

٤- الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات :كالحسد، والغيبة، والنميمة، والكذب، وغيرها من الخصال الذميمة والآثام العظيمة؛ ذلك أن مايدفع إلى الوقوع في كثير من تلك الكبائر غالبًا ما يكون الطمع في الدنيا أو دفع نقصها .فمن قنع برزقه لا يحتاج إلى ذلك الإثم، ولا يداخل قلبه حسد لإخوانه على ما أوتوا؛ لأنه رضي بما قسم الله تعالى له.وقال بعض الحكماء: "وجدت أطول الناس غما الحسود، وأهنأهم عيشًا القنوع"

٥-حقيقة الغنى في القناعة :ولذا رزقها الله تعالى نبيه محمدا(ص)وامتن عليه بها فقال تعالى

(وَوَجَدَكَ عَآئِلاً فَأَغۡنَىٰ) وذهب بعض المفسرين إلى أن الله تعالى جمع لرسوله الكريم له الغنائين :

غنى القلب، وغنى المال بما يسر له من تجارة خديجة وبما فتح عليه بعد خيبر وغيرها. وقد بين (ص)أن حقيقة الغنى غنى القلب فقال: ((ليس الغنى عن كثرة العَرَض ولكن الغنى غنى النفس))



وتلك حقيقة لا مرية فيها؛ فكم من غني عنده من المال ما يكفيه وولدَه، ولو عمِّر ألف سنة؛ يخاطر بدينه وصحته، ويضحي بوقته يريد المزيد !وكم من فقير يرى أنه أغنى الناس؛ وهو لا يجد قوت غدِه !فالعلة في القلوب: رضاً وجزعًا، واتساعًا وضيقًا، وليست في الفقر والغنى. وقيل لبعض الحكماء :"ما الغنى؟" قال:"قلة تمنيك، ورضاك بما يكفيك "إن كان لا يغنيك ما يكفيكا ... فكلّ ما في الأرض لا يغنيكا.

٦- العز في القناعة، والذل في الطمع :ذلك أن القانع لا يحتاج إلى الناس فلا يزال عزيزًا بينهم، والطماع يذل نفسه من أجل المزيد؛ ولذا جاء في الحديث الشريف: {شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس. }

قالَ أميرُ المؤمنين (ع) مَنْ رَضِيَ مِنَ الدُّنيَا بما يُجْزِيهِ كَانَ أَيْسَرُ مَا فِيهَا يَكْفِيهِ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنيَا بما يُجْزِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٍ يَكْفِيهِ. والسيادة والرفعة لا يحصلها المرء إلا إذا استغنى عن الناس، واحتاج الناس إليه في العلم والفتوى والوعظ.

س١٦/ الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات، وضح ذلك سؤال وزاري(٢٠١٨/٣)

ج/ الوقاية من الذنوب التي تفتك بالقلب وتذهب الحسنات :كالحسد، والغيبة، والنميمة، والكذب، وغيرها من الخصال الذميمة والآثام العظيمة؛ ذلك أن مايدفع إلى الوقوع في كثير من تلك الكبائر غالبًا ما يكون الطمع في الدنيا أو دفع نقصها .فمن قنع برزقه لا يحتاج إلى ذلك الإثم، ولا يداخل قلبه حسد لإخوانه على ما أوتوا؛ لأنه رضي بما قسم الله تعالى له.وقال بعض الحكماء: "وجدت أطول الناس غما الحسود، وأهنأهم عيشًا القنوع"

س١٨/ما هي قناعة النبي(ص)؟ تكلم عنها.

س١٩/كان النبي(ص)من أكثر الناس قناعة ورضى بالقليل، وقد ضرب لنا المثال الأسمى في القناعة، وضح ذلك.

ج/ لقد كان رسول الله(ص)أكمل الناس إيمانًا ويقينًا، وأقواهم ثقة باالله تعالى وأصلحهم قلبًا، وأكثرهم قناعة ورضًى بالقليل، وأنداهم يدا، وأسخاهم نفسًا إن الرسول(ص)رفض الدنيا بعد أن عُرِضت عليه، وأباها بعد أن منحها. وما أعطاه الله من المال سلطه على هلكته في الحقّ، وعصب على بطنه الحجارة من الجوع وقد قال(ص): ((عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا، قلت : لا يا رب؛ ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا .فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك؛ وإذا شبعت شكرتك وحمدتك)).

س٢٠/ عرف القناعة، باي شيء شبه غير المقتنع بما رزقه الله،تحدث عن قناعة النبي(صلى الله عليه واله وصحبه وسلم). سؤال وزاري (٢٠١٩/١ اسئلة خارج القطر).

ج/ القناعة: صفة كريمة ، تعرب عن عزة النفس، وكرم الأخلاق وإن من أهم أسباب الشقاء هو غياب القناعة ، فحين تغيب القناعة يزداد التسخط في الناس وعدم الرضا بما رزقوا.

شبه الله تعالى غير المقتنع كشارب ماء البحر لا يرتوي ابدأ لقد كان رسول الله (ص) أكمل الناس إيمانًا ويقينًا، وأقواهم ثقة -بالله تعالى- وأصلحهم قلبًا، وأكثرهم قناعة ورضًى بالقليل، وأنداهم يدا، وأسخاهم نفسًا إن الرسول (ص) رفض الدنيا بعد أن عُرِضت عليه، وأباها بعد أن منحها.وما أعطاه الله من المال سلطه على هلكته في الحقّ، وعصب على بطنه الحجارة من الجوع - وقد قال (ص):((عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا، قلت: لا يا رب؛ ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا. فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك؛ وإذا شبعت شكرتك وحمدتك)).

السبيل إلى القناعة

س٢١/هناك طرق وسبلا الى القناعة اذا سلكها العبد مع اخلاصه تحققت له القناعة، فما هو السبيل الى القناعة ؟

س٢٢/ما السبيل إلى القناعة؟ (سؤال المناقشة)

س٢٣/ما طرق الوصول إلى القناعة؟

ج/ ١-تقوية الإيمان بالله تعالى، وترويض القلب على القناعة وغنى النفس ؛ فإن حقيقة الفقر والغنى تكون في القلب؛ فمن كان غني القلب نعم بالسعادة وتحلى بالرضا، وإن كان لا يجد قوت يومه، ومن كان فقير القلب؛ فإنه لو ملك الأرض ومن عليها إلا درهما واحدا لرأى أن غناه في ذلك الدرهم؛ فلا يزال فقيراً حتى يناله.

٢-اليقين بأن الرزق مكتوب منذ أن كان الإنسان في رحم أمه، والعبد مأمور بالسعي والاكتساب مع اليقين بأن الله هو الرازق وأن رزقه مكتوب.

٣- تدبر آيات القرآن العظيم ولا سيما الآيات التي تتحدث عن قضية الرزق والاكتساب. ومنها قوله تعالى: ((مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ))

وقوله تعالى ((وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ))

وقوله تعالى ((۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا)) وقوله تعالى((سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾))

٤-معرفة حكمة الله -سبحانه وتعالى في تفاوت الأرزاق والمراتب بين العباد؛ حتى تحصل عمارة الأرض، ويتبادل الناس المنافع والتجارات، ويخدم بعضهم بعضًا .قال تعالى: ((أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ)) ((فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾))





وقوله تعالى: ((وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾))

٥- أن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا القناعة، والإلحاح بالدعاء في ذلك فنبينا محمد(ص)وهو أكثر الناس قناعة وزهداً ، وأقواهم إيمانًا ويقينًا؛ كان يسأل ربه القناعة ولأجل قناعته(ص) فإنه ما كان يسأل ربه إلا الكفاف من العيش.

٦-العلم بأن الرزق لا يخضع لمقاييس البشر من قوة الذكاء، وكثرة الحركة، وسعة المعارف، وإن كان بعضها أسبابًا؛ إلا أن الرزق ليس معلقًا بها بالضرورة .وهذا يجعل العبد أكثر قناعة خاصة عندما يرى من هو أقل منه خبرة وذكاء أو غير ذلك وأكثر منه رزقا فلا يحسده ولا يتبرم من رزقه.

٧- وجوب النظر إلى حال من هو أقل منك في أمور الدنيا، وعدم النظر إلى من هو فوقك فيها؛ ولذا قال النبي(ص):{إذا رأى أحدكم من فوقه في المال والحسب فلينظر إلى من هو دونه في المال والحسب} وليس في الدنيا أحد لا يجد من هو أفضل منه في شيء، ومن هو أقل منه في أشياء؛ فإن كنت فقيرا ففي الناس من هو أفقر منك !وإن كنت مريضًا أو معذبا ففيهم من هو أشدّ منك مرضا وأكثر تعذيبًا، فلماذا ترفع رأسك لتنظر من هو فوقك، ولا تخفضه لتبصر من هو تحتك؟! إن كنت تعرف من نال من المال والجاه مما لم تنله أنت وهو دونك ذكاءً ومعرفة وخلقًا، فلم لا تذكر من أنت دونه أو مثله في ذلك كله وهو لم ينل بعض ما نلت؟!

س٢٤/هناك طرق وسبل الى القناعة لذا سلكها العبد مع اخلاصه تحققت له القناعة، باذن الله؟ اذكر ثلاثاً منها؟ (٢٠١٦/٣)

س٢٥/ما السبل الى القناعة؟ (اختر ثلاث سبل فقط) سؤال وزاري(٢٠١٧/٢)

ج/ كتابة أي ثلاث نقاط من سبل القناعة (راجع جواب السؤال السابق)

تم بحمد الله وتوفيقه انهاء هذه الملزمة واتمنى لجميع الطلبة بالموفقية والنجاح الباهر والمستقبل الزاهر

مع تحيات الأستاذ: خالد الحيالي

ومكتب الطابعي



الطابعي

المركز الرئيسي 07730220086

شارع الرشيد - مدخل مقهى الزهاوي

مراكز التوزيع

- شارع المتنبي - مجمع نعمان الأعظمي 07709623835
- سوق السراي - مقابل نفق جسر الشهداء 07730220053
- شارع المتنبي - مجمع الزوراء 07730220057
- باب المعظم - مدخل شارع الجمهورية 07730220083
- حي الجامعة- شارع الربيع - مقابل مطعم برج الجدي جوار شركة اسياسيل 07730220082





1085

